



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الإتصال

الرقم التسلسلي.....

دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية

(الوطن، النهار، الجمهورية و الشروق أون لاين أنموذجا)

أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص: تكنولوجيا وسائل الإعلام و المجتمع

بإشراف:

د. بوعمامة

إعداد:

خيرة مكرتار.
العربي.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
د. عبد القادر مالفى	أستاذ محاضر –أ-	مستغانم	رئيسا
د. بوعمامة العربي	أستاذ محاضر –أ-	مستغانم	مقررا و مؤطرا
د. عبد الوهاب غالم	أستاذ محاضر –أ-	مستغانم	مناقشا
د. غمشي بن عمر	أستاذ محاضر –أ-	وهران 01	مناقشا
د. رضوان بلخيري	أستاذ محاضر –أ-	تبسة	مناقشا

السنة الجامعية: 2017-2018

فهرس المحتويات

- ملخص الدراسة باللغة العربية.
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.
- ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.
- مقدمة

الإطار المنهجي

تمهيد

- 25..... الدراسة الإستطلاعية و نتائجها.
- 26..... إشكالية و فرضيات الدراسة.
- 29..... أهمية الدراسة.
- 30 أهداف الدراسة.
- 30..... أسباب اختيار موضوع الدراسة.
- 31..... مفاهيم الدراسة.
- 38..... نوع الدراسة.
- 40..... مجتمع البحث و خصائصه.
- 41..... عينة و معاينة الدراسة.
- 44..... منهج الدراسة و أدواتها.
- 48..... صدق الأدوات و ثباتها.
- 51..... الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

53.....	الدراسات السابقة و المشاهدة.
69	الخلفية النظرية للدراسة.
80.....	حدود الدراسة.
	خلاصة

الإطار النظري

تمهيد

الفصل الأول: حراسة البوابة الإعلامية.

تمهيد

87	المبحث الأول: حارس البوابة الإعلامية (المفهوم و النشأة).
87.....	المطلب الأول: مفهوم حارس البوابة الإعلامية.
91.....	المطلب الثاني: الخلفية التاريخية لظهور حارس البوابة الإعلامية.
103.....	المبحث الثاني: مهارات حارس البوابة الإعلامية و العوامل المؤثرة في قراراته.
103.....	المطلب الأول: خصائص و مهارات حارس البوابة الإعلامية.
106.....	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في قرارات حارس البوابة الإعلامية.
111.....	المبحث الثالث: حارس البوابة الإعلامية في ضوء الميديا الجديدة.
117.....	المطلب الأول: ملامح ظهور حارس بوابة إعلامية جديد.
121.....	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في قرارات حارس البوابة الإلكترونية.
124.....	المطلب الثالث: الفرق بين حارس البوابة الكلاسيكية و حارس البوابة الإلكترونية.

الفصل الثاني: المواقع الإلكترونية و الإخبارية.

تمهيد

- المبحث الأول: المواقع الإلكترونية.....133
- المطلب الأول: مفهوم موقع إلكتروني.....133
- المطلب الثاني: أنماط المواقع الإلكترونية.....140
- المبحث الثاني: المواقع الإلكترونية الإخبارية.....144
- المطلب الأول: المواقع الإلكترونية الإخبارية (المفهوم و النشأة).....145
- المطلب الثاني: خصائص ومصادر المواقع الإلكترونية الإخبارية.....153
- المطلب الثالث: الفرق بين صحيفة إلكترونية و موقع إلكتروني إخباري.....158
- المبحث الثالث: تحرير الخبر في المواقع الإلكترونية الإخبارية.....159
- المطلب الأول: الخبر الإلكتروني و مميزاته.....160
- المطلب الثاني: الصحفي الإلكتروني و مواصفاته.....162
- المطلب الثالث: فنون تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الإخبارية.....165

خلاصة

خلاصة الإطار النظري.

الإطار التطبيقي

تمهيد

182.....	التعريف بالمواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية المدروسة.....
185.....	التحليل الكمي و الكيفي للمعطيات.....
	خلاصة
	مناقشة نتائج الدراسة.
	خاتمة.
	مصادر و مراجع.
	ملاحق.

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
50	معامل الإتساق الداخلي ألفا كرونباخ وثبات محاور الإستمارة.	01
152	أبرز المواقع الإلكترونية الإخبارية التابعة للصحف الورقية في الجزائر.	02
153	أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية المستقلة في الجزائر.	03
185	توزيع المبحوثين وفقا لمتغيري الجنس و المستوى التعليمي.	04
188	توزيع المبحوثين وفقا لمتغيري السن و التخصص.	05
192	طبيعة الموقع الإخباري العامل به أفراد عينة الدراسة.	06
195	عدد السنوات التي عملها المبحوثون بالمواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة.	07
199	موقع حارس البوابة من الموقع الإلكتروني الإخباري العامل به.	08
204	دوافع اختيار المبحوثين العمل في المواقع الإخبارية المدروسة.	09
208	كيفية حصول المبحوثين على وظائفهم في المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة.	10
212	مدى استفادة المبحوثين من دورات تدريبية في مجال الإعلام قبل توظيفهم في المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة.	11
216	مدى توفير المواقع الإخبارية العامل بها أفراد العينة المدروسة المناخ الملائم للعمل.	12
221	طبيعة الإمكانيات التي تقدمها إدارة المواقع الإخبارية لحراس البوابات فيها.	13
225	آراء المبحوثون في الامكانيات التي توفرها المواقع الإخبارية العاملين بها.	14
230	طبيعة العلاقة بين حراس البوابات و بين إدارات المواقع الإخبارية العاملين بها.	15

235	مدى اجتماع إدارة المواقع الإخبارية المدروسة بأفراد العينة المدروسة.	16
239	طبيعة المواضيع المتداولة في ثنايا الاجتماعات.	17
243	مدى تعرض المبحوثين لمشاكل تعيق نشر تغطياتهم.	18
248	طبيعة المشاكل التي يعاني منها أفراد العينة المدروسة.	19
254	مدى نجاح المواقع الإخبارية العامل بها المبحوثين في إيصال صوت الجماهير الجزائرية.	20
258	مدى تلقي المبحوثين لأوامر تتعلق بمرور المضامين الإعلامية التي حرروها من عدمه.	21
262	آراء المبحوثين في مراقبة حارس البوابة لمضامينهم الإعلامية.	22
267	طبيعة المواضيع التي تقدمها المواقع الإخبارية العامل بها المبحوثون لجماهيرها	23
271	مدى مراجعة المبحوثين لمضامينهم الإعلامية بعد نشرها.	24
275	أهم التطبيقات التي تقدمها المواقع الإخبارية المدروسة لجماهيرها.	25
279	مدى توفر المواقع الإخبارية العامل بها المبحوثين على خاصية النشر في مواقع التواصل الاجتماعي.	26
283	الإمكانات التي توفرها المواقع الإخبارية العامل بها أفراد العينة للتواصل مع جماهيرها.	27
289	دوافع و أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع جماهيرهم.	28
295	عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة المدروسة في التواصل مع جماهيرهم يوميا.	29

299	مدى امتلاك المواقع الإخبارية المدروسة على تقنيات النشر الإلكتروني.	30
303	طبيعة تقنيات النشر الإلكتروني التي تتوفر عليها المواقع الإخبارية محل الدراسة.	31
307	كيفية تعامل المبحوثين مع ردود أفعال الجماهير عما ينشرونه.	32
311	مدى مراجعة حراس البوابات لتعليقات الجماهير حول المواضيع التي ينشرونها.	33
316	أهم المواضيع التي يتفاعلها المبحوثون مع جماهيرهم.	34
322	دور حارس البوابة حيال تعليقات الجماهير على مضامينه الاعلامية.	35
327	الشروط الواجب توفرها في حارس البوابة الالكترونية على غرار الحارس القديم.	36
333	مدى توفير المواقع الإخبارية العامل بها أفراد العينة المدروسة على الحرية الكافية في نشر كل ما يغطونه من أخبار.	37
338	طريقة تعامل المبحوثين مع الخط الافتتاحي للمواقع الإخبارية العاملين بها.	38
343	كيفية تأثر المبحوثين بالسياسة التحريرية للمواقع الإخبارية العاملين بها.	39
348	مدى تغير مهام أفراد العينة المدروسة عما كان سابقا في النشر المكتبي.	40
352	أسباب تغيير مهام أفراد العينة المدروسة من النشر الإلكتروني إلى النشر المكتبي.	41
356	آراء المبحوثين في مستقبل حارس البوابة بالجزائر.	42

فهرس الأشكال و الرسومات البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح مخطط ديفيد وايت D.White لنظرية حارس البوابة الإعلامية.	95

100	شكل يبين تحديد غالتنغ و روج للعناصر الإخبارية التي تتداخل بين الحادثة و رؤية الوسيلة الإعلامية لها.	02
119	شكل يبرز نموذج التأثير الديمقراطي لحارس البوابة الإلكترونية.	03
120	شكل يوضح نموذج حراس بوابات الأنترنت من خلال شبكات التأثير.	04
170	شكل يبرز الهرم المقلوب في تحرير الخبر الإلكتروني.	05
187	رسم بياني يوضح توزيع الباحثين وفقا لمتغيري الجنس و المستوى التعليمي.	06
191	رسم بياني يبين توزيع الباحثين وفقا لمتغيري السن و التخصص.	07
195	رسم بياني يبرز طبيعة المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها أفراد عينة الدراسة.	08
199	رسم بياني يوضح عدد السنوات التي عملها الباحثون بهذه المواقع الإخبارية	09
204	رسم بياني يوضح موقع حارس البوابة من المواقع الإخبارية العامل بها.	10
208	رسم بياني يبين دوافع اختيار الباحثين العمل في المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة.	11
212	رسم بياني يبرز كيفية حصول الباحثون على وظائفهم في المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة.	12
216	رسم بياني يوضح مدى استفادة الباحثين من دورات تدريبية في مجال الاعلام قبل توظيفهم في المواقع الإخبارية المدروسة.	13
220	رسم بياني يبين مدى توفير المواقع الإخبارية العامل بها أفراد العينة المدروسة المناخ الملائم للعمل.	14
225	رسم بياني يوضح طبيعة الإمكانيات التي تقدمها إدارة المواقع الإخبارية	15

	المدرسة لحراس البوابات فيها.	
230	رسم بياني يبرز آراء المبحوثون في الامكانيات التي توفرها المواقع الإخبارية العاملين بها.	16
235	رسم بياني يوضح طبيعة العلاقة بين حراس البوابات و بين إدارات المواقع الإخبارية بها.	17
238	رسم بياني يبين مدى اجتماع إدارات المواقع الإخبارية بأفراد العينة المدرسة.	18
243	رسم بياني يبرز طبيعة المواضيع التي المتداولة في ثنايا الإجتماعات.	19
247	رسم بياني يوضح مدى مراجعة المبحوثين لمشاكل تعيق نشر تغطياتهم.	20
254	رسم بياني يوضح طبيعة المشاكل التي يعاني منها أفراد العينة المدرسة.	21
258	رسم بياني يوضح مدى نجاح المواقع الإخبارية المدرسة في إيصال صوت الجماهير الجزائرية.	22
262	رسم بياني يبرز مدى تلقي المبحوثين لأوامر تتعلق بمرور المضامين الإعلامية التي حرروها من عدمه.	23
267	رسم بياني يوضح آراء المبحوثين في مراقبة حارس البوابة لمضامينهم الإعلامية.	24
270	رسم بياني يبين طبيعة المواضيع التي تقدمها المواقع الإخبارية المدرسة لجماهيرها.	25
274	رسم بياني يوضح مدى مراجعة المبحوثين لمضامينهم الإعلامية بعد نشرها.	26
279	رسم بياني يوضح أهم التطبيقات التي تقدمها المؤسسة الاعلامية العامل بها المبحوثون لجماهيرها.	27

283	رسم بياني يبرز مدى توفر المواقع الإخبارية المدروسة على خاصية النشر في مواقع التواصل الاجتماعي.	28
288	رسم بياني يوضح الإمكانيات التي توفرها المواقع الإخبارية العامل بها أفراد العينة للتواصل مع جماهيرها.	29
294	رسم بياني يبين دوافع و أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع جماهيرهم.	30
299	رسم بياني يبرز مدى الساعات التي يقضيها أفراد العينة المدروسة في التواصل مع جماهيرهم يوميا.	31
303	رسم بياني يوضح مدى امتلاك المواقع الإخبارية العامل بها حراس البوابات على تقنيات النشر الإلكتروني.	32
306	رسم بياني يوضح طبيعة تقنيات النشر الإلكتروني التي تتوفر عليها المواقع الإخبارية محل الدراسة.	33
311	رسم بياني يبين كيفية تعامل المبحوثين مع ردود أفعال الجماهير عما ينشرونه.	34
315	رسم بياني يبرز مدى مراجعة حراس البوابات لتعليقات الجماهير حول المواضيع التي ينشرونها.	35
322	رسم بياني يوضح أهم المواضيع التي يتفاعلها المبحوثون مع جماهيرهم.	36
327	رسم بياني يبين دور حارس البوابة حيال تعليقات الجماهير على مضامينه الاعلامية.	37
333	رسم بياني يوضح الشروط الواجب توفرها في حارس البوابة الإلكترونية على غرار الحارس القديم.	38

338	رسم بياني يبرز مدى توفير المواقع الإخبارية العامل بها أفراد العينة المدروسة على الحرية الكافية في نشر كل ما يغطونه من أخبار.	39
342	رسم بياني يوضح طريقة تعامل المبحوثين مع الخط الإفتتاحي للمواقع الإخبارية العاملين بها.	40
347	رسم بياني يوضح كيفية تأثر المبحوثين بالسياسة التحريرية للمواقع الإخبارية العاملين بها.	41
351	رسم بياني يبرز مدى تغير مهام أفراد العينة المدروسة عما كان سابقا في النشر المكتبي.	42
356	رسم بياني يوضح أسباب تغيير مهام أفراد العينة المدروسة من النشر الإلكتروني إلى النشر المكتبي.	43
362	رسم بياني يبين آراء المبحوثين في مستقبل حارس البوابة بالجزائر.	44

ملخص

لقد ظهرت في العقود الأخيرة العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية و التي غيرت من نمط مضمون و شكل الإعلام الذي كان سائدا من قبل، فخلقت بذلك نوعا جديدا من التواصل، غير أن وجود وسائل جديدة بنمط نشر أو بث جديد يحتاج إلى حارس بوابة يوجه هذا المضمون الإعلامي و ينظمه، أطلق عليه اسم "حارس البوابة الإلكترونية"، مهمته الأساسية غريبة المادة الإعلامية فيها و السماح بما يمر و الإمتناع عما يخالف الخط الإفتتاحي للموقع الإخباري العامل به، لذلك جاءت هذه الدراسة المعنونة ب: "دور حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية" لتهدف و انطلاقا من منهجها المسحي إلى البحث في علاقة حارس البوابة الإعلامية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر، و كيف أثرت هذه الأخيرة في مهامه و أدواره التقليدية، و كيف أصبح يسيطر على المضامين الإعلامية في ظل التفاعلية المتاحة، من خلال إشكال صغناه كالتالي:

ما دور حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية؟

حيث اعتمدنا على دراسة حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية بالجزائر من خلال عينة ممثلة بمواقع: الوطن، النهار، الجمهورية و الشروق أون لاين، عن طريق مقابلات مع حراس البوابات في هذه المواقع و استمارة استبيان مكونة من (40) سؤالاً، تم توزيعها على عينة الدراسة التي حددت ب 200 مفردة و معاينة غير احتمالية قصدية لأولئك الحراس الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة و 47 سنة و العاملين في المواقع الإخبارية الجزائرية المدروسة.

و على هذا الأساس فرضت طبيعة هذه الدراسة تجزئتها إلى ثلاثة أطر هي: الإطار المنهجي، الإطار النظري و الإطار التطبيقي، بحيث تعمل كل هذه الأطر متحدة كأجزاء في خدمة الكل الواحد المترجم في أهداف الدراسة.

و في الأخير اختتمنا هذه الدراسة بجملة من النتائج المتوصل إليها، كانت نتاج تكاتف الدراسة الميدانية و النظرية، فبعد تصنيف، تبويب، تحليل و تفسير الجداول، توصلنا إلى نتائج تثن هذا البحث، كان أهمها أن حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية لازال موجودا، لكن بأدوار و مهام جديدة، إضافة إلى أن الجمهور المتفاعل قد أضحي حلقة جديدة تضاف إلى حلقات البوابة التي ذكرها ليفين في نظريته "حارس البوابة الإعلامية".

الكلمات المفتاحية:

حارس البوابة، الدور، المواقع الإلكترونية الإخبارية، التفاعلية، الخبر الإلكتروني.

Abstract

In last decades, many New media have appeared, like: electronic journalism, web sites, digital radio or digital television, which have changed the pattern and the content of media that have prevailed before, creating a new communication's kind. However, new ways of publishing or broadcasting a New Gatekeeper is required to direct this information content and organize it.

which means The Electronic Gatekeeper, whose main task is to screen media material and allow what goes through and refrain from what goes against the opening line of the media organization « the role of gatekeeper in the algerian sites », for exploring the relationship between the gatekeeper and the web sites in Algeria, how the latter influenced his tasks and traditional roles, and how it controlled the mediatic contents, in the light of the available, through a problem formulated by the researcher as follows :

What is the gatekeeper role in the algerian web sites?

we studied the gatekeeper in the Algerian web sites through a representative sample of the institutions (Echorouk, El watan, Djoumhouria and Ennahar on line) through a questionnaire, which was consisting of (40) For those aged between 18 and 47 who work in the algerian web sites.

On this basis, the nature of this study has been divided into three frameworks: the methodological framework, the conceptual framework and the applied framework, so that all these frameworks work together as parts in the service of each individual interpreter in the objectives of the study.

Finally, we finished this study by the general results, which was the result of the combination of field and theoretical study, After classifying, tabulating, analyzing and interpreting the tables.

Keyword:

The gatekeeper , The Role, electronic news, Interactive, web sites.

Résumé

Dans les dernières décennies, Nous avons vu beaucoup de nouveaux médias, comme la presse électronique, les sites web, la radio et la télévision numérique, qui ont changé le modèle et la forme du contenu médiatique, qui prévalaient avant. Ils ont été créés comme un nouveau genre de communication, mais ces nouveaux moyens avec une nouvelle structure et une autre diffusion ont besoin un garde pour garder la porte qui dirige et organise ce contenu médiatique, Il s'appelle « Le garde du portail électronique », sa tâche est de contrôler des matériels médiatiques : laisser ce qui se passe et s'abstenir de la violation de la ligne d'ouverture des entreprises médiatiques en Algérie, à cause de cela on va étudier : «le rôle des gardes portail dans les sites web Algériens », avec une méthodologie organisée Pour faire une recherche dans le portail des médias grâce à la mise en garde électronique et comment les nouveaux médias ont influencé dans ses fonctions et leurs rôles traditionnels, et aussi comment il est mis à la disposition interactive.

Mais, Quel est le rôle du garde portail dans les sites web algériens?

Nous avons étudié cette problématique en Algérie grâce à un échantillon représentatif des institutions (Echorouk, Djoumhouria, El watan et Ennahar), à travers un questionnaire, composé de 40 questions à 200 personnes et un aperçu intentionnel pour les gardes qui sont âgés entre 18 ans et 47 ans et travaillant dans les sites web algériens.

Donc, on a divisé cette étude en trois cadres, qui sont: le cadre méthodologique, le cadre théorique et le cadre pratique, Ces cadres travaillent la même recherche pour réaliser le grand objectif de cette étude.

Pour terminer il faut noter que par cette étude, On a conclu à des résultats généraux qui ont résumé la fin de cette recherche, après la tabulation, l'analyse et l'interprétation des tableaux.

Mots Clés :

Le garde du portail, l'interactivité, le rôle, Les sites Web.

مقدمة

مقدمة

لقد شجع الإتساع الملحوظ لاستخدام شبكة الأنترنت في العالم عموما و الجزائر خصوصا العديد من الجرائد و وسائل الإعلام الوطنية على أن تضيف لأدواتها التقليدية استخدام شبكة الأنترنت، بالإضافة إلى لجوء العديد من المؤسسات الإعلامية الجزائرية إلى تأسيس منابر جديدة تعتمد بشكل طردي على شبكة الأنترنت، و بالطبع لم تكن مؤسسات الجزائر استثناء في هذا المجال، حيث تأسست العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية التي بدأت تحوز على ثقة و اهتمامات مستخدمي شبكة الأنترنت بالدرجة الأولى، بل إن بعضها بات يستقطب زوارا و قراء قد يفوق عددهم إجمالي قراء كل الصحف الورقية الموجودة.

هذا، و قد كان لظهور مواقع مثل: موقع الوطن، النهار، الجمهورية و الشروق أون لاين و غيرها خير تجسيد لهذه الأمثلة، فضلا عن قيام العديد من المخطات الفضائية و وكالات الأنباء بإنشاء مواقعها على شبكة الأنترنت لتواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة و كذا لتصل الى نطاق أوسع من الجماهير، كمؤشر قوي يبرز قدرة هذه الوسيلة الجديدة على المنافسة و الإنتشار.

تشير علاقة التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الإتصال بالإعلام و مدى تأثيرها على دور حارس البوابة مسائل عدة، لا يمكن اختزالها في الأبعاد التقنية أي الأشكال الجديدة لمعالجة المعلومات و التقنيات المستحدثة في مجال البث و التلقي، فالرؤية التقنية تجعل من التقنية عاملا محددًا للتحويلات الثقافية و تستبعد الأنماط التواصلية الجديدة من جهة و الأدوار و المهام المنوطة بالقائم بالإتصال من جهة أخرى، و الناتجة عن تملكات اجتماعية و اقتصادية للتقنية، تتحكم في الكيفية التي يغربل بها حارس البوابة مواد الإعلامية وفق ما يفرضه عليه الخط الإفتتاحي للمؤسسة الإعلامية و الطابع التكنولوجي الشبكي لهته الوسيلة الإعلامية.

و على هذا النحو يحيل الإعلام الشبكي إلى منظومة تواصلية جديدة مختلفة في طرق استخدامها عن منظومة التواصل المؤسساتي التي كانت سابقا، اذ تقوم هذه المنظومة على نظام محدد من العلاقات بين الفاعلين داخلها، يتحكم في مجرياته حراس بوابات إلكترونية وظيفتهم فلترة المضامين الإعلامية قبل توزيعها أو بثها لمستخدمي هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة، بغرض تعزيز علاقاتها مع جماهيرها و تنويع مصادرها المالية و تمديد تواصلها مع المتلقين لمضامينها و كذا التفاعل مع ردود أفعالهم تجاه موادها الإعلامية.

فقد استطاعت وسائل الاعلام الشبكي عموما و المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية خصوصا و في ظرف وجيز من خلال مميزات المتعددة أن تخلق مصطلحا جديدا، يستدعي منا الدراسة و التحليل ألا و هو حارس البوابة الإلكترونية، الذي يحاول من خلال المهام المنوطة به غربة المضامين الإعلامية في وسائل الإعلام الشبكي و اختيار ما يمر و ما لا يمر، و فق ما تفرضه عليه بعض المعايير المجتمعية و المؤسساتية و كذا التطورات المتعاقبة لتكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة.

و من هنا استدعت هذه الدراسة الإنطلاق من نتائج بعض الدراسات السابقة و المشاهدة لنفس المجال، و التي لها علاقة بدور حارس البوابة داخل المؤسسة الإعلامية عموما، من مراحل تكنولوجية سابقة، إضافة إلى عملية التنقيب في التراث النظري لهذا المفهوم، و الذي يكشف عن تجذره و ارتباطه بشكل وثيق مع الصحافة منذ ميلادها، عدا جملة من المنطلقات الفكرية الهامة التي تعد حلقات مكتملة لمسار تلك العلاقة و بعض عمليات التأطير الإعلامي لبعض المؤسسات الإعلامية التي كانت محل الدراسة.

و على هذا الأساس فرضت طبيعة الدراسة تجزئتها إلى ثلاثة أطر هي الإطار المنهجي، الإطار النظري و الإطار التطبيقي، بحيث تعمل كل هذه الأطر متحدة كأجزاء في خدمة الكل المتمثل في هذه الدراسة، فقد تضمن الإطار المنهجي مجموعة من الخطوات المنهجية المتبعة في هذا البحث و التي انطلقت من الدراسة الإستطلاعية و عرض

نتائجها كخطوة أولية لا غنى عنها في أي بحث، لما لها من فوائد قبل الشروع في البحث ككل، بعدها قمنا بتحديد الإشكالية التي بنيت عليها الدراسة و صياغة فرضياتها، ثم أهمية الدراسة في ثالث خطوة و رابع خطوة كانت معنونة بأهداف الدراسة، و ذلك لإبراز دور و محل هذه الدراسة من باقي البحوث و ما الغرض من إجرائها، لتليها مختلف الأسباب التي دعت إلى تناول هذا الموضوع بدلا من غيره في خامس خطوة، أما الخطوة السادسة فقد تضمنت تحديد و ضبط المفاهيم الإصطلاحية و الإجرائية للدراسة، بينما تمحورت الخطوة السابعة حول نوع الدراسة لإبراز هوية و طبيعة هذا البحث، ثم عرجنا بعدها على تحديد مجتمع الدراسة و خصائصه كثامن خطوة لضبط المجتمع الذي ستقام فيه هذه الدراسة، أما الخطوة التاسعة، فقد تضمنت توصيفا و تحديدا دقيقا لعينة و معاينة الدراسة بالنظر للدور الذي تلعبه في رسم معالم البحث، تلاها منهج الدراسة و أدواتها في عاشر خطوة، بالنظر لأهمية الأساليب و الأدوات العلمية في جمع المعلومات من أفراد العينة المدروسة، ثم قمنا في الخطوة الحادية عشر بإخضاع أداة الدراسة لاختباري الصدق و الثبات للتأكد من صحتها و سلامتها في جمع المعطيات و خدمة أهداف هذه الدراسة، لنعرج بعد ذلك على أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات هذه الدراسة في خطوة ثانية عشر، تلاها عدد من الدراسات السابقة العربية و الأجنبية، المشابهة لموضوع هذه الدراسة في خطوة ثالثة عشر، كقراءات أولية تسقي معارفنا و كذا تفاديا للتكرار و الإستثمار في الملاحظات التي وجهت لها، بعدها في رابع عشرة خطوة سلطنا الضوء على الخلفية النظرية للدراسة الراهنة كخطوة ثانية عشرة و كجزء هام يعكس مدى تمكن الباحث و تكوينه و تعامله مع حيثيات البحث و في آخر خطوة حصرنا هذه الدراسة في حدود جغرافية و زمنية مررنا بها خلال إجراء هذه الدراسة.

أما عن الإطار النظري للدراسة الراهنة، و الذي انقسم بدوره إلى فصلين نظريين، بالنظر لما توفر لنا من زاد علمي و معرفي من جهة و كذا تبعا لما يتلاءم مع إشكالية و فرضيات هذه الدراسة، فإن هدف هذا البحث قد أملى علينا

الإنغماس في حارس البوابة و الإلمام بهذا المصطلح من خلال ثلاثة مباحث، عنون الأول منها بحارس البوابة(المفهوم و النشأة) من خلال التعريف بهذا المصطلح، ثم التسلسل التاريخي لظهور حارس البوابة رصدنا فيه مختلف الظروف و العوامل التي ساهمت في نشأة و تطور هذا المصطلح، أما المبحث الثاني فقد تضمن خصائص حارس البوابة، مهاراته و العوامل المؤثرة في قراراته، من خلال إعطاء نظرة شاملة عن كل ما قد يساهم في صنع قرار حارس بوابة في أية مؤسسة إعلامية كانت، و التي لا تكاد تختلف من مؤسسة إعلامية إلى أخرى، أما المبحث الثالث و الأخير لهذا الفصل، فقد كان بعنوان: حارس البوابة في ضوء الميديا الجديدة، حيث فصلنا في التطورات التي طالت هذا المفهوم بظهور تكنولوجيايات الإعلام و الإتصال الحديثة، أما الفصل الثاني، فقد كان موسوما ب: المواقع الإلكترونية و الإخبارية، حاولنا من خلاله التعريف بالدور المنوط بالمواقع الإلكترونية الإخبارية، من خلال ثلاثة مباحث، عنون الأول منها بالمواقع الإلكترونية، أين رصدنا جينيات هذا المصطلح و خصائصه، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه المواقع الإلكترونية الإخبارية، من خصائص و مكونات هذه المواقع الإخبارية، لنختتم هذا الفصل بمبحث ثالث و أخير، عنوناه بتحرير الخبر في المواقع الإلكترونية الإخبارية، بحيث فصلنا في ذكر مختلف المراحل التي يمر بها الخبر الصحفي في غرف التحرير قبل أن ينشر في الموقع الإلكتروني الإخباري.

أما فيما يخص الإطار التطبيقي و الذي يخص مرحلة الوصف و التحليل الكمي و الكيفي الخاص بما تم جمعه من الميدان، فإننا قد لجأنا في هذا البحث إلى التحليلين الكمي و الكيفي للمعلومات المجمعة بعد عملية التفرغ و التويب للبيانات، ليتم في الأخير عرض النتائج العامة لهذه الدراسة و مناقشتها، أين أجبنا عن تساؤلات الدراسة و مدى تحقق فرضياتها، ثم اختتمنا هذه الدراسة بخاتمة قدمنا فيها خلاصة عن الموضوع المتناول في هذا البحث، حيث تضمنت مجموعة من الإقتراحات و الرؤى المستقبلية، لنعرض في الأخير جملة من المراجع و المصادر التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذه الدراسة، إضافة إلى عدد من الملاحق.

الإطار المنهجي

تمهيد

يتضمن الإطار المنهجي لهذه الدراسة الميدانية أهم الخطوات المنهجية المتبعة في إنجاز هذا البحث، و التي كانت على شاكلة عناصر متسلسلة واحدة تلو الأخرى، تهدف مجتمعة إلى تحقيق الهدف الكلي ألا و هو الوصول إلى نتائج تخدم الدراسة، سننطلق فيها من الدراسة الإستطلاعية كخطوة أولى، نتحرى فيها عن الميدان و مدى قابلية هذه الدراسة للتطبيق، لتليها خطوة أخرى تتمثل في طرح إشكالية الدراسة و صياغة الفرضيات و هي خطوة لا غنى عنها في أي بحث، بحيث حاولنا ضبط إشكالية هذا البحث حسب ما يتلاءم و طبيعة هذه الدراسة، لتليها صياغة لفرضيات الدراسة كإجابة مؤقتة عن تساؤلات كنا طرحناها في هذه الدراسة، أما الخطوة الثالثة، فستتضمن أهمية الدراسة، بينما رابع خطوة فقد عنوانها بأهداف الدراسة، و ذلك لإبراز دور هذه الدراسة في الحقل العلمي، تلتها مختلف الأسباب التي دعت إلى تناول هذا الموضوع بدلا من غيره في خامس خطوة، أما الخطوة السادسة، فهي تسعى إلى ضبط المفاهيم الإصطلاحية و الإجرائية المتعلقة بالدراسة، بينما تتمحور الخطوة السابعة حول نوع الدراسة لإبراز هوية و طبيعة هذا البحث، ثم في خطوة ثامنة سنحدد فيها مجتمع البحث و خصائصه و الذي حصرناه في المجتمع الجزائري و الوهراني، ثم في خطوة تاسعة سنتطرق إلى تقديم توصيف و تحديد دقيق لعينة و معاينة الدراسة بالنظر للدور الذي تلعبه في رسم معالم البحث، أما الخطوة العاشرة، فقد تضمنت منهج الدراسة و أدواتها، بالنظر لأهمية الأساليب و الأدوات العلمية في جمع المعلومات من المبحوثين، تليها خطوة حادية عشرة، ستتضمن صدق أدوات الدراسة و ثباتها لاختبار صحة الأداة و ثباتها، ثم في الخطوة الثانية عشرة، سنقوم بعرض مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات هذه الدراسة، تليها خطوة ثالثة عشرة سنرصد فيها مختلف الدراسات العربية و الأجنبية السابقة و المشابهة لموضوع هذه الدراسة كتراث علمي يفيد في توسيع معارفنا و يجنبنا تكرار نفس الأخطاء التي وقعت فيها البحوث السابقة، تليها خطوة رابعة عشرة ستتضمن خلفية نظرية لهذه الدراسة، كوعاء نظري عاكس لمدى تمكن الباحث من مجريات بحثه، لنصل في آخر خطوة إلى تحديد حدود و مجالات الدراسة الراهنة.

1- الدراسة الإستطلاعية و نتائجها.

لقد اعتمدنا في هذه الخطوة على الإحتكاك بالميدان و القيام بدراسة مبدئية، للتعرف على مدى اعتماد مجتمع البحث على وسائل الإعلام الشبكي في المواقع الإخبارية و هل يؤثر ذلك على مهام حارس البوابة الإلكترونية في الجزائر، من خلال مقابلات تمت مع عدد من الصحفيين، رؤساء المواقع، رؤساء التحرير و مدراء النشر لهذه المواقع في الجزائر، طرحنا فيها الأسئلة التالية:

- 1- هل تعمل في موقع إخباري؟
- 2- هل تلجأ إلى مصادر معينة في الحصول على المعلومة؟
- 3- كيف تتعامل مع هذه المصادر؟
- 4- هل تعمل على مراجعة محتوى المادة الإعلامية قبل و بعد نشرها؟
- 5- لماذا تراقب هذا المحتوى؟
- 6- عادة، ما هي الأوقات المفضلة لفلترة المعلومات؟
- 7- هل تراجع موادكم الإعلامية بعد طرحها على الجمهور؟
- 8- لماذا تراجع مضامين وسيلتكم بعد نشرها؟
- 9- هل تتواصلون مع جماهير وسيلتكم الإعلامية؟
- 10- عادة، من خلال ماذا تتواصلون مع جماهيركم؟

11- ما مدى مشاركتكم و تفاعلكم مع ردود أفعالهم عن المواضيع المنشورة؟

12- ما نوع المشاركة التي تتفاعلون معها و الجماهير؟

13- هل أثرت تطبيقات التكنولوجيات الحديثة على مهامك كحارس بوابة؟

و قد توصلنا بعد هذه الدراسة الأولية إلى أن أغلب المستجوبين كانوا من جنس الذكور، ذوي الدخل المتوسط، الذين ينشطون ضمن المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية، من مختلف الدرجات في العمل انطلاقا من الصحفي المحرر، ثم رئيس التحرير فمدير النشر، كونهم يتعاملون مباشرة مع المواد الإعلامية و هي خام، يناقشون فيها المواضيع المختلفة خاصة الرياضية، السياسية، الإجتماعية و الترفيهية التي تدور في المجتمع الجزائري و ما يجري من أحداث دوليا، و هم يتشاركون و يتفاعلون بكثرة مع جماهيرهم من خلال الوسائط المتعددة، هذا و قد ساعدت الدراسة الإستطلاعية في توضيح الصورة و ضبط العينة المناسبة للدراسة و كذا المنهج و الأداة التي سوف نتبعها في هذه الدراسة إضافة إلى أهميتها الكبيرة في تحديد إشكالية البحث و تساؤلاتها، فضبط الفرضيات الخاصة بهذا البحث.

2- إشكالية و فرضيات الدراسة.

2.1- إشكالية الدراسة:

لقد أفرزت التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال ظهور و تطور ما يسمى بوسائل الإعلام الشبكي، التي بدأت تظهر بوادرها خلال العقد الأخير من القرن الماضي، فقد استطاعت هذه الوسائل وبسرعة فائقة، أن تقلب المعادلة الكبرى التي قامت عليها العملية الإعلامية الكلاسيكية، التي تأسست في ضوئها النظريات الأساسية الكبرى المفسرة للعمل الإعلامي، ومن أبرز شواهد ذلك: بروز المواقع الإلكترونية الإخبارية التي غيرت تماما من نمطية تدفق المعلومات عما كانت عليه في المرحلة التقليدية للعمل الإعلامي، أين أضحي الفرد المتلقي منتجا ومرسلا ومستقبلا في ذات

الوقت، لتقوم بذلك مقام عناصر الإعلام كافة في العملية الكلاسيكية للإعلام، مساهمة في تغيير نمط صناعة المعلومة ذاتها، هذا ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوزه إلى أن يكون هذا النوع الجديد للإعلام، أقوى وأبلغ في التعامل مع قضايا المجتمعات المعاصرة تشكيلا، تعزيزا و تغييرا وهو الأمر الذي أثبتته الدراسات العلمية، إضافة إلى الشواهد الملحوظة في الواقع الإنساني المعاصر، أنه قد تجاوز تلك القدرة التي كانت توصف بالفائقة والهائلة في التأثير على المجتمع، للوسائل التقليدية في عقود مضت، إلى قدرات فائقة الكفاءة، كل هذه التطورات المتتالية أدت إلى خلق عنصر جديد يواكب هذا المشهد التكنولوجي، يدعى: "حارس البوابة الإلكترونية"، خاصة في ظل التفاعلية التي تتيحها هذه المواقع لجماهيرها، فبالرغم من سرعة تداول و تحيين المعلومات فيها، إلا أن الجماهير المتلقية تظل مواكبة للأحداث المنشورة فيها و تتفاعل معها لحظة طرحها، على غرار ما كان سائدا قبل سنوات، أين كان نقل المعلومات حكرًا على وسائل الإعلام التقليدية فقط، و لحارس البوابة فيها المسؤولية المطلقة، بحيث يغربل المعلومات كيفما يشاء و له حرية اختيار ما يمر و ما يرمى.

الإعلام الجزائري كغيره من المؤسسات الإعلامية العالمية، أصبح يعتمد على مواقع إلكترونية إخبارية بوسائط أكثر حداثة و تفاعلية، خاصة بظهور التعددية الإعلامية، ما انعكس بشكل أو بآخر على حراس البوابات فيها، خاصة في طريقة التعاطي مع المعلومة و بلورتها.

و من هنا فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في رصد دور حارس البوابة في صناعة و قولبة المعلومة بالمواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر، خاصة في الفترة الأخيرة التي تشهد أحداثا سياسية و رياضية مشحونة.

و بناء على ما سبق نطرح الإشكال الآتي:

- ما الدور الذي يلعبه حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية؟

و قد انبثق عن هذا التساؤل الرئيسي جملة من الأسئلة، هي كما يلي:

- 1- ما علاقة حارس البوابة بما ينشر في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية؟
- 2- هل أثر تفاعل الجماهير مع مضامين المواقع الإلكترونية الإخبارية في انتقاء حراس بواباتها للرسائل الإعلامية؟
- 3- ما علاقة حارس البوابة الإعلامية بمهنية المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

2.2 . فرضيات الدراسة:

تفرض طبيعة الموضوع طرح فرضيات، فالدراسة تهدف إلى اختبار العلاقة بين متغيرات مع بعضها البعض، أين تعتبر صياغة الفروض العلمية مطلبا منهجيا، حيث يتم صياغة التصور أو التعميم المبدئي لطبيعة هذه العلاقة و اتجاهها و قدرها، الذي يخضع للاختبار والتحقيق...الخ، فالباحث دائما بحاجة إلى شيء ما للإنتلاق في مسيرة بحثه¹ و منه فإن هذه الدراسة تسعى إلى اختبار صحة فرضية عامة هي كالآتي:

- يعتبر حارس البوابة الإعلامية المسؤول الأول عن تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.

و قد قامت هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات الفرعية، هي كالتالي:

- يعد حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية رقيبا على مضامينها.

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجماهير مع مضامين المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية و دور حراس بواباتها.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخط الإفتتاحي للمواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية و أداءها المهني.

¹ - محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص 130.

3- أهمية موضوع الدراسة.

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث في موضوع لازال حديثا، ألا وهو حراس البوابات في وسائل الإعلام الرقمية بالجزائر، والتي لا يمكن التغاضي عن دورها في غريلة المعلومة و عرضها على الجماهير المستهدفة، وكذا محاولة إثراء الدراسات و البحوث التي أجريت سابقا حول الإعلام الشبكي، و التي تعدُّ قليلة نوعا ما- في الجزائر نظراً لحدثة هذه الوسائل و تنوعها، إضافة إلى أنها تتناول بالدراسة و التحليل شريحة مهمة من شرائح المجتمع الإعلامي، تدعى "حراس البوابات الإلكترونية".

هذا، و تكتسب هذه الدراسة أهميتها من ظهور هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر طفرة واحدة و انتشارها السريع خاصة المواقع الإلكترونية التابعة للصحف، و مدى مواكبتها لتطورات الساعة، فقد حققت هذه الوسائل من خلال التفاعلية المتاحة فيها في فترة وجيزة ما لم تحققه وسائل الإعلام التقليدية في فترات طويلة، بحيث لم يعد الفرد مجرد مستقبل للخبر بل أصبح متفاعلا مع ما يصل إليه من معلومات، ناقدا لها وقد يرفضها أيضا، كما أصبح بإمكان أي شخص يمتلك جهاز هاتف محمول يحتوي على كاميرا أن يصبح مراسلا صحفيا، و هو ما يجعل من أي فرد عادي حارس بوابة لما ينشره، مما يؤدي إلى تعدد حراس البوابات في وسيلة واحدة و يصعب من دور حارس البوابة بالمفهوم التقليدي.

لذلك فإن هذه الدراسة تعتبر مكتملة لتلك الدراسات التي أجريت سابقا حول الإعلام الشبكي عموما و المواقع الإلكترونية الإخبارية خصوصا و نقطة بداية للبحوث التي تتناول حارس البوابة الإلكترونية في الجزائر.

و منه فإن هذه الدراسة ستتناول بالبحث و التحليل دور حارس البوابة الإلكترونية داخل المواقع الإخبارية في الجزائر، و هل صعبت وسائل الميديا الجديدة من مهامه في تحرير الخبر الإلكتروني.

4- أهداف الدراسة.

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف ممكنة التحقق و هي:

- الكشف عن دور حارس البوابة الإلكترونية في التعامل مع المادة الإعلامية داخل المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.

- دراسة علاقة حراس بوابات هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية بجمهورهم.

- التعرف على الأساليب المتعددة التي توفرها المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية لجمهورها.

- التعرف على مدى تفاعل حراس البوابات الإلكترونية مع جمهورهم.

- التعرف على قائمة الإختيارات التي توفرها المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة لجمهورها.

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة.

من الأسباب التي دفعتنا إلى القيام بهذه الدراسة و البحث في هذا الموضوع دون سواه ما يلي:

الأسباب الذاتية:

- الرغبة العلمية في البحث عن موضوع يتطلب جهدا أكاديميا محكما يكون في مستوى الشهادة المحضرة.

- الإهتمام و الميول الشخصي لهذا الموضوع و النابع من الأثر الملاحظ الذي باتت تلعبه المواقع الإلكترونية الإخبارية كمتغير جديد في عناصر العملية الإعلامية.

الأسباب الموضوعية:

- وسائل الإعلام الشبكي عموماً و المواقع الإلكترونية الإخبارية خصوصاً هي ظاهرة بحاجة إلى الدراسة بالبحث و التحليل.

- التعرف على حارس البوابة الإلكترونية كمفهوم جديد و من ثمة الكشف عن مهامه في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

- ندرة الدراسات على المستوى الوطني التي تدرس علاقة حارس البوابة الإلكترونية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية.

6- مفاهيم و مصطلحات الدراسة.

يعد تحديد المفاهيم و المصطلحات العلمية خطوة في غاية الأهمية، لا بد منها في الدراسات و البحوث العلمية، و ذلك راجع إلى أن المفاهيم تتعدد في البحوث الإعلامية و الإجتماعية، تبعاً لتلك المجتمعات، إضافة إلى أن الباحثين أنفسهم اختلفوا حول إعطاء مفهوم موحد لظاهرة معينة، و بذلك اختلفت المفاهيم من بحث لآخر و من مجتمع لآخر، و في هذه الدراسة سنتطرق إلى جملة من المفاهيم و المصطلحات، نوردتها كآتي:

- **الدور:** لم يكن مفهوم الدور وليد علوم الإعلام و الإتصال و إنما برز مع ظهور نظرية الدور في العلوم الإجتماعية مطلع القرن العشرين (1926)، عندما أشار بارك **Parck** في دراسته المعنونة ب: "ما وراء القناع" إلى أن: "كل فرد يضطلع بشكل واع و دائم في كل مكان بدوره، إضافة إلى أنه من خلال هذه الأدوار سنعرف أنفسنا و نعرف بعضنا البعض أيضاً"، ليتبنى لينتون **Lington** هذا المفهوم في علم الأنثروبولوجيا عام 1945، عندما قال بأن: "الدور ما هو إلا وحدات ثقافية تتسم بالإتساق في المجتمع، فالدور حسبه هو الجانب الدينامي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة"² و تنطلق نظرية الدور من مبدأ أساسي ألا و هو أن الفرد يعتمد في علاقاته على

² - غي موريه و آخرون: معجم علم السياسة، ترجمة: هيثم اللمع، (ط.1)، المؤسسة الجامعية للدراسات و التوزيع، بيروت، 2005، ص203.

أدوار اجتماعية³، لا بل حتى مكانته في المجتمع تعتمد على أدواره الاجتماعية، و من بين المنظرين لهذه النظرية نذكر: ماكس فيبر **Max Weber** الذي يعرف علم الاجتماع بأنه: "أي نشاط أو حركة يقوم بها الفرد و التي تكون لها علاقة مباشرة بوجود الأفراد الآخرين في المجتمع، و سلوك الفرد حسبه يقوم على وجود الدور الذي يشغله الفرد و الذي يحدد طبيعة سلوكه، ثم استعمال الرموز السلوكية و الكلامية و اللغوية المتعارف عليها من طرف الأفراد عند القيام بسلوك معين"⁴ ثم يشير فيبر إلى وجود علاقة اجتماعية تربط الدور مع الآخرين عند حدوث السلوك و هانز كير **Hans Kirt** و رايت ميلز **Wright Mills** و تالكوت بارسونز **Talkott Parsons** و روبرت ماكيفر **Robert Maclver**... الخ

أما مورينو **Morino** فيعرف الدور على أنه: تجربة خارجية بين الأفراد، تفرض عدة ممثلين على المستوى التفاعلي، أي أنه صور مزدوج، فهو منبه و في نفس الوقت استجابة، و بذلك فهو يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد، إذ أن تعيين الدور يستوجب تعيين المنبه و الإجابة عنه"⁵، فحسب مورينو الدور مرتبط بما هو خارجي، و هو محدد لتصرفات الأفراد، حيث يشبهه بالمنبه و الإستجابة، بينما يقصد تيودر ساربن **Sarbin Theodore** بالدور نمط الأفعال أو التصرفات التي يتم تعلمها إما بشكل مقصود أو بشكل عارض والتي يقوم بها شخص ما في موقف يتضمن تفاعلاً⁶ أي أن الدور هو عبارة عن تفاعل الفرد داخل المجتمع من خلال أفعاله و مواقفه، سواء كان هذا الفعل اعتباطياً أو عن قصد، أما هيربرت ستيرن **Strean Herbert** فيشير بالدور إلى: "أنواع السلوك المقررة

³ - عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع الحديث، ترجمة: ابراهيم جابر، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2014، ص 473.

⁴ - صالح حسن و أحمد الدايري: أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي و نظرياته، (ط.1)، دار حمد للنشر، عمان، 2011، ص 391.

⁵ - السيد علي شتا: نظرية الدور و المنظور الظاهري لعلم الاجتماع، المكتبة المصرية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003، ص 34.

⁶ - Steve Gambelle : **Role Theory, Foriegn Policy Advisors and U.S Foriegn Policy Making**, International Studie Association 40 Annual Convention, Washington, D, February 16-20-1990, 15-04-2016 in : <http://www.CIAonet.Org/Isa/Cas01>.

والمحددة لشخص يشغل مكانة معينة⁷ بينما يعرفه **تالكوت بارسونز Talkott Parsons** بأنه: "قطاع من النسق التوجيهي الكامل للفرد و مكانته، فهو منظم حول التوقعات المرتبطة بالمستوى التفاعلي و مندمج في مجموعة خاصة من المعايير و القيم التي تحكم التفاعل مع دور أو عدة أدوار تشكل مجموعة من التفاعلات و السلوكيات المتكاملة، هذا و يرى بارسونز بأن الدور هو ما يقوم بفعله الفاعل الإجتماعي في علاقته مع الآخرين"⁸ و اختصر بارسونز الدور في أبسط تعريفاته، فهو كل ما يقوم به الفاعل الإجتماعي من تصرفات في تفاعله و تواصله مع الآخرين، أما **عبد المجيد سالمى** فيعرف الدور بأنه: "مجموعة أنماط سلوكيات الفرد، تمثل المظهر الدينامي للمكانة، و ترتكز على الحقوق و الواجبات المتعلقة بها"⁹، بعبارة أخرى الدور حسب سالمى يتجلى في تلك السلوكيات التي تظهر على الفرد و التي تحكمها الحقوق و الواجبات.

و يراد **بالدور** في هذه الدراسة، مختلف المهام التي يقوم بها القائم بالإتصال أو حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية خاصة مواقع: الوطن، الشروق، الجمهورية و النهار أون لاين، باعتباره المسؤول عن اتخاذ القرارات فيها بمرور المادة الإعلامية إلى الجماهير من عدمه.

- **حارس البوابة**: يطلق هذا المصطلح على كل شخص في الصحيفة يتولى مسؤولية فحص القصة الخبرية، ثم اتخاذ قرار ما إذا كانت ستنتشر أم يعاد صياغتها بصورتها أو إهمالها¹⁰، أي أن كل شخص عامل في مؤسسة إعلامية، أيا كان نوعها أو شكلها، تخول له مهام غريبة المعلومات في غرفة التحرير و اتخاذ القرارات بشأن نشرها للجماهير من عدمه، يدعى حارس بوابة.

⁷-طلال حريز العنزي، سلمان أحمد الحرتومي، سالم عابد اللحياي، رائد عبد الملك محبوب، صالح أحمد القرني، خالد حميد الحسني و سلطان أحمد القحطاني: **نظرية الدور**، بحث منشور، كلية الآداب و العلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز،السعودية، 2013، ص 03.

⁸-http://www.elsyasi.com/articles/print/865_2/211/03/2018

⁹- عبد المجيد سالمى و آخرون: **معجم مصطلحات علم النفس**، (ط.4)، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1998، ص 108.

¹⁰- عبد الفتاح عبد النبي: **سسيولوجيا الخبر الصحفي (دراسة في انتقاء و نشر الأخبار)**، دار العربي للنشر و التوزيع، 1989، ص.ص 41-42.

و نقصد بحارس البوابة في هذا البحث، كل من يعمل في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية محل الدراسة: (الوطن، الشروق، الجمهورية و النهار أون لاين) و لديه يد في وصول الخبر الإلكتروني إلى الجمهور المتلقي، بما في ذلك الصحفي، مسؤول الموقع، رئيس التحرير و مدير النشر، حيث يعتبر بمثابة مقص رقيب يحذف ما يشاء و ينشر ما يريد.

- **المواقع الإلكترونية الإخبارية:** هي مجموعة من النوافذ على شبكة الأنترنت تعرض الأخبار المستحدثة و تعتمد غالبا على وكالات الأنباء أو المراسلين الخاصين بالموقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالموقع أو نقلا عن مواقع أخرى و قد تعهد بعضها إلى عقد بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار و الموضوعات الصحفية الأخرى¹¹، أو بعبارة أخرى يشار بالمواقع الإلكترونية الإخبارية إلى تلك المنافذ التي توفرها شبكة الأنترنت لمستخدميها سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات إعلامية لنشر المواد الإعلامية المتنوعة على مواقع إلكترونية، صممت وفق معايير خاصة، متعارف عليها.

و نقصد بالمواقع الإلكترونية الإخبارية في هذه الدراسة مختلف الصفحات الإلكترونية المتوفرة على شبكة الأنترنت و المكونة وفق بروتوكول و هوية خاصة بها، و التي تعتبر امتدادا لصحف ورقية في الجزائر كمواقع: الوطن، الشروق، الجمهورية و النهار أون لاين، و التي تعمل على تقديم الخبر الإلكتروني فور وقوعه عبر شبكة الأنترنت و تحديث الأخبار بين الفينة و الأخرى.

- **التحرير الصحفي الإلكتروني:** و ينعت بالكتابة الرقمية أحيانا، للإشارة إلى استبدال الأدوات الورقية التي يستخدمها المحرر بأدوات إلكترونية، تحقق مستوا أعلى من الدقة أثناء عملية الكتابة، و تغيير طرائق استقبال

¹¹ - عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار الواصل للنشر، عمان، 2010، ص 53.

النصوص و الخطوط و تشعبها أو تفاعلها مع نصوص أخرى موازية أو متجانسة¹²، فالتحرير الصحفي الإلكتروني هو نمط كتابة صحفية جديد لمادة إعلامية ارتبط وجودها بوسائط الميديا الجديدة، شكلا و مضمونا، إضافة إلى تشعبها و تفاعلها مع نصوص أخرى.

و يراد بالتحرير الصحفي الإلكتروني في هذه الدراسة نمط الكتابة الذي يحرر به الصحفي المحرر للخبر الإلكتروني في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية، و الذي ظهر بظهور و تطور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة، و تقنيات النشر الإلكتروني.

- **الخبر الإلكتروني:** هو كل خبر يقدم صورة متكاملة للحدث، و ينقل تفاصيله للمتلقي، مستعينا بالكلمة المطبوعة و المنطوقة و الصورة الفتوغرافية الثابتة و المتحركة، بالإعتماد على مصادر متنوعة و تحديث المعلومات بنحو فوري، كلما توفرت معلومات جديدة، إضافة إلى توفير خلفية واسعة من المعلومات عن الحدث من خلال الإستعانة بمواقع إلكترونية أخرى، تكون قد غطت الحدث ذاته أو تابعت جوانب منه¹³، إذن الخبر الإلكتروني يتجسد في تلك المادة الإعلامية التي ارتبط وجودها بمزايا التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الإتصال من نص و صورة و فيديو، حيث تعتمد على مصادر متنوعة و دينامية، توفر معلومات كثيرة و جديدة للوسيلة الإعلامية الشبكية التي يقدم من خلالها هذا الخبر الإلكتروني.

و نقصد بالخبر الإلكتروني في هذا البحث كل ما يتعلق بالمادة الإعلامية المحررة و كيفية تعامل حارس البوابة الإلكترونية معها قبل و بعد نشرها إلكترونيا في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية التالية: الوطن، الشروق، الجمهورية و النهار أون لاين، خاصة و أن أهم ما يميز هذه المواقع هو سرعة تناول الخبر وبثه، إضافة إلى إمكانية

¹² - جمال عبد ناموس القيسي: الأخبار في الصحافة الإلكترونية (موقعا BBC العربية و إيلاف أنموذجا)، (ط.1)، دار النفائس للنشر و التوزيع،

الأردن، 2013، ص21.

¹³ - المرجع نفسه، ص22.

وضع لقطات فيديو معبرة عن الخبر الإلكتروني، بالنظر لما يتسم به هذا الأخير من إمكانية لتعديل الخبر وتصحيحه في حالة وجود أية أخطاء، إضافة إلى دعمه بروابط لها علاقة بالموضوع لمن يريد الإطلاع عليها.

- **التفاعلية:** هي ذلك المدى الذي يمكن للمستخدمين من خلاله المشاركة في تعديل شكل و مضمون الوسيط الإعلامي في الوقت الحقيقي و توصف أيضا برد الفعل أو رجوع الصدى¹⁴، حيث يشير دورلاك Durlak بالتفاعلية إلى: "تلك العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الإتصال من خلال قدرة المتلقي على إدارة عملية الإتصال عن بعد"¹⁵، يحاول دورلاك من خلال هذا التعريف قلب المعادلة التي قامت عليها العملية الإعلامية الكلاسيكية من سيطرة القائم بالإتصال على المضمون و تأثيره على الجماهير إلى ترجيح كفة السيطرة إلى الجمهور المتلقي الإيجابي، الذي يتواصل من خلال ردود أفعاله تجاه المضامين التي تبثها وسائل الإعلام الشبكي.

و نعني بالتفاعلية في هذه الدراسة، ذلك التواصل الذي يحدث يوميا بين جماهير المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة و حراس بواباتها و كذا تعليقاتهم حيال مضامينها، إضافة إلى المساهمة في نشر مضامين جديدة يكون مصدرها هؤلاء الجماهير، و التي تؤثر في دور حارس البوابة الإعلامية.

- **السياسة التحريرية:** يقصد بالسياسة التحريرية مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تتحكم في الأسلوب أو الطريقة التي يقدم بها المضمون الصحفي، وتكون في الغالب غير مكتوبة، بل مفهومة ضمنا من جانب أفراد الجهاز التحريري، وتظهر في سلوكهم وممارستهم للعمل الصحفي اليومي، وهي تخضع لقدر من المرونة، تختلف درجتها من صحيفة لأخرى ومن موقف لآخر ومن فترة لأخرى داخل الصحيفة نفسها وتكون عملية صنع السياسة التحريرية لأية مؤسسة إعلامية مسؤولية هيئتها التحريرية، حيث تقوم هيئة التحرير في اجتماع عام بتحديد الخطوط

¹⁴ - Xigen li : **Internet Newspaper, the making of mainstream Medium**, Lawrence Erlbaum associates, Publishers, Mahwah, new Jersey, London, 2006, p 140.

¹⁵ - محمد عبد الحميد: الإتصال و الإعلام على شبكة الأنترنت، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع، مصر، 2007، ص 141.

العامّة لهذه السياسة التحريرية، ولا يمكن إجراء أية تغييرات في السياسة التحريرية إلا من خلال اجتماع آخر يشترك فيه جميع أعضاء هيئة التحرير، أما الدكتور عبد العزيز شرف فيرى بأن السياسة التحريرية هي: "الوجهة التي تختار الصحيفة اتباعها في إجابتها على سؤالين بالغين الأهمية: ماذا ستنشر؟ وكيف ستنشر؟"¹⁶ إذن يلخص شرف مفهوم السياسة التحريرية في الإجابة على سؤالين هامين، هما: طبيعة المادة التي سننشرها للجماهير و ما الطريقة التي سننشر بها هذه المادة الإعلامية للجماهير، فتكون بذلك السياسة التحريرية ذاك الطريق الذي تقرر أية مؤسسة إعلامية سلكه، فتفرضه بشكل غير مباشر على صحفييها، ليصبح بعد ذلك مبدأ من مبادئها التي يحرم على طاقمها الصحفي تجاوزه و غالبا ما يتم تقرير سياسة تحرير أية مؤسسة إعلامية عند تأسيسها، وتحديد طابعها الصحفي، ثم يتم الحفاظ على هذه السياسة أو تغييرها بمرور الوقت نتيجة لتغير الظروف الاجتماعية و السياسية.

و يراد بالسياسة التحريرية في هذا البحث ذلك الخط الإفتتاحي، الشامل لمجموعة القواعد و المبادئ و الذي تتبعه المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة، بحيث يختلف من مؤسسة إلى أخرى، خاصة و أن من هذه المواقع ما هي عمومية و منها ما هي خاصة، و التي يجتهد حارس البوابة للمواقع الإلكترونية الإخبارية في فرضها على الطاقم الصحفي العامل بالمواقع الإخبارية الجزائرية التالية: الوطن، الشروق، الجمهورية و النهار أون لاين، لتصبح بعدها خطأ أحمر يمنع على الإعلاميين تخطيه.

¹⁶ - الأمير صحصاح: العوامل المؤثرة على السياسة التحريرية في الصحافة، منصة مقالات عربية حرة، للمزيد يمكن الإطلاع على:

- المهنية: و تعني مجموعة القيم والمعايير التي يعتمدها أفراد مهنة ما، للتمييز بين ما هو جيّد وما هو سيئ، وبين ما هو مقبول أو غير مقبول، والتي تعني إعلامياً المعايير الأخلاقية والضوابط التي يلتزم بها الصحفي أثناء عمله مدركاً الصواب والخطأ في السلوك المهني والتي تؤكد لها الموثيق الإعلامية واضحة قواعد العمل والممارسة والسلوك، وهذه الموثيق المتعلقة بالعمل الإعلامي وكيفية التعامل بين زملاء المهنة، يصوغها في معظم الأحيان الإعلاميون أنفسهم من خلال تجمعاتهم المختلفة، حماية للمهنة وحفاظاً على مستواها وتحسيناً لصورتها في نظر الجمهور¹⁷ إذن المهنية إعلامياً تتجسد في كل ما لديه علاقة بالأخلاق و القيم و المعايير و المبادئ المتفق عليها في موثيق أخلاقيات المهنة الصحفية و قوانين الإعلام، أو ما فرضته قواعد العمل و الممارسة على الصحفي، حفاظاً على الصورة النمطية للمؤسسة العامل بها.

و نقصد بالمهنية في هذه الدراسة طبيعة الأداء الإعلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية محل الدراسة، و مدى تفصيلها للموضوعية في الطرح و ما مدى لجوء حارس البوابة الإلكترونية في هذه المواقع إلى تحكيم الضمير المهني في التعامل مع الخبر الإلكتروني قبل تحريره و بعد نشره.

7- نوع الدراسة.

تندرج هذه الدراسة ضمن مجموعة الدراسات الوصفية، و التي تهتم بوصف البيانات و تكميمها ثم تحليلها، إذ يعنى هذا النوع من الدراسات بجمع و تلخيص و تصنيف المعلومات و الحقائق المدروسة و المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء أو سلسلة من الأحداث أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو المشكلات

¹⁷ - إيمان عليوان: الأخلاقيات المهنية في الإعلام الجديد، للمزيد يمكن الإطلاع على:

التي يرغب الباحث في دراستها بغرض التحليل و التفسير و التقييم، للتنبؤ بها و التحكم في مختلف جوانبها¹⁸ و بالنظر إلى أن لكل بحث انتمائه الخاص، فإن هذه الدراسة تنتمي إلى البحوث المسحية الوصفية، و قد اخترنا هذا النوع من الدراسة لأنها تساعد في الإجابة عن تساؤلات البحث كونها تبحث في العلاقة بين أشياء مختلفة في طبيعتها، كما أنها تقدم وصفا موضوعيا دقيقا لعينة من الجمهور و أنماط سلوكه.

إن الأبحاث الوصفية ضرورية، من حيث كونها أبحاث يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة، أو الظواهر المبحوثة ولا بد من الإشارة إلى أن الدراسات الوصفية، ليست مجرد جمع للبيانات عن الواقع المدروس فقط، بل هي أيضا عملية تصنيف هذه البيانات إلى عناصرها الرئيسية و الفرعية، و تفسيرها تفسيراً شاملاً، من أجل استخلاص النتائج في شكل دلالات تساعد على الوصول إلى تعميمات حول المواقف المدروسة¹⁹.

و قد لجأنا إلى هذا النوع من الدراسات، نظراً لكونها تخدم الهدف العام لهذا البحث و ذلك باستعمال جداول تكميلية و استخدام بعض الأساليب الإحصائية المعروفة، إضافة إلى التحليل الكيفي، كقراءات وصفية للجداول التكميلية و من ثمة تحليل و استنباط معاني تلك المعطيات بناء على ما توفر لنا من قراءات و معارف فكرية و السياق الذي تتواجد فيه هذه الدراسة، فعملية التفسير و التأويل في هكذا دراسات تلعب دوراً كبيراً في الوصول إلى نتائج واقعية، خاصة عندما يتم ربطها بالمقاربات النظرية، عينة البحث، الإطار الزمني و السياق الواقعي، و ذلك حتى يكون للغة الأرقام و التكميم معنا و دلالة في إيصال الفكرة من خلال وصف كيفي مترجم و مكمل للبيانات الكمية المجمعة.

8- مجتمع البحث و خصائصه.

¹⁸ - موسى بن ابراهيم حريزي و صبرينة غربي: دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية و موضوعاتها في البحوث الاجتماعية و التربوية و النفسية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 13، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ديسمبر 2013، الجزائر، ص 26.

¹⁹ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، (ط.04)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 51.

يعد تحديد مجتمع البحث خطوة أساسية من الخطوات المنهجية لأي بحث، إذ لا يمكن لأي باحث إقامة حصر شامل لكل المفردات و إنما اختيار جمع محدود و غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة المدروسة، فيقصد بمجتمع البحث: "مجموع محدود أو غير محدود من المفردات، العناصر و الوحدات المحددة مسبقا، حيث تنصب الملاحظات و هو أيضا جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث و ذلك بالنظر لأنه يتوقف على تحديد مجتمع أي بحث إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، فالباحث يواجه عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة²⁰ و في سياق إتمام البناء المنهجي لهذه الدراسة، كان لزاما علينا تحديد مجتمع البحث الذي سوف تجرى عليه الدراسة الميدانية والذي يناسب موضوع هذه الدراسة والمتمثلة في "حارس البوابة الإلكترونية و دوره في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية"، ومن خلال الموضوع المطروح للبحث تبين لنا منذ الوهلة الأولى أن مجتمع بحثنا هم حراس البوابات الإلكترونية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية، ثم بعد أن قمنا بتحديد مجتمع البحث المتمثل في حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية و الخصائص التي تميز مجتمع بحثنا عن سواه، وجدنا أن من سماته الإختلاف من حيث الجنس البشري (ذكور/إناث) و الفئات العمرية و المستوى التعليمي وأيضا التمايز من حيث التخصص العلمي، حيث تمثل مجتمع بحث هذه الدراسة في جميع حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية بالجزائر من كلا الجنسين و مختلف الأعمار و المناصب، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة إلى غاية 65 سنة فما فوق و ينشطون في مجال الإعلام، المقدر عددهم بالآلاف.

9- عينة الدراسة و معاينتها.

9.1- عينة الدراسة و طريقة اختيارها.

²⁰ - محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1998، ص112.

تحتاج أية دراسة إلى خطوة ضبط عينة البحث و اختيار معاينته كخطوة منهجية ضرورية، توضح بشكل دقيق الإجراءات الميدانية التي سيقام عليها البحث، و قد اخترنا في هذه الدراسة من المجتمع الأصلي (حراس بوابات المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر) عينة ممثلة، " فالعينة هي تقدير Estimate لمجتمع الدراسة و إن متوسط العلامات Scores من العينة هي تقارب قيم المجتمع"²¹، هذا و تشير العديد من الدراسات إلى أن حجم العينة يعتمد على نوع البحث المراد تطبيقه، ففي الدراسات الوصفية مثلا: يصل حجم العينة ما بين 10 إلى 20% من حجم مجتمع البحث ككل²² و نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، قمنا باختيار أسلوب العينة، حيث اكتفينا بعدد من المفردات، أخذناها في حدود الوقت والجهد والإمكانات، معتمدين في ذلك على معاينة قصدية لصعوبة وصولنا للمبحوثين ككل، لأن الظاهرة حديثة في الجزائر و العالم العربي.

إذن من المعروف أنه يصعب على أي باحث إجراء دراسة مسحية لجميع مفردات مجتمع البحث، حيث يكون عدد مفرداته كبيرا ويتطلب منا وقتا كبيرا وجهدا وإمكانات مادية كبيرة من أجل القيام بدراسة مسحية، وهذا صعب جدا إذا نظرنا إلى الإمكانيات المتاحة، ولهذا فأغلب البحوث العلمية تكتفي في الغالب بعينة تمثل مجتمع البحث المدروس لأن البحث تحكمه عوامل مادية و طاقات بشرية و أيضا فترة زمنية محددة بالإنهاء من الدراسة، فالعينة جزء من الظاهرة الواسعة تعبر عن كله، تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت، بحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها وهناك شرطان أساسيان يجب توفرهما في عينة الدراسة، أولهما أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي و ثانيهما يتمثل في ضرورة أن يكون للمجتمع الأصلي فرصا متساوية في الاختيار، بمعنى يجب أن يكون الإطار الكلي للمجتمع

²¹ - منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، (ط.1)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007، ص160.

²² - Charles Mertler Craig : **Introduction to Educational Research**, 04 thed, Boston, 2002, p 154.

الأساسي الذي نعتد عليه في اختيار العينة حديثا و شاملا لكافة المفردات و يضم مختلف الحالات و الأفراد، دون إغفال لبعضهم أو حذفه، دون تحيز للبعض الآخر في هذا الاختيار²³.

إذن بعد تحديد مجتمع الدراسة ومميزاته وسماته العامة والخاصة، و الذي شمل حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية، ونظرا لظروف عدة لاستحالة إجراء المسح الشامل على جميع مفردات البحث الممثلة في كل المواقع الإخبارية الجزائرية، استخدمنا أسلوب المعاينة غير الإحصائية من خلال اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث من أجل إجراء الدراسة الميدانية عليها .

لقد وقع اختيارنا كعينة لهذه الدراسة على أربعة مواقع إلكترونية إخبارية جزائرية، متنوعة الملكية و اللغة، ذات أصل ورقي، منها ثلاثة مواقع لصحف خاصة، إثنين ناطقين باللغة العربية و آخر باللغة الفرنسية، تعد من أكثر المواقع الإخبارية زيارة و شعبية و موقع إخباري لصحيفة عمومية، من أقدم المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر، حتى تنوع لنا أنماط التحليل و تتضح لنا الصورة عن مهام حراس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية على اختلاف أنواعها و مضامينها و سياساتها التحريرية في الجزائر، فقد اشتملت عينة هذه الدراسة على (200) مفردة، تم توزيع الإستمارات عليهم، بطريقة قصدية لأولئك الذين يعملون في المواقع الإلكترونية الإخبارية التالية: (الوطن، الشروق، الجمهورية و النهار أون لاين)، وقد تم اختيار المبحوثين في هذه المواقع بطريقة قصدية، على اعتبار أنهم يمثلون حلقات السلسلة و مقص الرقيب عن المضامين الإعلامية فيها، بما فيهم الذكور و الإناث، الصحفيين، مسؤولي المواقع، رؤساء التحرير و مدراء النشر.

9.2 - معاينة الدراسة:

²³ - محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 186.

يقصد بالمعينة في الإحصاء تلك التقنية التي يتم من خلالها اختيار العينة²⁴ من مجتمع البحث، فهي الطريقة أو الأسلوب أو التقنية التي بموجبها يتم اختيار عينة ملائمة بهدف تحديد خصائص أو مواصفات معينة للخروج باستنتاجات عن المجتمعات²⁵ إذن وعبارة أخرى المعينة تترجم ذاك الأسلوب المساعد في اختيار عينة البحث، التي تقوم عليها الدراسة ككل بتحليلها و استنتاجاتها و هي نوعان: معاينة احتمالية و معاينة غير احتمالية، فمعاينة هذه الدراسة كانت غير احتمالية قصدية لأن احتمال ظهور أي عنصر من عناصر البحث غير معروف، و هي تلك المعاينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكومية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات، و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة، التي تمثله تمثيلا صحيحا، و بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة²⁶ و قد اخترنا عينة هذه الدراسة، المقدر عدد مفرداتها ب(200) مفردة بشكل عمدي، كنموذج ممثل لمجموع حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر.

10- منهج الدراسة و أدواتها.

10.1- منهج الدراسة:

لقد اقتضت ضرورة هذا البحث كما يقول موريس أنجرس تخصيص جزء منه لتعريف و توضيح المنهج المستعمل، حيث أن النتائج في حد ذاتها لا تعني شيئا بل إن الأساس المتين لبحث ما يكمن في منهجه²⁷.

²⁴ - فضيل دليو و آخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 153.

²⁵ - عامر قنديلجي و إيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي و النوعي، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص 256.

²⁶ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 198.

²⁷ - موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص 218.

إن اختيار المنهج في البحث العلمي ليس أمراً اعتباطياً، بل هو مسار علمي واضح، لذلك اخترنا منهج المسح الاجتماعي في هذا البحث، كونه منهجاً يقوم على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع و وصف وضعها الراهن كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها و خصائصها و طبيعتها و معرفة أسبابها و سبل التحكم فيها، معتمداً على تجميع البيانات و تحليلها و من ثمة استخلاص النتائج بفرض معالجة المشكلة ثم تعميم النتائج طبقاً لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات و الحقائق و تصنيفها و مقارنتها و تفسيرها²⁸، لذلك لجأنا في هذه الدراسة إلى هذا المنهج المسحي، الذي يعد من أكثر مناهج البحث العلمي استعمالاً، بالنظر لكونه يمكننا من جمع وقائع و معلومات موضوعية قدر الإمكان عن ظاهرة حراسة البوابة الإلكترونية فقد تطور المنهج المسحي بتطور البحوث العلمية ليصبح بذلك من أكثر المناهج استخداماً، إذ نجد في صفحات الأنترنت لمسح آراء المتصفحين في قضية ما أو في شاشات التلفزيون عند مناقشة سلوك أو ظاهرة معينة، لذا فقد حظي المنهج المسحي في وقتنا الحاضر بممارسات جعلت منه منهجاً علمياً حيويًا و فاعلاً.

هذا و قد اعتمدنا على منهج المسح الاجتماعي في دراسة علاقة حراس البوابات بالمواقع الإلكترونية الإخبارية، كمحاولة منا لوصف و تركيب و تسجيل و تفسير و تحليل الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة و الكافية عنها و عن مصدرها من خلال جملة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات و مصدرها و طرق الحصول عليها و هذا من أجل اختبار فرضيات الدراسة بتحليل العلاقة بين المتغيرات و عليه سنحاول في هذه الدراسة فحص العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل في المواقع الإلكترونية الإخبارية و المتغير التابع المتمثل في حراس البوابات، و كذلك تحليل العلاقة بين العديد من المتغيرات.

²⁸ - محمد عوض العايدى: إعداد و كتابة البحوث و الرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث، دار شمس المعارف، القاهرة، 2005، ص.ص

و عموما اعتمدنا على منهج المسح الإجتماعي في هذه الدراسة كونه الأنسب و الأكثر إفادة في جمع البيانات حول الظواهر الإجتماعية المختلفة و بالنظر لفاعليته في بحوث الإعلام و الاتصال.

10.2- أدوات الدراسة.

لكل بحث علمي أدواته التي تساعد الباحث في إتمام دراسته، و ترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث و المنهج المستخدم في الدراسة، إذ يتوقف نجاح الباحث إلى حد كبير على استخدام أدوات البحث، فعليه الإحاطة جيدا بالأدوات و الطرق التي يستخدمها للوصول إلى نتائج مرضية بأقل وقت و جهد و تكاليف و هناك الكثير من الأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات، أين يمكن استخدام عدد من هذه الأدوات معا في البحث لتجنب عيوب إحداها و لدراسة الظاهرة من كافة الجوانب و عموما يتعين أن تقيم هذه الأدوات المختلفة لجمع البيانات في ضوء كفاءة كل منها في القيام بالوظيفة التي اختيرت لها، إذن و انطلاقا من طبيعة موضوع هذه الدراسة سننعمد في هذا البحث على أداة استمارة الإستبيان، التي تساعد في جمع المعلومات من القائمين بالإتصال كحراس بوابات و العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية بالجزائر، من صحفيين و رؤساء المواقع و مدراء النشر و رؤساء التحرير فيها، باعتبارهم مقص الرقيب عما ينشر و ما لا ينشر، ثم تكميمها للوصول إلى نتائج و إحصائيات رقمية تخدم أهداف البحث و من ثم تدعيم النتائج الرقمية التي توصلت إليها نتائج الإستمارة بتحليل كيني و صفي يتعمق أكثر في مهام حارس البوابة الإلكترونية بغية الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية.

أولا: استمارة الإستبيان:

انطلاقا من طبيعة موضوع هذه الدراسة تم الإعتماد على أداتي الإستبيان و المقابلة بغية الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية، فالإستبيان هو أسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف استمارة المبحوثين بطريقة ممنهجة و مقننة، لتقديم حقائق و أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير

الذاتي للمبشرين في هذه البيانات، و يعتبر الإستقصاء من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا و استخدامها في منهج المسح، و ذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين، من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد²⁹ و على هذا الأساس سنعمد في هذه الدراسة على تقنية الإستبيان بمراحلها المختلفة، حسب ما يتوافق مع إشكالية هذه الدراسة و أسئلتها المطروحة، و التي ستكون بمثابة أداة أساسية لهذه الدراسة في عملية جمع المعطيات، و تعود أهمية هذه الأداة إلى طبيعة الدراسة ذاتها، حيث نبحت في قياس مدى تدخل حارس البوابة الإعلامية في تحرير الخبر الإلكتروني بالمواقع الإخبارية الجزائرية، و قد اشتملت استمارة الإستبيان المصممة لهذا الغرض على ما يلي:

- البيانات الشخصية: و الهدف من استعمالها هو التعرف على السمات الديمغرافية للأفراد المبشرين في الدراسة (حراس البوابات في المواقع الإخبارية) الجنس، السن، المستوى التعليمي و التخصص، و يعد هذا العنصر ضروريا في تصميم استمارة أي بحث من أجل التعرف على الخلفية السوسيو-ديموغرافية للمبشرين، أي التعرف على سماتهم الشخصية.

- المحور الأول: و هي الأسئلة التي تستهدف التعرف على أنماط عمل حارس البوابة الإعلامية داخل المواقع الإلكترونية الإخبارية.

- المحور الثاني: و يعد من أهم محاور الإستبيان لأنه يركز على علاقة حارس البوابة الإعلامية بالموقع الإلكتروني الإخباري العامل به، أي كيف يؤثر فيه و يتأثر به.

- المحور الثالث: و قد تضمن هذا المحور أهم خاصية تتميز بها المواقع الإلكترونية الإخبارية ألا و هي "التفاعلية"، أين تم ربطها بوظيفة حارس البوابة الإلكترونية في ظل هذه الخاصية الجديدة.

²⁹ - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص33.

- المحور الرابع: و قد عنوانه بدور حارس البوابة في تحرير الخبر الإلكتروني، أي ما الذي طرأ على حارس البوابة الإعلامية من تغيرات بظهور هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية.

ثانيا: المقابلة:

و قد استخدمنا تقنية المقابلة في هذا البحث كأداة مساعدة إلى جانب أداة الإستبيان و هي أداة بحث مباشرة، تستعمل لمحاورة المبحوثين فرديا أو جماعيا، بغية الحصول على معلومات كيفية، لها علاقة باستكشاف العلل العميقة لدى الأفراد، أو لها علاقة بالتعرف على الأسباب المشتركة لسلوكيات المبحوثين³⁰، هذا و تعرف المقابلة على أنها عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين: الباحث الذي يستلم المعلومات و يجمعها و يصنفها و المبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد الإجابة على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل³¹، إذن المقابلة هي تواصل شفهي، يتم بين طرفين، للحصول على معلومات من المستجوبين بطريقة مباشرة، حيث لجأنا إليها كأداة كيفية، تخدم البحث أكثر، فهي أداة مدعمة لأداة البحث الأساسية ألا و هي استمارة الإستبيان التي وزعت على كل مفردات عينة البحث، بينما أجرينا مقابلات مع مدراء النشر و رؤساء التحرير و مسؤولي المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية المدروسة، و الذين قدر عددهم ب12 مبحوثا (مدراء نشر، رؤساء تحرير و مسؤولي المواقع الإلكترونية الإخبارية، رؤساء مكاتب)، أين أجرينا معهم مقابلات غير مقننة، بأسئلة مفتوحة لمعرفة تفاصيل و كواليس العمل الصحفي في هذه المواقع و كيف يتحكمون في المعلومة في ظل التدفق المعلوماتي الحاصل و المقرون بتفاعل الجماهير إزاء ما ينشرونه لحظة بلحظة، تفادينا فيها أسلوب الأسئلة التفصيلية الدقيقة التي تلزم المبحوث بالإجابة عليها و عدم الخروج عن إطارها، بل كانت أسئلة حرة غير مقننة بهدف جمع أكبر عدد من المعلومات و الأبعاد و الخلفيات و وجهات النظر المختلفة، بغية الوصول إلى معلومات و بيانات تثري موضوع هذه الدراسة و تعينه إلى استخلاص نتائج علمية رصينة.

³⁰ - Maurice Angers : **Initiation Pratique à la Méthologie des Sciences Humaines** , Casbah Université, Alger, 1997, p 140.

³¹ - عبد الرحمن برقوق: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر و التوزيع، الجزائر، 2017، ص 330.

11- صدق الأداة و ثباتها.

للتحقق من صدق و ثبات أداة الدراسة كان لابد من اعتماد الإختبارين معا في التعرف على مدى صدق و ثبات

أداة الدراسة من خلال ما يلي:

1- صدق أداة الدراسة:

يقصد بالصدق تلك الدرجة التي يقيس بها الإختبار ما وضع لقياسه³² و الصدق أنواع: صدق المحتوى و منه صدق المضمون أو الداخلي و آخر الصدق التجريبي و منه الصدق التنبئي و البنائي و هناك ايضا صدق المحكمين³³.

بعد انتهائنا من التصميم النهائي لاستمارة الإستبيان و التي احتوت على مجموع (45) سؤالا موزعا على أربع (04) محاور، منها (39) سؤالا مغلقا و ستة(06) أسئلة مفتوحة و للتحقق من دلالات الصدق تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في الإعلام بجامعة مختلفة، والبالغ عددهم سبعة (07) محكمين³⁴، لإصدار حكمهم النهائي على مدى صلاحية الأسئلة وسلامة صياغتها وملاءمتها لموضوع الدراسة، أين

³² -Ian Peers & Margaret Johnston : **The influence of Learning Context on the Relationship between A-level attainment and final degree Performance**, A meta Analytic Rewiew, Britsh Journal of Educational Psychology, 64, 1-18, 1994, p66.

³³ - فاطمة عوض صابر و مرفت علي خفاجة: أسس و مبادئ البحث العلمي، (ط.1)، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص

167

³⁴ - تم تحكيم استمارة الإستبيان لهذا البحث من طرف عدد من الأساتذة في قسم الإعلام و الإتصال، الآتية اسمائهم:

د. نعيم المصري، من جامعة فلسطين.

د. علي نجادات، من جامعة الأردن.

د. علي قسايسية، من جامعة الجزائر.

د. محمد برقان، من جامعة وهران.

د. لامية نفوسي، من جامعة مستغانم.

د. محمد باعلي، من جامعة مستغانم.

د. عمر بركات من جامعة معسكر.

تم استرجاع الإستمارات من المحكمين وإدخال التعديلات اللازمة عليها، طبقاً لمقترحات هؤلاء المحكمين، وبناء على التعديلات، أصبحت الإستمارة تتكون من أربع محاور و (40) سؤالاً، قمنا بعدها بتوزيع (220) استمارة على أفراد العينة محل الدراسة، و تم تجميع (200) استمارة و بعد قراءتنا للإستمارات ألقينا منها (20) استمارة (لعدم إكمال المبحوثين ملاً الاستمارات)، ليتم في الأخير الحصول على (200) استمارة (قابلة للدراسة و التحليل) شكّلت ما نسبته (90.9%) من عينة الدراسة الكلية، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

2- ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات المقياس دقته و اتساقه فيما يقيسه من معلومات عن سلوك و اتجاهات المستقضي، و يمكن التحقق من ثبات و اتساق المقياس من خلال تكرار تطبيق المقياس نفسه على نفس عدد المستقضي منهم، حيث أن هذا التوزيع المتكرر يظهر مدى خلو إجابات المستقضي منهم من تأثير العشوائية، أي استقرار نتائج المقياس، و هناك العديد من اختبارات الثبات و أكثرها انتشاراً في العلوم الإجتماعية نجد: اختبار ألفا كرونباخ و اختبار صيغ كودر و اختبار ريتشاردسون³⁵، إذن للتأكد من ثبات أداة الإستبيان، تم التحقق بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (Test-Retest) بعد توزيع الإستمارة و إعادة توزيعها على نفس المبحوثين مرتين متتاليتين في مدة كان الفارق بينها لا يقل عن أسبوع، ثم حسبنا معامل ارتباط الثبات بين نتائج مرتي التوزيع، لنستخرجه من إيجاد علاقة الارتباط بين الدرجات التي حصلنا عليها في المرة الأولى و الدرجات التي تحصلنا عليها في المرة الثانية، ليطلق في الأخير على النتيجة التي تحصل عليها مصطلح "معامل الثبات"، و يتراوح ما بين (1+) أو (1-)، و يتم غالباً حساب معامل الثبات باستخدام المعادلة التالية³⁶

³⁵ - محمد عبد الفتاح الصبري: البحث العلمي في الدليل التطبيقي للباحثين، (ط.1)، دار وائل للنشر، الأردن، 2002، صص 141-144.

³⁶ -- مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (ط.1)، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000، ص 42.

$$r = \frac{N \sum Xy - (\sum X) (\sum Y)}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2] [N \sum y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

فإذا كانت قيم معامل الثبات أقل من (0.2) معناه معامل ثبات ضعيف، و إن كانت أقل من (0.3) فإن معامل الثبات مقبول، أما إن كانت أقل من (0.5) فإن معامل الثبات متوسط، بينما إذا كانت قيم معامل الثبات أقل من (0.7) فإن معامل الثبات هو مناسب، أما إذا كانت قيم معامل الثبات أكثر من (0.7) فإن معامل الثبات عالي و يشجع على مواصلة العمل بأداة الإستبيان³⁷ و قد قمنا بتطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) مفردة، شكلت ما نسبته (20%) من إجمالي حجم العينة الأصلية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0.98-0.90) كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ ، إذ تراوح بين (0.89-0.81)، والجدول رقم (01) يبين معامل الإتساق الداخلي وفق معادلة ألفا كرونباخ وثبات الإعادة للمحاور والأداة ككل، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول رقم (01) يبرز معامل الإتساق الداخلي ألفا كرونباخ وثبات محاور الإستمارة.

الرقم	عنوان المحور	ثبات الإعادة	الإتساق الداخلي
01	عادات و أنماط عمل حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.	0.90	0.81
02	علاقة حارس البوابة بالموقع الإلكتروني الإخباري العامل فيه.	0.92	0.83
03	التفاعلية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.	0.95	0.84
04	دور حارس البوابة في تحرير الخبر الإلكتروني بالمواقع	0.96	0.86

³⁷ - محمد عبد الفتاح الصيرفي: البحث العلمي في الدليل التطبيقي للباحثين، مرجع سبق ذكره، ص144.

		الإلكترونية الإخبارية.
0.89	0.98	الدرجة الكلية

12- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

لقد تم الاعتماد في هذا البحث على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، وقياس العلاقات الارتباطية بين مفردات ومتغيرات الجنس، السن، المستوى التعليمي و التخصص، باستخدام برنامج (SPSS+) حيث اعتمدنا على بعض المقاييس الإحصائية التالية:

1- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha):

و قد استخدم في هذه الدراسة لقياس ثبات أداة الدراسة (الإستمارة)، فالثبات في النظرية الكلاسيكية يهدف إلى قياس مدى اتساق درجة الفرد على الإختبار وهو مربع معامل الارتباط ومعامل ثبات الإستمارة ألفا كرونباخ فهو عبارة عن معادلة تعتمد على متوسط معاملات الارتباط بين مفردات، يهدف هذا المعامل إلى اختبار ثبات أو تجانس المقياس (الإستمارة) و اتساقه الداخلي، و ذلك للتعرف على ثبات فقراتها، بحيث إذا كان هذا المعامل يساوي (0.7) أو أكثر، دل ذلك على قوة الثبات و الإتساق الداخلي للإستمارة المستخدمة، و هناك طريقتان لهذا الإختبار: طريقة إعادة الإختبار أو الثقة عن طريق ثبات النتائج النماذج المتوازنة³⁸ قياس ثبات الإتساق الداخلي لاختبارات الشخصية و الإستبيانات التي لا يصلح معها إعادة التطبيق أو التجزئة النصفية و قد كان قدر ثبات أداة هذه الدراسة ب0.98.

2- معامل الثبات هولستي:

و تستخدم طريقة هولستي لحساب معامل الثبات في التحليل الإختباري الذي يقوم به أكثر من محللين، أي ثلاثة محكمين أو أكثر، حيث يقوم هذا المعامل على تطبيق القاعدة الرياضية التالية:

³⁸ - محمد عبد الفتاح الصيرفي: البحث العلمي في الدليل التطبيقي للباحثين، مرجع سبق ذكره، صص 143-144.

معامل ثبات هولستي = (عدد المحكمين) × (متوسط الإتفاق بين المحكمين) / +1 (عدد المحكمين) -
1) (متوسط الإتفاق بين المحكمين)³⁹ و قد استخدمناه في هذه الدراسة لقياس ثبات أداة الدراسة (الإستمارة)،
استعمله "هولستي" لقياس تشتت قيم التوزيعات، فوضع معادلة إحصائية لازلنا نعتمد عليها في حساب معامل
الثبات و قياس ثبات أداة استمارة الإستبيان، إذن بعد إخضاع استمارة استبيان هذه الدراسة للتحكيم من طرف
سبعة محكمين من مختلف الجامعات، يكون معامل ثبات هولستي لهذه الأداة يقدر ب **0.98** و هي نسبة جد مرتفعة
من الثبات، دالة على استجابة أسئلة الإستمارة لأهداف هذه الدراسة.

3- الإختبار و إعادة الإختبار (Test-Retest Reliability): و يقصد به إعادة الإختبار على نفس
الجموعة مرتين⁴⁰، و يرى الباحثون أن معامل الإرتباط يجب أن لا ينخفض عن (**0.80**)، فقد قمنا باختبار أداة
الدراسة و إعادة اختبارها على نفس الأشخاص لنحصل في الأخير على (**0.98**).

و تتراوح قيمة هذا المقياس النسبي بين (**3-**) في الإرتباط السالب و (**3+**) في الإرتباط الموجب، و لكنها نادرا ما
تكون مساوية للصفر (**00**) لندرة وجود التوزيع المتماثل.

3- الكشف عن العلاقات بالنسب المئوية⁴¹: و هي خاصة بكل الجداول، وقد حسبنا في هذه الدراسة النسب
المئوية (%) للمتغير المستقل (متغير العمود)، حتى نتمكن من معرفة الإختلافات في درجة التوزيعات للمتغير التابع
(متغير الصف)، بمعرفة تأثير النوع و المستوى التعليمي و التخصص على دور حارس البوابات الإلكترونية، و قد تم
حساب التكرارات (ك) و النسب المئوية (%) بالطريقة الثلاثية المعروفة على النحو التالي:

النسبة المئوية (%) = التكرار (ك) × مجموع النسب المئوية (100%) / العدد الإجمالي.

³⁹ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، مرجع سبق ذكره، ص 480.

⁴⁰ - منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، (ط.1)، مرجع سبق ذكره، ص 119.

⁴¹ - فضيل دليو: تقنيات تحليل البيانات في العلوم الإجتماعية و الإعلامية، (ط01)، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 2010، صص 203-

4- مقياس التوزيعات كا²: و قد استخدم في هذه الدراسة لقياس اختبار فروض الدراسة، فمقياس التوزيعات كا² يستخدم في اختبار درجة الفرق المعنوي بين المتغيرات المختلفة، أي بين البيانات الفعلية، التي حصل عليها الباحث في دراسته لظاهرة معينة والبيانات النظرية المفترضة من طرفه و يستعمل (كا²) لقياس وجود علاقة إحصائية بين متغيرين.

كا² المحسوبة = مجموع (التكرار المشاهد - التكرار المتوقع)² / التكرار المتوقع = مجموع (ش-ت)² / ت ثم نقارن كا² المحسوبة ب كا² الجدولية (من الجداول الإحصائية) بدرجات الحرية (ن-1) وعند مستوى معنوية (دلالة) معين غالبا (0.05)، ثم نحدد هل الفرق بين التكرار المشاهد و التكرار المتوقع هو فرق معنوي ذو (دلالة: فرضية بديلة=H1) أي كا² الجدولية أقل من كا² المحسوبة أو غير معنوي (ليس ذو دلالة: فرضية صفرية=H0) أي كا² المحسوبة أقل من كا² الجدولية⁴² و من الملاحظ أن كا² لا تساوي صفرا إلا إذا كان كل مربع من المربعات التي بها تكرر مشاهد يساوي صفرا (ش=00)، و هذا يعني تساوي التكرار المشاهد و المتوقع لكل مربع أو خلية، و من جانب آخر فإن قيمة كا² المحسوبة تكون كبيرة إذا كان الفرق بين التكرارات المشاهدة و المتوقعة كبيرا.

13- الدراسات السابقة.

و لأن للدراسات السابقة أهميتها التي لا غنى عنها في أي بحث، لقد قمنا بالإطلاع على جزء من التراث العلمي العربي و العالمي المتعلق بموضوع حراس البوابات و المواقع الإلكترونية الإخبارية، شمل الدراسات العربية و الأجنبية، تم من خلاله رصد الدراسات ذات الصلة بالموضوع و هي كالتالي:

13.1- الدراسات العربية:

⁴² - نفس المرجع، صص 216-217.

1- دراسة ميدانية بعنوان: "نظرية حارس البوابة في البيئة الجديدة للإتصال (دراسة في الصحافة الأردنية)"⁴³

لعزام أبو الحمام، و قد سعت هذه الدراسة إلى اكتشاف مدى تأثير البيئة الجديدة للإتصال في دور حراس البوابات الإعلامية و مدى كفاءة نظرية حارس البوابة لتفسير و تأطير عمليات الضبط و التحكم التي تجري في سلاسل الإتصال و الإعلام الحديثة، حيث تمت دراسة ذلك التأثير من خلال دراسة أثر تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة في عملية التدفق الإخباري و المعلوماتي عن طريق تحليل مفهوم الأطر في الخطاب الإعلامي، فقد تم تجسيد أهداف هذه الدراسة في معالجة قضايا الإصلاح السياسي في الصحافة الأردنية سواء الورقية أو الإلكترونية، اعتمد الباحث فيها على ثلاثة نماذج نظرية هي نموذج معدل من نظرية حارس البوابة و نموذج تحليل الأطر و نموذج ترتيب الأولويات.

استخدم الباحث في هذه الدراسة الوصفية التحليلية ثلاثة أساليب منهجية هي أسلوب المسح لعينة طبقية عشوائية من الصحفيين و الأطباء و المحامين شملت (450) مفردة، بواقع (150) مفردة من كل مهنة، كذلك تم اعتماد أسلوب تحليل المضمون لتحليل عينة قصدية من مقالات الرأي في ثلاث صحف ورقية يومية و ثلاثة مواقع إلكترونية بواقع عشر مقالات من كل واحدة، كان اختيار الصحف و المواقع المدروسة لتمثل ثلاثة أنماط معروفة هي: الصحف المؤيدة للسياسة الحكومية، الصحف المستقلة و الصحف الحزبية أو الناقدة، بينما تمثل الأسلوب المنهجي الثالث في تحليل الخطاب، الذي بني على بعض تقنيات حقل الدلالة و أسلوب مسار البرهنة، ارتكز فيها تحليل الخطاب على عينة المقالات نفسها التي استخدمت في تحليل المضمون، ليتوصل الباحث في آخر هذه الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها أنه لم يعد لحارس البوابة مقدرة على حجب المعلومة أو احتكار مطلق للأخبار، و بأن دور حارس البوابة قد تطور في بعض الجوانب و تراجع في بعضها الآخر، أي أن حارس البوابة مازال موجودا كدور، بالنظر للتطورات

⁴³ - عزام أبو الحمام: نظرية حارس البوابة في البيئة الجديدة للإتصال (دراسة في الصحافة الأردنية)، أطروحة غير منشورة لنيل درجة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال، معهد الصحافة و علوم الأخبار، جامعة منوبة، تونس، 2017.

التي تشهدها الثورة التكنولوجية مع تراجع طفيف صاحبه تطور بعض أساليب عمله، و من هنا يصل الباحث في نهاية دراسته إلى أن حراسة البوابة الإعلامية كنظرية و مفهوم لن يختفي إلى الأمد المنظور و سيظل يقوم بعمله بدرجة أو بأخرى في الصحافة الورقية على وجه الخصوص، و عليه فإن نظرية حراسة البوابة الإعلامية لاتزال قائمة و تحتفظ ببعض أهميتها مع ظهور مؤشرات تدعو إلى إعادة النظر في بعض افتراضات هذه النظرية.

2- دراسة ميدانية بعنوان: "البرمجة في التلفزيون الجزائري(دراسة كيفية للمبرمج من منظور حارس البوابة)"⁴⁴

لأسمهان بن لعلام، و قد سعت هذه الدراسة إلى تحليل الدور الذي يقوم به المبرمج في التلفزيون الجزائري بطريقة كيفية، حيث يشارك القائم بالاتصال في رسم سياسة القناة و البرامج، ليصبح بذلك صانعا للرسالة الإعلامية و مشفرا لرموزها و بالتالي عنصرا فعالا في عملية استقطاب المشاهدة التلفزيونية لأطول فترة ممكنة، خاصة و أن التلفزيون و البرمجة التلفزيونية تخضعان لمتغيرات عديدة، كان أهمها السوق و الجمهور، إضافة إلى المنافسة الشرسة بين مختلف القنوات العمومية و الخاصة على حد سواء، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على المبرمج التلفزيوني من حيث تحديد الخلفية المهنية و المعرفية و الاجتماعية، لأهمية دوره في نجاح البرمجة بالتلفزيون الجزائري و كذا الكشف على مجموعة العوامل المؤثرة على عمل المبرمج و كيف يتعامل معها أثناء تأدية عمله البرامجي يوميا.

و قد أكدت هذه الدراسة الكيفية على وجود علاقة تفاعلية كبيرة بين المبرمج كقائم بالاتصال في التلفزيون الجزائري و مجتمعه، حيث تظهر من خلال رفضه لفتح بوابته أمام المضامين و البرامج التي يمكن أن تشكل مجرد تهديد للنظام الاجتماعي أو استقراره، هذا و قد أشارت الباحثة في نهاية دراستها إلى أن المبرمج في التلفزيون الجزائري لا يمارس عمله بجرية، بل تحت ضغوطات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه، كما تؤكد على أن المبرمج في التلفزيون

⁴⁴ - أسمهان بن لعلام: البرمجة في التلفزيون الجزائري(دراسة كيفية للمبرمج من منظور حارس البوابة)، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في علوم الاعلام و

الجزائري يمتلك درجة عالية من الإحترافية، تظهر في شعوره بالإنتماء إلى المؤسسة العامل بها و إيمانه المطل بسياستها و خطها الإفتتاحي، و عليه فهو يتحرك وفقا لمجموعة من المعايير المهنية المرتبطة بمصالح المؤسسة و أهدافها و خطها الإفتتاحي.

3- دراسة ميدانية بعنوان: "ممارسة الوساطة الإعلامية في المواقع الإخبارية(دراسة مقارنة)⁴⁵ لعطاله غوثي و قد سعت هذه الدراسة المقارنة إلى البحث في مقارنة تأخذ بعين الإعتبار التفكير في ثنائيات حارس البوابة و الوسيط، الرقابة (القبلية و البعدية)، أخلاقيات المهنة الصحفية و السياسة التحريرية في تحليل الوساطة بمؤسسات الشروق اليومي، الخبر و El watan و Liberté و ذلك من خلال مقارنة المعطيات المقدمة من قبل الصحفيين و مسؤولي التحرير(الوسطاء) العاملين بهذه المؤسسات الصحفية، حيث يحاول الباحث من خلال دراسته هذه أن يسلط الضوء على الخصائص التي تقدمها المواقع الإخبارية للمؤسسات الصحفية المدروسة في مجال التفاعل بين الوسيط و القارئ و الصحفي و كذا الإستخدامات المرتبطة بأدوات الويب 2.0 و مواقع التواصل الإجتماعي و تجليات الوساطة عبر هذه الفضاءات التفاعلية.

لقد خلص الباحث في نهاية دراسته المقارنة إلى جملة من الإستنتاجات توحى بوجود توافق على مستوى آليات ممارسة الوساطة بين المؤسسات الصحفية، حيث تأخذ بعين الإعتبار معالجة الشكاوى غالبا صيغة الإلتزام بالمسار القانوني و القضائي، صاحبه عدم وجود تأثير لممارسة الوساطة على مستوى التعديل في السياسة التحريرية، إضافة إلى ضعف التفاعل من قبل رؤساء التحرير مع القراء و الصحفيين حول اقتراح استحداث منصب وسيط داخلي في كل مؤسسة صحفية جزائرية كنموذج يعتبر الأنسب بالنسبة للسياق الجزائري، مع وجود بعض الإختلافات المتعلقة بتأثير

⁴⁵ - عطاله غوثي: ممارسة الوساطة الإعلامية في المواقع الإخبارية (دراسة مقارنة)، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال،

كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، الجزائر، 2017.

ردود القراء على أجندة بعض المؤسسات الصحفية و تقديرات مختلفة للصحفيين عن أثر ردود القراء على أجندة المؤسسات الصحفية.

4- دراسة ميدانية بعنوان: "الإعلام و السلطة في الجزائر (واقع حرية الصحافة في عهد التعددية من أكتوبر 1988 إلى جانفي 2012)"⁴⁶ لنجاة لحضيري و قد هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى معالجة واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر في عهد التعددية في فترات تباينت في السياق و الإمكانيات، أين لا يمكن فصل الصحافة عن السلطة، كون هذه الأخيرة تسعى إلى تنظيمها و إقرار قيود أو فرض عقوبات في حال الإخلال بها، استنادا إلى القانون، بينما تقوم الأولى بمراقبة أنشطتها و نقدها، ما يؤدي إلى توتر العلاقة بينهما في غالب الأحيان، لذلك حاولت الباحثة التعرف على مدى تمتع الصحافة الجزائرية بالحرية الكافية و مجالات تطبيقاتها توافقا و الظروف المتعددة المؤثرة في مسارها مع كيفية تنظيمها.

توصلت الباحثة في آخر دراستها التي أقامتها على صحف عمومية و خاصة هي (الوطن، الخبر و le Quotidien d'Oran) إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

يقدم الصحفيون في الصحف الثلاث المدروسة الخبر تأسيسا على الموضوعية في التعامل مع مختلف المواضيع في ظل رقابة دائمة للسياسة التحريرية للعناوين الصحفية، فيما يشتكي الصحفيون المبحوثون من الرقابة و تقييد عملهم و ذلك بنسبة 70%، ما يعني أن حق السلطة في ضبط العمل الصحفي من خلال القوانين العضوية أو الجزئية و التي تعد رقابة غير مباشرة يربك هيئة التحرير من خلال رسم الحدود التي يجب عدم تجاوزها و يخنق حرية الصحافة في الجزائر.

⁴⁶ - نجاة لحضيري: الاعلام و السلطة في الجزائر (واقع حرية الصحافة في عهد التعددية من أكتوبر 1988 إلى جانفي 2012)، أطروحة مقدمة

لنيل درجة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية، جامعة وهران، 2017.

5- دراسة ميدانية بعنوان: "حراسة البوابة الإعلامية و التفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة

الأنترنت⁴⁷ لثائر محمد تلاحمه: و قد سعت هذه الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس

البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الأنترنت، إذ أن هذه المواقع خاضعة بشكل رئيسي للسيطرة من قبل حارس البوابة، الذي يديرها وفق أسس مختلفة تندرج تحت السياسة التحريرية.

هذا، و قد اعتمدت هذه الدراسة على تقنية الإستبيان الموزعة على عينة عشوائية من حراس البوابات الإلكترونية للمواقع الإخبارية الفلسطينية التي بموجبها تم جمع البيانات عن المتغيرات كما توجد في المواقع، و ذلك من خلال مسح إمكانيات التفاعلية المتاحة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، و قد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ارتفاعا كبيرا في نسب اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بنشر المواد السياسية و المواد الإجتماعية، فيما أشارت النتائج إلى انخفاض في نشر هذه المواقع للمواد الإقتصادية و مواد الترفيه و التسلية.

كما أشارت النتائج إلى انخفاض بصورة عامة في مدى التفاعلية بين الزوار في المواقع الإخبارية الفلسطينية و عدم توفير بعض الإمكانيات التفاعلية من قبل حارس البوابة مثل (غرف دردشة خاصة بالمواقع) و بالمقابل أشارت النتائج إلى ارتفاع في إتاحة خاصية إبداء الرأي من قبل زوار الموقع و إن هذه الخاصية تخضع لرقابة عالية من قبل حارس البوابة كما يتضح في نتائج الدراسة.

هذا، و قد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية الفلسطينية اهتمت بشكل كبير بتحديث المواد الخبرية المنشورة فيها، فيما اهتمت أيضا بتوفير آلية بحث و قاعدة بيانات لزوارها.

⁴⁷ - ثائر محمد تلاحمه: حراسة البوابة الإعلامية و التفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الأنترنت (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير،

ثم توصلت هذه الدراسة إلى جملة من التوصيات من بينها ضرورة توسيع اهتمامات المواقع الإخبارية و عدم التركيز على القالب السياسي فقط، و أيضا العمل على نشر المواقع الإخبارية بلغات أخرى غير اللغة العربية.

بعدها دعت هذه الدراسة إلى الحرص على تقديم الخدمات التفاعلية و تطويرها، من ثمة متابعة آراء الجمهور حول كل ما هو جديد من تقنيات العرض، و أيضا إجراء الدراسات بشكل دوري لمعرفة ما الذي يجذب الجمهور لتطويره و الإهتمام به.

6- دراسة مقارنة حول: "معايير مصداقية منتجي المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية (مواقع شبكة أخبار

النجف الأشرف، شبكة العراق الجديد الإعلامية في ديروت، الوكالة الوطنية العراقية للأنباء(نينا)⁴⁸ لتبول عبد العزيز رشيد العاني، و قد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز عنصر المصداقية في المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية و زيادة الإهتمام بها، خاصة و أن الصحافة أضحت تواجه مشكلة هزت ثقتها و مصداقيتها، حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الإستكشافية الإستطلاعية الإعتماد على مجموعة من المعايير و الأحكام للتحقق من مصداقية المنتج الإلكتروني من خلال عينة من المواقع الإخبارية العراقية، تتوفر على شكل أدلة و دراسات أجريت لتقييم المواقع الإخبارية الإلكترونية، كتبها مختصون في المجال الإعلامي، عن طريق مجموعة من المؤشرات كمقياس لمصداقية المنتج الإلكتروني في المواقع الإخبارية المدروسة وفق تصنيف دليل لتقويم مصداقية المعلومات على الشبكة، تضمن هذا الدليل ثلاث مجموعات، كما يقترح معلومات يمكن العثور عليها في الصفحة الرئيسية و في جميع الصفحات التي على الموقع، اختارت الباحثة عينة تمثلت في أربع مواقع إخبارية مشهورة بالعراق، توصلت من خلالها إلى مؤشرات علمية موضوعية تعمل على توصيف عمل المواقع الإخبارية العراقية، التي ابتعدت عن التزاماتها الأخلاقية و المهنية و مراعاة حقوق

⁴⁸ - بتول عبد العزيز رشيد العاني: معايير مصداقية منتجي المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية (دراسة مقارنة للمواقع الإلكترونية: شبكة أخبار

النجف الأشرف، شبكة العراق الجديد الإعلامية في ديروت، الوكالة الوطنية العراقية للأنباء(نينا)، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، 2013.

القارئ و المتصفح لها و كل ذلك قد انعكس على مصداقيتها و الحيز الذي تشغله من اهتمامات القراء بموادها المعروضة.

بعد استكمال الدراسة بالتحليل و التفسير توصلت الباحثة إلى أن عدد الزوار ليس من الضروري أن يكون مقياسا أو معيارا لمصداقية المنتج الإعلامي على المواقع الإلكترونية، إذ تبين أن الموقع الإخباري (شبكة العراق الجديد) قد حاز على المؤشرات الإيجابية في تحقيق المصداقية و الثقة في المنتج الإلكتروني وفق تصنيف دليل تقويم مصداقية المعلومات على الشبكة، بينما الموقع الإخباري (شبكة أخبار النجف) فبعدها كان عدد زواره يفوق (شبكة العراق الجديد)، كشفت هذه الدراسة أنه قد حصل على مؤشرات إيجابية أقل من الموقع السابق، بينما حصل موقع الوكالة الوطنية (نينا) على مؤشرات إيجابية أقل من الموقعين السابقين و احتفظ بتسلسله في المرحلة الثالثة بالنسبة لعدد زواره و ذلك بعد خضوعه لمؤشرات الدراسة.

13.2- الدراسات الأجنبية:

لقد تناولت العديد من الدراسات الأجنبية موضوع المواقع الإلكترونية الإخبارية، غير أن ربطها بحارس البوابة كان قليلا -نوعا ما-، حيث توصلت إلى نتائج مهمة تخدم أغراض الدراسة الحالية، و فيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة:

7-دراسة ميدانية بعنوان: حملة المساهمات: تغطية الصحف الإلكترونية للحملات الانتخابية⁴⁹ لجان سنجر

Jane Singer، و قد اهتمت هذه الدراسة بالكيفية التي تتم من خلالها ترجمة حراسة البوابة الإعلامية و دورها في استخدام الصحف التقليدية لأدوات الأنترنت، أقيمت هذه الدراسة على حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية للعام

⁴⁹ - Jane Singer: Campaign Contributions : Online Newspaper Coverage of Election, journalism and mass communication Quarterly, 2006.

2000، حيث سعت إلى التعرف على الأهداف التي وضعها محررو المواقع الإلكترونية الكبرى المرتبطة بكبريات الصحف و معرفة إنجازاتهم الأكثر بروزا في تغطية الحملة السياسية و الإنتخابات التي أجريت في العام 2004، هدفت هذه الدراسة أيضا إلى مدى تخلي محرري الصحف الإلكترونية على دور حراسة البوابة الإعلامية من خلال توفير فرص للمستخدمين لتقديم محتوى متخصص.

و قد أوجدت الباحثة أن المحتوى الذي يبدو على إصدارات الأنترنت الخاصة بالصحف، يأتي في أغلبه من المحتوى الذي يظهر في الإصدار المطبوع، أي أن المحررين فحورين جدا بالأدوات التفاعلية في مواقعهم على شبكة الأنترنت التي لا يمكن أن تكون في الصحيفة، حيث كان هدف المحررين في النهاية هو إعلام الجمهور و التخلي عن دورهم التقليدي في حراسة البوابة الإعلامية، إذ أن العديد من المواقع الإلكترونية أنشأت أقساما يقدم فيها الصحفيون معلومات أساسية، أين يستطيع المستخدمون التحكم فيها وفقا لاحتياجاتهم و اهتماماتهم مثل: الخرائط التفاعلية و سيناريوهات الهيئة الإنتخابية و أدوات الإقتراع الإنتخابي التي تعتمد على الرموز البريدية.

هذا و قد أوجدت الدراسة أيضا أن الصحفيين قد بدأوا يتخذون خطوات نحو إعادة صياغة دور حراسة البوابة الإعلامية بما يناسب الطبيعة التفاعلية للأنترنت، حيث توصلت الباحثة في الأخير إلى أن قوة حراس البوابات الإعلامية تقل و تضعف في مجتمع المعلومات الحديث، إذ أن شبكة الأنترنت تتحدى فكرة البوابة بأكملها و تتحدى أيضا فكرة أن يتمكن الصحفيون من تحديد ما يمر من خلالها.

8- دراسة ميدانية بعنوان: "نحو نظرية حارس البوابة الشبكية: صحافة الأخبار و نشر الديمقراطية في بيئة وسائل الإعلام الشبكي"⁵⁰ لجون أرنست **Thomas John Ernste** و قد هدفت الدراسة إلى فحص

⁵⁰ - Thomas John Ernste, : **Towards a Networked Gatekeeping Theory : Journalism News Diffusion and Democracy in a Networked Media Environment**, a Dissertation Submitted to the Faculty of the Graduate School of the University of Minnesota, 2014.

تأثير البنية التحتية للاتصالات في تشكيل بيئة اتصال شبكية تمر الأخبار و تنتقل من خلالها، ثم الكشف عن أنماط الرؤى و دينامية الإتصال و نقل الأخبار التشاركية و نشرها في شبكة الأنترنت، حيث أجريت هذه الدراسة الميدانية على مستخدمي موقع "تويتر" في منطقة حضرية من الغرب الأمريكي الأوسط، أين استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة بتقنيات و أساليب تحليل الشبكات الإجتماعية.

توصلت هذه الدراسة إلى أن نظرية حارس البوابة التقليدية كانت قد صممت على أساس خطي من جهة سير الرسالة في سلسلة تتكون من مرسل و مستقبل و القناة، إضافة إلى أن النظرية التقليدية لحراسة البوابة الإعلامية قد تعاملت مع الجمهور كما لو كان كتلة متجانسة أثناء استقبال الرسائل، و هو ما تخطته البيئة الإتصالية الحديثة، التي تعتمد على شبكات التواصل الإجتماعي المتداخلة الأدوار.

9- دراسة ميدانية بعنوان: "استراتيجيات البث الدولي: تحليل لقيم التواصل عبر الثقافة"⁵¹ لبريكن سوارتز

Brecken Swartz و قد سعت هذه الدراسة إلى البحث في ثقافة الإتصال الإستراتيجي عن القيم التي تدفع عملية صنع القرار الصحفي، حيث تناول عدة مسائل منها: تطوير طرق الإندماج في وسائل الإعلام النوعية، التي تركز على المنتج و ثقافة الجمهور، اختبار نظام شامل يستند إلى فئة القيم العرضية التي تميز الإستراتيجية المتبعة للمعلنين في وسائل الإعلام، مناقشة تأثير الثقافة على متوسط صنع القرار عن طريق التحرك والثقافة الوطنية إلى أبعد من ذلك، هذا وتبحث أيضا في السن والجنس والتنظيم ومستوى التدريب، استخدم الباحث في تحقيق ذلك منهجا استقرائيا، مدعما بأداة المقابلة المقننة لتحليل البيانات، ثم دراسة جدوى هذه الأدوات النوعية عبر الثقافات من خلال اختبار الإطار مع كل من الإذاعات الغربية والصينية و الإذاعات الدولية.

⁵¹ - Brecken Chinn Swartz : **Strategies in International Broadcasting Analysis of Communication Values Across Cultures**, a Dissertation Submitted to the Faculty of the Graduate School of Maryland, College Park, in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy 2006.

كانت عينة هذه الدراسة 50 صحفياً من الشخصيات الدولية: الأمريكية، البريطانية والصينية التي قابلها الباحث و هي: منظمة "صوت أمريكا"، و "بي بي سي" و "ورلد سيرفيس"، والصينية التي تديرها الدولة و وكالات البث الدولية (تلفزيون الصين المركزي، راديو الصين الدولية، ووكالة أنباء شينخوا) لتحديد أنماط صنع القرار في صحافتهم.

تنتقل هذه الدراسة إلى أبعد مما تناولته الأبحاث التقليدية في مجال حراس البوابات لاقتراح مجموعة من عشر فئات للإتصال الإستراتيجي (الجماليات، الإتساع، الراحة، العمق، العاطفية، النضارة، الأمانة، الفائدة، الحقد والظلم)، ذلك لأن مناقشة المحتوى والأسلوب العرضي وراء (نعم/لا) من القصة الخبرية قد اختير استناداً إلى معايير النشرات الإخبارية، أين يتم مقارنة نموذج حارس البوابة بالقرارات المعقدة التي تدفع إلى إنتاج الرسائل الإعلامية بالرجوع إلى عملية متعددة الأوجه و منه المساعي الإستراتيجية التي تؤثر عميقاً على رفاهية الأفراد و المجتمعات.

هذا و قد توصل الباحث في الأخير إلى أن هناك اختلافات ملحوظة بين الثقافات في الإتصالات الجماهيرية و هو ما كشفته نتائج هذه الدراسة، أين كان دور حارس البوابة ضئيلاً في الصين للتأكيد على قيمة العدالة عندهم على الرغم من أن البيانات تشير إلى أن الصحفيين الصينيين يميلون إلى مساواة هذه القيمة مع الموضوعية الكاملة والحياد على النقيض من الصحفيين الغربيين و النظر في قضايا العدالة الإجتماعية الأوسع نطاقاً و كل ما لديه علاقة بالتطورات الحاصلة في العصر الحديث منذ استكشاف البث الدعائي الدولي.

10- دراسة ميدانية بعنوان: "أهمية حارس البوابة في عملية تحرير الأخبار المعاصرة وتداولها بالمملكة العربية

السعودية"⁵² لعبد الله المغلوط **Abdullah Almaglooth** و قد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية

حراسة البوابة في عملية خلق الأخبار المعاصرة وتداولها بالمملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام بيانات نوعية إلى

⁵² - Abdullah Almaglooth : **The Relevance of Gatekeeping in the Process of Contemporary News Creation and Circulation in Saudi Arabia**, A thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Digital Media at the University of Salford School of Arts and Media 2013.

حد كبير، تم الحصول عليها من مراقبة صحيفتين وموقع تويتر، ومن المقابلات الشخصية مع ثلاثة عشر (13) مشاركا، أين أجرى الباحث ملاحظات بالمشاركة في غرف الأخبار لصحف مطبوعة و أخرى على شبكة الأنترنت لصحيفة تقليدية هي الرياض، وصحيفة إلكترونية، كما قام بتدقيق المشاركين في أعمال المدونات الصغيرة عصام الزامل، وكذلك إجراء مقابلات مع المحررين السعوديين، والصحفيين، ومشرفي المواقع والمدونين والمدونات الصغيرة.

ليتوصل في آخر بحثه إلى أنه يجب تحديد عنصر هام في عمليات حراسة البوابات الإخبارية المعاصرة في المملكة العربية السعودية ما بعد الإنتاج، حيث يوضح الباحث أهمية هذا العنصر في مجال الصحافة الرقمية، وينظر في آثاره الحالية والمستقبلية، ليس فقط في المملكة العربية السعودية ولكن أيضا على الصعيد الدولي.

هذا وقد تم تحديد ثمانية جوانب من عمليات ضبط بوابة ما بعد الإنتاج في جميع مراحل هذه الدراسة على أنها تنطبق على عملية الإنتاج الإعلامي المعاصر، من تحرير المواد بعد النشر، وحذف الوظائف والأخبار، و الحجب، والهجمات السيبرانية، والضغط على المدونات الصغيرة لوقف عملها، وآثار الإعتقال، وملاحقة المصنقات عن طريق عناوين خاصة بهم والإغراق الهاش من خلال تويتر.

كما حدد الباحث أيضا أربعة جوانب هامة أخرى من عمليات حراسة البوابات في عملية إنشاء الأخبار المعاصرة وتداولها بالمملكة العربية السعودية، وهي: البوابة الإجتماعية وقضايا المرأة، البوابة البطيركية، البوابة الدينية والنسخ المطبوعة مقابل نسخة لينة للبوابة.

11-دراسة ميدانية بعنوان: "حراس بوابات الأنترنت: حقوق الإنسان و المسؤوليات الإجتماعية للشركات

أنموذجا"⁵³ لإيميلي ليدلو Emily Laidlaw و قد سعت هذه الدراسة إلى الوصول لشبكة الأنترنت

⁵³ - Emily B. Laidlaw : **Internet Gatekeepers, Human Rights and Corporate Social Responsibilities**, a Dissertation Submitted to the Law Department of the London School of Economics and Political Science For the degree of Doctor of Philosophy 2012.

والمشاركة في الخطاب الإعلامي عن طريق شبكة الأنترنت، التي أضحت جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ويعتمد تيسير هذه الإمكانيات الديمقراطية بشكل حاسم على هيكل إداري يدعم الحق في حرية التعبير.

أما في الديمقراطيات الغربية، فإن الحكومة هي إلى حد كبير تحافظ على المجال الخاص، وذلك لسببين هما:

أولا تكنولوجيايات الإتصال التي تمكن أو تعطل المشاركة في الخطاب عبر شبكة الأنترنت هي ملك للقطاع الخاص و ذلك بغية تسهيل البحث عن المعلومة، بينما نحن نستخدم محركات البحث لفرز المعلومة، فنحن نستخدم البوابات من أجل الوصول إلى الأنترنت، نحن بحاجة إلى استخدام مزودي خدمة الأنترنت (ISPS)، وبالتالي نحن نعتمد حتما على هذه الشركات للمشاركة في الخطاب عبر شبكة الأنترنت، وبالتالي تصبح هذه الأخيرة حارس بوابة لتجربتنا الديمقراطية الرقمية.

ثانيا: تركت إدارة هذه التكنولوجيايات إلى حد كبير للشركات جاءت لكي تعالج من خلال أطر المسؤولية الاجتماعية للشركات مثل: مدونات قواعد السلوك الداخلية الموجودة في شروط الخدمة، من خلال عمل هيئات مثل مؤسسة مراقبة الأنترنت (IWF) ومبادرات الصناعة مثل مبادرة الشبكة العالمية (GNI) وبقية الدولة خارجها، واحتفظت كثيرا بمركز تنسيق قوانين حرية التعبير في رعاية الحكومة.

هذا وقد أدى ذلك إلى كسر الهيكل الإداري لحرية التعبير بين حرية التعبير كمفهوم قانوني ومفهوم أنتجه ذوي الخبرة ومن هنا فإن المسؤولية الاجتماعية للشركات قد نمت وتطورت، وتؤكد الباحثة من خلال هذه الدراسة أن أطر المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تحكم حاليا أنشطة حراس هذه المعلومات غير كافية لتوفير المعايير و الإمتثال أمام الآليات اللازمة لحماية واحترام حرية التعبير عبر شبكة الأنترنت وبالمثل، الضوابط القانونية هي أداة حادة في ظل التطورات الراهنة و المطلوب هو إطار يشمل الأبعاد القانونية وغير القانونية لهذه الإشكالية، وتحقيقا لهذه الغاية، تقترح

الباحثة نموذجاً جديداً لإدارة الشركات و ذلك للمساعدة على إصلاح أوجه القصور المحددة في دراسات الحالة والمضي قدماً في رؤية ديمقراطية للإنترنت.

هذا و تشير الباحثة إلى واحدة من أعظم المفارقات في هذه الفترة من التاريخ وهي أنه، كما تستعيد التكنولوجيا عالمنا، والحاجة إلى الحفاظ على البعد الإنساني لعملائنا، وشعور الشركة بمسئوليتها الاجتماعية، ينمو بوتيرة سريعة على قدم المساواة مواءمة النمو الاقتصادي مع حماية حقوق الإنسان، و هي واحدة من أكبر التحديات التي يواجهها عالم اليوم لذلك مطلوب ضبط النفس، والإنضباط الذاتي، والنضج و الارتقاء بهذه النظرية.

12-دراسة ميدانية بعنوان: "سلطة الإعجابات: مواقع التواصل الاجتماعي المنطق والاتصالات السياسية"

لبانت كالسنز **Bente Kalsnes** و قد هدفت هذه الدراسة⁵⁴ التي كان موضوعها التواصل السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أين وفرت شبكة الأنترنت ومنصات مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركين في المجال العام طرقاً جديدة للإتصال والتواصل وتوزيع المعلومات، و من هنا جاءت هذه الدراسة لتدرس كيف و لماذا تقوم مجموعات الفاعلين الثلاثة الرئيسية في إطار التواصل السياسي - الفاعلون السياسيون والجهات الفاعلة في وسائل الإعلام والمواطنين بالإتصال والتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي خلال العملية الإنتخابية في النرويج عام 2013، ويتميز هذا المشهد الإعلامي المختلط من قبل الجهات الفاعلة السياسية التي يمكنها تجاوز وسائل الإعلام وحراس البوابات للتواصل مباشرة مع الناخبين عبر صفحات فيسبوك الخاصة بهم في الوقت ذاته، منصات مواقع

⁵⁴ - Bente Kalsnes: **The Power of Likes, Social Media Logic and Political Communication**, Doctoral Thesis submitted for the degree of PhD Department of Media and Communication, Faculty of Humanities, University of Oslo, 2016.

التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك و تويتر هي عوامل هامة في حركة المرور لوسائل الإعلام، فضلا عن وسائل ملائمة للصحفيين السياسيين للوصول إلى القراء والمصادر السياسية.

توصل الباحث في نهاية بحثه إلى أن الآليات الجديدة للإهتمام تتمثل في الرؤية الشعبية عبر منصات التواصل الاجتماعي ليست مفهومة أو مفهومة بما فيه الكفاية في الأدبيات البحثية القائمة، هذا وتشير هذه الدراسة إلى أن النظريات المؤسسة لمنطق وسائل الإعلام الاجتماعية يمكن أن تساعد في فهم السياسة التحريرية المعمول بها في الإتصالات عبر الشبكات العامة خاصة المركزية منها ومن هنا المفهوم هنا فإن إمكانيات العمل بواسطة تكنولوجيات الاتصال، مثل تروق، وتقاسم أو قياس رد عنصر واستنادا إلى النتائج التجريبية من المقالات الواردة في الجزء الثاني، فضلا عن المناقشة النظرية في هذا الفصل، فقد قام الباحث بتحليل كيفية التواصل السياسي الذي يحدث في منصات مواقع التواصل الاجتماعي بناء على خمسة مستويات رفيعة المستوى هي: النشر، الرؤية، الشبكات، الإتصال والتجزئة، حيث يستنتج أن هذه التكاليف هي اللبنات الأساسية لمنطق مواقع التواصل الاجتماعي في الإتصالات السياسية، ليتوصل في آخر دراسته إلى الآثار المترتبة على منطق مواقع التواصل الاجتماعي كمجموعات الفاعل الرئيسية الثلاث في هذه الدراسة، فمن العواقب الرئيسية لمنطق وسائل التواصل الاجتماعي هو ضعف دور الجهات الفاعلة الإعلامية كقائمين على المعلومات، وإمكانية تحويل الجهات الفاعلة الإعلامية إلى القيمين على المعلومات.

■ مناقشة الدراسات السابقة:

المواقع الإلكترونية الإخبارية كمتغير جديد قد حظيت باهتمام كبير من قبل العديد من الباحثين في الكثير من الدراسات العالمية و العربية، يبدأ أن ربطها بمتغير حراسة البوابة الإلكترونية كان ضئيلا جدا، و حتى في البحوث التي تناولت علاقة حارس البوابة بالإعلام الجديد لم تتعمق أكثر في حيثيات و كواليس عمل حارس البوابة الإلكترونية و إنما اقتصر على الوصف السطحي و كذا على جانب واحد من التحليل و القياس للتفاعلية فيها و هو ما سنحاول

تجاوزته من خلال هذه الدراسة إلى المواقع الإلكترونية الاخبارية التي يقوم حارس البوابة الإلكترونية في الجزائر بغربة مضامينها و اختيار ما يمر و ما لا يمر فيها، إضافة إلى أن أيا منها لم يتناول حرفيا الإطار النظري الذي سنتناوله في هذه الدراسة، و أيضا لم نجد أي منها قد تناولت نفس الموضوع من خلال الإستراتيجية التي سنطبقها في هذه الدراسة، خاصة فيما يتعلق بحارس البوابة، و كذا التطرق لكواليس العمل في المواقع الإخبارية الجزائرية و ليس نوعا واحدا منها فقط كما هو معتاد، لذلك من وجهة نظرنا، فإن هذا ربما سيضيف شيئا من الأهمية العلمية لهذه الدراسة، بحيث تكون محكومة بإطار نظري و آخر تطبيقي يفسر لنا المشكلة التي نريد دراستها وبحثها في هذه الدراسة.

هذا و نلاحظ أيضا من خلال استعراضنا لكل الدراسات السابقة أن الكثير من هذه الدراسات تمت في أوقات زمنية مختلفة، مقارنة بالتطور الهائل الذي تشهده وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر بشكل عام، رافقه تطور في الشكل و المحتوى و صاحبه تغيرات ملحوظة في مهام و وظائف حارس البوابة الإعلامية، تماشيا مع التقنيات و الخصائص التي توفرها وسائل الإعلام الشبكي عموما و المواقع الإلكترونية الإخبارية خصوصا لمستخدميها، وهذا ما يحتم على الباحثين - من وجهة نظرنا - مواكبة هذه التطورات و القيام بالدراسات العلمية اللازمة لمعرفة مدى تأثير حارس البوابة الإلكترونية باستخدامات الجمهور لوسائط الميديا الجديدة في ظل التطور الهائل للتقنيات الحديثة و دوره في تحرير الخبر الإلكتروني داخل المواقع الإخبارية.

و يتضح لنا بعد مراجعة الدراسات السابقة ما يلي:

- أن معظم الدراسات قد ركزت على المواقع الإخبارية أو الصحافة الإلكترونية في دراسة تحليلية للمحتوى و ليس القائم بالاتصال.

- أن غالبية هذه الدراسات قد ركزت على التفاعلية كخاصية مميزة لوسائل الإعلام الشبكي و متغير هام يساهم في التأثير على مهام حارس البوابة، و هي نقطة التقاء مع دراستنا التي تبحث في مدى أثر تفاعل الجماهير مع مضامين المواقع الإخبارية على دور حارس البوابة فيها.

إذن سنحاول من خلال دراستنا الراهنة التوصل إلى نتائج مرضية تبرز دور حارس البوابة الإلكترونية و مدى تغيير وسائل الإعلام الشبكي عموما و المواقع الإخبارية خصوصا من وظيفة حارس البوابة الإعلامية، و ذلك من خلال عينة مكونة من إعلاميين جزائريين في مواقع إخبارية جزائرية من كلا الجنسين و من مختلف الأعمار و المناصب، تحقيقا لأهداف الدراسة.

14- الخلفية النظرية للدراسة.

لا تنطلق أية دراسة في العلوم الإنسانية دون خلفية نظرية، تكون بمثابة الأساس الذي يبني عليه أي باحث دراسته، و قد استمدت هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية "حارس البوابة الإعلامية" (**GateKeeper Theory**)، التي يعود تاريخها في دراسات الإعلام إلى عام 1947، عندما لاحظ عالم النفس النمساوي كيرت ليفين **Kurt Lewin** أن المعلومات تتدفق من خلال البوابة وأن الأفراد يتحكمون في ما يجعلها تمر عبر البوابة⁵⁵، و هي تهتم بدراسة القائم بالاتصال في عملية الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، استفاد ليفين من دراسات خمسينيات و ستينيات القرن الماضي و التي بحثت في مراحل انتقال المعلومة من المرسل الى المستقبل، ثم جاء بفكره مختلفة، مفادها أن: انتقال المعلومات يمر بأكثر من طرف و أن العملية الإعلامية أكثر تعقيدا من أن نتحدث

⁵⁵ - Kurt Lewin : **Frontiers in Group dynamics II, Channel of group life**, social planning and action research. Human Relations, 1, 143-153, 1947, p147.

عن عملية الإتصال و التدفق عبر مرحلتين، فهو يرى بأن الرسالة تمر عبر مجموعه من الأشخاص، كل واحد منهم يؤثر في مساره و مضمونه كأن يضيف شيئاً أو يحدث بعض التعديلات⁵⁶.

تقوم هذه النظرية على فكرة مفادها أن المادة الإعلامية تمر بعدة نقاط في رحلتها، تسمى هذه المراحل ببوابات، يتم فيها اتخاذ القرارات بما يدخل و ما يخرج، فهذه النظرية تنظر إلى عملية الإتصال على أنها سلسلة من الحلقات، كما يرى ليفين من خلال نظريته هذه بأن أبسط أنواع الإتصال من حيث عدد السلاسل هو الإتصال المواجهي المباشر، لأنه يتم بين شخصين أو بين عدد قليل من الأشخاص المتقاربين بشكل كبير.

هذا و يوضح بأن أكثر أنواع الإتصال تعقيدا من حيث طول السلاسل هو الإتصال الجماهيري، فيقول كيرت ليفين في هذا الصدد بأن: "حارس البوابة عندما يتلقى الرسالة يمتلك الحق في اتخاذ القرار بشأن تمريرها من عدمه و هو صاحب القرار بشأن: هل يمررها كما هي أم يزيد عليها أم ينقص منها"⁵⁷، أي أن حارس البوابة من منظور هذه النظرية يتموقع في مكان استراتيجي في عملية الإتصال لأنه صاحب سلطة و قرار بشأن مسار الرسالة و مضمونها و بثها من عدمه.

لقد أكد هذا العالم النفساني بأن فهم وظيفه البوابة يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تؤثر و تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة، مثل: معايير المجتمع و قيمه و تقاليده، فالفرد محكوم في إطار اجتماعي و عادات و تقاليد و محكوم بدوق يسير أفراد المجتمع، هذا الذوق و هذه التنشئة و الثقافة و التقاليد هي التي تدفع الفرد لقبول رسالة من رفضها.

⁵⁶ - حسن عماد مكاي و ليلي حسين السيد: الإتصال و نظرياته المعاصرة، المكتبة الأنجلو المصرية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2006، ص 176.

⁵⁷ - نضال فلاح الضلاعين، مصطفى يوسف كافي، علي فلاح الضلاعين، ماهر عودة الشمايلة و محمود عزت اللحام: نظريات الاتصال و الإعلام الجماهيري، (ط.1)، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، الأردن، 2016، ص 172.

لقد حظيت هذه النظرية باهتمام العديد من الباحثين منذ أوائل خمسينيات القرن الماضي ليس في مجال دراسات الإعلام فقط، بل تعدوها إلى بحوث الإدارة و الإتصال السياسي، و من أوائل الدراسات التي اهتمت بالقائم بالإتصال، نجد دراسة ديفيد وايت **D. White** عام 1950 و التي قامت على فرضية أن: محرري الصحف يعملون كحراس بوابات للرسائل الإعلامية التي يجب أن تصل إلى الجمهور، وايت الذي كان أول باحث يطبق حراسة البوابة الإعلامية في دراسته لمحرر الأسلاك في صحيفة يدعى "السيد غيتس" درس وايت عملية اختيار القصص الإخبارية خلال سبعة أيام لتحديد المعايير التي تم استخدامها لاختيار أو رفض القصص الإخبارية للنشر، خلال فترة جمع البيانات، كتب السيد غيتس أسباب رفض كل قصة، فوجد وايت أن محرر الصحيفة قد قدم قرارات ذاتية للغاية، السبب الرئيسي لرفض قصة الأسلاك كان لأن الخبر لم يكن مثييراً، ولكن هناك أسباب مثل: "التفاهة" أو "الدعاية" أدت أيضا إلى رفضهم، بالإضافة إلى ذلك، استخدم المحرر مسحا لجمع رؤى إضافية في عملية صنع القرار، كما أظهر السيد غيتس تفضيلا شخصيا لموضوع واحد على آخر، كذلك القراء⁵⁸، ليخلص وايت **White** في الأخير إلى أن عملية حراسة البوابة تعكس الظاهرة النفسية و أن "الناس يميلون إلى إدراك حقيقة أنه فقط تلك الأحداث التي تناسبهم و المعتقدات الخاصة بشأن ما يحدث" ⁵⁹ وبعبارة أخرى، السيد غيتس سمح في اتخاذ قراراته الإخبارية، للأخبار بالمرور عبر البوابة، و ذلك يعكس ما يعتقد أنه صحيح ثقافيا⁶⁰ و قد كان هذا بمثابة مفهوم أولي لكيرت ليفين **Kurt Lewin** حول حراسة البوابة الإعلامية في دراسته التي تناولت آليات اتخاذ القرارات في نوع الطعام الذي يصل للمائدة في المنزل⁶¹.

⁵⁸ - Pamela Shoemaker & T. Vos : **Gatekeeping Theory**, Routledge, 2009, p 55.

⁵⁹ - David White : **The GateKeeper**, A cast study in the selection of News, Journalism Quarterly, 27, 383-396, 1950, p390.

⁶⁰ - **IBID**, pp 384-388.

⁶¹ - Warren Breed, **Social Control in the Newsroom, A Functional Analysis**, Social Forces 33 , 1955, p.p 226-235.

بعد دراسة وايت ظهرت العديد من الدراسات التي تنظر لحراس البوابات⁶²، مثل تلك التي كتبها بريد Breed (1955)، جيبير (1956)، وايندل Windahl (1959)، سنايدر Snider (1967)، باس Bass (1969) و نلي McNelly (1981)... الخ

هذا الموضوع دفع عالم الإتصال بريد وارن **Breed Warren** عام 1955، الذي قال في دراسة له بمجلة "محرري الصحافة" (**Journal's Editorial**) بأنه: "في بعض الأحيان قد لا يقدم القائم بالإتصال أو حارس البوابة تغطية كاملة للأحداث، التي تقع من حوله و هذا لا يعني بالضرورة أن القائم بالإتصال قد أغفل بعض التفاصيل بسبب منطق المؤامرة أو عدم المسؤولية، فقد تدفع المسؤولية الإجتماعية القائم بالإتصال إلى التغاضي عن بعض الجوانب حفاظا على فضائل و سلامة المجتمع حتى لا يتضرر"⁶³ و منذ ذلك الوقت انصب اهتمام العديد من الدراسات على الأساليب التي تؤثر في محتوى وسائل الإعلام، دراسة دور الإعلاميين و أصحاب العمل، فضلا عن الهياكل التنظيمية⁶⁴ و قد أعيد طباعتها في كتاب للمرة التاسعة حتى عام 1996.

إذن و منذ تلك الدراسة التي قدمها وايت White (1950)، وجد الباحثون أنه يجب موائمة الشخصية و الحكم الإخباري المهني، وتنظيمات الأخبار و القيود الاقتصادية، تلعب جميع تقنيات الإتصال دوراً محورياً في عملية

⁶² -Axel Bruns: **Gatewatching: Collaborative online news production**, Canadian Journal of Technology 30(3), 2006, p 26.

⁶³ - Stephen Reese & Jane Ballinger : **The Roots of a Sociology of News : Remembering MR, Gates and Social Control in the Newsroom**, J & MC Quarterly, (Vol.78, No.4.Winter 2007, 641.

⁶⁴ - **IBID**, p 642.

انتقاء الأخبار⁶⁵ بالإضافة إلى ذلك، يفرض حراس البوابات في غرفة تحرير الأخبار عن طريق الضغط على مدار الزمن اليومي والقدرة على التقاط عناصر الفيديو المرئي⁶⁶.

و في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة التي يشهدها عصر العولمة الإعلامية و السياسية، و الذي صاحبه التدفق المعلوماتي و الإخباري الفوري في كل المجالات، دفع بعض الباحثين بالتنبؤ بموت "حارس البوابة الإعلامية"، بينما يرى آخرون كثوماس ماكفيل بأن: "تلك التحولات السياسية و الإتصالية ظلت مترافقة مع زيادة تكتل الشركات المالكة لوسائل الإنتاج و النشر و الإعلامي"⁶⁷.

تعني حراسة البوابة في أبسط مفاهيمها السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الإتصال، بحيث تصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار، فيما سيمر من خلال بوابته، وكيف سيمر، حتى يصل في النهاية إلى الوسيلة الإعلامية، ومنها إلى الجمهور، حيث يقول ليفين Lewin أن: "المعلومات تمر بمراحل مختلفة حتى تظهر على صفحات الجريدة أو المجلة وقد سمى ليفين هذه المراحل (بوابات)، هذه الأخيرة تقوم بتنظيم كمية أو قدر المعلومات التي ستمر من خلالها، وقد أشار ليفين Lewin إلى فهم وظيفة (البوابة)، بمعنى فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة"⁶⁸.

⁶⁵ -Steven Livingston & Lance Bennett: **Gatekeeping, Indexing, and Live-Event News: is Technology Altering the Construction of News?** Political Communication, 20, 363-380, 2003, p 377.

⁶⁶ - Mark D. Harmon : **Mr. Gates goes electronic: The what and why questions in local news,** Journalism Quarterly, 66, 4, 857-863, 1989, p 861.

⁶⁷ -توماس ماكفيل: الإعلام الدولي، النظريات و الإتجاهات و الملكية، ترجمة: محمد نصر حسني و عبد الله الكندي، دار الكتاب الجامعي، العين، 2005، صص 354-355.

⁶⁸ - نضال فلاح الضالعين، مصطفى يوسف كافي، علي فلاح الضالعين، ماهر عودة الشمالي، محمود عزت اللحام: نظريات الاتصال و الإعلام الجماهيري، مرجع سابق ص 176.

أي أن هناك مجموعة من حراس البوابات يقفون في جميع مراحل السلسلة التي يتم بمقتضاها نقل المعلومات، ويتمتع أولئك الحراس بالحق في أن يفتحوا البوابة أو يغلقونها أمام أية رسالة تأتي إليهم، كما أن من حقهم إجراء تعديلات على الرسالة التي ستمر، وحينما تطول السلسلة، نجد أن بعض المعلومات التي تخرج من نهايتها لا تشبه المعلومات التي دخلتها في البداية.

● إفتراضات نظرية حارس البوابة الإعلامية: تبحث هذه النظرية التي جاء بها عالم النفس كيرت ليفين **Kurt**

Lewin في مجموعة من الإفتراضات⁶⁹، هي كالتالي:

- إن المعلومات و الأخبار تنساب ضمن سلسلة مترابطة، يقع ضمن حلقاتها أفراد لهم القدرة على حجب انسياب الرسالة أو القيام بإضفاء تعديلات عليها.

- يعتبر الأفراد مسؤولون عن اتخاذ القرارات بشأن مرور الرسالة، فهم بمثابة حراس لنظم أخرى: سياسية و اجتماعية و اقتصادية و ثقافية، في الغالب هم جزء من النسق العام لهذه النظم، سواء إراديا بدافع الإلتواء أو إكراها بفعل ضغوطات مختلف السلطات العليا ضمن المؤسسة الإعلامية ذاتها أو من خارجها.

- إن تحكم حراس البوابة في المعلومة التي ستصل إلى الجمهور، يجعل منهم المسؤول الأول على تحديد و ترتيب أهم القضايا من وجهة نظرهم، و بالتالي التحكم في رؤيتنا للواقع، أي وفقا لفروض هذه النظرية فإن المعلومات في عملية الإعلام أو الإلتصال هي مجرد سلسلة تتصل حلقاتها و أبسط أنواع السلاسل هي سلسلة الإلتصال المباشر المواجهي، من فرد إلى آخر، ولكن هذه السلاسل في حالة الإلتصال الجماهيري تكون طويلة ومعقدة جداً، لأن المعلومات التي تدخل شبكة الإلتصال معقدة مثل: الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون، عليها أن تمر بالعديد من الحلقات أو الأنظمة

⁶⁹ - شهيناز طلعت: وسائل الإعلام و التنمية الاجتماعية، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 2003، ص 63.

المتصلة، فالحدث الذي يحدث في أمريكا مثلاً، يمر بمراحل عديدة قبل أن يصل إلى القارئ في الجزائر أو منطقة أخرى، و تقدر المعلومات التي تخرج من بعض تلك الحلقات أو الأنظمة أكثر مما يدخل فيها، لذلك يسميها شانون " أجهزة تقوية"، فأجهزة التقوية أي وسائل الإعلام تستطيع أن تصنع في الوقت ذاته عدداً كبيراً من الرسائل المتطابقة، مثل: نسخ الصحف، وتوصلها للجمهور، كما توجد في هذا النوع من السلاسل شبكات معينة من الأنظمة داخل الأنظمة، فوسائل الإعلام نفسها هي شبكات من الأنظمة المتصلة بطرق معقدة، بحيث تقوم بوظيفة فك الرموز أو الشيفرة والتفسير وتخزين المعلومات، ثم وضعها مرة أخرى في رموز، و هي الوظيفة التي يؤديها كل القائمين بالإتصال. إذن تنطلق نظرية حارس البوابة الإعلامية من ثلاثة افتراضات أساسية، تنظر لعملية حراسة البوابة، التي تتم من خلال أفراد يعدون بمثابة سلسلة من الحلقات، كل حلقة لها القدرة على حجب أو تمرير الرسالة بالطريقة التي تراها مناسبة، هذه البوابات ما هي إلا امتداد لنظم متعددة منها: السياسية، الإقتصادية و الإجتماعية، ليصبحوا بذلك المسؤول الأول عن ترتيب أولويات الجمهور المتلقي لمضامينهم الإعلامية.

● **أهم التساؤلات⁷⁰ التي تجيب عليها نظرية حارس البوابة الإعلامية:** تجيب نظرية حارس البوابة الإعلامية التي

جاء بها كيرت ليفين عن مجموعة من التساؤلات، هي كالآتي:

- على أي أساس يأخذ القائم بالاتصال قراراته؟
- ما القوى التي تؤثر في مراحل عملية صناعة القرار في هذه السلسلة الطويلة؟
- كيف تتباين ظروف التحكم و السيطرة و علاقات القوى في الظروف الإجتماعية و الإتصالية؟

⁷⁰ - فضة عباسي بصلي و محمد الفاتح حمدي: مدخل لعلوم الاتصال و الإعلام (الوسائل، النماذج و النظريات)، (ط.1)، دار اسامة للنشر و

● الانتقادات الموجهة لنظرية حراسة البوابة الإعلامية: رغم كل الجهود التي قام بها الباحثون في التنظير لهذه

النظرية، إلا أنها لم تسلم من انتقادات كثيرة، هي كما يلي:

- يقول كاريني (2000) أن: "حراسة البوابة تبدو أنها تكافح في العصر الرقمي، لأنه إذا كان أحد عناصرها

كمصدر للمعلومات لن تنشر شيئاً، وسوف تشارك المواقع الإلكترونية هذا الإهتمام"⁷¹.

- ترى سنغر Singer (2006) بأن شبكة الأنترنت بوسائطها المتعددة قد تحدت فكرة "البوابة" بمفهومها

التقليدي، إضافة إلى فكرة أن القائمين بالإتصال يمكنهم أن يحدودوا ما يمر من خلالها"⁷²، فعلاوة على نتائج

استطلاع أجرته داز و بولسن Paulussen و Deuze (2002)، فإن الانتشار الأخير لتنوع الأفكار بسرعة و

وضوح، من النص التشعبي والوسائط المتعددة أصبح نوعاً أساسياً جديداً من الصحافة، والذي بدوره يؤثر سلباً على

الأدوار التقليدية للصحافة⁷³، بما في ذلك "حراسة البوابة الإعلامية".

- على الرغم من أن نموذج حراسة البوابة الإعلامية قد تم تطبيقه بنجاح لوصف عملية اختيار و انتقاء الأخبار، لا

تزال تفتقر إلى ثراء كافٍ لكامل العملية المعقدة والمتعددة الطبقات للإنتاج الإعلامي.

- يوضح ليفين (1951) من خلال نظريته "حراسة البوابة الإعلامية" شرحاً لجملة من المصطلحات مثل: العملية

التي يتم من خلالها تحويل كل عنصر من عناصر الطعام إلى عائلة الطاولة، "هل احتفظ بهذا المنتج أو أرميه؟ هل أبقى

⁷¹ -Nicole Howard: **The Book: The Life Story of a Technology**, Greenwood, 2005, p 13.

⁷² - Jane Singer: **The Socially Responsible Existentialist**, Journalism Studies 7(1): 2-18, 2006, p 15.

⁷³ - Mark Deuze & S. Paulussen: **Research note: Online journalism in the Low Countries – Basic**, occupational and professional characteristics of online 272 journalists in Flanders and the Netherlands. European Journal of Communication 17(2): 237-245, 2002, p 238.

على هذا البند أم أرميه؟⁷⁴ ومع ذلك ، فإن أي شخص أعد وجبة طعام يعرف أن الطهي عملية معقدة أكثر من ذلك بكثير.

- لا يعمل البشر رقميًا من خلال: "نعم" أو "لا" وبالتالي هناك حاجة إلى مفردات لوصف القرارات الإستراتيجية المتعددة الأوجه التي اتخذت أثناء عملية اختيار الأخبار، لا بل حتى في إعداد الرسالة الموجهة للجماهير العريضة.

- يرى بوسكوفوسكي **Boczowski** أنه: "يجب الاستفادة من ممارسة "البوابة المفتوحة" **Gateopening** بدلا من استخدام "البوابة التقليدية"، خاصة في ظل تطور التكنولوجيات الحديثة و مساهمات المشاركين في أخبار اليوم"⁷⁵ ، حيث تميل العديد من الدراسات المعاصرة إلى التركيز على "المستخدمين أو صانعي المحتوى" وكيف يمكن أن يكون في وجودها نقل للأخبار من مهام حراسة البوابة التقليدية نحو "البوابة المفتوحة" **Gateopening** أين يعزز منتجي الأخبار مشاركة المستخدمين.

- لقد كان هناك اعتقاد على نطاق واسع في نموذج "وايت" **white** و تحديده لمفهوم "حراسة البوابة"، منذ ذلك الحين يعتبر حارس البوابة العنصر الرئيسي، الذي يلعب دورا أساسيا في إنشاء الأخبار و فلترتها، فبالرغم من ذلك، دعا العديد من الباحثين إلى ضرورة المطالبة بنظرية إلكترونية، تنظر للبوابات الإلكترونية، يحددها الحضور المتزايد للمستخدمين كمنتجين للمحتوى في بيئة الإعلام الجديد، و هو الأمر الذي يرفض روبرتس **Roberts** (2005) التسليم به، بحجة أن حراسة البوابات تستمر في العمل على الرغم من ظهور التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الإتصال، تضيف شوماخر و فوس (2009): "إن حراسة البوابة لا تزال تلعب دورًا رئيسيًا في خلق الأخبار إلى

⁷⁴- M. McCoy : **Dark alliance: News repair and institutional authority in the age of the internet**, Journal of Communication 51: 93-164, 2001, p 111.

⁷⁵- Pablo Boczowski: **Digitizing the News: Innovation in Online Newspapers**, Cambridge, MIT Press, 2004, p 22.

غاية الساعة، في الوقت الذي يعتقد فيه الكثير أن دورها قد أصبح أكثر قوة في عصر الأنترنت، في حين أن أعضاء الجمهور هم جزء من عملية "الحراسة الثانوية للبوابة"⁷⁶.

- يلام مؤسسو هذه النظرية على عدم انتباههم للضغوطات الهيكلية و التنظيمية الخاصة بالهيئات الإعلامية و المحيط الذي تنمو فيه.

- يعاب على هذه النظرية أنها أخذت بعين الإعتبار سيرورة الإنتقاء أكثر من التحرير لاسيما على مستوى وكالات الأنباء.

- هذا و تنتقد هذه النظرية لاعتبار روادها أن تدفق الأخبار لا شكل له و هو غير فاعل أي بدون تأثير في عملية الإنتقاء لذلك ينوه باس إلى ضرورة التمييز بين مجالين هامين هما:

المجال الرئيسي الذي تمثله وكالات الأنباء و الصحفيين الذين يجمعون الأخبار و مجال ثان يخص إدارات التحرير⁷⁷ التي تحرر فيها الأخبار.

إذن المجال الأول هو الذي يتحكم في اختيار الأخبار التي تحرر من عدمه و من ثم يختار ما يمر إلى القائمين بالإتصال من عدمه، ليقصر المجال الثاني على تعديل طفيف مصحوب بتحرير لما يبعثه مراسلو وسائل الإعلام، ما يعني أن وظيفة حارس البوابة تختلف من وسيلة و من مجال إلى آخر و لا علاقة له بتنظيم موحد و مشترك.

وقد اهتمت الدراسات الحديثة بكيفية تأثير تكنولوجيات الإعلام و الإتصال على البوابة⁷⁸، في حين أن علماء آخرين قد ركزوا في الآونة الأخيرة على تأثير محتوى شبكة الأنترنت و المحتوى الذي ينتجه المواطنون و يتعلق الأمر

⁷⁶ - Pamela Shoemaker & T. Vos: **Gatekeeping Theory**, Routledge, 2009, p 33.

⁷⁷ - محمد الجوهري و آخرون: **دراسة الإعلام و الإتصال**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1992، ص 55.

بالصحافة، استجابة للتغيرات التي أفرزتها تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة، قد طور برزيلي ناهون Nahon (2008) نموذجًا جديدًا لحراسة البوابة الإعلامية، الذي يركز على المعلومات وتكنولوجيا الإعلام، خاصة على دور شبكة الأنترنت في تشكيل عملية اختيار الأخبار، كتحديد لوجهة النظر التقليدية القائلة بوجود بوابة في اتجاه واحد، خاصة ما تعلق بالعلاقة بين حراس البوابة وجمهورهم، حيث توفر شبكة الأنترنت بوابات متعددة الإتجاهات، يؤكد ناهون أن: "وسائط الميديا الجديدة قد وفرت تفاعلا كبيرا بين أطراف العملية الإعلامية، يمكن أن يلعب فيه حارس البوابة الإعلامية كل الأدوار"⁷⁹، تحدى ناهون من خلال هذا الطرح نموذج وايت White الأحادي الإتجاه.

و من هذه النظرة الحديثة لمفهوم حراسة البوابة الإعلامية، تنطلق هذه الأطروحة ففي كثير من الأحيان لا يختار حراس البوابات التقليديون المعلومة بمحض إرادتهم و إنما باللجوء إلى حراس جدد خلقتهم وسائط الميديا الجديدة، كعامل جانبي للتنظيم في علاقة ثنائية الإتجاه بين القائم بالإتصال و الجمهور المتلقي للمضامين الإعلامية، إذن لجأنا في هذه الدراسة إلى نظرية "حراسة البوابة الإعلامية" **GateKeeper Theory**، كرافد من الروافد الحديثة في الدراسات الإعلامية التي تسمح بدراسة المراحل التي يمر بها المحتوى الإعلامي في أية مؤسسة إعلامية، على اختلاف طبيعتها، بحيث تقدم تفسيراً منظماً في تشكيل الأفكار و المادة الإعلامية، فرغم العديد من الإنتقادات التي طالت هذه النظرية، إلا أنها لازالت موجودة في إسقاطاتها على العديد من الدراسات الإعلامية، و بالرغم من التطور الهائل

⁷⁸ -Elizabeth Jordan Storm: **The Endurance of Gatekeeping in an Evolving Newsroom: A Multimethod Study of Web-Generated User Content**, Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, TBA, San Francisco, CA Online. Retrieved on July 7, 2008, from :

http://www.allacademic.com/meta/p172623_index.html

⁷⁹ - Nahon Barzilai : **Toward a theory of network gatekeeping: A framework for exploring information control**, Journal of the American Society for Information Science and Technology. 59 (9): 1493-1512,2008, p 1499.

الذي تشهده وسائل الإعلام من جراء الإفرازات التكنولوجية الحديثة، إلا أنها لازالت تحافظ على كيانها كنظرية هامة، مفسرة، تعنى بأهم عنصر في العملية الإعلامية و الإتصالية ألا و هو القائم بالإتصال.

15- حدود الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أية دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة و مبحوثو عينة الدراسة الذين تضمنهم البحث بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وقد اتفق كثير من الباحثين على أنه لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاث وهي في هذه الدراسة كالتالي:

أ - **المجال الجغرافي:** لكي يتمكن الباحث من النجاح في مهمته، لا بد أن يكون لديه قدر كاف من المعرفة عن الموقع الذي سوف تجرى فيه الدراسة العلمية للتوصل إلى نتائج وتوصيات تساعده في التخطيط للمجتمع، وقد تم تحديد الجزائر العاصمة و وهران كمجال جغرافي لهذه الدراسة.

ب - **المجال الزمني:** استمرت هذه الدراسة قرابة الأربع سنوات، انقسمت هذه الفترة الزمنية إلى:

دراسة نظرية و دراسة ميدانية، بدأت **الدراسة النظرية** في ديسمبر 2014 واستمرت إلى غاية أكتوبر 2016، وقد اغتمننا هذه الفترة في تحديد الموضوع بدقة وجمع مجمل المفاهيم المرتبطة به، و مدى أهمية دراسة هذا الموضوع، و أيضا علاقته بما هو موجود في أرض الواقع و جمع كم هائل من المراجع حول موضوع هذه الدراسة و تصنيفها و ترتيبها، فمنها مراجع ومصادر خصصت للجانب المنهجي وأخرى للجانب النظري ومنها ما خصص من أجل تدعيم الجانب التطبيقي، أما **الدراسة الميدانية** فقد بدأت منذ شهر نوفمبر 2016 واستمرت إلى غاية نهاية شهر ديسمبر 2017 وفيها تم القيام بإجراء مقابلات مع حراس البوابات (رؤساء البوابات، مدراء النشر، رؤساء التحرير)، و كذا توزيع استمارات الإستبيان على القائمين بالإتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية ممثلة بمواقع: الوطن،

النهار، الجمهورية و الشروق أون لاين، و بعد استرجاع الإستمارات من المبحوثين قمنا بعملية مراجعتها وتسجيل جملة من الملاحظات التي لوحظت أثناء الدراسة الميدانية، حتى الوصول إلى مرحلة التفرغ والجدولة و التحليل و التفسير.

خلاصة

إذن كان هذا عرضاً مفصلاً للمراحل التي مرت بها خطتنا المنهجية، و التي بنيت على مجموعة من الخطوات و المراحل المنهجية، التي سنجسدها لاحقاً في الإطار التطبيقي، مروراً بجانب تأسيسي نظري توثيقي كإطار هام لا بد من المرور به، حاولنا في هذا الإطار المنهجي ضبط العناصر الهامة حتى نلم بجيئيات البحث، و ذلك انطلاقاً من مجموعة من التساؤلات و الفرضيات، نرى بأنها أساس لا بد من وجوده في أي بحث، إضافة إلى ضبط المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالدراسة الحالية اصطلاحاً و إجرائياً.

هذا، و قد استعرضنا جملة من الدراسات العالمية و العربية التي لها صلة وثيقة بموضوع المواقع الإلكترونية الإخبارية و علاقتها بحارس البوابة الإعلامية.

الإطار النظري

تمهيد

لا يكاد يخلو أي بحث علمي من إطار نظري يرتكز عليه البحث، لذلك ستحاول من خلال هذا الإطار النظري توثيق كل ما لديه علاقة بالمواقع الإلكترونية الإخبارية بمختلف تطبيقاتها و حارس البوابة بشكليته الكلاسيكي و الإلكتروني، حيث قسمنا هذا الإطار إلى فصلين نظريين، لهما علاقة وطيدة بموضوع الدراسة الحالية، تفرع فيه كل فصل إلى مجموعة من العناصر البحثية، حيث عنون الفصل الأول بحراسة البوابة الإعلامية، أين حاولنا فيه الإلمام بهذا المصطلح من خلال ثلاثة مباحث، عنون الأول منها بحارس البوابة الإعلامية (المفهوم و النشأة) من خلال التعريف بهذا المصطلح، ثم التسلسل التاريخي لظهور حارس البوابة الإعلامية، رصدنا فيه مختلف الظروف و العوامل التي ساهمت في نشأة و تطور هذا المصطلح، أما المبحث الثاني فقد عنوناه بمهارات حارس البوابة الإعلامية و العوامل المؤثرة في قراراته، و التي لا تكاد تختلف من مؤسسة إعلامية إلى أخرى، سنتطرق فيه إلى مختلف المتغيرات التي تساهم في صناعة القرار لدى حارس البوابة الإعلامية، ليختتم هذا الفصل بمبحث ثالث و أخير عنون بحارس البوابة في ضوء الميديا الجديدة، يرصد مختلف التغيرات التي طالت هذه النظرية بظهور و تطور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة و ملامح ظهور حارس بوابة جديد، أما الفصل الثاني، فقد عنوناه بالمواقع الإلكترونية و الإخبارية، سنقدم فيه مفهوما شاملا للموقع الإلكتروني و الإخباري و التعريف بالدور المنوط به، من خلال ثلاثة مباحث، عنون الأول منها بالمواقع الإلكترونية، أين سنحاول ضبط هذا المصطلح و أنماطه، أما المبحث الثاني فسنتناول فيه المواقع الإلكترونية الإخبارية، لنختتم هذا الفصل بمبحث ثالث عنوناه بتحرير الخبر في المواقع الإلكترونية الإخبارية، بحيث فصلنا في ذكر مختلف المراحل التي يمر بها الخبر الصحفي قبل أن ينشر في الموقع الإخباري و قبل أن يصل في صورته النهائية التي نتلقاها.

الفصل الأول: حراسة البوابة الإعلامية.

تمهيد

المبحث الأول: حارس البوابة الإعلامية (المفهوم و النشأة).

المطلب الأول: مفهوم حارس البوابة الإعلامية.

المطلب الثاني: الخلفية التاريخية لظهور حارس البوابة الإعلامية.

المبحث الثاني: مهارات حارس البوابة الإعلامية و العوامل المؤثرة في قراراته.

المطلب الأول: خصائص و مهارات حارس البوابة الإعلامية.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في قرارات حارس البوابة الإعلامية.

المبحث الثالث: حارس البوابة الإعلامية في ضوء الميديا الجديدة.

المطلب الأول: ملامح ظهور حارس بوابة إعلامية جديد.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في قرارات حارس البوابة الإلكترونية.

المطلب الثالث: الفرق بين حارس البوابة الكلاسيكية و حارس البوابة الإلكترونية

خلاصة.

تمهيد

لقد أضحت المؤسسات الإعلامية في هذا القرن شبكات معقدة، تمثل كل مؤسسة إعلامية نظاما مكرسا للسلطة و النفوذ، حيث تحيط عوامل كثيرة بالرسالة الإعلامية في غرف الأخبار، فلكل وسيلة إعلامية خطها الإفتتاحي الذي تعيش في حيزه و يصعب عليها الخروج عن حيثياته، فمنذ ظهور وسائل الإعلام في القرن العشرين، برزت معها رجال المال و الأعمال و أصحاب السلطة، أي القوى المسيطرة على الخبر و الموجهة للمضامين الإعلامية، الأكيد في الأمر أن المضامين الإعلامية تطبخ في غرف الأخبار طبخا، تراعى فيها قرارات جد مهمة تتعلق بالرسائل الإعلامية، هذه الأخيرة التي أضحت تكتسي أهمية بالغة لدى الجماهير، لذلك وجب التعرف على الأسلوب الذي يتم بمقتضاه اتخاذ القرارات، والمراكز أو المناصب التي تنفذ تلك القرارات، طبيعة القائم بالاتصال، العوامل التي تؤثر على اختياره للمواد الإعلامية و القيم و المستويات التي يتحلى بها القائمون بالاتصال.

و الواقع أن دراسة القائم بالاتصال لا تقل أهمية عن دراسة المضمون في العملية الإعلامية و تحديد تأثير رسالتها، إذا ما قمنا بتحليل وسائل الإعلام كمؤسسات لها دورها في المجتمع، انطلاقا من مهام صحفيها والظروف أو العوامل التي تؤثر على اختيار المضمون الإعلامي، فالأخبار هي ما يصنعه الصحفيون، ولكن الأهم من ذلك هو كيف تتم عملية الصناعة أو التحرير؟ وما هي الإلتزامات المهنية (الأخلاقية) التي يفرضها الصحفي على نفسه، وما هي الظروف الخارجية المفروضة عليه في عملية التحرير؟

هذه الأسئلة و أخرى كانت محل اهتمام العديد من الباحثين، فظهرت منذ ثلاثينات القرن الماضي دراسات متعددة حاولت أن تقدم مفهوما واضحا لحارس البوابة في وسائل الإعلام الكلاسيكية، كدراستي وايت و ليفين، اللتان بحثتا في طبيعة الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال داخل السلسلة الإعلامية، أين يكون لاتساع معرفته وتنمية قدراته أهمية بالغة، باعتباره العنصر الأول في العملية الإعلامية و صانع الرسالة الإعلامية و موجهها.

سنحاول في هذا الفصل الأول، الموسوم بحراسة البوابة الإعلامية، التعريف بالمفهوم و التسلسل التاريخي لظهوره في
مبحث أول، عنوانه بحارس البوابة الإعلامية(المفهوم و النشأة)، ثم نسرّد مختلف المهارات و الخصائص التي يتميز بها
حارس البوابة الإعلامية و العوامل المؤثرة في قراراته و التي اتفق عليها الكثير من الباحثين في مبحث ثانٍ موسوم
بمهارات حارس البوابة الإعلامية و العوامل المؤثرة في قراراته، ثم كمبحث ثالث و أخير بعنوان حارس البوابة الإعلامية
في ظل الميديا الجديدة، سنحاول من خلاله تسليط الضوء على التغيرات التي طالت مفهوم و مهام حارس البوابة
الإعلامية في هذا العصر الرقمي، الذي يمتاز بالتفاعلية و التدفق الإخباري العالي و أهم الفروقات بينه و بين حارس
البوابة في وسائل الإعلام الكلاسيكية.

المبحث الأول: حارس البوابة الإعلامية (المفهوم و النشأة).

المطلب الأول: مفهوم حارس البوابة الإعلامية.

لقد استعمل مفهوم حارس البوابة لأول مرة من قبل عالم النفس النمساوي كيرت ليفين **Kurt Lewin**، فحراس البوابات حسبه: "هم أشخاص أو جماعات من الأشخاص الذين يتحكمون في سير المواد الإخبارية في قناة الإتصال"⁸⁰ و حارس البوابة يمكن أن يكون منتجا سينمائيا يقوم بقطع المشهد مثلا، فالقائم بالإتصال داخل المؤسسة الإعلامية يعد أحد العناصر الفاعلة في نظام العمل الذي يدين أولا إلى مجموعة من السياسات التي يرسمها أصحاب الملكية أو القائمين عليها، وتتفق مع أهدافهم من وراء إنشاء هذه المؤسسات، أين يعتبر التزامه بهذه السياسات ضروريا لاستمرارية المؤسسة، فهو يقوم بتحديد المعلومات من خلال تحريرها قبل بثها، كما يعمل على زيادة كميتها بتوسيع البيئة الإعلامية، ثم إعادة ترتيب و تفسير هذه المعلومات.

لقد اختلف الكثير من الباحثين في تحديد مفهوم واضح لحارس البوابة الإعلامية حيث:

تعرف جيهان رشتي حارس البوابة الإعلامية بأنه: "مصطلح يطلق على كل الصحفيين الذين يقومون بجمع الأنباء، و هم مصادر الأنباء الذين يزودون الصحفيين بالأنباء، فهم أفراد الجمهور الذين يؤثرون على إدراك و اهتمام أفراد آخرين من الجمهور للمواد الإعلامية، كل أولئك هم حراس بوابة في نقطة ما أو مرحلة ما من المراحل التي تقطعها الأنباء"⁸¹، فرشتي ترى بأن حارس البوابة الإعلامية لا يقتصر على فرد واحد بعينه يقوم على المؤسسة الإعلامية، فيتحكم في تحرير أخبارها و إنما قد يكون جماعة من الأشخاص و في ذلك التقاء مع قول كورت ليفين بأن حراسة البوابة الإعلامية تقوم على سلسلة من البوابات، كل واحد من هذه البوابات له دوره في فلترة المعلومة، أما شوماخر

⁸⁰- Peter Bro & Filip Wallberg: **Gatekeeping in a digital era**, Journalism Practice, 9(1) 92-105, 2015, p 95.

⁸¹- جيهان رشتي: الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (ط.1)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978، ص 295.

فتقصد بحراسة البوابة الإعلامية: "العملية التي يتم من خلالها قطع مليارات الرسائل المتوفرة في الإعلام وتحويلها إلى مئات الرسائل التي تصل إلى شخص معين في يوم من الأيام"⁸²، إذن و انطلاقاً من تعريف شوماخر لحراسة البوابة الإعلامية يتضح لنا بأنها عملية يتم فيها تحويل المدخلات في صورتها الخام إلى مخرجات جاهزة و مفلترة، موجهة إلى جمهور مستهدف و قابلة للتلقي.

هذا و يشار بحارس البوابة أو القائم بالاتصال إلى أول عناصر العملية الإتصالية، سواء كان صحفياً أو مديعاً أو شخصاً ماثلاً، يسعى لتوجيه رسالة معينة⁸³ الواضح في هذا التعريف بأن حارس البوابة ليس فقط رجال المال و الأعمال و المعلمين الذين يمولون مؤسسات الإعلام و إنما حارس البوابة قد يأتي في هيئة صحفي أو مذيع أو محرر أو مدير نشر، تحوّل له مهام غريبة المعلومات قبل نشرها و عرضها على الجماهير المستهدفة.

كما تعرف حراسة البوابة أيضاً بأنها: "ترجمة لمفهوم نقل المحتوى ذهاباً وإياباً عبر قنوات غرف الأخبار، أين تتركز على غرار حركة البوابة في السماح لشخص ما بتمرير محتواه"⁸⁴، هذا و تعد حراسة البوابة بمثابة العملية التي من خلالها يمكن للمحرر تمرير المعلومات إلى "غرفة الأخبار" newsroom ، فحارس البوابة Gatekeeper يساعد على تدفق المعلومات و كذا في إعداد ورقة طريق وسائل الإعلام التقليدية، حيث يبدأ بإنشاء الأخبار و هي خام، تلك الأخبار التي تم جمعها من قبل حراس آخرين كالصحفيين مثلاً، قبل أن يتم تحويلها إلى نسخة ملموسة أو فيديو، ومع ذلك تنتقل معالجات الأخبار من تلك النسخة أو الفيديو قبل ظهورها إلى شاكلة منتج مكتمل، مثل صحيفة أو نشرة الأخبار"⁸⁵ تحاول شوماخر و فوس من خلال تعريفهما هذا لحراسة البوابة الإعلامية تقديم رؤية شاملة لمفهوم حراسة البوابة، حيث يركزان على الطريق الذي تأخذه المعلومة انطلاقاً من الميدان وصولاً إلى غرفة التحرير، مروراً بكل المراحل التي تقطعها

⁸²- Pamela Shoemaker : **Gatekeeping**, Newbury Park, Calif.: Sage Publications, 1991, p 01.

⁸³- عاطف العبد عبيد: نظريات الإعلام و الرأي العام، الأسس العلمية و التطبيقات العربية، (ط.1)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص 73.

⁸⁴- Pamela Shoemaker & T. Vos: **Gatekeeping Theory**, Op.cit , p 21.

⁸⁵- Pamela Shoemaker: **Media gatekeeping**, In M.B. Salwen & D.W, Stacks (Eds.), An integrated approach to communication theory and research, 79-91, Mahwah, NJ: LEA, 1996, p 32.

المعلومة في الوصول إلى النسخة النهائية التي نراها بها في وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها و أنواعها، فوفقا لشوماخر Shoemaker و فوس Vos هناك عدة مستويات لتحليل البوابات⁸⁶ من خلال جهد منفرد يعمل حارس البوابة الإعلامية على نقل المعلومات إلى الأمام أو دفعه إلى الخلف، أين يمكن أن يكون دور حارس البوابة في المرتبة الثانية، بحيث لا يتم أخذ المعلومات في ظاهرها وقد تكون غير دقيقة أو غير صحيحة"، أما منير حجاب فيرى بأن حارس البوابة الإعلامية يتجسد في شكل مقص الرقيب و الخطوات التي تمر بها الرسالة الإعلامية، التي يتم تغييرها حسب المخططات، فهناك القيم والمبادئ وهناك رئيس التحرير و هناك السياسة التحريرية للمؤسسات الإعلامية وهناك مصادر الأخبار، وجميعها تشكل الرسالة الإعلامية وتغيرها بالشكل الذي يلائمها⁸⁷ ليعطي بذلك حجاب من خلال هذا التعريف بعدا آخر لمفهوم حارس البوابة الإعلامية، حيث يصفه بمقص الرقيب الذي يقطع المعلومة قبل وصولها للجماهير المستهدفة، هذه السياسة التحريرية التي تعمل على غريلة المعلومة قبل نشرها، تغير من مضمون الرسالة الإعلامية حسب أهوائها.

يشار بحارس البوابة الإعلامية أيضا إلى: "كل صحفي يقوم بجمع الأنباء، و قد يأتي أيضا في هيئة مصادر الأنباء، الذين يزودون الصحفيين بالأخبار، و هم أفراد الجمهور الذين يؤثرون على إدراك و اهتمام أفراد آخرين من الجمهور للمواد الإعلامية، كل هؤلاء يلتقون في مرحلة من المراحل التي تقطعها الأخبار"⁸⁸ فحارس البوابة الإعلامية حسب هذا التعريف هو شرح للرحلة التي تأخذها المعلومة قبل أن تصل إلى الجمهور المستهدف، حيث تنطلق من المصادر التي تزود المؤسسات الإعلامية بالمعلومة إلى الصحفي الذي ينقل الخبر، فالخبر الذي يجر الخبر، إلى الجمهور الأولي

⁸⁶ - Pamela Shoemaker & T. Vos: **Gatekeeping Theory**, Op.cit, p 35.

⁸⁷ - حمد منير حجاب: **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004، ص 55.

⁸⁸ - فضة عباسي بصلي و محمد الفاتح حمدي: **مدخل لعلوم الاتصال و الإعلام (الوسائل، النماذج و النظريات)**، مرجع سبق ذكره، ص 323.

الذي يتلقى المعلومة أو قادة الرأي و من ثمة إلى الجماهير العريضة و في كل مرحلة من هذه الرحلة تقوالب المعلومة حسب أهواء الشخص الناقل للخبر.

كما يعرف حارس البوابة الإعلامية بأنه: "أي فرد داخل فريق عمل ينتمي إلى أحد المؤسسات، و يضطلع بمسؤوليات ما في صنع و إنتاج الرسالة الإتصالية، أين يكون دوره مباشرا من خلال الحلقات المختلفة لعمليات صنع الرسالة الإتصالية بدء من وضع الفكرة أو السياسة العامة و مراحل الصياغة المختلفة لها، و انتهاء بإخراجها و تقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير عليه"⁸⁹، إذن يحصر الفوال مفهوم حارس البوابة في كل فرد داخل المؤسسة الإعلامية، تكمن مهمته في تحرير المحتوى الإعلامي منذ أن كان مجرد فكرة وصولا إلى صورتها النهائية التي يتلقاها الجمهور.

أما روبرتز فيشير بمفهوم حارس البوابة الإعلامية إلى كل قائم على الأخبار أو الرسائل الإخبارية، و هو قائم بذاته على فتح أو إغلاق (بوابة) الخبر و المضامين الأخرى، سماحا بذلك للخبر أن يندفع إلى الأمام أو أن يذاع، ليكون حاجزا ضد عناصر أخرى حسب خليط من الإختيارات المهنية الشخصية، حتى لا يؤدي انخياز الفرد إلى إتلاف أو دمج بعض العناصر، و لأن اختيار الفرد للأخبار هو الذي يقوم بتنويع و تلوين تصورات، أي معرفته للأحداث البعيدة أو الغابرة"⁹⁰ فروبترز يؤكد من خلال تعريفه هذا على أن حارس البوابة هو كل مسؤول في مؤسسة إعلامية عن الرسالة الإعلامية، ينحصر دوره في السماح للخبر بأن يمر للجماهير أو يحجب، و تدخل في ذلك عدة عوامل منها المهنية و الشخصية.

⁸⁹ - نجوى الفوال: قراءة في دراسات القائم بالاتصال، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثاني و الثالثون، العدد الثالث، القاهرة، سبتمبر 1995، ص27.

⁹⁰ - Chris Roberts : **Gatekeeping Theory** : An evolution, the University of South Carolina, Association for Education in Journalism and Mass Communication, San Antonio, Texas, 2005, p 39.

هذا و يطلق مصطلح حارس البوابة الإعلامية على كل شخص في الصحيفة، يتولى مسؤولية فحص القصة الخبرية، ثم اتخاذ قرار ما إذا كانت ستنشر أم يعاد صياغتها بصورة معينة أو إهمالها⁹¹، بينما يؤكد ناهون Nahon بأن حراسة البوابة الإعلامية نمت لتكون أوسع حتى في العصر الرقمي، حيث يمكن أن ينظر إليها على أنها: "العملية التي يتم بناؤها من خلال المضامين الإعلامية، التي تنتقل عن طريق وسائل الإعلام، فهي ليست مجرد سلسلة من قرارات الدخول والخروج و إنما أبعد من ذلك، إلى أخبار المؤسسات التي تعاني من خفض حجمها، فلجأت إلى دور محرر أو حارس بوابة لتصبح أوسع"⁹²، يقدم ناهون في هذا التعريف نظرة واسعة لمفهوم حراسة البوابة الإعلامية، حيث يربطها بالمتغيرات التكنولوجية التي تميز العصر الراهن، فحسبه يتعدى هذا المفهوم روتينيات العمل الاعلامي في تحرير الخبر إلى دور حراس البوابات في النهوض بمؤسسات اعلامية شارفت على الإنتهاء، من خلال سياسة تحريرية و قيادة رشيدة للمؤسسة الإعلامية و تحسين لنوعية المحتوى الإعلامي الذي تقدمه وسائل الإعلام.

إذن يلتقي معظم الباحثين عرب و أجنب في نقطة واحدة، ألا و هي أن حارس البوابة الإعلامية هو ترجمة لكل مسؤول عن متابعة الأخبار الصحفية في أية وسيلة إعلامية كانت، تحول له مهام اتخاذ القرار في مرورها من عدمه و في تحريرها بالطريقة التي يرغب.

المطلب الثاني: الخلفية التاريخية لظهور حارس البوابة الإعلامية.

لقد وجدت دراسات كثيرة ركزت على جوانب أساسية لعملية حراس البوابة دون استخدام صريح لهذا المصطلح، حيث قدمت تلك الدراسات تحليلا وظيفيا لأساليب السيطرة أو التحكم التنظيمي و الاجتماعي في غرف الأخبار، مصادر أخبارهم و العوامل التي تؤثر على اختيار المحررين وعرضهم للأخبار.

⁹¹ - عبد الفتاح عبد النبي: سسيولوجيا الخبر الصحفي (دراسة في انتقاء و نشر الأخبار)، دار العربي للنشر و التوزيع، 1989، ص.ص 41-42

⁹² - Nahon Barzilai : **Gatekeeping: A Critical Review**. Annual Review of Information Science and Technology, January 2009, p03.

إن أول دراسة تتناول بالشرح قطاعا من القائمين بالإتصال بالمعنى الذي نقصده، هي دراسة روستن التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان "مراسلو واشنطن" عام 1937 وتعتبر دراسة أولية تحدثت عن سيكولوجية المراسل الصحفي، لكن في سنة 1941 نشرت مجلة ربع سنوية تدعى "الصحافة" الصادرة في ولاية أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية، دراسة مهمة عن العاملين بجريدة "ملواكي"، و كان من الممكن أن تفتح هذه الدراسة الباب لإجراء دراسات مماثلة عن المؤسسات الإعلامية الأخرى، لكن مضت فترة طويلة دون أن تظهر أبحاث تتناول بالدراسة و التحليل القائمين بالإتصال ومؤسساتهم، حتى نشر الباحث الأمريكي **ديفيد وايت D.White** دراسته المعنونة ب: "حارس البوابة وانتقاء الأخبار" و التي أعطت دفعة قوية للبحث في هذا المجال⁹³.

أما الظهور الحقيقي لهذا المفهوم بالمعنى الذي نتداوله حاليا، فيعود الفضل فيه إلى عالم النفس النمساوي الأصل، الأمريكي الجنسية **كيرت ليفين Kurt Lewin**، بتطوير ما أصبح يعرف بنظرية "حارس البوابة الإعلامية"، إذ تعد دراساته من أهم الدراسات المنهجية في مجال حراسة البوابة، أين قام **كيرت ليفين Kurt Lewin** بتطوير نظرية "حارس البوابة الإعلامية"، حيث يرى أنه: "على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات)، يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل و ما يخرج و كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية، تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات"⁹⁴ و قد كانت هناك دراسات كثيرة أشارت إلى أن الرسالة الإعلامية تمر بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر حتى تصل إلى المتلقي، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات، فالإتصال هو مجرد سلسلة متصلة الحلقات و أبسط أنواع السلاسل هي سلسلة الإتصال المواجهي بين فردين، ولكن هذه السلاسل

⁹³ -فضة عباسي بصلي و محمد الفاتح حمدي: مدخل لعلوم الاتصال و الإعلام (الوسائل، النماذج و النظريات)، مرجع سبق ذكره، ص 322.

⁹⁴ - نفس المرجع، ص 324.

في حالة الإتصال الجماهيري تكون طويلة جداً، حيث تمر المعلومات بالعديد من الحلقات أو الأنظمة المتصلة كما هو الحال في الصحف والراديو والتلفزيون وقدر المعلومات الذي يخرج من بعض تلك الحلقات قد يكون أكبر مما يدخل فيها وهذا ما يطلق عليه " شانون "Shanon "أجهزة التقوية".

لقد ظهر مصطلح "حراسة البوابة" gatekeeping لأول مرة مع عالم النفس الاجتماعي Kurt Lewin في مخطوطة غير مكتملة عام 1947، صاغ لوين هذا المصطلح ليصف كيف يمكن للقوى الاجتماعية أن تغير العادات الغذائية للمجتمع⁹⁵، باستخدام مصطلح "حارس البوابة" لتوضيح أولئك الذين يسيطرون على البوابات" من خلال إجراءات مثل: التسوق للطعام وإعداد وجبات الطعام⁹⁶.

قدم كيرت ليفين لأول مرة في عام 1951 نظريته لعلم الاجتماع، بعد الحرب العالمية الثانية من خلال تجاربه على تغيير عادات تناول الطعام للمستهلك، تتضمن قطعة صغيرة من اللحوم، كجزء من الجهد الحربي، وبمجرد ليفين كيف يمكن للتغير الاجتماعي أن يؤثر على استهلاك الغذاء، درس ليفين مراحل العملية التي حصل عليها من الغذاء بمحل البقال أو الحديقة إلى طاولة العائلة، فاكتشف سلسلة من القنوات، في هذه العملية تم تقسيم القنوات إلى أقسام، والتي شملت الشراء، النقل وإعداد الطعام وكان كل حارس من حراسة البوابة، يتلاعب بعملية صنع القرار في كل مرحلة من مراحل العملية، حيث يتجسد حارس البوابة عادة في ربة المنزل أو الخادمة، ليكون لبقية أفراد الأسرة القليل من المدخلات في صنع القرار لهذه معالجة، و بدراسة ليفين للطعام، رأى أن هذه العملية يمكن تطبيقها في عمليات أخرى⁹⁷.

⁹⁵ - Pamela Shoemaker : **Gatekeeping**, London: Sage, 1991, p49.

⁹⁶- Pamela Shoemaker & M. Kim Eichholz, E. and Wrigley, B :**Individual and routine forces in gatekeeping**, Journalism & Mass Communication quarterly 78(2): 233-246, 2001, p 240.

⁹⁷ - Pamela Shoemaker & T. Vos : **Gatekeeping Theory**, Op.cit, p 80.

ويقول كيرت ليفين Kurt Lewin أن: "هناك في كل حلقة فرد يقرر ما إذا كانت الرسالة ستمرر كما هي أم سيزيد عليها أو يحدف منها أو يلغيها تماماً"⁹⁸ فمفهوم "حراسة البوابة" حسبه يعني: "السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الإتصال، بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته"⁹⁹، ما يعني أن ليفين ركز على توفر خاصية السلطة أو الهيمنة في القائم بالإتصال، الذي تكمن مهمته الأساسية في اتخاذ القرار النهائي بما سيمر من أخبار و ما سيحجب عن الجمهور.

وقد أجريت في خمسينيات القرن العشرين، سلسلة من الدراسات المهمة ركزت على الجوانب الأساسية لعملية (حراسة البوابة) دون أن تستخدم بالضرورة هذا المصطلح، حيث قدمت تلك الدراسات تحليلاً وظيفياً لأساليب السيطرة أو التحكم التنظيمي و الاجتماعي في غرفة الأخبار والإدراك المتناقض لدور ومركز أو وضع العاملين بالجريدة ومصادر أخبارهم، والعوامل التي تؤثر على اختيار المحررين وعرضهم للأخبار، قام بهذه الدراسات مجموعة من الباحثين الأمريكيين أمثال وارن بريد Breed، روى كارتير Carter، ستارك Stark، جيبير Gieber روبرت جاد Judd ، ديفيد وايت White، كن مكروري Macrorie... الخ¹⁰⁰.

في عام 1950، ربط ديفيد وايت حراسة البوابات بوسائل الإعلام ، حيث عرفها "بعملية الإختيار التي يستخدمها المحررون حول القصص الإخبارية والصور و التي يجب أن تكون في وسائل الإعلام"¹⁰¹ أي أن حراسة البوابة الإعلامية حسب وايت لا تخرج عما يحدث في غرف التحرير، من اختيار للمواد الإخبارية التي ستنتشر و أخرى ستمنع. وصف

⁹⁸- فضة عباسي بصلي و محمد الفاتح حمدي: مرجع سبق ذكره، ص 323.

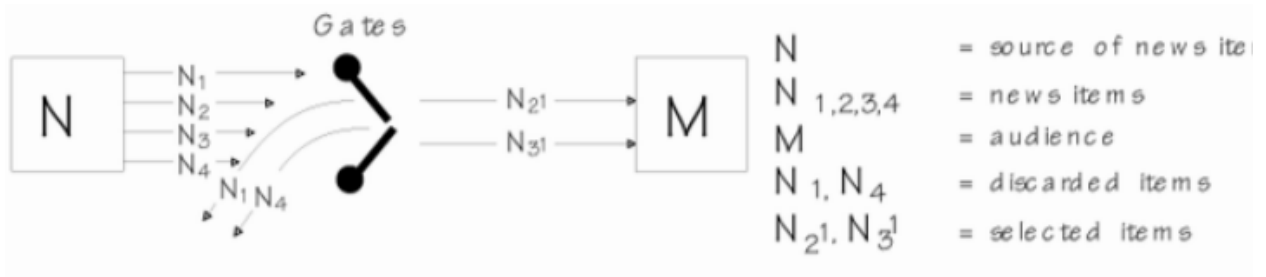
⁹⁹- Denis McQuail & Swen Windahl: **Communication models for the study of mass communications**, London, New York: Longman, 1996, p 55.

¹⁰⁰ - Dominique Wolton : **Penser la Communication**, Flammarion, Paris, 1997, p 23.

¹⁰¹ - Sadaf R. Ali & Shahira Fahmy: **Gatekeeping and citizen journalism: The use of social media during the recent uprisings in Iran, Egypt and Libya**, Media, War & Conflict, 6(1), 55-69, 2013, p 02.

وايت العملية باستخدام محرر الأسلاك، الذي كان يطلق عليه "السيد غيتس" لكل قصة إخبارية تم اختيارها، تم رفض ثمانية قصص إخبارية استناداً إلى تجربة المحرر ومواقفه وتوقعاته الخاصة بالنشر، حيث كان محرر الأسلاك بمثابة مرشح خطي يتم من خلاله تدفق الأخبار و السيطرة على عملية الأخبار من التحرير إلى الطباعة، وتحديد ما تم قبوله أو رفضه في كل خطوة على طول الطريق¹⁰².

الشكل رقم (01) يوضح المخطط الذي اقترحه ديفيد وايت D.White لنظرية حارس البوابة الإعلامية¹⁰³



N هي مصادر الأخبار.

M هو الجمهور المتلقي للمضامين الإعلامية.

N1 و N4 هي الأخبار التي تم رميها أو حجبتها.

N2 و N3 هي الأخبار التي تم الإحتفاظ بها.

يتضح من هذا الشكل الذي اقترحه ديفيد وايت عام 1950، أن مصدر الأخبار N يوزع مجموعة من الأخبار

(N1.N2.N3.N4) التي يتم غربلتها من طرف حارس البوابة، أين سيقدر استبعاد و رمي بعض الأخبار

(N1.N4) بينما يتم قبول بعض الأخبار (N3.N2) و الإحتفاظ بها كمواد إعلامية تحرر في شكل أخبار،

¹⁰² - Peter Bro & Filip Wallberg: **Gatekeeping in a digital era**, Op.cit, p98.

¹⁰³ - David White : **The Gate Keeper**, A cast study in the selection of News, Journalism Quarterly, 27, 383-396, 1950, p390.

تعرض على الجماهير المتلقية **M**، يختصر وايت من خلال هذا المخطط عملية التصفية التي يتم بها فرز الأخبار في أية وسيلة إعلامية من قبل حراس البوابات فيها، أين تفلتر الأخبار فلترة قبل وصول الخبر في صيغتها النهائية إلى الجماهير المتلقية.

قام جيبير Gieber بفحص حراس البوابات بين محرري التلغراف وافترضها، لم تمل هذه العملية من قبل الفرد ذاته، بل من قبل التقاليد والروتين الذي أنشئت فيه المهنة، بما في ذلك عدد من الأخبار المتاحة، وعملية الإنتاج، والحدود الزمنية¹⁰⁴.

طوّر وستلي و مكلنس نموذجاً جديداً في الإتصال عام 1957، أي أن وسائل الإعلام مدمجة في نقل المعلومات من المرسل إلى المتلقي، و استنتج بأن هناك ثلاثة طرق تستقبل بها الجماهير المعلومات: (مباشرة من مرسل، من مرسل عبر وسائل الإعلام، أو من خلال تجربة شخصية)¹⁰⁵، إذن تتم العملية الإعلامية عن طريق رفض أو تغيير المعلومات استناداً إلى حكم الأخبار، و بالتالي استكشاف بوابة في الأخبار الدولية وجدت هذا الخبر يمر عبر مستويات متعددة من "حراسة البوابة" gatekeeping قبل تسليمها إلى الجمهور، والتي يمكن أن تؤدي إلى أخطاء: التحيز والرقابة والنقل و المشاكل واختيار التحرير.

بينما يفترض باس Bass (1969) بأن حراسة البوابة تحدث في عملية الإخبار عبر مستويين¹⁰⁶:

¹⁰⁴ - Pamela Shoemaker & T. Vos : **Gatekeeping Theory**, Op.cit, p77.

¹⁰⁵ -John T. McNelly: **Intermediary communicators in the international flow of news**, Journalism Quarterly, 36(1), 23-26, 1959, p14.

¹⁰⁶ - Abraham Z. Bass : **Refining the 'gatekeeping' concept: A UN radio case study**, Journalism Quarterly, 46, 69-72, 1969, p70.

من بين الأخبار التي تجمع المعلومات من مختلف القنوات وتحويلها إلى قصص للجمهور ومجهزي الأخبار، الذين يقومون بتحرير النسخة وترجمتها للنشر، حيث يقول غاندي (1982) أن: "صناعة المعلومة تلعب دورا هاما في الحراسة من خلال توفير سهولة الوصول إلى معلومات لوسائل الإعلام".

هذا وقد نشر الباحث الأمريكي شارنلي ميتشل **Mitchel** سنة 1951 دراسة عن حجرات الأخبار الإذاعية والأفراد الذين يعملون بها، كما نشر الباحث سايبين دراسة عن كتاب الإفتتاحات في ولاية أوريجون و قد قدم لورنس دراسة عن محرري كنساس وقد لخص الباحث الأمريكي ولتر جيبر في مقالته "الأخبار هي ما يجعلها الصحفيون أخباراً" نتائج الأبحاث الأساسية التي أجريت على حراس البوابة، كما قام سنة 1956 بدراسة عن "محرري الأنباء الخارجية" في 16 جريدة يومية بولاية وسكونسن، تستقبل أنباء وكالة أسوشيتدبرس فقط¹⁰⁷.

وقد أظهرت دراسات جيبر **Gieber** أنه إذا كان المحرر يختار عينة ممثلة مما يصله من أنباء يمكن أن نقول أنه قد وُفق في أداء عمله، وقال أنه: "يمكن، عن طريق ملاحظة الأسلوب الذي يختار بمقتضاه المحرر أنباء لفترة لا تزيد عن أيام قليلة أن نتنبأ بما قد يختاره في يوم آخر"، و قد كان الأمر المشترك بين جميع محرري الأنباء، الذين لاحظهم جيبر **Gieber**، هو أن الضغوط التي يفرضها الواقع البيروقراطي، والعمل في غرفة الأخبار يعتبر من أقوى العوامل تأثيراً، فمحرر الأنباء الخارجية يعمل دائماً حساباً للضغوط الميكانيكية في عمله أكثر مما تشغله المعاني الاجتماعية ووقع الأخبار، باختصار كانت ظروف إخراج الصحيفة والروتين البيروقراطي والعلاقات الشخصية في داخل حجرة الأخبار تؤثر أساساً على عمل ذلك المحرر وقد أظهرت دراسات جيبر **Gieber** حقيقتين تبعثان على القلق هما:

أولاً: أن محرر الأنباء الخارجية كان في سلوكه الإتصالي سلبي ولا يلعب دورا فعالا كقائم اتصال، فهو لا يدرس بشكل انتقادي الأنباء التي تصله مرسله وهناك بعض الدلائل التي تشير إلى أن محرر الأنباء الخارجية كصحفي يعمل ملازماً

¹⁰⁷ - Daniel Bougnoux : **Introduction aux sciences de communication**, La Découverte, Syros, Paris, 1998, p87.

لمكتبه، وقد تختلف دوافعه عن المراسل الذي ينتقل من مكان إلى آخر، لكي يجمع الأخبار، ويؤثر هذا بالتالي على ما يختاره ذلك المحرر من أنباء، فربما كان محرر الأنباء الخارجية كسولاً أو أصبح كسولاً لأن رؤساءه لا يشجعونه على أن يصبح أكثر نشاطاً، وبشكل عام فهذا المحرر لا يختار رسائلاً بشكل يظهر أنه يقيم ما يقدمه بشكل نقدي.

ثانياً: أن محرر الأنباء الخارجية، كقائم بالاتصال، ليس لديه إدراك حقيقي لطبيعة جمهوره، ولهذا فهو لا يتصل بذلك الجمهور في واقع الأمر، وإذا كانت المهمة الأساسية للصحيفة هي تقديم تقرير هادف عن الظروف المحيطة، من أجل خدمة القارئ، فيمكن أن نقول أن هذه المهمة كانت تؤدي فقط بالصدفة¹⁰⁸ فالصحيفة لم تعد تدرك أن هدفها الحقيقي هو (خدمة) جمهور معين أو الجمهور بشكل عام، وذلك لأن المجموعة التي تقوم بجمع الأخبار والنظام البيروقراطي كثيراً ما تحدد الأهداف، أو تحدد ما يظهر في تلك الجريدة، لهذا يرى جيبير **Gieber** أنه بدون دراسة القوى الاجتماعية التي تؤثر على عملية جمع الأخبار لا نستطيع أن نفهم حقيقة تلك الأخبار .

ومن أعمق الدراسات التي أجريت على القائمين بالاتصال والقوى الاجتماعية التي تؤثر على العاملين في الصحف¹⁰⁹ تلك الدراسة التي قدمها وارين بريد **Breed** سنة 1955، فقد وجد بريد أن هناك أدلة تشير إلى وجود عملية تأثير يسيطر أو يهيمن بمقتضاها مضمون الصحف الكبيرة أو المحطات الإذاعية والتلفزيونية ذات المركز المرموق (صحف الصفوة) تؤثر على الطريقة التي تعالج بها الصحف الصغيرة، الأخبار والموضوعات المهمة، أي أن الكبير يتلغ الصغير كما يقال في عالم البحار)، ولا شك أن هذا يحرم وسائل الإعلام الجماهيرية من التغيير والتنوع وتعدد الآراء الذي يساعد على تكوين رأي عام واع .

¹⁰⁸ - Allemand Sylvain : **les réseaux : nouveaux regard , nouveaux modes**, in sciences Humaines, n0 104, avril 2000, p 23.

¹⁰⁹ - نخبة من الباحثين: المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1985، ص 45.

وقد استخدم بريد **Breed** في دراسة أخرى له "التحليل الوظيفي" ليظهر كيف تدفن أو تحذف الصحف الأخبار التي تهدد النظام الاجتماعي والثقافي أو تهاجمه، أو تهدد إيمان القائم بالاتصال بذلك النظام الاجتماعي والثقافي، ويقول بريد **Breed** أن: "سياسة الناشر هي التي تطبق في العادة في أي جريدة، بالرغم من مظاهر الموضوعية في اختيار الأخبار، بالإضافة إلى ذلك فالجزء الذي يناله الإعلامي في الجريدة مصدره ليس القراء الذين يعتبرون عملاءه، ولكن مصدره زملاؤه من العاملين معه ورؤساؤه، لذلك يعيد المحرر في الجريدة تحديد وتشكيل قيمه بحيث تحقق له أكبر منفعة"، ومن هذه الدراسة استنتج بريد **Breed** أن الظروف الثقافية التي تحيط بالصحفي في غرف الأخبار لا تؤدي إلى نتائج تفي بالإحتياجات الأوسع للديمقراطية، وقد استخدم الباحث الأمريكي المشهور سوانسون أساليب الملاحظة المباشرة والاستفسار ليحصل على معلومات عن معتقدات العاملين في جريدة يومية صغيرة وخصائصهم الشخصية، بينما درس بروس **Bros** وستلي **Stelly** محرري الأخبار الخارجية¹¹⁰ في صحف ولاية وسكونسن باستخدام سلّم (قياس القيم) الذي قارن به القيم التي يعتنقها أولئك المحررون والتي تؤثر على اختيارهم للأخبار، وتعتبر دراسة بروس وستلي و مالكلوم ماكلين عن القائمين بالاتصال والفرقة بين أدوار الاتصال المختلفة، من الدراسات المهمة في هذا المجال، والملاحظ أنه يوجد في كل هذه الدراسات عنصر واحد مشترك، وهو أنها تركز على التفاعل بين الأنماط والأخلاقيات الصحفية والأساليب الاجتماعية والتنظيمية المقررة في المجتمع الجماهيري، في ظروف متنوعة، وأوضاع مختلفة ولهذا الدراسات فوائد كثيرة لوسائل الإعلام والمهنيين، كونها تساعد في الوصول إلى أحكام أكثر ذكاء عن العاملين بالوسيلة الإعلامية، في الإطار الاجتماعي المباشر، كما تبرز كثيراً من الأسئلة المهمة التي يجب أن توصل إلى إجابات عليها، أحد الأمثلة في دراسات "حراسة البوابة الإعلامية" ذلك البحث الذي قام به غالتونغ **Gaaltung** و روج **Ruge** عام 1965 في دراسة عوامل الجدارة بالأخبار و التي استكشفا من خلالها القيم الإخبارية للمحررين في أربع صحف في النرويج، في الوقت نفسه قدم شانون و ويفر

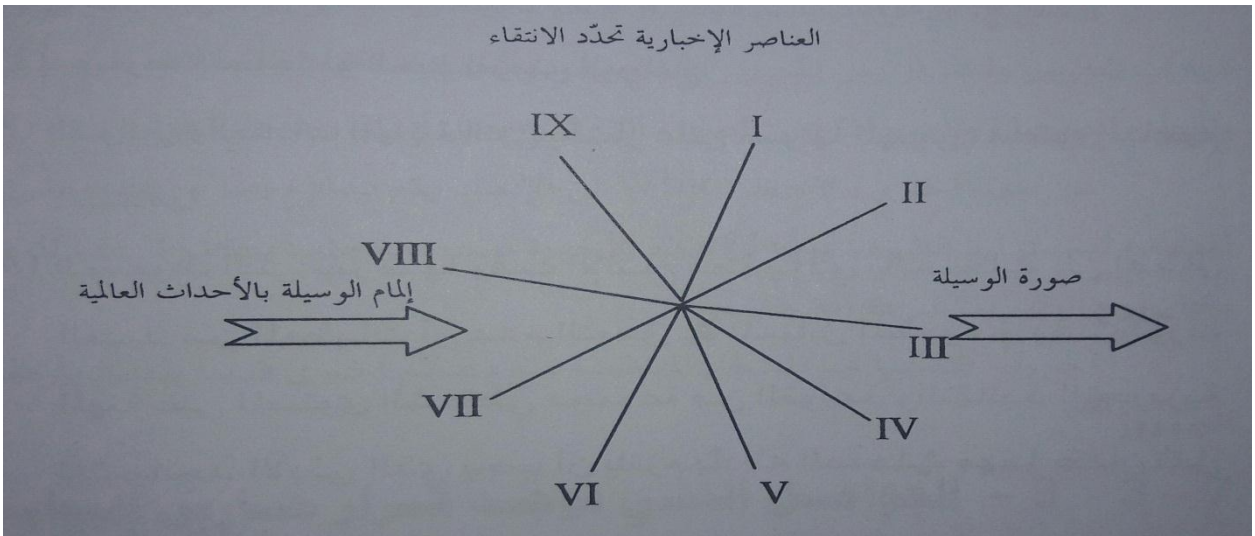
110- نجوى الفوال: قراءة في دراسات القائم بالاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 46.

Weaver (1964) إطارا لخفض الضوضاء الخطي¹¹¹ الكلاسيكي: (مصدر المعلومات، رسالة، قناة استقبال،

إشارة القناة) في الفهم، يقترح غالتونغ Ruge و Galtung (1970) من خلال نموذجهما ما يلي:

يشبه روج العالم بمجموعة هائلة من محطات البث، كل واحد تنبعث منه إشارة أو برنامج في الطول الموجي الصحيح لمجموعة من الأحداث العالمية مثل: نازع الصوت الذي يحصل عليه المرء عن طريق المسح لا يصبح الاتصال الهاتفية لمستقبل الراديو، مجدداً إلا إذا كانت هناك محطة واحدة يتم ضبطها واستمع إليها لبعض الوقت قبل أن ينتقل أحدها إلى التالي¹¹².

الشكل رقم (02) يوضح تحديد غالتونغ Ruge و Ruge للعناصر الإخبارية التي تتداخل بين الحادثة و رؤية الوسيلة الإعلامية لها¹¹³.



يرى غالتونغ و روج بأن هناك أخبارا كثيرة تصل إلى الوسيلة الإعلامية الواحدة من طرف مصادر متعددة و متنوعة

مثل: وكالات الأنباء و المراسلين... الخ، داخل كل وسيلة إعلامية هناك من يهتم باستقبال هذه الأخبار و يتولى

¹¹¹ - David H. Weaver & Cleveland Wilhoit: **The American journalist in the 1990s: U.S. news people at the end of an era**, Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, 1996, p 15.

¹¹² - Johan Galtung & Mari Holmboe Ruge: **The structure of foreign news**, Journal of Peace Research, 2(1), 64-91, 1965, p 80.

¹¹³ - فضة عباسي بصلي و محمد الفاتح حمدي: مدخل لعلوم الإتصال و الإعلام (الوسائل، النماذج و النظريات)، مرجع سبق ذكره، ص 328.

فحصها و غرلتها بطريقته الخاصة، و تتحدد حسبهما قيمة و أهمية كل حادثة و تزداد فرصها في الظهور و النشر عبر هذه الوسيلة الإعلامية للجماهير المتلقية وفقا لمدى تنوع و تعدد عناصرها الإخبارية، و بالتالي هذه العناصر هي التي تحكم عمل حراس البوابات في انتقاء أو رفض الأخبار المختلفة التي تصل إلى هذه الوسيلة الإعلامية.

واستنادا إلى هذا الإطار المجازي، فإن المقترحات المنصوص عليها من قبل غالتونغ Ruge و Ruge

(1965) تعني أن القوى تدفع الرسائل ليكون الجمهور المتلقي متأصلا في الرسائل نفسها، كما القوى الفيزيائية

تعمل وفقاً لمجموعة من المعايير الموضوعية، حيث تركز مقترحات غالتونغ Ruge و Ruge على الإشارة أو الرسالة بدلا من صانعي الأخبار.

- التردد: إذا كان تردد إشارة خارج الإتصال الهاتفية لا يكون مسجلا¹¹⁴.

- عتبة: كلما كانت الإشارة أقوى، كلما زادت السعة، وأكثر من المرجح أن يتم تسجيلها على أنها تستحق الإستماع إليها.

- عدم الوضوح: كلما كانت الإشارة أكثر وضوحاً وبلا لبس، كلما قلت الضوضاء، و بالتالي تزداد احتمالية تسجيلها كقيمة تستحق الإستماع إليها.

- مغزى: كلما زادت أهمية الإشارة، كلما زادت احتمالية حدوثها، حيث يتم تسجيلها كقيمة تستحق الإستماع إليها.

- السكون: كلما كانت الإشارة أكثر توافقاً مع الصورة الذهنية لما يتوقع المرء العثور عليه، وأكثر احتمالاً أنه سيتم تسجيلها لمن يستحق الإستماع إليها.

¹¹⁴ - Johan Galtung & Mari Holmboe Ruge: **The structure of foreign news**, Op.cit, p 88.

- غير متوقع: كلما كانت الإشارة غير متوقعة، كلما زادت احتمالية ذلك، سيتم تسجيلها كقيمة تستحق الاستماع إليها.

- الإستمرارية: إذا تم ضبط إشارة واحدة إلى أكثر احتمالاً الإستمرار في ضبطها على أنها تستحق الاستماع إليها.

- التركيب: كلما تم ضبط الإشارة أكثر، كلما زادت احتمالية ذلك أن هناك نوعاً مختلفاً من الإشارات سيتم تسجيله على أنه يستحق الاستماع إليه.

- إشارة إلى الأمم النخبة: كلما كان الحدث يهم النخبة أكثر، كلما كان هناك احتمال أكبر أنها ستصبح خبراً ينشر.

- إشارة إلى نخبة الناس: كلما كان الحدث يهم النخبة من الناس، كلما كانت أكثر احتمالاً أنها ستصبح خبراً¹¹⁵.

- الإشارة إلى الأشخاص: كلما كان من الممكن مشاهدة الحدث من الناحية الشخصية بسبب عمل أفراد معينين، كلما كان هناك احتمال سوف لن يصبح الخبر قابلاً للنشر.

- الإشارة إلى شيء سلبي¹¹⁶: أي كلما كان الحدث أكثر سلبية العواقب، كلما زاد احتمال أن تصبح مادة إخبارية.

عند تقديم هذه المقترحات، لا يتم تقديم معلومات حول طريقة استخدام كل من غالتونغ Galtung و روج Ruge لوضع هذه العوامل الجديدة بالإهتمام في الأخبار صحة مقترحاتهم ، "الشيء الصحيح الذي ينبغي القيام به هو مراقبة الصحفيين في العمل أو مستمعي الراديو¹¹⁷ الذين يعملون بالاتصال الهاتفية وليس لدينا مثل هذه

¹¹⁵ - Johan Galtung & Mari Holmboe Ruge: **The structure of foreign news**, Op.cit, p 89.

¹¹⁶ - **IBID**, p 83.

¹¹⁷ - **IBID**, pp 84-85.

البيانات، لعدم وجود هذه العوامل ينبغي أن تركز على التفكير المنطقي والاجتماعي تلك النتائج العلمية"، فحسبهما النتائج العلمية لا تقدم إلا في التعليقات الحتمية لأنها موجودة و ضرورية لتفكيرنا، بعبارة أخرى إن عوامل الجدارة بالإخبار التي تستند إليها الكثير من أدبيات البوابة الموجودة في الإعلام ليست مستمدة من وجهات نظر الصحفيين.

إذن كانت هذه جملة من الدراسات التي نظرت لنظرية حراسة البوابة الإعلامية منذ البدايات الأولى لها وصولاً إلى ما جاء به كيرت ليفين من افتراضات ارتكزت عليها هذه النظرية التي لازالت لحد الساعة تنظر للقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية و الشبكية على حد سواء.

المبحث الثاني: مهارات حارس البوابة الإعلامية و العوامل المؤثرة في قراراته.

يتسم القائم بالاتصال في أية وسيلة إعلامية تقليدية كانت أو شبكية بجملة من المميزات و المهارات تساعده في عملية اتخاذ القرار و التحرير الصحفي.

المطلب الأول: خصائص و مهارات حارس البوابة الإعلامية.

لحارس البوابة في أية مؤسسة إعلامية مجموعة من الخصائص تميزه عن غيره و مهارات مختلفة تساعده في عملية الغزلة و التحرير الصحفي للخبر.

أولاً: خصائص حارس البوابة الإعلامية:

يتسم حارس البوابة الإعلامية بجملة من الخصائص¹¹⁸ تميزه عن غيره، من بينها ما يلي:

— انتماءاته الفكرية أو السياسية، الميول و الإتجاهات: فلكل قائم بالاتصال في أية مؤسسة إعلامية مرجعيته السياسية أو الثقافية، كما له مواقف و اتجاهات معينة.

118- حسن عماد مكاي و ليلي حسين السيد: الإتصال و نظرياته المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص175.

- ثقة القائم بالإتصال في نفسه أو درجة الإحساس بالذات (**self esteem**): فثقتة فيما يجر و ينشر تؤثر على نمط الرسالة و الجمهور المتلقي على حد سواء.

- التصورات الإيجابية المتفائلة: تجعل القائم بالإتصال يتحفظ عن بعض الأخبار التي ترزعج المتلقي و تؤثر في نفسيته.

على غرار الثقة، الحيوية، الإحساس بالذات، السلطة والقبول وغيرها من خصائص القائم بالاتصال الشخصية، رصد العلماء ثلاثة خصائص ذاتية¹¹⁹ هامة وهي:

1- المصدقية credibility: أي شعور القائم بالإتصال بالمصدقية مع نفسه و الإبتعاد قدر الإمكان عن الذاتية، مع الموضوع و مع الجمهور، و تتكون المصدقية غالبا من عنصرين هامين هما:

أ- الخبرة: أي حجم حجم المعارف المتراكمة التي اكتسبها من التدريب و التكوين في هذا المجال.

ب- الثقة: أي إيمان القائم بالإتصال بالموضوع الذي يقدمه بتجرد وموضوعية دون تحيز.

2- الجاذبية attractiveness: أي قدرة القائم بالإتصال على جذب الآخرين، هذه الجاذبية قاسها العلماء بالمودة و التشابه و الحب، على أساس أننا نجتذب دائما لمن نجد فيه مودة و حب، كما نجتذب لمن نتفق و نتشابه معه و يتشابه معنا، هذا التشابه قد يكون في الأفكار و المعتقدات و الآراء و القرب النفسي و الإهتمامات السياسية أو المجتمعية العامة، فمثلا: الإعلامي السياسي ينجذب إليه المهتمين بالسياسة، و هكذا الدين و الفن و الثقافة وغيرها من المجالات، أيضا التشابه قد يكون تشابها عضويا أو متصلا بالسن و الجنس و اللغة و السمات الديمغرافية مثل: المشاهد المسلم قد ينجذب إلى الصحفي المسلم أو كبير السن إلى الصحفي الذي هو في عمره أو تنجذب النساء المشاهدات إلى الصحفية الأنثى لأنها من نفس جنسها و هكذا.

119- مرفت الطرايشي و عبد العزيز السيد: نظريات الإتصال، (ط.01)، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 80.

3- القوة¹²⁰: أي أن يتمتع المصدر بهيئة وقوة خاصة، تبرز جليلة في ضبطه لزام الأمور أثناء الحوارات الصحفية و كذا سيطرته على الموضوع الذي يقدمه بشكل مدقق.

4- يجب توافر مهارات الإتصال المعروفة: كالكتابة، المحادثة، القراءة و الإنصات و التي تعد من المهارات الأساسية الواجب توفرها في أي قائم بالاتصال.

5- اتجاهات القائم بالإتصال: نحو نفسه و نحو الموضوع المتناول و كذا المتلقي، كما قلنا آنفا لكل قائم بالإتصال اتجاهاته و مواقفه التي توجه المضمون الإعلامي الذي بين يديه.

6- مستوى معرفة المصدر و تخصصه بالموضوع: يجب أن يتأكد القائم بالإتصال من مصادر المعلومة و خلفياتهم قبل تحرير و نشر أي خبر.

7- مركز القائم بالإتصال: في إطار النظام الإقتصادي و الثقافي وطبيعة الأدوار التي يقوم بها، القائم بالإتصال ابن بيئته الإعلامية، لا يمكن أن ينفلت عن السياق السسيوثقافي الذي يحاصره.

ثانيا: مهارات حارس البوابة الإعلامية.

فضلا عن ضرورة تمتع حارس البوابة الإعلامية بمجموعة من السمات و الخصائص المطلوبة من الإعلاميين في البيئة التقليدية من قدرته على جمع المادة الإعلامية، صياغتها و تحريرها و القدرة على تقييم صلاحيتها الإعلامية، و فهم طبيعة السياق الإعلامي المحيط بالوسيلة الإعلامية العامل بها، فإن هناك مجموعة من المهارات¹²¹ على حارس البوابة أن يكتسبها و هي:

- يجب على حارس البوابة أن يكتسب مهارات الكتابة و المحادثة و القراءة.

120- حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد : الإتصال و نظرياته المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص 176.
121- السيد بجيت: الأنترنت وسيلة اتصال جديدة، (ط.01)، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2004، ص 123.

- ضرورة أن يمتلك حارس البوابة الإعلامية مهارات تقنية و خبرة بالوسائط المتعددة أو ما يعرف بالملتيميديا سواء في جمع المادة الإعلامية و تغطية الأحداث أو معالجتها و استرجاعها أو تصميمها و بثها.
- يجب أن يكون لدى حارس البوابة القدرة على اختيار القصة الخبرية و توظيفها إعلاميا.
- من الضروري أن يكون لدى حارس البوابة الخبرة التنظيمية في العمل كموردين للمضمون الإعلامي أكثر من مجرد محررين و مهارة جمع المادة الإعلامية و تقييمها، و من ثم اختيار المواضيع، المقالات، و الخلفيات المعلوماتية المناسبة للقصة، و القدرة على التواصل و التفاعل مع الجمهور.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في قرارات حارس البوابة الإعلامية.

تشير حراسة البوابة الإعلامية في معناها المبسط إلى تلك التحيزات في اختيار الأخبار و التي يمكن أن تستند إلى مجموعة متنوعة من العوامل، نوردتها كآآتي:

- عوامل على مستوى المؤسسة الإعلامية: مثل الإجراءات الإدارية و قيود التكلفة و الوقت أثناء العمل داخل المؤسسة الإعلامية¹²².

- عوامل على مستوى القصة الإخبارية¹²³: مثل القرب الجغرافي للقصة الإخبارية، خاصة فيما يتعلق بمنطقة تغطية كاميرات هذه الوسائط، والميزات المرئية (للتلفزيون) والوضوح من القصة (القدرة على التفسير) و كذا نوع القصة (سياسة، رياضة، دينية، اقتصادية... الخ)

- عوامل مهنية: مثل الأخلاق المهنية و القيم الصحفية والمعايير، والآراء.

¹²² -Dan Berkowitz: **Assessing Forces in the Selection of Local Television News**, Journal of Broadcasting & Electronic Media, 35(2),1991, p 245-251.

¹²³ - Eric A. Abbott & Lynn Brassfield : **Comparing Decisions of Releases by TV and Newspaper Gatekeepers**, Journalism Quarterly, 66(4),1989, pp 853-856.

هذا، و هناك عدة عوامل عدة تؤثر على قرارات حارس البوابة الإعلامية في قبول أو رفض المادة الإعلامية، هي

كالآتي:

- قصص و قيم إخبارية: مثل الحكم الشخصي، والممارسة التنظيمية، الثقافة، والعلاقات الحكومية، والقضايا المالية

والأنترنت¹²⁴ و يرى ريز **Reese** بأن: "الأدوار والأخلاق المهنية لها تأثير مباشر على تماسك محتوى الوسائط، في

حين أن تأثير المواقف الشخصية والقيم والمعتقدات على بناء محتوى الوسائط بشكل غير مباشر"، فحسبه للقيم و

العادات و التقاليد و موثيق أخلاقيات المهنة دور كبير في التأثير على القائم بالاتصال أثناء تعامله مع القصة الخيرية.

عموما من بين العوامل التي اتفق عليها معظم الباحثين و التي تؤثر على حارس البوابة الإعلامية، نجد ما يلي:

1- معايير المجتمع، قيمه و تقاليده¹²⁵ : يؤثر النظام الإجتماعي و القيم التي يغرسها في أفرادها على القائم بالاتصال،

فيظهر ذلك في تعامله مع المادة الصحفية قبل و بعد عرضها على الجمهور.

2- المعايير الذاتية للقائم بالاتصال¹²⁶ : تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دوراً هاماً مثل:

النوع، العمر، الدخل، الطبقة الاجتماعية، التعليم، و الإلتزامات الفكرية أو العقائدية، و احترام الذات، فالإلتزام

يؤثر في طريقة التفكير و اتخاذ القرارات.

3- المعايير المهنية للقائم بالاتصال¹²⁷ : القائم بالاتصال كغيره من العمال يتعرض للعديد من الضغوطات المهنية

و التي تؤثر في عمله و تؤدي إلى توافقه مع الخط الإفتتاحي للمؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها وذلك كما يلي:

¹²⁴ - Pamela Shoemaker : **Gatekeeping**, Op.cit, p 65.

¹²⁵ - حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد : **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، مرجع سبق ذكره، ص 178.

¹²⁶ - محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير**، (ط.01)، عالم الكتب، القاهرة، 1997، صص 102-103.

¹²⁷ -Charles Whitney: **The Media and the People : Soundings from Two Communities**, N.Y : Gannett Centrefor Media Studies, Columbia University ,1985, p 08.

4- سياسة المؤسسة الإعلامية: تتعدد ضغوط المؤسسة وتمثل في عوامل خارجية كالمحطات المنافسة و داخلية كنمط الملكية مثلاً، فلكل وسيلة إعلامية سياستها الخاصة، أين تظهر هذه السياسة في إهمال أو تحريف قصص معينة، فهناك العديد من الأسباب التي تجعل الصحفي يخضع لسياسة الوسيلة الإعلامية منها: توقع المالك طاعته لأنه يملك العقاب، شعور الصحفي بأن هذه وسيلة عمله، تطلعات الصحفيين لتحقيق أرباح أكبر عن طريق الوسيلة و عدم وجود تكتل لمعارضة سياسة الوسيلة.

5- مصادر الأخبار¹²⁸: و يتمثل تأثير المصادر على القيم الإخبارية و المهنية فيما يلي :

- تقوم وكالات الأنباء بتوجيه الإنتباه إلى أخبار معينة بطرق عديدة.
- تؤثر وكالات الأنباء على طريقة توزيع وسائل الإعلام مراسليها و تقييمهم.
- تصدر وكالات الأنباء سجلاً يومياً بالأحداث المتوقع حدوثها.
- تقلد الصحف الصغرى الصحف الكبرى في أسلوب اختيار المضمون.

6- علاقات العمل و ضغوطه¹²⁹: تربط القائم بالاتصال مع زملائه علاقات تفاعلية تخلق جماعة أولية، يتحدون فيما بينهم و هو ما يجعل الصحفي مندجاً في هذه الجماعة و مستعداً لدعمها، كما يتضح التنافس على السبق الصحفي وكسب الثقة.

7- معايير الجمهور¹³⁰: لاحظ الباحثان شولمان و إثيل أن الجمهور يؤثر على القائم بالاتصال والعكس صحيح، حيث يؤثر الجمهور بتقبله للخبر على القائم بالاتصال و نوعية الأخبار التي يقدمها، و توقعات القائم بالاتصال عن ردود أفعال هذا الجمهور.

128- أماني السيد فهيم: أثر الممارسة الإعلامية للعاملين في أخبار التلفزيون على اتجاهاتهم نحو العمل، مجلة البحوث الإعلامية، كلية اللغة العربية، العدد الخامس، القاهرة، 1996، ص99.

129- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، المرجع نفسه، 1997، ص113.

أما نعمان Noam فيؤكد بأن: "حراسة البوابة لديها نقاط ضعف، غير أن صحافة اليوم لا تزال بحاجة إليها"¹³¹، فمن وجهة نظره أن سلطة حارس البوابة هي مهمة ضرورية، ولكن هذا هو التضليل بعينه.

- يساعد فحص المنتجات وعلاماتها التجارية قبل وصولها إلى الجماهير، فعندما تأتي المعلومات خاما (دون تصفية)، فإنها ستنشئ وسائل و تنمي الإشاعة السياسية¹³².

لقد أعادت التكنولوجيات الحديثة بوسائطها المتعددة نظرية حارس البوابة في طليعة الأبحاث و الاعتباريات حيث يصف روبرتز هذه النظرية: "بأيس كريم الفانيليا" من بين جملة من نظريات الاعلام و الاتصال، قد لا تكون المفضلة لدى الجميع، لكن يمكن للجميع أن يتعامل معها، هذا و تشير شوماخر و ريز إلى أن العوامل المؤثرة على قرارات حراس البوابة تشمل القيم الإخبارية، الحكومة، الثقافة، الحكم الشخصي، السياسة، الأخلاق والمعتقدات¹³³.

لقد أجرت هاركب Harcup و أوناييل O'Neill عام 2001 دراسة تجريبية أظهرت أن القصص الإخبارية يجب أن تلي بشكل عام واحدة أو أكثر من المتطلبات التالية: الإشارة إلى النخبة، السلطة أو المشاهير، الترفيه، المفاجأة، أخبار سيئة أو أخبار جيدة و وجود أهمية لمتابعة القصة الحالية، أو الإشارة إلى الصحف نفسها، هذه المساهمات تشير جميعها إلى أن تطبيق القيم الإخبارية هو جزء من عملية الحراسة، أي إغارة الانتباه إلى المادة السابقة للنشر ووضعها في الإختبار بما يتماشى مع افتراضات نظرية حراسة البوابة.

تناقش سينغر (2006) الحاجة إلى البوابات المعاصرة لإعادة النظر في مفاهيمها أساساً لمراعاة التحديات الجديدة التي تواجه العملية في العصر الرقمي، فظهور شبكة الأنترنت، أين أضحى يستلزم إجراء الدراسات التجريبية لنشاط

¹³⁰- حسن عماد مكاي و ليلي حسين السيد: الإتصال و نظرياته المعاصرة، 2006، ص 183.

¹³¹- Lawrence Neuman : **Social Research Methods: Qualitative and Quantative Approaches**, (7th ed), MA: Pearson Education, Inc, Boston, 2011, p 13.

¹³²- Niels Ole Finnemann : **Mediatization Theory and Digital Media. Communications**, The European Journal of Communications Research, 36(1), 67-89, 2011, p 70.

¹³³- Pamela Shoemaker & S. Reese : **Mediating the Message: Theories of Influences on Mass Media Content**, Longman, 1996, p 45.

وسائل الإعلام المعاصرة وإعادة النظر في "حراسة البوابة التقليدية" gatekeeping لاستيعاب التغييرات التي حدثت بسبب التطورات التكنولوجية¹³⁴، على خلفية هذا الإعتبار يكون ظهور بوابات جديدة في هذا العصر الرقمي أمراً حتمياً، استجابة للتغيرات الناجمة عن انتشار شبكة الأنترنت بمختلف وسائطها الميديا تكنولوجية الجديدة.

هذا و يقترح غانز Gans و جيتلين Gitlin جملة من العوامل بإمكانها التأثير على اتخاذ القائم بالإتصال القرار الصحفي المناسب، حيث يفصلها في خمسة عناصر أساسية¹³⁵، هي كما يلي:

1- طريقة المرايا: يعكس محتوى الوسائط المتعددة بشكل أساسي الواقع الاجتماعي مع تأثير ضئيل على جزء من التحرير الصحفي.

2- النهج الذي يركز على التواصل: يتأثر محتوى الوسائط المتعددة بالتنشئة الاجتماعية للصحفيين والاتجاهات التي شكلتها حالاتهم النفسية، المواقف الشخصية والسياسية والمهنية الجوهرية للصحفي.

3- النهج الروتيني التنظيمي: يتأثر محتوى الوسائط المتعددة بمدى تنظيم العمال وتدريبهم داخل مؤسساتهم الإعلامية.

4- نهج القوى الاجتماعية: محتوى وسائل الإعلام تقف وراءه عوامل خارجية، لكلا الطرفين: القائم بالإتصال والمؤسسة على حد سواء، و تتمثل في العوامل: الاجتماعية، الإقتصادية و القوى الثقافية المتجذرة في السوق الإعلامية.

¹³⁴ - Jane Singer : **The Socially Responsible Existentialist**, Op.cit, p 11.

¹³⁵ -Herbert J. Gans: **Deciding what's news: A study of CBS Nightly News, NBC Nightly News and Time**, New York: Pantheon Books, 1979, pp 25-29.

5- النهج الأيديولوجي¹³⁶: يتأثر محتوى الوسائط المتعددة بأيديولوجية أصحاب السلطة في المجتمع، الذين يقودون وسائل الإعلام بشكل مباشر أو غير مباشر و يتحكمون في المحتوى من خلال الضغوط و الهيمنة التي تضمن مصالحهم.

إذن كانت هذه مجمل العوامل التي تتحكم في قرارات حارس البوابة و التي و ان اختلفت في عددها من باحث إلى آخر إلا أنها تتفق في أن القائم بالإتصال تحكمه قيود سياسية و ثقافية، توجهه مواقفه و انتماءاته السياسية و الشخصية، إضافة إلى المعايير الأخلاقية و قيم و عادات المجتمع، فحارس البوابة ابن بيئته و لا يمكن أن يخرج عن الإطار العام لمجتمعه الذي ينشر فيه الأخبار، إضافة إلى معايير تتعلق بالجمهور و مدى استحضاره في غرف الأخبار و أثناء تحرير الخبر قبل غريبته و نشره للجمهور المستهدف، إذن و على الرغم من أن هذه الدراسة تركز على تحليل ما يحدث على مستوى تواصل الفرد مع المضامين الإعلامية، فإنها تسعى إلى ربط الصحفي و صناع القرار بما أفرزته وسائط الميديا الجديدة، فبدلا من أن تكون دراسة محتوى وسائل الإعلام، اهتمت هذه الدراسة بالبحث في قرارات حراس البوابات بالمواقع الالكترونية الإخبارية في الجزائر.

المبحث الثالث: حارس البوابة الإعلامية في ضوء الميديا الجديدة.

لقد ساهمت تكنولوجيايات الإعلام و الإتصال الحديثة في فتح بوابات جديدة وإظهار الحاجة إلى دراسات جديدة لقياس التغييرات في عملية الحراسة الإعلامية، والمساعدة في تطوير و استكمال نظريات عمرت كثيرا، فبظهور الهواتف الذكية مثلا، المزودة بكاميرات و التي تسمح لأي شخص بجلب الأخبار بالصور و الصوت ومشاركتها في وسائل الإعلام الشبكي، يتم استخدام التفاعل لشرح عملية اشتراك الأشخاص في التواصل عبر شبكة الأنترنت، أين يكون

¹³⁶- Todd Gitlin : **The whole world is watching.**Berkeley,: University of California Press, 1980, p 15.

للتفاعل دوره في العملية الإعلامية¹³⁷ و الذي يعد "اتصالا متعدد الإتجاهات" في ظل توفر مساحات التواصل الفردية مثل: المنتديات وغرف الدردشة... الخ، هذا و قد عزز ظهور الويب Web 2.0 بمختلف إفرازاته من سرعة التدفق المعلوماتي عبر شبكة الأنترنت¹³⁸.

لقد توصلت دراسة أجراها إيرا باسن Basen عام 2011 حول: "التغييرات في الممارسات الصحفية عبر شبكة الأنترنت" من خلال مناقشة منصات وسائل الإعلام الرقمية، صحافة المواطن والتعاطي مع نظرية حراسة البوابة¹³⁹ أين يقترح باسن Basen تويتر و فيسبوك، اثنين من المواقع الإجتماعية الأكثر انتشارا، وقد ذهبنا إلى حد تغيير الطريق، نتواصل واللغة التي نتحدث بها، هذا و يمكن أن يشير إلى إعادة تعريف حارس البوابة ذاته، فمنصات وسائل الإعلام الرقمية لديها عدد أقل من المرشحات والبوابات عبر شبكة الأنترنت، والتي بإمكانها أن تساعد أي فرد في تحديد ما هو مهم من الأخبار وما هو غير هام¹⁴⁰ كما لا يمكن الحد من البوابات عبر شبكة الأنترنت خاصة في صحافة المواطن لأنه "يمكن لأي شخص نشر أي شيء على شبكة الأنترنت ولن يقوم أحد بالتحقق منه أو تعديله أو ترشيحه بأي شكل من الأشكال"¹⁴¹.

¹³⁷- Amani Channel: **Gatekeeping and Citizen Journalism: A Qualitative Examination of Participatory Newsgathering**, (Master's thesis), 2010, Retrieved from :

<http://www.usf.edu>

¹³⁸- Chin Fook & H. Simmonds: **Redefining Gatekeeping Theory for a Digital Generation**, The McMaster Journal of Communication, 8(1), 7-34, 2011, p14.

¹³⁹- Ira Basen: **News 2.0: The Future of news in an Age of Social Media**, 13-08-2015 at 23 :00h, Retrieved from :

<http://www.cbc.ca/andthewinneris/2011/06/24/news-20/>

¹⁴⁰- **IBID**

¹⁴¹- Chin Fook & H. Simmonds: **Redefining Gatekeeping Theory for a Digital Generation**, Op.cit, p15.

⁶-Andrew Keen: **The Cult of the Amateur: How Blogs, Myspace, YouTube, and the Rest of Today's User-Generated Media are Destroying Our Economy, Our Culture, and Our Values**, New York, N.Y.: Doubleday, 2008, p51.

هذا و يقترح باسن **Basen** (2011) تجميع الأخبار و التعهيد الجماعي "فلاتر أو بوابات جديدة في الويب 2.0 مسلطاً الضوء على أن جمع الأخبار وإنتاجها "أصبحت مسعا جماعياً"، ذلك لأن الويب 2.0 في الواقع له تأثير سلبي على الحراسة بسبب تقليص عدد البوابات أو البوابات الرسمية، والمساءلة، والكفاءة المهنية والخبراء المعلومات¹⁴²، هناك اقتراح آخر يقدمه كين **Keen** يشير من خلاله إلى التحول في ممارسات حراسة البوابة بوسائل الإعلام الرقمية، كمنصات وسائل الإعلام، وتتجسد فكرة كين في أن حراسة البوابة هي ضرورة بسبب حملة المعلومات المقدمة رقمياً كل لحظة، هؤلاء حراس البوابات مهمتهم تصفية ما هو مفيد و ما هو غير مهم و ما هو ذو مصداقية موثوقة ومهنية¹⁴³.

لقد اكتسبت نظرية حارس البوابة الإعلامية اهتماماً كبيراً و متجدداً بظهور شبكة الأنترنت و وسائط الميديا الجديدة، مما يسهل الأمر من أي وقت مضى لنشر الأخبار والمعلومات دون الاعتدال أو الحراسة التقليدية، حيث تقول شوماخر: في كل مرة نصادف فيها إعلاماً جديداً، نطرح أسئلة جديدة هي أسئلة قديمة حقاً، مما يدل على أن نظرية "حراسة البوابة الإعلامية" لا تزال بارزة و محافظة على وجودها رغم انقراض العديد من النظريات السابقة بانتهاء مرحلة ظهورها و تغير سياقها¹⁴⁴، بمعنى آخر ظهور شبكة الأنترنت و ما أفرزته التكنولوجيات الحديثة قد ألقى بظلاله حتى على النظريات التي ظلت تنظر لوسائل الإعلام التقليدية طيلة عقود من الزمن، كنظرية حراسة البوابة الإعلامية، التي لازالت تحافظ على كيانها متكيفة مع التطورات الحاصلة، رغم زوال العديد من النظريات.

¹⁴²- IBID :p51 .

¹⁴³ - N. Pantic: **Gatekeeping and Unpublishing: How Editors Make Publishing and Unpublishing Decisions** (Master's thesis, University of Missouri-Columbia),2014, p19, Retrieved from : <https://mospace.umsystem.edu/xmlui/bitstream/handle/10355/44314/research.pdf?sequence=1>

¹⁴⁴- Pamela Shoemaker : **Gatekeeping**, Op.cit , 1991, p69.

يراهن كاستلز **Castells** (2000) بأن المجتمع قد تحول بظهور و تطور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة من عصر الصناعية إلى عصر الشبكية، مبتعدا بذلك عن التصنيع الكامل لإنتاج المعلومات والمعرفة باستخدام التقدم التكنولوجي، فظهور شبكات الإعلام والإتصال و تطورها في هذا العصر غير جميع جوانب المجتمع، بما في ذلك العوامل الإقتصادية و الإجتماعية والسياسية والثقافية، إنه تحول يدعو إلى الإنتقال من التركيز على الطرق العمودية من الأعلى إلى الأسفل إلى هياكل أكثر أفقية، مما يؤدي إلى خلق درجة أكبر من التعادل الملعب لجميع المستخدمين، لديها اتصالات متقدمة إلى الوقت الحقيقي وتوسيعها مع تطور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة، مثل: الراديو، التلفزيون و شبكة الأنترنت، تطورت معه مهام الحراس داخل كل بوابة كعملية يقوم بها الصحفيون والمحررون تعتبر احتياجات المجتمعات في تطوير وتوزيع القصص الإخبارية للجماهير، في هذا العصر الرقمي، الذي أضحى الجمهور فيه يلعب دورًا حيويًا في الإبداع و نشر الأخبار من خلال منصات و مواقع التواصل الإجتماعي¹⁴⁵ أين تشارك الجماهير بشكل متزايد في تحديد ما هو جدير بالنشر لشبكات أوسع، فمن الأمور التي ما عاد يختلف فيها المتبعون والفاعلون في الحقل الإعلامي، هي أن كل النظريات التي أطرت الإعلام التقليدي وصنعت هالته، موجهة الرأي العام و مهندسة أشكال الوعي والفكر والقيم العامة والأفكار والأيدولوجيات... الخ معظمها قد تلاشت أو تهاوت أمام الميديا الجديدة بوسائطها المتعددة، ولعل أشهر نظرية عششت في أذهان المشتغلين بالإعلام نظريا و تطبيقا، خصوصا في الدول الغربية التي انتهجت أسلوب التأثير السلوكي في الأخبار والقضايا الاجتماعية والسياسية والحربية والفنية، نجد نظرية "حارس البوابة الإعلامية" **The GateKeeper**، تشير شوماخر وفوس (2009) إلى أن الغرفة التقليدية للأخبار قد تطورت إلى تضمين قنوات متعددة للتواصل، بما في ذلك المصادر

¹⁴⁵ - Peter Bro & Filip Wallberg: **Gatekeeping in a digital era**, Journalism Practice, 9(1) 92-105, 2015, p 103.

ووسائل الإعلام والجمهور، هذه القنوات هي مستهلكي ومنتجي المعلومة والجميع يلعب دورا أساسيا في وظيفة الحراسة في وسائل الإعلام الشبكي¹⁴⁶.

لقد بدأ الباحثون البحث في إيجاد نماذج جديدة من البوابات، حيث قدم برونز عام 2008 نموذج "مراقبة البوابة" أين يفرض المحررون مراقبة مستمرة على الصحفيين لتحديد مصادر مفيدة، فبدأت بوادر نظرية "حراسة الشبكة" و التي لا تركز على حراس البوابة التقليدية، كما هو الحال في وسائل الإعلام القديمة، بقدر ما تركز على الجمهور الذي يخلق و يوزع المعلومات في المجتمع الرقمي، و هو الأمر الذي أغفلته حراسة البوابة التقليدية، التي تعتمد بالدرجة الأولى على نموذج المرسل والمستقبل، ويؤكد حارس البوابة الإلكترونية على إنتاج واسع لكمية المعلومات المتاحة عبر القنوات في وسائل الإعلام الرقمية، والكثير من الكيانات كالسيطرة على تلك المعلومات، بحيث لم تعد القيود مقتصرة على المحررين و المرسلين في الصحافة المعاصرة، بدلا من ذلك، يتم تقاسمها مع الحكومات والهيئات التنظيمية ومقدمي البحث و مقدمي الخدمات، والمؤسسات، والأفراد¹⁴⁷ ويثبت ناهون بأنه في وسائل الإعلام الشبكي يكون التوازن بين حراس البوابة و البوابات أكثر تعقيدا، حيث يمكن أن يقوم الحراس بإنشاء وإنتاج كميات أكبر من المعلومات من بوابات أخرى بسبب موادها الهائلة، ومع ذلك يمكن للبوابات إنشاء وإنتاج المعلومات بشكل مستقل، دون الحاجة إلى المرور عبر برنامج حماية البوابة¹⁴⁸ لكن عند خلق بوابات المعلومات بشكل مستقل، بأهمية منخفضة إلى حد ما بسبب محدودية التعرض و التلقي، مقارنة مع المعلومات التي ينشرها حراس البوابة و التي تتحكم في جذب انتباه الجمهور.

¹⁴⁶ - Pamela Shoemaker & T. Vos : **Gatekeeping Theory**, Op.cit , p 28.

¹⁴⁷ - Nahon Barzilai : **Toward a theory of network gatekeeping: A framework for exploring information control**, Journal of the American Society for Information Science and Technology, 59(9),2008, p 333.

¹⁴⁸ - **IBID**, p 336.

إذن يطرح ناهون طريقة أخرى لتحليل سلطة البوابات في الإعلام الشبكي من خلال التركيز على إنتاج المعلومات بدلاً من إنشاء المعلومات، يمكنها إنتاج المعلومات في الشبكات التي تم إنشاؤها من قبل حراس البوابة، والقدرة على ذلك تعزز قوة البوابات.

إن ما أتاحتها شبكة الأنترنت من إفراتات تكنولوجية قد غيرت من طبيعة و مفهوم حارس البوابة، مقلصة بذلك من الإحتكار الكبير للمعلومات و الأخبار الذي كان يمارسه الحراس في وسائل الإعلام التقليدية سواء العمومية أو الخاصة، فلم يعد المتلقي بحاجة إلى حارس ينوب عنه في اختيار ما يتلقاه من مضامين إعلامية، أين اكتسب حرية كافية في اختيار ما يقرأه و ما يشاهده وفق رغباته و حاجياته، الأمر الذي أدى إلى بروز قوى جديدة لنقل الأخبار و نشر المعلومات، هذه القوى تعمل الموازاة مع السلسلة التي تمر بها المعلومة ضمن نظرية حارس البوابة الإعلامية، لكنها تؤدي وظيفة عكسية حيث يقوم الإتجاه القديم على حجب المعلومات و الأخبار و حماية الأسرار لصالح القوى السياسية و الإقتصادية، أما الإتجاه الجديد فيهدف إلى تتبع و نشر المعلومات المتستر عنها و ذلك لصالح الجمهور الأكبر، الهادف إلى التغيير في شتى المجالات¹⁴⁹ لكن رغم هذا الدور المستحدث الذي أصبحت تؤديه القوى الموازية إلا أنها تشترك مع نظيرتها في وظيفة التحكم، دون فرض الإحتكار على المعلومة، ما أدى إلى تصعيد مطالب الجماهير و التفافها حول القضايا الكبرى، مثل: الحكم و السياسات و المواطنة و غيرها، فقد تمكنت من أداء هذا الدور عن طريق استقصاء المحجوب و الممنوع لدى حارس البوابة و توفيره كمصدر مفتوح، ما يطرح إشكالا عويصا بين المعلومة المكثفة التي يتلقاها الجمهور من حارس البوابة الالكترونية و بين مدى مصداقية هذه المعلومات¹⁵⁰ مثلما قامت به بعض المواقع كموقع وكيليكس أو المواقع الإخبارية التي نشرت ملفات و وثائق حصرية، غير أنه و رغم كل المزايا التي تمتلكها القوى الجديدة من قدرة على التحكم، إلا أنها و بفعل القوى الضاغطة تمنع و تمارس الحجب عن

¹⁴⁹ - IBID, p 338.

¹⁵⁰ - John Pavlik: **Journalism and New Media**, New York, Colombia UP, 2001, p25.

المعلومة أيضا¹⁵¹ خاصة حينما يتعلق المر بأجندات أكبر كما هو الحال مع موقع وكيليكس عندما لم ينشر الملفات المتعلقة بإسرائيل و امتناع قناة الجزيرة عن الخوض في مسائل تهدد الوضع في دول الخليج خاصة ما يتعلق بدولة قطر، و هنا تجدر الإشارة إلى أن الكثير من الدول قد طورت أنظمة رقابية مستغلة سلطة النفوذ إلى الموزعات الأصلية لشبكة الأنترنت ضمن حدودها، محاولة منع الوصول إلى مواقع معينة و حجبتها و تطوير منظوماتها التشريعية إضافة إلى سن قوانين ردعية بحجة الأمن الوطني، لكن هذا النمط الرقابي يبقى عقيما أمام الإمكانيات اللامحدودة التي توفرها شبكة الأنترنت.

المطلب الأول: ملامح ظهور حارس بوابة جديد.

لطالما ناقش العديد من الباحثين متغير التكنولوجيات الحديثة و كيف يمكنها السيطرة على المشهد الإعلامي المعاصر عن طريق الرقابة ومكوناتها، مثل: حراسة البوابة الإعلامية التي ظلت طيلة عقود من الزمن تنظر للعديد من البحوث و تتمن من دور القائم بالإتصال في أية وسيلة اعلامية، إلى أن ظهرت و تطورت التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الإتصال، فأضحى هي ذاتها حارس بوابة جديد، فقد تم نقل حراسة البوابة الإعلامية Gatekeeping خلال العصر الرقمي من عدد قليل إلى العديد من القراء فشركات التكنولوجيا لها تأثير قوي على إنشاء الأخبار و تداولها¹⁵².

تعد محركات البحث وتعليقات القراء والتقييم والحجب ضمن نطاق واسع من أدوات الحراسة الجديدة، التي غيرت من أدوار ووظائف صحافة اليوم و بالتالي، فإن تأثير التكنولوجيا يرتبط مباشرة بالدراسة الحالية في سياق إنتاج وتوزيع الأخبار بالمواقع الإخبارية الجزائرية، و للتعقق أكثر لابد من عرض وجهات نظر بعض الباحثين في هذه النظرية،

¹⁵¹- صالح سليمان: ثورة الإتصال و حرية الإعلام، مكتبة الفلاح، الكويت، 2007، ص 160.

¹⁵¹ - Larry Levenson: **LinkedIn Facts and Statistics for 2015 at 13 :30**, Retrieved from :

<http://www.sensiblemarketing.com/blog/25-linked-in-facts-and-statistics-for-2015>.

¹⁵² - **IBID.**

حيث نجد أن موروزوف (2011) يتخذ موقفا سلبيا تجاه التكنولوجيات الحديثة ويعبر عنها بقوله: "إن الاعتقاد بأن الأنترنت تفرض رقابة وتقيّد الحرية هو تحصيل حاصل"¹⁵³.

هذا الموقف يتناقض مع وجهات نظر علماء آخرين مثل كاستلز (2011)، الذي يرى بأن التكنولوجيات الجديدة كأدوات تجعل العالم أكثر تطورا وزيادة ونشر المعرفة و الإزدهار و بالتالي تخلق نمطا جديدا من المتلقين يجرسون المعلومة"¹⁵⁴ ما يعني أن الجمهور لم يعد مستقبلا سلبيا و لا إيجابيا كما كان ينظر إليه في الدراسات الأولية للإعلام و الإتصال و إنما أضحي متلقيا إيجابيا يشارك في صناعة و تحرير الخبر من خلال آرائه و تفاعله، مثله مثل القائم بالإتصال أو المرسل، إذن و حسب رأي كاستلز هو بوابة لا بد من أن تضاف إلى عدد البوابات التي ذكرها ليفين في نظريته "حراسة البوابة".

هذا و يستكشف نموذج "حراسة البوابة الإلكترونية" ديناميات نقل المعلومات بين حراس البوابة والمتلقين الذين يشاركون في العروض الرقمية لوسائل الإعلام، بما في ذلك المنتديات العامة ومواقع الويب و شبكات التواصل الاجتماعي"¹⁵⁵.

يشير ناهون Nahon إلى أن التطور الحاصل في التكنولوجيات الحديثة و ما أفرزته من وسائط متعددة قلص من الأدوار التقليدية لحارس البوابة و خلق بوابة جديدة تتجاهل دور البوابات التقليدية وبالتالي فإن "حراسة البوابة الإلكترونية" **Online gatekeeping** حسب ناهون تتجسد في الإنتقال من التركيز التقليدي على اختيار "المعلومات" و "العمليات" و "التوزيع" و "الوسطاء" إلى "مراقبة المعلومات" و بالتالي، فإن سياق المعلومات

¹⁵³ -Evgeny Morozov: **The Net Delusion: How not to liberate the world**, Public Affairs, 2011, p 04.

¹⁵⁴ - Manuel Castells : **The Rise of the Network Society: The information age, Economy, society, and culture**, Vol. 1. Wiley, 2011, p 12.

¹⁵⁵ - Weiai Wayne Xu & Miao Feng : **Talking to the broadcasters on Twitter: Networked gatekeeping in Twitter conversations with journalists**, Journal of Broadcasting & Electronic Media, 58(3), 420-437, 2014, p 440.

والشبكات يستوجب إعادة النظر في مصطلح البوابة، والانتقال من عمليات الإختيار في الإتصال وتوزيع المعلومات وحمايتها و التحكم فيها، مما يسمح بتضمين المزيد من أنواع المعلومات التي حدثت من قبل والأنواع الجديدة التي تحدث بسبب تطور الشبكات و وسائط الميديا الجديدة والآليات المستخدمة للحراسة و الرقابة، وأكثر من ذلك يبرز بشكل خاص السيطرة على المعلومات.

تركز نظرة ناهون لحراسة البوابة الإلكترونية على حراس البوابات الذين لديهم القدرة على اختيار أن يكون في موقف معين، و هو ما نلاحظه جليا في تعريفه لشبكة الأنترنت بأنها: "كيان (الناس و المؤسسات أو الحكومات) التي لديها السلطة أو القدرة على ممارسة التدابير من خلال بوابة آلية في الشبكات ويمكن أن تختار مدى ممارسة ذلك عبر الزمان و المكان.

الشكل رقم (03) يوضح نموذج التأثير الديمقراطي لحارس البوابة الإلكترونية¹⁵⁶.

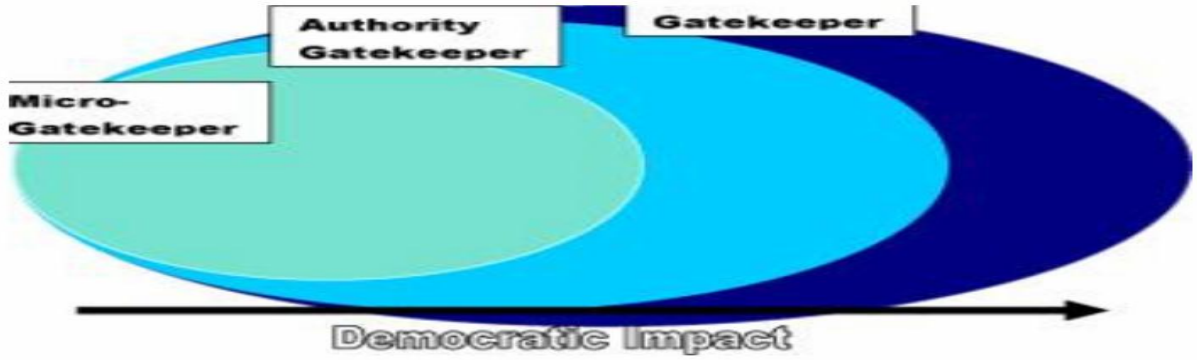


لقد وضع برزيلاي-ناهون Nahon نجحا وظيفيا لحارس البوابة الإعلامية الإلكترونية، من خلال هذا النموذج، الذي قدم فيه حراس البوابات الإعلامية في صورة معلومات خام عبر شبكة الأنترنت، من خلال تحديده لمستوياته

¹⁵⁶ - J.Bohman : **Expanding Dialogue : The Internet, Public Sphere and Transnational Democracy** in P.M.Shane(ed), **Democracy Online : The Prospects for Political Renewal Through the Internet**, New york, 2004, p49.

المختلفة، حيث يتم تحليل التأثير الديمقراطي لحراس البوابة الإلكترونية حسبه كمتقياس انزلاقي من بوابات الماكرو وصولاً إلى البوابات الدقيقة أو العكس.

شكل رقم (04) يبين نموذج حراس بوابات الأنترنت من خلال شبكات التأثير¹⁵⁷



و يشير برزيلياني ناهون Nahon من خلال هذا الشكل إلى أن حراس البوابة في الإعلام الشبكي هم "حراس أباديون"، ففي المستوى الأعلى لدينا حراس بوابات عملاقة، يشير إليها العديد من الباحثين باستخدام مصطلحات مثل: "chokepoint" بينما يشير براشا Bracha و باسكال Pasquale ضمناً إلى هذه البوابات الإعلامية الكبرى بقولهما: "على الرغم من ذلك يمكن للمتلقين أو المتحدثين في البيئة الميديا تكنولوجية الرقمية أحياناً "التوجيه"، فمن المرجح أن وسطاء حراسة البوابة العملاقة عملاقة هم على قدر أعلى بكثير من الظهور، سواء داخل أو خارج شبكة الأنترنت"¹⁵⁸، إذن حسب ناهون لا يتم تصنيف هذه البوابات الماكرو من تلقاء نفسها في أي نماذج أخرى، فعندما يكون هناك حجم معين للتأثير، تتمدد عدة أنواع من حراس البوابة ولديهم عناصر قوية تتحكم في المعلومات و هم "البوابات الماكرو" وهي تتميز عن المستويات الأخرى، لأن المستخدمين يجب أن يمروا حتماً على محتويات الإعلام

¹⁵⁷- Nahon Barzilai: **Toward a theory of network gatekeeping: A framework for exploring information control**, Op.cit , p1499.

¹⁵⁸ - Oren Bracha & Frank Pasquale : **Federal Search Commission? Access, Fairness and Accountability in the Law of Search**, Cornell L. R., 93,2008, p 1160.

الشبكي وبالتالي إشراك جميع عناصر العملية الإعلامية في تحرير الخبر و من ثمة تجسيد الحق في حرية التعبير، يمكن أن يكون حرفياً كما هو الحال في حالة اعتمادنا على مزودي خدمات شبكة الأنترنت للوصول إلى المعلومة، كما هو الحال في محركات البحث التي نعتمد عليها لتنظيم المعلومات على شبكة الإتصال العالمية، في المقابل بوابات كبرى، ولكن منذ ذلك الحين تم تخفيضها إلى المستوى التالي من بوابات السلطة، لأنه على الرغم من كونها مركزية لتجربة مستخدمي شبكة الأنترنت، إلا أنه لا مفر منها، لذلك ومن أكثر حراس البوابات ظهوراً حديثاً نجد مستعملي شبكات الهاتف المحمول.

— في المستوى التالي نجد ما يطلق عليه برزيلي ناهون مواقع السلطة وهي مواقع ذات الكثافة المرورية العالية، تتجسد فيها السيطرة على حركة المرور وتدفق المعلومات، فهي مثلاً: البوابات أو المواقع كثيرة الزيارة كويكبيديا، و التي تؤثر كثيراً على حق الجمهور في الحصول على المعلومة في صورتها الحقيقية، بحيث يتم تعريفها بشكل منفصل عن مواقع الويب الأخرى و منصات البوابات الكبيرة لأنها تلعب دوراً هاماً في تجسيد حرية التعبير و الديمقراطية المعلوماتية، سواء في مدى الوصول أو في التأثير على المتلقي أو أن استخداماتها هي ليست جانباً محتوماً من استخدام شبكة الأنترنت، فعلى مستوى آخر، إن حراس البوابات ليسوا من مصادر المعلومات المعروفة أو أنهم لا يشاركون بالضرورة في جميع جوانب حقوق حرية التعبير، فقد تقوم إحدى مواقع الويب بالحق في طلب تلقي المعلومات لأنه المصدر الوحيد في إيصال المعلومات إلى الجماهير، ولكن ليس لديه الحق في الكلام، لأن الزوار غير قادرين على ترك التعليقات أو المشاركة في أي خطاب تفاعلي.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في قرارات حراس البوابة الإلكترونية.

حراس البوابة الإلكترونية كغيره من عناصر العملية الإعلامية له مهام و أدوار داخل وسائل الإعلام الرقمية، بحاجة إلى مهارات جديدة تواكب هذا التطور التكنولوجي و تحتوي أطره، و من هذه المهارات الجديدة نجد:

- **حدائة الأدوات المستخدمة:** يعاني حراس البوابات في وسائل الإعلام الشبكي من ضغوطات لها علاقة بالوسائل الجديدة و الوسائط الميديا تيكية التي أفرزتها التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الإنصال، خاصة و أنها تؤثر على المحتوى الإلكتروني، إضافة إلى الأساليب اللازمة للتأكد من مصادر الخبر الإلكتروني في ظل التدفق المعلوماتي و الإخباري الذي تتميز به وسائل الإعلام الشبكي.
- **أجندة المستخدمين:** يتزايد اهتمام حراس بوابات وسائل الإعلام الشبكي بما ينشره المستخدمون عبر وسائط الميديا الجديدة، كمصدر أساسي للأخبار و كشاهد عيان للأحداث إضافة إلى مصادرهم الرسمية من مراسلين و موفدين، أين يتم رصد كل ما هو جديد في العالم الافتراضي، الذي تمكن من الأفراد في كثير من الأحداث بالسبق الصحفي¹⁵⁹ مثلما تقوم به العديد من المواقع الإلكترونية بفسح المجال للهواة للتدوين عليها و بالتالي الإستفادة مما يقدمونه كمصادر للمعلومات، لكن الإشكال سيكون في حال تعارض ما قدمه الهواة من أخبار مع السياسة التحريرية للموقع الإلكتروني أو بعبارة أخرى مع المالكين و الممولين لهذا الموقع، لذلك كان لزاما على حراس البوابات الإلكترونية التأكد من هذه المصادر غير الرسمية و من ثمة نشرها للجماهير المتفاعلة.
- **الطبقات المهمشة:** ظهور الميديا الجديدة بوسائطها المختلفة، خلق لدى الطبقات المهمشة و التي كانت تعاني في صمت أو تبذع و ليس بمقدورها إيصال مواهبها للجماهير العريضة، فلم يعد مجرد أداة فقط في أيادي الصحفيين المهنيين لنشر المحظور و الذي يتعارض مع سياسات الأنظمة القائمة، بل أضحت أيضا أداة استراتيجية لدى الطبقات المهمشة في المجتمع للتعبير عن انشغالاتها بكل حرية و إيصال مطالبهم إلى السلطات العليا عبر قنوات مفتوحة و غير مباشرة، ما شكل تهديدا فعليا للأنظمة السلطوية التي واجهت هذا الإتجاه بعمليات الحجب للمواقع و المدونات و حملات الإعتقال للمدونين دون سندات قانونية واضحة¹⁶⁰ إذن وفرت الميديا الجديدة لجماهيرها ما لم تفلح في

159- علي الظفيري: بين الجزيرة و الثورة سنوات اليأس و رياح التغيير، الشبكة العربية للأبحاث و النشر، القاهرة، 2012، ص 41.

160- حمدي السيوطي: الحماية القانونية في قضايا النشر الإلكتروني، دار النهضة العربية، القاهرة، 2011، ص 50.

تحقيقه كبريات مؤسسات الإعلام القديم، أين كان حارس البوابة يتحكم في اختيار من يمر عبر فضائه الإعلامي و يمنع من لا يرغب في الإشهار به و هو ما تجاوزه وسائل الإعلام الشبكي، التي سلطت الضوء على ما خفي و بالتالي سيصبح بشكل أو بآخر معوقا لأنظمة السياسية التي اعتادت الرقابة على كل كبيرة و صغيرة في المجتمع.

- **الأحداث المحلية:** لقد ساعدت وسائل الميديا الجديدة المواطن العادي في إيصال مشاكله و نقل الوقائع و الأحداث فور وقوعها و أحيانا قبل حتى وصول مراسلي وسائل الإعلام إليها، فأصبح كل من لديه هاتف ذكي صحفيا مسؤولا على نشر كل ما يصادفه من أحداث غريبة، و يقول جمال الزرن في هذا الصدد بأن: "المواطنين أضحوا يساهمون في نقل الكثير من الأحداث و الوقائع المحلية و تداولها فقرة واحدة في العالم الإعلامي الذي كان يميل إلى تعميم و تحريف مثل هذه القضايا، إما عن قصد بفعل الضغوط الممارسة على وسائل الإعلام أو صدفة لعدم امتلاك الوسيلة لمراسلين في هذه المناطق، أو لكونها مناطق ساخنة و مواقع للحروب¹⁶¹ و بهذا يكون المواطن العادي قد ساهم في تغطية الحدث المحلي الذي شاهده، محققا بذلك حقه في المعلومة و دوره كقائم بالإتصال، كهواي للإعلام، يمكن أن يعتمد عليه حراس البوابات في وسائل الإعلام الشبكي كمصدر للأخبار المحلية بعد التأكد من صدق هذا المصدر و أحيانا أخرى ينفلت من حراس البوابات مضمون هذه الأخبار المحلية فيصعب من مهامهم في فلترتها و التحكم في زمامها، خاصة و أنه في وقت ليس ببعيد كان القائم بالإتصال في أية وسيلة إعلامية هو من يغطي الأخبار المحلية و الجهوية، فيختار منها ما يتوافق و الخط الإفتتاحي لمؤسسته فينشره للجماهير و ما يتعارض مع سياسته التحريرية يعتمه.

إذن حارس البوابة الإلكترونية هو الآخر تحكمه عوامل، لها بالغ التأثير في قراراته المتخذة قبل، أثناء و بعد تحرير الخبر، كأجندة المستخدمين، التي أصبحت عاملا هاما يولي له القائم بالإتصال أهمية بالغة، إضافة إلى الأحداث المحلية

¹⁶¹ - جمال الزرن: صحافة المواطن: المتلقي عندما يصبح مرسلا، المجلة التونسية لبحوث الإتصال، العدد 51-52، تونس، 2009، صص 81-

و الجوارية في تقصي الخبر، مع استحضر القارئ في غرف الأخبار، خاصة في ظل تطور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة بمختلف وسائطها الميديايتيكية.

المطلب الثالث: الفرق بين حارس البوابة الكلاسيكية و حارس البوابة الإلكترونية.

يختلف حارس البوابة الإلكترونية عن حارس البوابة الكلاسيكية¹⁶² مفهوما و مهاما في عدد من النقاط، كان قد فصل فيها السيد بجيت، نوردها كالاتي:

1- من حيث المحتوى: يتميز حارس البوابة في وسائل الإعلام التقليدية بوجود عدد كبير من البوابات، تختلف وظائف كل حارس فيها ضمن المؤسسة الإعلامية من ناحية و اتجاه الرسالة الإعلامية في مرحلة ما من ناحية أخرى، إلا أن الأمر يختلف مع حارس البوابة الإلكترونية في وسائل الإعلام الشبكي، هذه البيئة الميديايتيكية الجديدة التي أفرزت أشكالاً و أنماطاً جديدة لإنتاج و إيصال الأخبار و المعلومات¹⁶³ حيث يقل عدد الأفراد الموكلين بمهام التحرير و النشر، إضافة إلى وجود الصحفي الذي يؤدي مهاما عديدة في الوقت ذاته، ففي وسائل الاعلام التقليدية كانت تتحرك الرسالة الإعلامية الإخبارية ضمن سلسلة تبدأ في الغالب من مصدر فصحي فمحرر فجمهور متلقي، أما في الإعلام الشبكي، فقد أضحت الرسالة الإعلامية الإلكترونية تمر بمراحل تقليدية مقرونة بوسائط ميديايتيكية جديدة بخصائص و مزايا مستحدثة و بحراس جدد، و يلخص بجيت هذه النماذج¹⁶⁴ في عدد من المسالك، هي كما يلي:

¹⁶² - السيد بجيت: الأنترنت كوسيلة اتصال جديدة: الجوانب الإعلامية و الصحفية و التعليمية و القانونية و الأخلاقية، (ط.2)...2010، ص

.123

¹⁶³ - Kang Naewon: **International News Flow in Cyberspace : Network Analysis of News Articles in Clarinet Scool of Journalism and Mass Communication**, University of Wisconsin-Madison, November, 1998, p40.

¹⁶⁴ - السيد بجيت: الأنترنت كوسيلة اتصال جديدة: الجوانب الإعلامية و الصحفية و التعليمية و القانونية و الأخلاقية، مرجع سبق ذكره، ص 15.

- مسلك يشابه المسار التقليدي ضمن وسائل الإعلام الشبكي.

- مسلك يشابه المسار التقليدي ضمن وسائل الإعلام الشبكي، لكنه أقصر من حيث الطول.

- مسلك تتخطى فيه الرسالة العديد من حراس البوابات، ما عدا الحارس الأخير ضمن الوسيلة.

- مسلك تصل فيه الرسالة للجمهور دون أي تعديلات و بلا حراسة.

2- من حيث عدد حراس البوابات: حيث يصل عدد أفراد الحراسة في البوابة الكلاسيكية لوسائل الإعلام القديمة

إلى المئات، يقوم كل واحد منهم بدور معين في فلترة المعلومة، أما في وسائل الإعلام الشبكي و بظهور وسائط الميديا

المتعددة، يكون قد تقلص عددهم داخل البوابة الإلكترونية إلى حد كبير، حيث يقتصر عدده على واحد أو اثنين،

يكون متعدد المهام، فأحيانا يضطر إلى جمع المعلومات و القيام بعملية الغرلة، و من ثم التحرير و النشر.

3- من حيث طريقة نقل المعلومة: لقد خلقت البيئة الميديا تيكية الجديدة و ما أفرزته تكنولوجيات الإعلام الحديثة

من وسائط، أنماط و أشكالاً جديدة في توصيل الأخبار و المعلومات للجماهير المتلقية بأساليب و وسائل أكثر

حدائة، كبرنامج point cast التي تعتبر تقنية جديدة، تساعد كلا من حارس البوابة و الجمهور المتلقي على

المشاركة في اتخاذ القرارات بشأن ما ينشر، خاصة و أن أهم ميزة تتسم بها هذه الوسائل هي الفورية و تحديث

المعلومات في كل لحظة.

4- من حيث طبيعة العمل: تختلف مهام حارس البوابة الإعلامية في وسائل الإعلام التقليدية عن تلك الأدوار

المخولة له في وسائل الإعلام الشبكي، إذ أن حارس البوابة الإلكترونية ما عاد يكتفي بتقييم المادة الصحفية فقط، لا

بل يهتم بجمعها و تقييمها و من ثمة تحريرها و أحيانا تصميمها و إخراجها، ثم نشرها للجماهير المتلقية، عدا ذلك

لم تعد مهام حارس البوابة في وسائل الإعلام الشبكي تعتمد على فلترة المعلومة و حجب بعضها و إنما تجاوزه هؤلاء

الحراس الجدد إلى وظائف أخرى لها علاقة وطيدة بالروابط المتضمنة فيها و طبيعة النصوص المصاحبة للخبر الإلكتروني المراد نشره و الرسوم و الخلفيات و الجرافيك، بمعنى تركيبة متكاملة لإدارة وسيلة إعلام شبكية و هو ما لم يكن متوفرا جدا لدى حراس البوابات في وسائل الإعلام التقليدية.

5- من حيث طبيعة العلاقة مع العناصر التقليدية في الإعلام: لقد تغيرت الأطراف المشكلة للرسالة الإعلامية في البيئة الإعلامية الجديدة عن تلك التي ضلت موجودة طيلة فترة من الزمن في وسائل الإعلام التقليدية، فمصادر المعلومات مثلا، قد تغيرت من حيث طبيعتها، بحيث أصبحت مصادر المعلومات مستوحاة من البيئة الإلكترونية، و كذا في التعامل مع أجهزة و وسائل أكثر رقمنة من سابقتها التي كان يتعامل معها حارس البوابة الكلاسيكية، حيث أضحى حراس البوابات الإلكترونية يعتمدون على مصادر جديدة مدعمة بالمصادر التي كانت تزودهم بالأخبار سابقا، كوكالات الأنباء و المصادر الحية من الميدان... الخ

تتميز البيئة الإعلامية الإلكترونية بخصائص تختلف كليا عن نظيراتها في البيئة الإعلامية الكلاسيكية، لذلك فالوظيفة التي يؤديها حارس البوابة في البيئة الميديا تيكية الجديدة، تشترك مع القديمة في العمليات الأساسية، إضافة إلى وظائف حديثة، فلم يعد الأمر مقتصرًا على تحديد و تقرير ما ينشر من دونه، بل امتد ليشمل وظائف تفصيلية و جزئية ضمن الوظائف الأساسية من جمع و تحرير و تصميم و إخراج، فالتحرير الإلكتروني للمادة الإعلامية يخضع لأبجديات محددة تحتم على حارس البوابة اتخاذ الكثير من القرارات التفصيلية مثل: طبيعة الروابط و النصوص و الصور المرافقة للرسالة و الأصوات و الفيديوهات و الخلفيات المستخدمة، إضافة إلى اختيار موقع النشر المناسب و إمكانية إدراج مساحة للتفاعلية أم لا، كل هذه القرارات¹⁶⁵ و غيرها يتوجب على حارس البوابة الإلكترونية أن يتخذها، ما يدل

¹⁶⁵ - Tom Regan : **Technology is changing Journalism**, Nieman Reports Winter,2000, pp 6-9.

على أن كل اهتمامه ينصب حول كيفية معالجة المعلومات و الأخبار المقدمة للجمهور أكثر من اهتمامه بتحرير الخبر الإلكتروني.

6- من حيث علاقتها بالجمهور: الملاحظ للعملية الإعلامية في وسائل الإعلام الشبكي، يعرف بأن هذه الوسائل الجديدة بوسائطها المتعددة قد غيرت من اتجاه العملية الكلاسيكية للإعلام، أين كان الإتصال في اتجاه خطي ليصبح دائريا بفضل ما توفره هذه الوسائل الشبكية من تفاعلية بين القائمين عليها و الجماهير المتلقية لمضامينها، فقد أضحت العديد من وسائل الإعلام الجديدة تهتم برغبات جماهيرها المتلقية و المواضيع التي تستهويهم، و الأوقات المناسبة لعرض المضامين الإعلامية التي تجذبهم، خاصة و أن هذه الوسائل الشبكية تمزج بين النص و الصورة و الفيديو في التعاطي مع المادة الإعلامية مع توفير مساحة لا بأس بها للجمهور حتى يعبر عن ردود أفعاله تجاه المادة المقدمة.

خلاصة

إذن يعتبر حارس البوابة أو القائم بالاتصال داخل المواقع الإلكترونية الإخبارية أحد العناصر الفاعلة في نظام العمل، الذي يدين أولاً إلى مجموعة من السياسات المرسومة من طرف أصحاب الملكية أو القائمين عليها، و تتفق مع أهدافهم من وراء إنشاء هذه المؤسسات، و يعتبر التزامه بهذه السياسات ضروريا لاستمرارية المؤسسة، حيث يقوم بجملة من الوظائف التي تتفق بدورها مع الخط الإفتتاحي للمؤسسة الإعلامية العامل بها.

يؤثر القائم بالاتصال في فحوى المضامين الإعلامية التي تقدمها أية وسيلة إعلامية، قديمة كانت أو جديدة، حيث تكون لمستته في التحرير إما محسنة لصورة هذه المؤسسة من حيث الشفافية و المصادقية في الطرح لدى جماهيرها أو مشوهة لها في أذهان جماهيرها، لذلك و انطلاقا من كون القائم بالاتصال هو العنصر الأول و الأساس في أية عملية إعلامية وحب عليه أن يكون على قدر عال من المسؤولية و المهنية في التعامل مع المادة الإعلامية التي بين يديه و إدراكه بأهمية فلترتها لتتوافق مع هوية الجمهور المستهدف، و تنسجم مع قيمه وثقافته، كمتغيرات هامة تؤثر في طريقة اتخاذه للقرارات المناسبة.

إذن لطالما كان حارس البوابة الإعلامية و على اختلاف أنواعه يساهم في صناعة المادة الإعلامية، و السهر على غرلة تفاصيلها بمثابة مقص رقيب عنها ينشر ما يرغب فيه و يمتنع عما يرفضه، فمنذ عام 1947 أصبح يتداول هذا المفهوم، عندما أشار ليفين في إحدى مخطوطاته إلى وجود بوابات داخل كل مؤسسة إعلامية تعمل على حراسة المعلومة و فلترتها حسب أهوائها، لكن و بظهور التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الإتصال و تطورها برزت في الأفق وسائل أكثر حداثة أهم ما يميزها التفاعلية مع المضامين الإعلامية و تبادل الأدوار بين القائم بالاتصال و المتلقي، كل هذه المتغيرات الجديدة أرجحت مفهوم حارس البوابة الإعلامية و غيرت من وظائفه الكلاسيكية، خاصة بظهور وسائل الإعلام الشبكي المختلفة و سرعة تحديث المعلومات فيها المقرونة بتفاعل الجماهير مع مضامين هذه الوسائل.

الفصل الثاني: المواقع الإلكترونية و الإخبارية.

تمهيد

المبحث الأول: المواقع الإلكترونية.

المطلب الأول: مفهوم موقع إلكتروني.

المطلب الثاني: أنماط المواقع الإلكترونية.

المبحث الثاني: المواقع الإلكترونية الإخبارية.

المطلب الأول: المواقع الإلكترونية الإخبارية (المفهوم و النشأة).

المطلب الثاني: خصائص و مصادر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

المطلب الثالث: الفرق بين صحيفة إلكترونية و موقع إلكتروني إخباري.

المبحث الثالث: تحرير الخبر في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

المطلب الأول: الخبر الإلكتروني و مميزاته.

المطلب الثاني: الصحفي الإلكتروني و مواصفاته.

المطلب الثالث: فنون تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الإخبارية.

خلاصة.

تمهيد

لقد أدت التحولات و التطورات الحاصلة في الميادين التقنية، على المستويين الدولي و الوطني إلى تطورات عدة في وسائل الإعلام و بنية رسائلها الإعلامية، انعكست في شكل و مضمون ما تقدمه هذه الوسائل، فبظهور المواقع الإلكترونية الإخبارية، سارعت العديد من مؤسسات الإعلام إلى تصميم مواقع إلكترونية خاصة بها، بمواصفات جديدة و أساليب تحرير أكثر حداثة، هذه الوسائل الشبكية أثرت في كل عناصر العملية الإعلامية، حتى في أداء القائمين على العملية الإعلامية، من حيث الأداء والتوجيه والتنفيذ، و هو ما أثر على دور حارس البوابة فيها و الذي أصبح يسعى إلى تطوير تلك الوظائف بملائمتها مع المتغير الإعلامي المعاصر، الذي اجتاز مرحلة التعددية ليبلغ حدود التفاعلية الواقعية النشطة، حيث يؤكد باحثون غربيون وعرب عن ثقتهم و تحضيرهم إلى بداية مرحلة سيادة الإعلام الشبكي بمختلف وسائله.

إذن ظهور المواقع الإلكترونية الإخبارية في العالم عموما و الجزائر خصوصا، قد خلق نمطا جديدا من التحرير في غرف الأخبار، أين أصبح الصحفي الإلكتروني يتعامل مع المادة الصحفية بشكل مختصر و دقيق، يعبر عن الحدث في عجلة و بأساليب تمتاز فيها الصورة بالنص و الفيديو، توجه إلى جمهور متفاعل مستعجل، يطلب الجديد المختصر، يتفاعل مع ما تنشره هذه المواقع الإلكترونية من أخبار، لا بل يساهم أحيانا في صناعة الخبر الإلكتروني.

إذن و من خلال هذا الفصل الثاني، سنتطرق في ثلاثة مباحث إلى أهم المفاهيم التي قدمها الباحثون للمواقع الإلكترونية و أنواعها في مبحث أول، معنون بالمواقع الإلكترونية، ثم أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية بالسماط و الخصائص و الأنواع في مبحث ثان، لنصل في مبحث ثالث و أخير إلى فنون تحرير الخبر الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الإخبارية و أهم المراحل التي يمر بها ليصل إلى الجماهير المتلقية في الصورة النهائية التي تتلقاها من المواقع الإلكترونية الإخبارية.

المبحث الأول: المواقع الإلكترونية.

لقد ظهرت المواقع الإلكترونية مع ظهور الجيل الأول للويب 1.0، لكنها كانت بالشكل المبتدأ، تقدم مجرد خدمات تواصلية و تفاعلية لمستخدمي شبكة الأنترنت لا أكثر، إضافة إلى وجود مواقع مستقلة خاصة بالفيديو والصور والتعليم و الأخبار، إلى أن انبثقت عنها جملة من المواقع، كالمواقع الإخبارية مثلا، التي كانت و لازالت تحظى باهتمام الجميع، بداية من الشكل الأولي الذي كانت فيه مجرد نسخة إلكترونية لجرائدها الورقية إلى العديد من المواقع الإخبارية، التي تميزت بعدم وجود مطبوعات ورقية لها، وإطلاق أشكال جديدة مثل: الملفات التفاعلية، خاصة في ظل التنافسية التي تزداد يوما بعد يوم في هذه المواقع الإلكترونية.

المطلب الأول: مفهوم موقع إلكتروني.

لقد اختلف الكثير من الباحثين في تحديد مفهوم موحد للمواقع الإلكترونية الإخبارية، غير أن هناك من يعرف الموقع الإلكتروني بأنه عدد من الصفحات التي ترتبط فيما بينها بروابط مختلفة، والتي يتم تخزينها على الخادم ذاته، حيث يمكن الولوج إلى هذا الموقع المنشأ من خلال استعمال جهاز حاسوب محمل عليه متصفح الأنترنت، ومشبوك مع الشبكة العنكبوتية (الأنترنت)، كما يمكن تصفح الموقع الإلكتروني باستعمال الأجهزة الذكية المحمولة، والأجهزة اللوحية أيضا، إضافة إلى أنها تعد من الأدوات العصرية التي تساعد على ربط الناس ببعضهم البعض، وتناقل المعلومات وتداولها، لما لها من أهمية عظمى وكبيرة¹⁷¹، إذن المواقع الإلكترونية هي نتاج ما أفرزته تكنولوجيا المعلومات، يشمل عددا من الصفحات المترابطة، و الموصولة بشبكة الأنترنت، يمكن لكل شخص لديه جهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي موصول بشبكة الأنترنت أن يبحر فيه.

¹⁷¹ - محمد مروان: أهمية المواقع الإلكترونية، 2015-06-30، سا 17:00، للمزيد يمكن الاطلاع على:

كما يشار بالموقع الإلكتروني إلى كل مكان افتراضي virtual place، له عنوان URL مميز و يتكون من صفحة أو أكثر من صفحات الويب، تم إنشاؤه من طرف فرد أو منظمة¹⁷² بينما تعرف المواقع الإلكترونية أيضا على أنها: "مجموعة من الصفحات الإلكترونية و التي يمكن تصفحها باستخدام الحاسوب عند الإتصال بالإنترنت"¹⁷³، ما يعني بأن الموقع الإلكتروني هو ليس حكرًا على منظمة أو مؤسسة معينة و إنما بإمكان أي شخص أن يصمم موقعًا إلكترونيًا، من عدة صفحات، قد يكون موضوعها واحد أو متعددة المواضيع.

هذا و تعد المواقع الإلكترونية حسب قاموس المكتبات و علم المعلومات بأنها: "مجموعة من صفحات الويب المتصلة بروابط فائقة و مخزنة على أحد خوادم الويب، أين تستخدم بواسطة متصفحات شبكة الأنترنت و هذه الصفحات هي متاحة على مدار 24 ساعة، أين يمكن للمستخدمين الإطلاع عليها في أي وقت، و يتم بناء صفحات الموقع من طرف مؤسسة أو هيئة أو فرد على اختلاف اتجاهاتهم و أهدافهم"¹⁷⁴.

الموقع الإلكتروني هو أيضا مجموعة صفحات الويب، تكون مرتبطة ببعضها البعض و يمكن مشاهدة مواقع الويب عبر برامج في جهاز الحاسوب تدعى متصفحات الويب (international explorer)¹⁷⁵.

¹⁷² - تشيرل غولد: الأنترنت، ترجمة عبد المجيد بوعزة، الرياض، 2001:ص45

¹⁷³ - علياء طلعت: ما هي المواقع الإلكترونية؟، 20-12-2016، للمزيد يمكن الإطلاع على:

<http://www.chababs.com/>

¹⁷⁴ - Amy Renee Reitz : **Online Consumer Engagement:**

Understanding The Antecedents And Outcomes, A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements For the Degree of Doctor of Philosophy, Colorado State University Fort Collins, Colorado, 2012, p 17.

¹⁷⁵ - حاسم رمضان الهلالي: الدعاية و الاعلان و العلاقات العامة في المدونات الإلكترونية، دار الفانس، الأردن، 2012، ص28.

إذن يتفق الباحثون على أن المواقع الإلكترونية ما هي إلا مجموعة من صفحات، متوفرة في العالم الافتراضي، تكون من تصميم شخص معين أو مؤسسة على شبكة الأنترنت، بحيث يمكن لكل من يمتلك جهاز حاسوب أو هاتف ذكي موصول بشبكة الأنترنت أن يتصفحها و يتعرف على مضمونها.

تنوع المواقع الإلكترونية في أهدافها و أسلوبها و محتوياتها و تنظيمها و نوعية قرائها، حيث ينعكس ذلك في تصميمها و العناصر المكونة¹⁷⁶ لهذا التصميم هي كما يلي:

1- مواقع تحتوي على جميع عناصر الوسائط المتعددة: و تخص كل ما لديه علاقة بالنصوص و الصور و الرسومات و الأصوات و الفيديوهات و المؤثرات بصرية كانت أو صوتية.

2- مواقع تعتمد على النص فقط: و يعنى هذا النوع بكل ما لديه علاقة بما هو مكتوب دونما حاجة إلى الصورة و الصوت، و بين هذين النوعين توجد مواقع تعتمد على الرسم و أخرى على النص و الرسم و ثالثة على الصورة و رابعة مكرسة للبحث الإذاعي.

أولاً: مكونات الجزء الذي يظهر للزائر: تضم المواقع الإلكترونية على اختلاف أنواعها عناصر أساسية في تكوينها، تظهر للقارئ، بحيث يمكن لأي متصفح أن يطلع عليها بمجرد الدخول في رابط هذا الموقع الإلكتروني، تبرز عند عرضها بالمستعرض و هي مكونات الجزء المادي الذي يراه الزائر، يقسم غريك براهام¹⁷⁷ صفحات الويب إلى نوعين أساسيين هما:

¹⁷⁶ - عباس مصطفى صادق: صحافة الأنترنت، قواعد النشر الإلكتروني الصحافي الشبكي، الإمارات العربية المتحدة، 2003، ص 35.

¹⁷⁷ - غريك براهام: الصفحات الإلكترونية على مواقع الأنترنت، مطابع المعارف الحرة، تونس، 2003، ص 206.

1- صفحة البدء (Home page): و هي مزيج بين صفحة عنوان title page و قائمة محتويات و فهرس و مقدمة و هي صفحة الواجهة أو أعلى الموقع، تقوم بوصف المعلومات التي يحتويها الموقع بقوائم أو عناوين، حيث تحتوي غالباً على قائمة الوصلات التشعبية و المواد الإستهلاكية.

2- صفحة المحتوى (content page): و هي ترجمة لكل ما لديه علاقة بمضمون ما يقدمه هذا الموقع الإلكتروني و لكل صفحة محتوى قدرة على حمل وصلة العودة إلى صفحة البدء أو إلى الصفحة السابقة لها. هذا و تتكون صفحات الويب من الأجزاء¹⁷⁸ التالية:

- **الرأس (Header):** و يحمل عادة عنوان النص و وصلات تشعبية مباشرة إلى الصفحات الأخرى في الموقع أو مجموعة من إشارات الأمام (Next) أو الخلف (Previous).
- **الجسم (Body):** و لديه علاقة بل ما هو محتوى، حيث يشمل النص و غيره و الوصلات التشعبية التي تدلك إلى صفحات أخرى أو إلى أي جزء آخر من الصفحة.
- **القدم (footer):** و يخص المعلومات الأساسية لكل موقع إلكتروني كالعنوان الإلكتروني و اسم الجهة المعنية بإدارة الموقع.
- **خارطة الموقع (Site map):** مهمتها إعطاء فكرة للزائر عما يقدمه هذا الموقع، و توجيهه للوصول إلى محتويات الموقع بالنقر عليها سواء كانت في شكل نصوص أو رسومات توضيحية.
- **أدوات الإبحار في الموقع (Navigation tools):** و تكون بمثابة وسائل مساعدة للزائر للإبحار داخل الموقع، و الإبحار أنواع، لابد من أن تدعمها أداة الإبحار مثل:
 - النزول إلى أسفل الصفحة، أين توجد عناصر مكونة لها حسب القائمة.

¹⁷⁸ - عبد الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، (ط.01)، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، 2006، ص241.

- الصعود إلى أعلى الصفحة، أين يوجد اسم الصفحة.

- الإبحار في الصفحة بمختلف أجزائها.

- الإبحار بين أدوات الصفحة المختلفة كمجال البحث و أدوات تحريك الصفحة، أين توفر المستعرضات خانة لتحريك الصفحة (Scrolling bar).

• **الوصلات (Links):** و تعتبر عناصر قوة في أي موقع، حيث تتصل فيما بينها كنسيج متشابك، يتم التعبير عنها في الموقع بتغيير الألوان أو بالنص أو بالرسم التوضيحي للإشارة إلى النقر دونما حاجة إلى الكتابة.

• **أدوات البحث (Searching Tools):** و يتم الإشارة إليها بوضوح بالرسم أو بالكتابة أو من خلال الإشارة إلى الصفحة التي توجد فيها خانة البحث عن المعلومات.

• **الأدوات التفاعلية (Interactivity Tools):** و تعنى بكل ما لديه علاقة برجع صدى الزائر و تواصله مع أصحاب الموقع، يمكن أن تكون الأدوات التفاعلية حيز البحث في الصفحة الأولى أو أية صفحة أخرى¹⁷⁹.

ثانياً: مكونات الجزء الذي لا يراه الزائر: يقوم مصمم أي موقع إلكتروني و منذ البداية بتخصيص مساحة في هذا الموقع لعناصر داخلية لا يمكن أن يراها زائر الموقع، و منها ما يلي:

- **هوية الموقع (Site Identification):** و تشمل جملة من المعلومات المتعلقة بالهوية كاسم الموقع و البريد الإلكتروني لمسؤول الموقع... الخ

- **التعليقات (Hidden Comments):** و هي النصوص التي يرغب مسؤول الموقع أن تظهر بعدما تقرأ لغة ترميز النصوص المتشعبة مباشرة دونما استعراض للصفحة بواسطة المستعرض و التعليقات تشمل عادة تعليمات و إشارات حول بنية ملفات لغة ترميز النصوص المتشعبة.

¹⁷⁹ - عباس مصطفى صادق، صحافة الانترنت، قواعد النشر الإلكتروني الصحافي الشبكي، مرجع سبق ذكره، ص 37.

- نوع الحروف المستخدمة: حيث تعالج لغة تشفير النص الحروف الظاهرة على الشاشة بدرجة محدودة من المرونة و يمكن تكبيرها و تصغيرها و تغيير نوعها بأحجام محدودة غير مطلقة و لكن يمكن استخدام حروف غير مستقرة في لغة الترميز في شكل نص و صورة¹⁸⁰.

إذن لكل موقع إلكتروني مكونات ظاهرة، يمكن لأي زائر الإطلاع عليها كواجهة الموقع من رأس و جسم و قدم و مختلف أدوات الإبحار، إضافة إلى مكونات تكون حكرا على مصمم الموقع و لا يمكن أن يراها زوار أو متصفح هذا الموقع مثل: هوية الموقع و التعليقات التي تصل الموقع حول ما ينشره و ذلك حتى يكون هناك تحكم دائم في كل ما يصل الموقع من مبحري شبكة الأنترنت.

و من مكونات المواقع الإلكترونية¹⁸¹ نجد أن لكل موقع إلكتروني عنوان يتألف من ما يلي:

1- بروتوكول نقل النص التشعبي (Hyper Text Transfer Protocol http): و هو عبارة عن

جملة من المقاييس المتفق عليها و المستخدمة بين الحاسبات التي تتم عن طريقها عملية الإتصال و المشاركة بالملفات.

2- اسم أو عنوان فريد لكل موقع يدعى URL: و هو اختصار ل Uniform Resource Locator

أي نظام الوصول إلى موارد الأنترنت لتحديد مواقع الموارد على شبكة الأنترنت¹⁸² و يمنح هذا الاسم من قبل مركز معلومات الشبكة (NIC Network Information Center).

¹⁸⁰ - جليلة عبد الله خلف: الوظيفة الإخبارية للبوابات الإلكترونية (دراسة تحليلية للبوابات الإلكترونية العربية)، رسالة مجستير، جامعة بغداد،

2009، ص 39.

¹⁸¹ - أمل الحجار: اتجاهات الصحفيين في قطاع غزة نحو المواقع الإخبارية الإلكترونية (دراسة ميدانية)، كلية الاعلام و الفنون، جامعة الأقصى،

فلسطين، 2004، ص 16.

¹⁸² - راندي ريديك و إليوت كينغ: صحفي الأنترنت (استخدام شبكة الأنترنت و موارد إلكترونية أخرى)، ترجمة لميس اليحيى، الأردن، 2009،

ص 74.

و تنتهي كل العناوين¹⁸³ غالبا بثلاثة حروف، توضح نوع نشاط الموقع، مثل: الشركات و المؤسسات و الأسواق التجارية، تدعى ب (Com)، أما الكليات و الجامعات و المعاهد، فتعنون ب (edu.gov)، أما الخدمات الأخرى فقد منحت لها بروتوكولات¹⁸⁴ أخرى هي على النحو التالي:

لتبادل الملفات: ftp://file transfer protocol

قوفر site gopher://gopher

المجموعات الإخبارية: news :newsgroup

الإتصال عن بعد: telnet://telnet

البريد الالكتروني: mailto:e-mail address.

3- الوصلات و الروابط التشعبية¹⁸⁵:

الرابط التشعبي أو **Link or Hyperlink**: و يخص كل ما لديه علاقة بالكلمة أو الصورة أو الشعار أو الجرافيكس، حيث يقوم مصمم الموقع بتعيينها، لتكون بذلك اتصالا يحوي ملفين مختلفين أو جزأين مختلفين من الملف الواحد، فبالضغط على النص المحدد أو الجرافيكس يتم تنشيط باقي الروابط، هذا و قد تصل الروابط التشعبية المستخدمة بصفحة أخرى أو بجزء من نفس الموقع، أو بمواقع أخرى أو تنقله من جزء إلى آخر داخل نفس الملف أو إلى ملف آخر داخل نفس الكمبيوتر المضيف، كما بإمكانها نقل المستخدم إلى كمبيوتر مضيف آخر قد يكون في دولة أخرى. و تعد الروابط التشعبية عنصرا هاما من عناصر المواقع الإلكترونية، فهي أحد ركائز الأنترنت التي تحوي

¹⁸³ - أكرم العديني: إيقاع العصر، مركز المعلومات الوطني اليمني، 17-03-2006، للمزيد يمكن الاطلاع على:

<http://www.nic.gov.ye>

¹⁸⁴ - زهير مصطفى دوله و عماد محمد اشتيوي: القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الاخبارية الفلسطينية، مرجع سبق ذكره، ص 23.

¹⁸⁵ - السيد بجيت: الانترنت وسيلة اتصال جديدة، مرجع سبق ذكره، ص 361.

ملايين الروابط، كونها طريقة سريعة لإيصال المعلومات، فكلما زاد عدد الروابط زاد عدد الزيارات للموقع و بالتالي نشر المعلومات عبر الصفحة و على نطاق واسع.

إذن و ان اختلف الباحثون في حصر عدد معين من مكونات تصميم موقع إلكتروني، إلا أن معظمها تجمع على أن لكل موقع الكتروني عنوان و هوية خاصة به، مرفوقة بنصوص تشعبية تسهل على زائري الموقع الإبحار فيه من جهة و تسهل على مؤسسي هذه المواقع مهمة نشر ما يحلو لهم لأكبر عدد ممكن من المستخدمين.

المطلب الثاني: أنماط المواقع الإلكترونية.

يقسم يوسف صالح الجرعي المواقع الإلكترونية¹⁸⁶ إلى قسمين أساسيين هما:

1- مواقع ستاتيك: و هي مواقع ثابتة، تعد الأقل استخداما، حيث يحتوي هذا النوع من المواقع على صفحات ثابتة لا تتغير إلا برمجيا بتغيير الشيفرة الخاصة بالصفحات، تقوم بعرض البيانات بشكل ثابت، كما أنها غير تفاعلية أي لا تحتوي على بيانات إدخال و إخراج المعلومات، تتم برمجة هذا النوع من المواقع بلغة الوصف HTML.

2- مواقع تفاعلية: و يشار بها إلى تلك المواقع التي تحوي صفحات فيها دينامية، تقوم بعرض البيانات من خلال قاعدة بيانات، تستوردها هذه الصفحات لتعرضها على المستخدمين، و من ثمة تقوم الصفحات أيضا بإدخال البيانات إلى قاعدة بيانات عن طريق المستخدم المتفاعل مع الموقع سواء صاحب الموقع أو الزائر، يستخدم هذا النوع من المواقع بكثرة على شبكة الأنترنت، حيث يتم برمجته بإحدى لغات البرمجة التالية: PHP with MY

.SQL DATABASES – ASP.NET with SQL SERVER

¹⁸⁶ - يوسف صالح الجرعي: تصميم المواقع الإلكترونية، اليمن، دون سنة نشر، ص 10.

إذن الجرعى و من خلال تقسيمه هذا للمواقع الإلكترونية، يحاول أن يجعل من التفاعلية فارقا في تحديد نمط و طبيعة كل موقع، فحسبه هناك مواقع ثابتة، دورها نشر معلومات على صفحاتها دونما رجوع صدى، بينما تهتم المواقع التفاعلية بكل ما هو رد فعل أو تشاركي مع المضامين التي تقدمها لزوارها.

و يمكن تصنيف المواقع الإلكترونية من حيث طبيعتها الفنية و التطبيقية¹⁸⁷ كما يلي:

1- مواقع الأنترنت الساكنة (Static Web Site): و هي مواقع عادية موجودة على شبكة الأنترنت، تحتوي على نصوص و صور و غيرها من وسائل العرض النصية و الجرافيكية الثابتة و المتحركة، طبقا لمحتوى الصفحات و فكرة و هدف الموقع، غير أن هذا النوع من المواقع لا يحتوي على إمكانية تغيير بياناته بطريقة دينامية متغيرة أو قاعدة بيانات Database يمكن تحديث البيانات من خلالها، حيث يتطلب تغيير أية معلومة أو صورة باستخدام أدوات و لغات تطوير المواقع ثم إعادة نشره على الأنترنت مرة أخرى، في ظل العدد غير المحدود لصفحات الموقع.

2- مواقع الأنترنت الدينامية (Dynamic Web Site): و قد أطلق عليها اسم المواقع الدينامية لقدرة صاحب الموقع أو المسؤول عنه بتحديث البيانات من خلال لوحة تحكم مؤمنة دائما بكلمة سر لا يعرفها سوى المسؤول عن إدارة الموقع، و تعتبر هذه المواقع من أكثر أنواع المواقع الإلكترونية تطورا و حركية، حيث يسمح بتغيير أو إضافة أو حذف أي معلومات أو صور من صفحاته و جداوله بسهولة تامة من قبل صاحب الموقع أو المسؤول عنه في أي وقت يشاء و لعدة مرات دون الرجوع إلى مصمم الموقع أو الشركة التي قامت بتصميمه، حيث يتم إدخال أو إظهار المعلومات و جداول البيانات و الصور الموجودة بصفحات المواقع الدينامية من خلال قواعد بيانات Databases كبيرة تسمح بالإضافة و التحديث الفوري المستمر للصفحات.

¹⁸⁷ - موقع البغدادية للتصميم و الاعلان <http://www.albaghdadiya.com/view.352>

3- مواقع التجارة الإلكترونية (E-commerce): و يشار بها إلى تلك المواقع التي لا تحتوي على مواد إخبارية و لا معلوماتية، حيث تقتصر على التعريف بالشراء أو المؤسسة و كذا التعريف بالسلع و الخدمات التي تقدمها¹⁸⁸ و هي أكثر مواقع الإلكترونية تطورا من الناحية التجارية، فهي بمثابة شركات تعمل على بيع منتجاتها و خدماتها من خلال الويب و الأنترنت باستخدام طرق دفع إلكترونية عبر الشبكة ثم توصيل المنتج أو الخدمة بعد ذلك للمشتري في مكانه.

هذا و يمكن تصنيف المواقع الإلكترونية من حيث مضامينها كالآتي:

1- المضامين المؤسساتية: و هي جملة من المضامين التي تنتجها المؤسسات بأصنافها المختلفة: اقتصادية، منظمات عالمية، جمعيات، إدارة... الخ

2- المضامين الشخصية: كالصفحات الشخصية و فضاءات الدردشة و منتديات الحوار، حيث تتيح هذه المضامين تتيح لمستخدميه بناء علاقات اجتماعية جديدة أو التعبير عن آرائهم.

3- المضامين الإعلامية:¹⁸⁹ و تعنى به تلك المؤسسات التي مهمتها إنتاج المعلومات، فهي تنتج المضامين لأهداف إعلامية¹⁹⁰، حيث تدعم هذه المواقع مؤسسات الإعلام التقليدية، كالمواقع الإلكترونية التابعة للتلفزيون أو مواقع إخبارية تابعة لصحف ورقية.

أولا: أنواع المواقع الإلكترونية من حيث المضمون¹⁹¹:

¹⁸⁸ - ابراهيم العميريني : أنواع المواقع الإلكترونية، 2012-04-22، سا 12:27، للمزيد يمكن الاطلاع على:

<http://Ibrahim-biim.com/2012/04-post-5411.html>

¹⁸⁹ - نفس المرجع، ص 46.

¹⁹⁰ - جليلة عبد الله خلف: الوظيفة الإخبارية للبوابات الإلكترونية (دراسة تحليلية للبوابات الإلكترونية العربية)، مرجع سبق ذكره، ص 45.

لقد تعددت أنماط وأنواع المواقع الإلكترونية اليوم، فلم تعد تمثل مصدرا للمعلومات فقط، و في ما يلي عدد من التصنيفات:

1- مواقع تجارية تسويقية: وتحتوي غالبا على خدمة البيع عبر شبكة الأنترنت من خلال البطاقات المدفوعة مسبقا، أو من خلال الدفع عند الإستلام، حيث تعرض هذه المواقع منتجات لشركات ومؤسسات تابعة لها، للمساعدة في تسويقها.

2- مواقع تجارية إعلانية: مهمتها التعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها الشركة التابعة لها، دون أن تتجاوز ذلك إلى إمكانية البيع والشراء عبر شبكة الأنترنت.

3- مواقع إخبارية: تعمل على تقديم معلومات و أخبار فورية طيلة 24 ساعة.

4- مواقع شاملة: و تكون على نطاق واسع من حيث التخصص و القوالب الفنية و المناطق الجغرافية.

5- مواقع إعلامية مساندة: دورها مساعدة وسائل الإعلام التقليدية في نشر مضامينها عبر شبكة الأنترنت، مثل: المواقع الإلكترونية للصحف الورقية.

ثانيا: أنواع المواقع الإلكترونية من حيث شكل العرض¹⁹²:

يهتم مصمم أي موقع إلكتروني بشكل هذا الموقع بالتركيز على عناصر الجذب فيه، استقطابا لعدد كبير من الزوار، لذلك يصنف الباحثون المواقع الإلكترونية حسب الشكل كما يلي:

¹⁹¹ - موقع مركز الرائد للتدريب و التطوير الإعلامي:

1- مواقع تعتمد على الإبهار: ويكز هذا النوع من المواقع في الغالب على عوامل الإبهار المختلفة، باستخدام الألوان الصارخة وشديدة الجذب و كذا التعامل مع برنامج "فلاش" بمختلف إصدارته، إضافة إلى عدد من البرامج التي تعطي إمكانية كبيرة للحركة والإبهار.

2- مواقع تعتمد على المعلومة والجذب: و تقوم بعرض المعلومات والأفكار مع البحث عن السبل الملفتة لعرضها ولا تلجأ إلى الألوان الصارخة إلا في أضيق الحدود.

3- مواقع معلوماتية للمشاركين: غالبا ما تلجأ إلى هذا النوع من المواقع وكالات الأنباء التي لا تحتاج إلى جذب عدد كبير من الجمهور، إنما تعتمد على جمهور المشاركين الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومات بصورة سريعة ومعقدة بغض النظر عن شكل و العرض.

إذن اختلف العديد من الباحثين في تحديد أنماط و أنواع المواقع الإلكترونية، فمنهم من قسمها على أساس طبيعة عمل الموقع إلى ثابتة و متحركة و منهم من قسمها على أساس طبيعة ما تقدمه حسب الشكل و أخرى حسب المضمون، فنجد في المواقع التي تعتمد على الشكل، مواقع الإبهار و مواقع معلوماتية مثلا أما في تلك التي تعتمد على المضمون، نجد المواقع الشاملة، المواقع التجارية، المواقع الإخبارية... الخ

المبحث الثاني: المواقع الإلكترونية الإخبارية.

تعتبر المواقع الإلكترونية الإخبارية نوعا هاما من أنواع المواقع الإلكترونية، تقدم محتوا إعلاميا يمزج بين النص و الصورة و الفيديو.

المطلب الأول: المواقع الإلكترونية الإخبارية (المفهوم و النشأة).

لم تظهر المواقع الإلكترونية الإخبارية من فراغ و إنما برزت نتيجة تطور شبكة الأنترنت عام 1989، وذلك من قبل تيم بيرنرزلي وزملائه في المنظمة العلمية الدولية "سيرن" بسويسرا، عندما قاموا بإنشاء "بروتوكول نقل النص التشعبي" Hyper Text Transfer Protocol، الذي يمكن من توحيد الروابط بين الخوادم والعملاء، وقد توفرت متصفحات الويب القائمة على النصوص، ليتم إصدارها في جانفي عام 1992، حيث اكتسبت الشبكة العالمية قبولاً كبيراً و سريعاً عند إنشاء مستعرض ويب يدعى "موسيك" (Mosaic)، والذي تم تطويره في الولايات المتحدة من قبل مارك أندريسن وآخرين في المركز الوطني لتطبيقات الحوسبة الفائقة بجامعة إلينوي، ليتم إطلاق أول موقع إلكتروني إخباري عام 1993.

أولاً: مفهوم المواقع الإلكترونية الإخبارية.

تعرف المواقع الإلكترونية الإخبارية على أنها مجموعة من النوافذ على شبكة الأنترنت، تعرض الأخبار المستحدثة و تعتمد غالباً على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالمواقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى، و قد تعهد بعضها إلى عقد برتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار و الموضوعات الصحفية الأخرى¹⁹³، إذن المواقع الإلكترونية الإخبارية هي مواقع شاملة و متخصصة في الأخبار، تعتمد على الأنترنت كمجال لعملها، إضافة إلى أنها أحد أصناف الصحافة الإلكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الأنترنت، تعرض الأخبار و الأحداث الجارية في كافة أنحاء العالم من قبل ذوي الاختصاص في الصحافة و الاعلام، مصحوبة بتقديم لخدمات ترفيهية و اجتماعية و خدماتية... الخ، أما جعفر فيقصد بالمواقع الإلكترونية الإخبارية تلك المواقع الإلكترونية التي تركز على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية و ربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية و التقارير¹⁹⁴، فهو

¹⁹³ - عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر و التوزيع، 2011، ص 173.

¹⁹⁴ - هشام جعفر: موقع إسلام أون لاين، تاريخ الزيارة 11-05-2015-17:00، للمزيد يمكن الإطلاع على:

يشير من خلال تعريفه هذا للمواقع الإخبارية إلى نقطة هامة ألا و هي التحيين أو الآنية التي تتميز بها هذه المواقع، إضافة إلى أنها تعد من المواقع الإلكترونية التفاعلية المتحركة، التي تهتم بنشر مضامين إعلامية بتدفق إخباري كبير.

كما تعرف المواقع الاخبارية على أنها: مواقع تعمل على بث ما يعرف بالأخبار العاجلة بصورة تجعلها تتفوق على الاعلام التقليدي فيما يتعلق بزمن النشر قياسا إلى زمن حدوث الخبر لأن أنظمة النشر تتيح لتلك المواقع نشر ما يسمى بالخبر العاجل، فور الانتهاء من كتابته، ما يعني كسر دورة إنتاج الخبر العادي الذي يمر تقريبا بخمسة مراحل قبل أن يظهر للمستفيد النهائي¹⁹⁵.

يتميز الموقع الإلكتروني الإخباري عن غيره من المواقع الإلكترونية بالآنية في الطرح و تحديث المعلومات المنشورة بين الفينة و الأخرى.

هذا و تعتمد المواقع الإلكترونية الإخبارية على كافة مصادر الأخبار المتعارف عليها، هدفها الأساسي هو نشر الأخبار بالنص و التحليل على صفحات الموقع و بشكل دوري و مستمر، أين تكون هذه المواقع متاحة لمن أراد الإطلاع عليها سواء مجانا أو اشتراكا.

ثانيا: نشأة و تطور المواقع الإلكترونية الإخبارية.

● المواقع الإخبارية في العالم.

يعود تاريخ ظهور المواقع الإلكترونية الإخبارية عالميا إلى تطوير شبكة للأنترنترنت عام 1989، وذلك من قبل تيم بيرنرزلي وزملائه في سيرن، وهي منظمة علمية دولية مقرها بجنيف سويسرا، حيث قاموا بإنشاء بروتوكول نقل النص

¹⁹⁵ - عبيد هروري: الصحافة الالكترونية بين الصحيفة الالكترونية و الموقع الإلكتروني... فروقات لا يمكن تجاهلها، 12-07-2016-

15:00 سا، للمزيد يمكن الإطلاع على:

التشعبي (Hyper Text Transfer Protocol)، والذي يوحد الروابط بين الخوادم والعملاء، وقد توفرت متصفحات الويب القائمة على النصوص ليتم إصدارها في جانفي عام 1992، حيث اكتسبت الشبكة العالمية قبولاً سريعاً عند إنشاء مستعرض ويب يدعى موسيك Mosaic، والذي تم تطويره في الولايات المتحدة من قبل مارك أندريسن وآخرين في المركز الوطني لتطبيقات الحوسبة الفائقة في جامعة إلينوي¹⁹⁶ وتم إطلاقه في سبتمبر 1993.

هذا و يشير الباحث الأمريكي مارك ديوز في دراسة له إلى أن أول موقع إخباري كان في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: "شيكاغو أون لاين" لصحيفة "شيكاغو تريبيون" عام 1992.

ثم توالى بعد ذلك إنشاء العديد من المواقع الإلكترونية في مختلف دول العالم، ففي العام 1993 كان عدد المواقع الإخبارية لا يتعدى ستة مواقع لست صحف إلكترونية كبرى و عدد من الصحف الصغرى، لكن بعد سنوات و في منتصف التسعينات أصبحت معظم الصحف العالمية لها مواقع إخبارية على شبكة الأنترنت، ففي سنة 1997 كان قد قدر عدد المواقع الإلكترونية الإخبارية في الولايات المتحدة الأمريكية ب 368 موقع الكتروني للصحف الإلكترونية.

و في عدد من الإحصائيات كانت قد قدمتها منظمة الصحف الأمريكية وصل عدد المواقع الإلكترونية الإخبارية للصحف الأمريكية و الكندية إلى أكثر من 750 موقع في منتصف عام 1998، ليصل عدد المواقع الإخبارية في العالم إلى 5000 موقع إلكتروني إخباري¹⁹⁷ مطلع عام 2002.

● المواقع الإلكترونية الإخبارية في الوطن العربي:

¹⁹⁶ - حسني محمد نصر: الأنترنت و الإعلام و الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، 2004، ص 03.

¹⁹⁷ - المرجع نفسه، ص 04.

لقد ارتبط ظهور المواقع الإلكترونية الإخبارية في الوطن العربي فعليا بظهور أول موقع لصحيفة عربية على الأنترنت هي "الشرق الأوسط" وذلك في سبتمبر عام 1995، تلتها صحيفة النهار اللبنانية في فبراير 1996، ثم صحيفة الحياة اللندنية في جوان 1996، والسفير اللبنانية في العام نفسه كذلك، وتوالى بعد ذلك أعداد المواقع الإلكترونية على الأنترنت لصحف عربية كثيرة، وكان يقصد بهذا المصطلح قبل التاريخ المذكور استخدام تقنيات النشر المكتبي في إنتاج وإخراج الصحيفة الورقية التقليدية، أي استخدام الكمبيوتر وبعض البرامج المتخصصة في عمليات النشر الورقي الإعتيادي¹⁹⁸.

و في العام 1997 أسست مجموعة من الصحف العمانية و القطرية مواقعاً إخبارية لصحفها الورقية، إضافة إلى موقعي "القبس" و "السياسة" الكويتيين، و توالى الأمر في الإنتشار بمختلف دول المنطقة العربية إلى أن وصل العدد إلى 350 موقع إخباري لجملة من الصحف العربية¹⁹⁹ مطلع العام 2000.

ثم قامت جريدة "إيلاف" في ماي 2001 بتنصيب نفسها كأول موقع إلكتروني عربي ليس مدعوماً بوسيلة إعلامية تقليدية متمثلة في صحف ورقية أو قنوات فضائية.

ليظهر بعد ذلك عدد من المواقع الإخبارية العربية على شبكة الأنترنت مثل: موقع الجزيرة نت وموقع العربية نت²⁰⁰ وموقع باب وموقع البوابة العربية لأخبار التقنية... الخ

¹⁹⁸ - أسامة طبارة: بحث على الأنترنت، العالم العربي و الوسط الرقمي، تحديات الاعلام الإلكتروني و الأنترنت العربية، 15-01-2017-
00:11 سا، للمزيد يمكن الإطلاع على:

<http://www.alarabing.com>

¹⁹⁹ - فايز عبد الله الشهري: تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الأنترنت، رسالة دكتوراه، جامعة تيفلند، المملكة المتحدة، 1999، ص 77.

²⁰⁰ - مي عبد الله: الإتصال في عصر المعلومات، الدور و التحديات الجديدة، الدار الجامعية للطباعة و النشر، بيروت، 1999، ص 83.

لكن المتتبع لمراحل نمو المواقع الإخبارية في الوطن العربي سيلاحظ بأنها ظلت حتى منتصف العقد الأول من القرن الراهن مجرد ناقل أو نسخ لما يكتب في الصحف الورقية دونما استغلال للتطبيقات و الإمكانيات التي يوفرها النشر الإلكتروني و التي تختلف تماما عما كان في النشر المكتبي، إضافة إلى أنها لازالت لحد الساعة لا تعتمد على التفاعلية بشكل كبير و لا التحديث السريع للمعلومات بين الفينة و الأخرى خاصة و أن الأخبار هي وليدة اللحظة، تفقد أهميتها بمجرد تأخرها في الوصول على الجمهور المتلقي.

● المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر:

لقد كان لظهور التعددية الحزبية و الإعلامية التي أقرها دستور 1989 بالجزائر الفضل الكبير في بروز العديد من الصحف الورقية الخاصة عام 1990 و التي صاحبها صدور قانون الإعلام من نفس السنة، لتنوع بعدها أشكال و ألوان الصحف في الجزائر و التي كانت تتكاثر يوما عن يوم منها الناطقة باللغة العربية و أخرى بالفرنسية في ظل بقاء القطاع السمعي البصري حكرا على الدولة فقط.

و باستفادة الجزائر من شبكة الأنترنت عام 1993 كباقي الدول النامية عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني و في إطار اتفاقية التعاون مع اليونسكو تم ربط الجزائر بالشبكة العنكبوتية مباشرة من إيطاليا عبر البحر، بعدها بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالإستعمال المجاني لشبكة الأنترنت، ليتم فتح اول مصلحة اشتراك يستفيد منها المستعملون عام 1995، ليتم تدعيم الكابل الأول بخص متخصص بآخر في ديسمبر 1997 و ذلك بالتعاون مع مصالح البريد و المواصلات، ثم فتح المجال أمام الخواص للإستثمار في هذه الشبكة، أين ارتفعت أعداد الخدمة في مارس 2000 إلى 18 شركة²⁰¹.

²⁰¹ - نصر الدين ليعاضي: الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية، نشأة مستأنفة أم قطعة، دراسة منشورة على الأنترنت، ص 59.

إذن كل هذه المراحل التي مرت بها التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الإتصال في الجزائر كان لها الأثر البالغ في التجربة الإعلامية الجزائرية مع شبكة الأنترنت، التي كانت متأخرة نوعا ما مقارنة بباقي الدول، فقد كانت أول فكرة لإنشاء موقع إلكتروني لصحيفتها هي جريدة الوطن el watan باللغة الفرنسية²⁰² في نوفمبر 1997، لكن استغلالها كان مقتصرًا على عمليات البحث و الإطلاع على العالم الخارجي، كان في البداية ينقل هذا الموقع مجرد ما تضمنته النسخة الورقية للجريدة، تلتها بعد ذلك ثمانية مواقع إلكترونية لصحف يومية في الفترة ما بين 1997 و 1998 هي: *liberté*، اليوم، الخبر، الشعب، المجاهد، *Le soir d'Algerie*، *Le Matin*، *El Acil*، لتليها بعد ذلك معظم الصحف الوطنية بوضع مواقع إخبارية تنقل ما تنشره نسخها الورقية²⁰³.

إذن بعد التجربة الجزائرية في إنشاء مواقع إخبارية تابعة للصحافة الورقية ظهرت في أواخر التسعينات و بداية الألفية الثانية مواقع إخبارية مستقلة و لا علاقة لها بالصحف الورقية التي كانت أنذاك و قد كان أول موقع إلكتروني إخباري جزائري محض هو موقع *Algerie interface* الذي أسس لصحيفة إلكترونية تدعى *Eiregla* *Ecafretni* عام 1996 و التي توقفت بعد ذلك عن الصدور لأسباب مالية، و في نفس السنة ظهر على شبكة الأنترنت موقع *Algerie Wach* و موقع *Le Souk* سنة 1995 و موقع *Auto Algerie*، ثم موقعي *Algerie le grand Kechfa* و *Planet-dz* في سنة 2003.

هذا و تنقسم المواقع الإلكترونية الإخبارية²⁰⁴ في الجزائر إلى قسمين:

²⁰² - سعاد ولد جاب الله: الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الإلكترونية، رسالة مجسّار في علوم الاعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص 126.

²⁰³ - خليل محمود: الإتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس، ص 66.

²⁰⁴ - إياد بندر و منير المجايده: المشهد الإعلامي الفلسطيني في الأنترنت، معهد الصحافة و علوم الأخبار، تونس، 2001، ص 23.

²⁰⁴ - السيد بخيت: الأنترنت وسيلة اتصال جديدة، مرجع سبق ذكره، ص 179.

I. مواقع إخبارية تابعة لصحف ورقية: لقد نشأت المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر بوصول شبكة الأنترنت

إلى الجزائر و هذه بعض النماذج عن المواقع الإلكترونية الإخبارية التابعة للصحف الورقية في الجزائر:

1- موقع إلكتروني إخباري تابع لجريدة الوطن:

تعتبر الوطن أول مؤسسة إعلامية جزائرية تطلق موقعا إخباريا في الجزائر، حيث تأسس عام 1997، و بعد مرور

ثلاث سنوات من إنشاء هذا الموقع استطاعت الجريدة ان تقدم الأخبار بطريقة يومية و بتكسيبي HTML و

.PDF

هذا و يتم تحديث الموقع في كل مرة مواكبة للتطورات التكنولوجية الحاصلة، حيث كان آخر تحديث للموقع سنة

2004، عندما تم تحويله من موقع ساكن كخدمة نصية إلى موقع متحرك يعتمد على التفاعلية و التواصل عبر البريد

الإلكتروني.

2- موقع إلكتروني إخباري تابع لجريدة الخبر اليومي:

لقد أطلقت جريدة الخبر الجزائرية موقعها الإلكتروني الإخباري الناطق باللغة العربية بعد ثماني سنوات من إصدارها

للنسخة الورقية و ذلك بدء من العام 1998 بالتعاون مع مؤسسة جيكوس، حيث جاء ذلك استجابة لطلب

السفارات و الهيئات الرسمية بالداخل و الخارج لتقديم طبعة و موقع إلكتروني من شأنه تسهيل عملية الإطلاع على

الأحداث الوطنية و الدولية، و كذلك تلبية لرغبة قرائها خاصة أولئك القاطنين خارج الوطن و يتعذر عليهم الحصول

على النسخة الورقية لجريدة الخبر.

جدول رقم (02) يوضح أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية التابعة للصحف الورقية²⁰⁵ في الجزائر.

اسم الموقع الإخباري	عنوان الموقع الإخباري	تاريخ الموقع
الوطن	www.elwatan.com	نوفمبر 1997
Liberté	www.libertéalgerie.com	جانفي 1998
الخبر	www.elkhabar.com	أفريل 1998
الشعب	www.el-chaab.com	جوان 1998
El Moudjahid	www.elmoudjahid-dz.com	جويلية 1998
Le Soir d'Algérie	www.lesoirdalger.com	نوفمبر 1998
El Acil	www.elacil.com	مارس 2000
الجمهورية	www.eljomhouria.com	1998
الشروق	www.echoroukonline.com	نوفمبر 2005
النهار	www.ennaharonline.com	2007

II. مواقع إلكترونية إخبارية مستقلة: بعد انتشار موجة المواقع الإلكترونية الإخبارية التابعة للصحف الورقية في

الجزائر، ظهرت العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية المستقلة، و التي كان منبتها الأساسي هو شبكة الأنترنت،

لتقدم أخبارا متنوعة بصيغتي PDF و HTML .

جدول رقم (03) يوضح أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية المستقلة²⁰⁶ في الجزائر.

²⁰⁵ - لامية سهيلي: التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية (دراسة تحليلية لموقعي الشروق أون لاين و النهار أون لاين)، مذكرة مكملة لنيل

شهادة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة مسيلة، 2015، صص 40-41.

اسم الموقع الإخباري	عنوان الموقع الإخباري	تاريخ الموقع
Eiregla hctaw	www.algerie-wach.com	1998
Algérie la grande kechfa	www.algeriegrandekchfa.co	جويلية 2003
Planet dz	www.planet-dz.com	أفريل 1998

الملاحظ لمراحل تطور المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر، يستنتج بأن النمو البطيء الذي عرفته هذه المواقع شكلا و مضمونا، فرضته البيئة التي ولدت فيها هذه المواقع من جهة و الخط الإفتتاحي لكل موقع من جهة أخرى، فرغم كل الجهود المبذولة طيلة ثلاثة عقود من الزمن لازالت بعض المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية ساكنة و مجرد نسخة إلكترونية لكل ما ورد في نسختها الورقية دونما تحديث للمعلومات أو تحقيق خاصيتي الفورية و التفاعلية.

المطلب الثاني: خصائص و مصادر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

لكل موقع إلكتروني إخباري مصادر يستقي منها معلوماته و خصائص و سمات تميزه عن غيره من وسائل الإعلام الشبكي.

أولا: خصائص المواقع الإلكترونية الإخبارية: يوجز السيد بخت سمات و خصائص المواقع الإلكترونية الإخبارية فيما يلي²⁰⁷:

1. التغطية الصحفية الفورية: تعتبر الفورية أو الآنية أهم خاصية تتميز بها المواقع الإلكترونية الإخبارية، ما يجعلها تبت أخبارها بشكل فوري و متجدد عبر شبكة الأنترنت هو تنوع مصادرها، و هو ما يتيح للصحفي الحصول على

²⁰⁶ - لامية سهيلي: التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية (دراسة تحليلية لموقعي الشروق أون لاين و النهار أون لاين)، نفس المرجع، ص 43.

²⁰⁷ - السيد بخت: الأنترنت كوسيلة اتصال جديدة: الجوانب الإعلامية و الصحفية و التعليمية و القانونية و الأخلاقية، (ط.2)، دار الكتاب

المعلومات فور حدوثها، هذا و تتوفر هذه المواقع غالبا على خدمة Breaking-News التي توفر المعلومات الآنية و الأخبار المفاجئة.

2. التغطية الصحفية الحية: تقدم العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية المواقع تغطية حية للأحداث من أماكن حدوثها و لحظة وقوعها، إضافة إلى إمكانية التغطية الحية و المباشرة للمؤتمرات الصحفية عن بعد.

3. التغطية الصحفية المتعمقة: توفر العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية مصادر صحفية تتناول نفس المواضيع بطرق متنوعة، مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة، كما توجد العديد من الروابط Links التي تحيل الصحفي إلى مصادر و وثائق و إحصاءات و بيانات تعمق معرفته و معلوماته حول الموضوع الذي يكتب عنه.

4. التغطية الصحفية التفاعلية: و تتيح هذه المواقع الإخبارية للزوار إمكانية التفاعل الإيجابي مع الصحفيين، ما يجعل القارئ مشاركا في الأداء الصحفي، خاصة و أن المتصفح لم يعد مجرد مستقبل و إنما عنصرا فاعلا في العملية الإعلامية يمكنه الرد على كل الآراء و المعلومات المنشورة.

5. التغطية الصحفية الرقمية: حيث توفر المواقع الإخبارية موادا صحفية بالصور و النص و الفيديو أي بشكل رقمي قابل للمعالجة و الإستخدام الفوري دونما حاجة إلى إعادة إنتاجه، ما يجعلها قابلة للتخزين و الإسترجاع في أية لحظة.

6. التغطية الصحفية متعددة الوسائط: تتيح هذه المواقع الإخبارية و بالإشتراك مع شبكة الأنترنت العديد من الوسائط التفاعلية، التي تجعل التواجد الصحفي عليها مميذا و ذو طابع خاص، كتوفيرها للصورة و الصوت و الغرافكس و الألوان و اللقطات المتحركة، ما يجعل القارئ يتفاعل مع مضامينها بالشرح و التفسير.

7. **التغطية الصحفية المتكاملة:** حيث أصبحت المواقع الإلكترونية الإخبارية مصدرا صحفيا يزود بالمعلومات و أداة ربط بين المصادر، إضافة إلى كونها وسيلة كتابة و معالجة للمعلومات، ما يساعد الصحفي على التغطية الكاملة لحدث ما و الاستفادة مما يتيح النشر الإلكتروني.

8. **التغطية الصحفية الذاتية:** حيث يستطيع الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية القيام بكل حيثيات العمل الصحفي بمفرده كاختياره للموضوع و جمع بياناته و الإتصال بمصادره و تحريره و نشره²⁰⁸.

9. **التغطية الصحفية المؤلفة:** و تمكن هذه المواقع الإخبارية من مواءمة تغطياتها الصحفية من أخبار و معلومات وفقا لاحتياجات و طلبات زائري الموقع.

10. **التغطية الصحفية الموضوعية:** تقدم المواقع الإلكترونية الإخبارية أخبارا متنوعة على مدار 24 ساعة، تساعد الزائر في أخذ فكرة عن طبيعة المعالجة الإعلامية لكل واحدة منها لنفس الحدث، و بالتالي تكوين صورة نمطية عن هذا الموقع.

11. **التغطية الصحفية المستمرة:** و تعتبر أهم ميزة تختص بها المواقع الإلكترونية الإخبارية، حيث تقدم خدمة إعلامية لزوارها على مدار 24 ساعة.

12. **التغطية الصحفية اللامحدودة:** تتميز المواقع الإلكترونية الإخبارية بتوفيرها لتدفق إخباري عال لحظة بلحظة. إذن المواقع الإلكترونية الإخبارية كوسائل إعلام شبكي، لها خصائصها التي تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام، كالتغطية الصحفية الحية و الفورية باستمرار و بشكل لامتناهي، يصاحبه تدفق معلوماتي كبير و تفاعلية متاحة و روابط متشعبة تلي جميع الأذواق و الرغبات لزائري هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية.

هذا و تتسم المواقع الإلكترونية الإخبارية بعدد من المميزات و الخصائص²⁰⁹ أيضا، نوردتها كآلاتي:

- توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية إمكانية الوصول إلى أكبر عدد من الجماهير، متخطية بذلك حدود المكان و الزمان.

- تتميز المواقع الإلكترونية الإخبارية بالقدرة على التحديث المستمر للمعلومات و الأخبار.

- لقد لاقت المواقع الإلكترونية الإخبارية جوا من التفاعل مع القارئ من خلال توفير خدمة التعليقات التي يعبر من خلالها عن رأيه فيما تنشره هذه المواقع لينتقل بذلك من مجرد مستقبل إلى متلقي و مرسل في آن واحد.

- يمكن لمستخدمي المواقع الإلكترونية الإخبارية تبويبها و تعديلها وفقا لرغباته و اهتماماته و هو ما لم يكن متوفرا في وسائل الإعلام التقليدية.

- تتصف المضامين الإعلامية في المواقع الإلكترونية الإخبارية بالإختصار و تقديم الأكثر أهمية.

- توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية إمكانية النقل الفوري للأخبار و متابعة تطوراتها و تعديل النصوص في أي وقت ممكن.

- تساعد المواقع الإلكترونية الإخبارية في عملية قياس التفاعلية و رجوع الصدى للتعرف على آراء الجمهور و موافقته من رفضه للقضايا التي تطرحها.

- تساعد المواقع الإلكترونية الإخبارية في البحث عن المواضيع التي يريدها الزائر، إضافة إلى توفيرها أرشيفا إلكترونيا سهل الإسترجاع للمتصفح، يسترجعه في أية لحظة بكبسة زر²¹⁰.

²⁰⁹ - صلاح أبو صلاح: اتجاهات طلبة الإعلام في جامعات غزة نحو متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية (دراسة ميدانية)، غزة، 2003، ص

.47

²¹⁰ - هبة ربيع: استخدام المواقع الإلكترونية و الإشباع المتحقق، رسالة مجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، 2009، ص 72.

إذن المواقع الإلكترونية الإخبارية التي امتزجت فيها عناصر الصورة و النص و الفيديو، تتسم بمجموعة من المميزات، تخولها لأن تقدم مادة إعلامية متنوعة لزوارها بأكثر من شكل أو قالب صحفي، نظرا لأن طبيعة الأنترنت تتيح بدائل متعددة و متطورة، حيث يمكن أن تقدم القضية الواحدة كخبر و تقرير و مقال و ألبوم صور.

ثانيا: مصادر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

المواقع الإلكترونية الإخبارية كغيرها من وسائل الإعلام الشبكي تعتمد على جملة من المصادر²¹¹، نوردتها كالاتي:

- وكالات الأنباء.

- أنظمة التبادل الإقليمي المصورة.

- الصحف و المجالات.

- قنوات الأخبار التلفزيونية.

- مراسلو المواقع الإلكترونية.

- المواقع الإلكترونية الإخبارية المنافسة.

- رواد المواقع الإلكترونية.

بالنظر لأن المواقع الإلكترونية الإخبارية هي وسيلة إعلام جديدة، تضاف إلى قائمة الوسائل الإعلامية القديمة، فإنها تعتمد هي الأخرى على مصادر موثوقة في جمع الأخبار و نشرها، كوكالات الأنباء و شبكة من المراسلين و المكاتب الجهوية... الخ و ذلك حرصا منها على تقديم مادة إعلامية موثوقة تتحرى فيها المصداقية و المهنية في التبليغ، التي تعد أهم صفة للإعلام.

²¹¹ - أمل الحجار: اتجاهات الصحفيين في قطاع غزة نحو المواقع الإخبارية الإلكترونية (دراسة ميدانية)، مرجع سبق ذكره، ص 28.

المطلب الثالث: الفرق بين صحيفة إلكترونية و موقع إلكتروني إخباري.

يختلف الموقع الإلكتروني الإخباري عن الصحيفة الإلكترونية في عدد من النقاط²¹²، نفضل فيها كالاتي:

1- من حيث طبيعة النشأة: يعود أصل الصحيفة الإلكترونية إلى الصورة التقليدية للجريدة، غير أن القائمين عليها قد ارتأوا مواكبة العصر بوضع نسخة إلكترونية لهذه الصحيفة على شبكة الأنترنت، فأنشأوا لها موقعا عبر الأنترنت، ما يعني أن الصحيفة الإلكترونية في هذه الحالة هي عبارة عن نسخة طبق الأصل من الصحيفة المطبوعة ورقيا و توزع بصورة اعتيادية، أما الموقع الإلكتروني الإخباري فقد ظهر بظهور شبكة الأنترنت، و ليس له أصل ورقي و إنما قد خلق في بيئة افتراضية منذ نشأته.

2- من حيث طاقم العمل: ينحصر طاقم الصحيفة الإلكترونية غالبا في مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم على رفع محتويات الصحيفة الورقية و نشرها على الموقع الإلكتروني.

3- من حيث زمن تحديث الأخبار: و يرتبط في الصحيفة الإلكترونية بدورية صدور الصحيفة بغض النظر عن نمط نشرها، أما بالنسبة للموقع الإلكتروني الإخباري، فهو في صراع دائم مع الوقت و ذلك بغية نشر الأخبار فور حدوثها و ورودها من المصادر الموثوقة بعد أن تأخذ دورة النشر الاعتيادية وقتها قبل أن تظهر لجمهور المستخدمين.

فرق آخر يميز الموقع الإخباري الإلكتروني عن الصحيفة الإلكترونية، هو زمن تحديث الأخبار، ففي الصحيفة الإلكترونية يرتبط زمن التحديث غالبا بدورية صدور الصحيفة سواء كانت يومية أم أسبوعية، أما بالنسبة للموقع

²¹² - محمد السيد غنام: بين الصحيفة الإلكترونية و الموقع الإلكتروني... فروقات لا يمكن تجاهلها، البوابة العربية للأخبار التقنية، 06-01-2016

12:00-2016 سا، للمزيد يمكن الإطلاع على:

الإلكتروني الإخباري فهو في صراع مع الزمن لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر الموثوقة بعد أن تأخذ دورة النشر الاعتيادية وقتها قبل أن تظهر لجمهور المستخدمين²¹³.

هذا و تعمل المواقع الإلكترونية الإخبارية على بث ما يعرف بالأخبار العاجلة بصورة تجعلها تتفوق على التلفزيون والإذاعة فيما يتعلق بزمن النشر قياسا إلى زمن حدوث الخبر، لأن أنظمة النشر تتيح لتلك المواقع أن تنشر ما يسمى "الخبر العاجل" بمجرد الإنتهاء من كتابته.

إذن بين الصحيفة الإلكترونية و الموقع الإلكتروني الإخباري عدد من الفروقات يجب أن نفصل فيها، كتاريخ كل واحد منهما و طبيعة روتين العمل اليومي و طريقة تصميم كل منهما، إذ لكل وسيلة إعلامية هويتها و ميزتها الخاصة التي تختلف عن الأخرى.

المبحث الثالث: تحرير الخبر في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

لقد فرضت التطورات الحاصلة في الميديا الجديدة بوسائلها و وسائلها المختلفة نمطا جديدا من التحرير للمادة الصحفية، فلم تعد أساليب الكتابة الصحفية ذاتها التي كانت في وسائل الإعلام التقليدية، بل أخضعها تطور الوسيلة إلى التجديد في تفاصيلها، ليظهر بذلك خبر إلكتروني يحرره صحفي إلكتروني بمواصفات رقمية.

المطلب الأول: الخبر الإلكتروني و مميزاته.

أولا: مفهوم الخبر الإلكتروني:

لقد خلقت التكنولوجيا الحديثة وسائل جديدة وأوجدت أعمالاً إضافية للصحفي، بحيث أصبحت الكتابة الإخبارية للوسائل الإلكترونية حقلاً كبيراً يوفر المزيد من فرص العمل لمن يريد أن يؤسس محطة أو نظام بث كابلّي.

- يشير مفهوم الخبر الإلكتروني إلى الأخبار التي يتم بثها في مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإلكترونية الإخبارية المختلفة والمواقع التلفزيونية والإذاعية على شبكة الأنترنت وعلى مدار الساعة، تخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة، لتتمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة إلى الحدث، وتزوده بالصور والخلفيات، وبالإضافة إلى ربطها بالأحداث المتشابهة وقواعد البيانات والمعلومات، و عليه فإن الخبر الإلكتروني هو تقرير عن الحادث يهتم الجمهور بمعرفته²¹⁴، إذن الخبر الإلكتروني هو كل مادة صحفية خضعت لوسائط تكنولوجية في عملية التحرير الإلكتروني و النشر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الشبكي، تتميز حسب عادل راويتي²¹⁵ بالإختصار و القصر في فحواها، فالخبر الإلكتروني يختلف عن الخبر في وسائل الإعلام التقليدية من حيث بنيته.

ثانياً: مميزات الخبر الإلكتروني:

تلخص فانك القاعدة الأساسية لتحرير الخبر الإلكتروني في: الإيجاز وحسن الإختيار ومراعاة رغبة الجمهور وطبيعته.

و يجمع العديد من الباحثين على أن هناك بعض المميزات التي يتسم بها الخبر الإلكتروني، هي كالاتي:

- تعدد الوسائط المستخدمة في تقديمه، إذ يشمل الكلمة المطبوعة، والصور الثابتة والمتحركة ويمكن الإستماع إليه صوتياً.

- تعدد المصادر.

²¹⁴ - ابراهيم العميريني: أنواع المواقع الإلكترونية، مرجع سبق ذكره.

²¹⁵ - عادل راويتي: الكتابة في المواقع الإلكترونية، 03-03-2018-14:30 سا، للمزيد يمكن الاطلاع على:

- التحديث المستمر على مدار الساعة.

- سهولة الوصول إلى نوعية معينة من الأخبار و المعلومات من خلال خريطة الموقع.

- ربط الأخبار المنشورة بالأخبار الأخرى و التي تكون متشابهة.

- إمكانية وصوله إلى البريد المستخدم فوراً²¹⁶.

هذا و يتسم الخبر لإلكتروني ببعض السمات تميزه عن غيره من الأخبار، نوردتها كالاتي:

- يتصف الخبر الإلكتروني بالسرعة الفائقة، كونه مرتبط بشبكات إلكترونية تعمل على توفير المعلومات على مدار الساعة.

- تعدد الوسائط المستخدمة في تقديمه، إذ يشمل النص و الصورة و الفيديو أحياناً.

- يتميز الخبر الإلكتروني بتعدد المصادر، يصاحبه تحديث مستمر للأخبار على مدار الساعة.

- توافر المواقع الإلكترونية الإخبارية على الروابط التشعبية والإحالات التي تزيد من مدارك الخبر الإلكتروني.

- البحث داخل الأخبار وفي الأرشيف الإخباري سواء في الموقع نفسه أو في شبكة الأنترنت عموماً، حيث أن هذه الشبكة تتيح للمتصفح فرصة في أن يطلع على كل ما هو متاح من أرشيفات مهما طال وقتها وهي ميزة لا تتوفر لقارئ الجريدة ولا لمتلقي الإذاعة.

- إمكانية وصول أخبار معينة فور طرحها في الموقع الإلكتروني إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمستخدم من خلال الإشتراك في خدمات النشرات الإلكترونية.

²¹⁶ - إبراهيم العميري، أنواع المواقع الإلكترونية، مرجع سبق ذكره.

إذن يتميز الخبر الإلكتروني بعدد من الخصائص، فرضتها التكنولوجيات الحديثة و ما أفرزته من وسائط، كتعدد المصادر و وصوله إلى نطاق واسع من الجماهير، الروابط التشعبية و دورها في الربط أحيانا بين خبر و آخر مشابه له.

المطلب الثاني: الصحفي الإلكتروني و مواصفاته.

لقد اقتضى ظهور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة ظهور صحفيي الأنترنت أو ما يطلق عليه اسم الصحفي الإلكتروني، مهمته تحرير الخبر الإلكتروني وفق تقنيات النشر الإلكتروني، الذي يختلف عن النشر المكتبي شكلا و تفصيلا.

أولا: مفهوم الصحفي الإلكتروني:

يشير محمد لعقاب بالصحفي الرقمي إلى كل صحفي عامل في موقع إلكتروني أو جريدة إلكترونية، حيث يعرفه على أنه كل صحفي يستخدم تكنولوجيا المعلومات في مختلف مستويات العمل الإعلامي و يستعين بها في جمع المادة الإعلامية من شبكة الأنترنت و قواعد البيانات و المواقع الإلكترونية المختلفة و بعد جمعه للمعلومات و تحريرها بواسطة الكمبيوتر، يبحث الصحفي الرقمي على الصور التي يمكن نشرها مع الموضوع، سواء من خلال المواقع العامة الشمولية أو من خلال المواقع المتخصصة في نشر أو بيع الصور²¹⁷، إذن الصحفي الإلكتروني كمفهوم ارتبط اسمه بظهور الوسائط الإلكترونية، و هو كل شخص يعمل في وسيلة إعلامية شبكية، يستخدم كمبيوتر موصول بشبكة الأنترنت في التحرير و النشر الإلكتروني.

- الصحفي الإلكتروني هو كل شخص يسعى لأن ينقل الخبر الإلكتروني بأسلوب صحفي، إلا أن وسيلة النشر في آخر المطاف هي الأنترنت، وقد أثير الكثير من النقاش حول الجهد الذي يبذله الصحفي الذي يشتغل على شبكة

²¹⁷ - محمد لعقاب: مهارات الكتابة للإعلام الجديد، دار هومة، الجزائر، 2013، ص.ص 146-163.

الأنترنت، فأظهره البعض في صورة الصحفي البعيد عن الميدان، شخص لا يغادر جهاز الكمبيوتر، ويكتفي فقط بنقل الأخبار التي يجدها في شبكة الأنترنت أو في برقيات وكالات الأنباء²¹⁸، يحاول البعض التقليل من دور الصحفي الإلكتروني، كونه لا يغادر غرفة التحرير و يضل متواجدا على شبكة الأنترنت لتوفير الخبر الإلكتروني فور حدوثه، و هذا ما لم يكن موجودا من قبل مع الصحفي العادي في وسائل الإعلام التقليدية، حيث كان ينزل الميدان و يتحرى الخبر.

ثانيا: مواصفات الصحفي الإلكتروني:

- لقد فرضت التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الإتصال نوعا جديدا من الإعلام، يقتضي صحفيين²¹⁹ بمواصفات إلكترونية تواكب هذه الوسائل المتطورة، و من مواصفات الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية ما يلي:
- على الصحفي الإلكتروني أن يكون متكاملا، يقدم مضامين إعلامية مكتوبة و مسموعة و بصرية.
 - على الصحفي الإلكتروني أن يتجاوز الدور التقليدي للصحفي الورقي شكلا و مضمونا.
 - على الصحفي الإلكتروني أن يكتب ما يسمى بالتحرير غير الخطي، أي مراعاة التطورات التكنولوجية الجديدة، مثل: اختيار الوصلات الفائقة والمناسبة لخدمة النص، إضافة إمكانية التعامل مع الوسائط الأخرى كالفيديو والتصوير الرقمي والصوت.
 - تحول الصحفي الإلكتروني إلى مخرج سينمائي لأن النص الصحفي أقرب إلى النص السينمائي، حيث تتداخل فيه مواد عديدة صوتية وبصرية.

²¹⁸ - عادل راويتي: الكتابة في المواقع الإلكترونية، مرجع سبق ذكره.

²¹⁹ - المصطفى فرحات: تقنيات الصحافة الإلكترونية، 12-04-2018-13:00، للمزيد يمكن الإطلاع على:

- على الصحفي الإلكتروني أن يتحلى بالمصداقية، في التأكد من مصادر الخبر و تقصي الموضوعية في تحرير الخبر الإلكتروني.

- على الصحفي الإلكتروني أن يبتعد عن كل ما يخل بأخلاقيات المهنة الصحفية بما فيها سب و شتم أشخاص لغايات شخصية.

- على الصحفي الإلكتروني أن يشعر بانتمائه للوسيلة الشبكية التي يعمل بها و التفرغ لخدمتها بكل احترافية و مهنية.

هذا و يجب أن تتوفر في الصحفي الإلكتروني أيضا المميزات²²⁰ التالية:

- يجب أن يلم الصحفي الإلكتروني بشكل قليل بأساسيات الويب، مثل: كيفية استخدام شبكة الأنترنت وإنتاج وتصميم صفحة ويب خاصة به لرفع مقالاته وأعماله الصحفية عليه:

- الإلمام بمهارات الكتابة الصحفية و كل ما لديه علاقة بالتحرير الإلكتروني.

- الإلمام بقوانين وتشريعات و موثيق الشرف الخاصة بالعمل الصحفي الإلكتروني.

- القراءة المتأنية و العميقة للأعمال الصحفية لكبار الكتاب في الصحف اليومية²²¹.

- يجب أن يتكيف الصحفي الذي تعود على نشر أعماله في مساحات محددة على فكرة نشر أعماله في مساحات

غير محددة مثل: نشر التفاصيل الكاملة لمؤتمر صحفي، فوسائل الإعلام الشبكي لم تعد تعترف بالمساحات كما في

وسائل الإعلام التقليدية.

²²⁰ - فيصل علي المخلافي: المؤسسات الاعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات مع دراسة لمواقع المؤسسات الصحفية اليمنية، المكتب الجامعي

الحديث، اليمن، 2005، ص 39.

²²¹ - نفس المرجع، ص 40.

إذن دور الصحفي و المحرر الإلكتروني في المواقع الإلكترونية الإخبارية يتسع ليشمل مواجهة التضليل الإعلامي، نشر صور قديمة أو التلاعب في الصور أو نشر صور من أماكن لا ترتبط بالحدث أو تأطير الحدث من خلال الأخبار العاجلة (breaking news).

إذن الصحفي الإلكتروني باعتباره القائم بالإتصال و العنصر الأول في العملية الإعلامية، و المسؤول المباشر عن المادة الإعلامية التي تتلقاها الجماهير العريضة، تطورت خصائصه و مواصفاته هو أيضا بتطور الوسيلة الإعلامية و الرسالة الإعلامية على حد سواء، حيث يجب أن يلم بمجمل من المهارات كالكتابة الإلكترونية و تقنيات الإعلام الجديد، إضافة إلى الدراية الكافية بموثيق و قوانين الاعلام مع استيفاء كل مقومات التحرير الإلكتروني، بغية تقديم مادة صحفية مكتملة شكلا و مضمونا لمتلق إلكتروني، مستعجل يطالب بالإختصار و تقدم أهم ما في الخبر.

المطلب الثالث: فنون تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

يتميز الخبر الإلكتروني ببنية متماسكة، لا تخرج عن نطاق الهيكل التقليدي (عنوان، مقدمة، جسم و خاتمة)، لكل عنصر من هذه البنية دور يكمل الآخر، غير أن المواقع الإلكترونية الإخبارية أو صحافة الويب عموما تعطي لكل منها خصائص و مميزات لم تكن مطروحة في فنيات التحرير الكلاسيكي، و تقوم ببنية الخبر الإلكتروني على ما يلي:

1- العنوان: يعتبر الإهتمام بتحرير العنوان في المواقع الإلكترونية الإخبارية عاملا مهما بالنظر لأهمية هذا العنصر، فهو أول ما يجذب القارئ أو الزائر للموقع، لذلك يتفنن الصحفي الإلكتروني أو رئيس التحرير في صياغته، خاصة في الصفحات الأولى باعتبارها واجهة أي موقع إلكتروني إخباري و قراءة الخبر مرهونة بالإعداد الجيد للعنوان.

هذا و قد بينت العديد من الدراسات بأن العناوين سواء كانت الرئيسية أو الفرعية هي من تجذب المتصفح إلى الولوج أكثر في صلب الموضوع، إضافة إلى عناوين الفقرات التي تعتبر بمثابة إعادة جذب للمتصفح¹ حتى لا يتشتت ذهنه أثناء القراءة و ينفلت منه الخبر المنشور، فالعنوان في أي خبر إلكتروني هو بمثابة مرشد يعطي لزائر الموقع معنا لما سيقراء و معلومات كافية تجعله يتوقع الفكرة التي يدور حولها موضوع الخبر الإلكتروني²²² لذلك يجب أن يكون العنوان:

- واضحاً و مختصراً، غير قابل للتأويل.

- قصيراً، مباشراً و جذاباً، لأن مساحة الصفحة على الشاشة صغيرة مقارنة بمساحة الصفحة الورقية، مرفقا بعناوين فرعية²²³ لأن هذه الأخيرة تفسر للزائر أكثر ما سيكون في عمق الخبر الإلكتروني، و تحبب زائر الموقع في مواصلة القراءة.

- يعتمد العنوان في الخبر الإلكتروني على الأرقام بدلا من الحروف²²⁴ لأن الأرقام أكثر جاذبية للعين من الحروف من جهة و اختصارا للعنوان في الشاشة من جهة أخرى.

يعتمد الخبر الإلكتروني في بنيته كثيرا على الهرم المقلوب²²⁵ من خلال ما يلي:

¹ – **techniques et méthodes de rédaction web**, 15-03-2015 à 10 :00h, vous pouvez lire dans : <http://www.etnyk.fr/redaction-web/techniques-et-methodes-de-redaction-web> du 20/12/2010.

²²² - Jakob Nielsen : **Writing Style for Print Vs Web**, 16-11-2015 at 20 :25h, from : <http://www.Useit.com/alertbox/print-Vs-online-content.html>, consulted on.

²²³ – Gerry mcGovern : **The Web Style Guide Excerpt, Writing for the web** , part 1-10 in : <http://www.gerrymcgovern.com/guide-write-01.htm> consulted on : 15-02-2016 at 21 :11.

²²⁴ - **IBID**

²²⁵ - محمد مليك: النشر الإلكتروني و مستقبل الصحافة المطبوعة (دراسة نظرية وصفية)، مقدمة لنيل شهادة مجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص 118.

²²⁵ - محمد لعقاب: مهارات الكتابة للاعلام الجديد، مرجع سبق ذكره، 87.

2- المقدمة: و يجب أن تكون مقدمة تلخيصية و مختصرة، مكتوبة بأسلوب يشجع على القراءة، يقتصر الصحفي

الإلكتروني في تحريرها فقط على ما هو أكثر أهمية²²⁶ باعتبار أن الخبر الإلكتروني يبنى غالبا على الهرم المقلوب.

3- الجسم: تفرض طبيعة الوسيلة الشبكية و سمات القارئ الإلكتروني نمطا جديدا في الكتابة و طرق أكثر حداثة

في تنظيم محتوى المادة الإعلامية في المواقع الإلكترونية الإخبارية، لذلك على الصحفي الإلكتروني أن يراعي في تحريره

لجسم خبره الإلكتروني ما يلي:

- اختيار موضوع واحد: أين يكون رئيسيا، يجعل الخبر الإلكتروني قابلا للقراءة و يمكن الزائرين للموقع من التعرف

بسرعة على الصفحة.

- المختصر المفيد و القابلية للمسح: ينصح في جسم الخبر الإلكتروني الابتعاد عن كل ما يبطئ الزائر أثناء عملية

القراءة²²⁷، بتقديم نص مختصر موجه مباشرة نحو الهدف لأن القارئ الإلكتروني هو قارئ مستعجل يبحث دائما عما

يشبع حاجاته من معلومات بسرعة.

-المقارنة بين طول المقالات و فوائدها: يقارن نيلسون بين المقال الطويل و المقال القصير قائلا: "الموضوع القصير

لا يزيد تعداده عن 400 كلمة، أي أن المتصفح لن يستغرق أكثر من ثلاث دقائق في قراءته و في ذلك سبعة فوائده،

بينما يستغرق قارئ الموضوع الطويل (1000 كلمة) خمسة دقائق، ليتوصل في الأخير إلى أن المقالات القصيرة لديها

105 فائدة في الساعة، أما المقالات الطويلة ففيها 100 فائدة في الساعة"²²⁸، انطلاقا مما انتهت إليه دراسة

نيلسون يبدو جليا أن قراءة الخبر الطويل يستغرق وقتا أطول و المتلقي الإلكتروني هو قارئ مستعجل، يبحث دائما

²²⁶ - نفس المرجع، ص 59.

²²⁸ - Jakob Nielsen : **How to write for the Web**, from :

<http://www.useit.com/oaers/webwriting/writing.html>, consulted on 18-06-2016 at 15 :30h.

عما هو خفيف و سريع، قد يفقد طول الخبر قيمته الخبرية، فيبحث الزائر للموقع الاخباري عن مقال آخر أقصر منه ليقرأه.

-الإختصار و الدقة: و ذلك من خلال اتباع مجموعة من الطرق التي تساعد المحرر الإلكتروني في الحفاظ على خبره الإلكتروني بشكل مختصر و دقيق، كالتحكم في عدد الأسطر و الإستغناء عن كل ما هو إضافي من جمل و كلمات و أرقام و استحضار القارئ أثناء الكتابة كما تحدث عنها رولان بارث، من خلال التفكير في قارئ كثير الإنشغالات و غير صبور، يبحث عن المعلومة الجاهزة و بأقصر شكل، لذلك يجب على الصحفي الإلكتروني عدم الإسهاب في الوصف و إصدار الأحكام أيضا على أن يكون مباشرا في طرح المعلومة، لذلك يقال: ليس مهما أن تكون عمقيا في السطر الخامس، إذا لم يتعد القارئ السطر الثالث²²⁹ فذكاء المحرر الإلكتروني يظهر في جذب انتباه القارئ من أول كلمة في السطر الأول و ليس من آخر سطر، أي التركيز على الفكرة الأساسية و النص الفائق المتشعب الذي يمكننا من الإعتماد على النص القصير مع رابط للنص الطويل بصفحات أخرى و منه تلبية جميع الأذواق.

- الملتيميديا (طريقة الكتابة): أي دمج النص و الصورة بعدد من الأشكال²³⁰، كنمط جديد من أنماط التحرير الصحفي الإلكتروني نذكر منها:

- طريقة الروابط الجنبية أو التحتية: و تزيد أهميتها عندما تترك الزائر مسترسلا في القراءة و بمجرد الإنتهاء يمكنه مشاهدة فيديو أو الإستماع لحوار أو تصريح أو أي شيء مسموع.

- طريقة الصوت المتلاحم مع النص: و تكمن أهمية هذه الطريقة في تكامل النص مع الصورة المتحركة و الصوت كقيمة مضافة للنص المكتوب.

²²⁹ - محمد لعقاب: مهارات الكتابة للاعلام الجديد، مرجع سبق ذكره، 68.

²³⁰ - عادل الأنصاري: فنون التحرير على شبكة الانترنت، (ط.1)، دار البشير للثقافة و العلوم، مصر، 2008، ص.ص 95-98.

- طريقة الصوت خلفية للنص: و تتيح هذه الطريقة بث الصوت مع النص بمجرد فتح الصفحة أو الموضوع، أين يستمع الزائر للصوت في الوقت ذاته الذي يقرأ فيه الموضوع.

-إعادة القراءة²³¹: تتيح خاصية تحديث الأخبار بين الفينة و الأخرى التي توفرها المواقع الاخبارية إمكانية تعديل المقال المنشور و تصحيحه بعد إعادة قراءته.

- يجب الصحفي الإلكتروني أن يكون رقيباً على نفسه: بعد الإنتهاء من تحرير الخبر الذي استحضّر فيه القارئ و قبل نشره، على الصحفي الإلكتروني أن يضع نفسه محل رئيس التحرير، يعيد قراءة ما حرره لعدة مرات و ينتقد ما كتب، فيحذف ما هو إضافي و يترك ما هو مفيد.

-التفاعلية مع القارئ: يجب على الصحفي و المحرر الإلكتروني أن يدخلوا في تفاعلية مع المتلقي لمضامينهم الإعلامية، عبر البريد الإلكتروني أو عبر صفحات مواقع التواصل الإجتماعي، للتعرف على رجوع صدى الجماهير تجاه ما نشر على الموقع الإلكتروني الإخباري، فيقول فردريك في هذا الصدد: "يتعين على الصحفي أن يدخل في تفاعلية مع القارئ عبر البريد الإلكتروني للتعرف على رجوع الصدى و إلا فإننا سنستمر في إنتاج نصوص عمياء"²³²، فمن خلال رجوع الصدى نستطيع تكييف الصفحات حسب حاجيات القراء، فلم يعد القارئ غيباً، بل أضحى ينتقد و يواجه الصحفي و في التفاعلية إحالة للقارئ إلى ساحات الحوار أو ساحات التفاعل و التعبير عن رأيه إزاء قضية ما.

-تحديث الخبر: من خلال الفورية و الآنية في طرح الخبر مع الإشارة إلى تاريخ التحديث.

²³¹-محمد لعقاب: مهارات الكتابة للاعلام الجديد، مرجع سبق ذكره، ص.ص71-75.

²³² - Frederic Rauss :La réduction Web, pdf publiée le 30-01-2007, p 11.

-الأرشفة الإلكترونية²³³: توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية لزوارها أرشيفا إلكترونيا حتى يتمكنوا من استرجاعه في أي وقت و بكبسة زر.

رابعاً: الخاتمة: و يجب أن تكون مختصرة و واضحة، تشعر القارئ بأنه قد وصل إلى نهاية الخبر²³⁴.

شكل رقم (05) يوضح الهرم المقلوب في تحرير الخبر الإلكتروني.



أولاً: قواعد تحرير الخبر في المواقع الإلكترونية الإخبارية:

تختلف طرق و فنيات تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الإلكترونية الإخبارية عن التحرير الصحفي في وسائل الإعلام التقليدية، فمسؤولية المحرر الإلكتروني لا تنتهي بمجرد كتابة المادة الإعلامية بالنحو الذي يجعلها صالحة للنشر

²³³ - محمد لعقاب: مهارات الكتابة للاعلام الجديد، مرجع سبق ذكره، ص 76.

²³⁴ - نفس المرجع، ص 88.

كما هو الحال في تحرير الخبر بالصحف المطبوعة، و إنما يتجاوزها المحرر الإلكتروني إلى التعامل مع نص مفتوح على جملة متنوعة من النصوص المرتبطة به من خلال رصد مجموعة الكلمات التي يتعامل معها القارئ ككلمات Hyper word و يقوم بربط جميع الكلمات التي يمكن أن يتشكل حولها مجموعة من النصوص الفرعية التي تجعل المادة الصحفية نصا فائقا²³⁵ Hypertext، و تشير مها عبد المجيد صلاح إلى أن هناك تصوران جديان يحكمان الكتابة أو التحرير الإلكتروني²³⁶ نوردهما كالآتي:

1- **التصور الأول:** و هو تصور جديد للتحرير الصحفي، قدمه معهد Pointer ليشير من خلاله إلى الدمج بين الكتابة و التحرير و التصميم كضرورة ملحة لإنتاج المواد الإعلامية، سواء كانت مطبوعة أو فورية و كلما ازدادت درجة التكامل و الإندماج بين هذه العناصر كلما ساعد ذلك في الحصول على إصدارات فورية مبتكرة و مميزة مع التأكيد على أن الكتابة الصحفية الفورية تعتمد بشكل كلي على التعاون بين فريق متكامل، يضم على الأقل كل من المحرر و المتخصص في الوسائط المتعددة و المصمم، أين أضحت عملية الكتابة حسب قول Martin (1995) في بيئة استخدام النص الفائق Hypertext أشبه بجهد جماعي قائم على التعاون و المشاركة.

2- **التصور الثاني:** و هو مفهوم جديد لكتابة و بناء المعلومات في البيئة المعلوماتية، و يتطلب من المحرر مهارة التعامل مع بيئة الاتصال التي تتنوع عناصره و مفرداته كثيرا، من خلال ربط هذه العناصر و الجمع بينها لتكوين قصة أو شكل جديد للكتابة يستفيد من خصائص الإعلام الرقمي²³⁷.

²³⁵ - حسام محمد الهامي: تأثير التطور في تكنولوجيا الصحافة على نظم التأهيل الأكاديمي و التدريب المهني للصحفيين في مصر، رسالة

ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004، ص.ص 71-72.

²³⁶ - مها عبد المجيد صلاح: استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الأنترنت، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة

القاهرة، 2004، ص 308.

²³⁷ - جمال عبد ناموس القيسي: الأخبار في الصحافة الإلكترونية (موقعا BBC العربية و إيلاف أنموذجا، مرجع سبق ذكره، ص 210

هذا و يشتمل تحرير المادة الصحفية الفورية على أكثر من بعد:

- هيكل بناء المعلومات (خطي/غير خطي)
- قالب تحرير المادة (الهرم المقلوب أو غير ذلك)
- طريقة العرض (كتل و فقرات أم كتلة واحدة)

كما يجب على الصحفي الإلكتروني أن يأخذ بعين الإعتبار مستويات متعددة يتعامل معها كلها في آن واحد و تشمل العناصر المتضمنة في الموضوع و منها تطبيقات الوسائط المتعددة و هيكل الموضوع و بنائه، ملامح التفاعلية فيه إلى جانب مراعاة القيم الإخبارية، غير أن التحرير في المواقع الإخبارية أو ما يعرف ب web style حسب ليلي عبد المجيد و محمود علم الدين يأخذ نمطان رئيسيان هما: نمط غامض مسهب و هو ذاك النمط الذي يحتاج إلى متابعة كل كلمة في العبارة حتى يستطيع فهمها، أما النمط الثاني فهو نمط موجز و واقعي²³⁸ و كلا النمطين موجهين على صفحات الويب و يستخدمان بأشكال مختلفة على شبكة الأنترنت.

إذن للتحرير الإلكتروني أو الكتابة في موقع إلكتروني إخباري قواعد أساسية يجب على المحرر الإلتزام بها و هي كالآتي:

1- الإختصار: لا يمكن لأي موقع إلكتروني إخباري أن ينجح في جذب المستخدمين إلا إذا كان يحوي نصوصا مختصرة و محررة جيدا، فقد أثبتت العديد من الدراسات ان المستخدم او المتلقي للمضامين الإلكترونية لا يجذب النصوص الطويلة و هو قارئ مستعجل، حيث يشير ديفيد شينج في كتابه ضباب البيانات: " التعايش مع التخمة

²³⁸ - ليلي عبد المجيد و محمود علم الدين: فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة و الالكترونية، دار السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة، دون سنة

المعلوماتية في عالم مثقل بالمعلومات، أصبح الصحفيون هم خط الدفاع الأول للقارئ و الذين يتولون ترويض تيارات المعلومات المتدفقة²³⁹، و هو ما يزيد من مسؤولية المحرر أو المسؤول عن الويب في جعل النصوص قصيرة و مختصرة.

2- التبسيط: أي عدم ازدحام الصفحة بالرسوم الجرافيكية المعلوماتية، كالإحصاءات و الرسوم البيانية المعقدة التي تصلح أكثر مع الصحافة الورقية، و ذلك لأنها تؤدي إلى بطء العرض على شبكة الأنترنت و تقلص من قراء المادة الصحفية المنشورة على الأنترنت.

3- الربط: الصحفي في الموقع الإلكتروني مطالب أثناء تحريره للخبر الإلكتروني بربط المعلومات التي يقدمها القارئ بمعلومات أخرى داخل الموقع، خاصة و ان أهم ميزة للموقع الإلكتروني الإخباري هي الجمع بين النص و الصوت و الفيديو²⁴⁰ و يجب أن يتوفر لدى الصحفي ثلاثة خيارات للربط في المواقع الإلكترونية الإخبارية هي كالاتي:

- ربط النص الصحفي بنصوص أخرى داخل الموقع مثل: ربط العناوين و المقدمات بالتفاصيل، ربط القصص الصحفية بخلفياتها، ربط الموضوعات المشابهة و ربط الموضوع بأرشفيف الموقع.

- ربط النص الصحفي بنصوص أخرى خارج الموقع مثل: ربط المعلومات المنشورة بمواقع المصادر و الجهات المتصلة بها، ثم ربط المعلومات بقواعد البيانات و المعلومات الأخرى.

- ربط النص المنشور على الموقع بوسائل أخرى على الموقع مثل: لقطات الفيديو و المقاطع السمعية و أرشفيف الصور و الرسوم الجرافيكية، هذا و قد يضطر المحرر في المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى ربط النص المحرر بالنصوص المشابهة في عدد من المواقع²⁴¹.

²³⁹ - حسني محمد نصر و سناء عبد الرحمن: الفن الصحفي في عصر المعلومات ، تحرير كتابة التحقيقات و الأحاديث الصحفية، (ط.1)، دار الكتاب الجامعي، العين، 2005، ص 50.

²³⁹ - ماجد سالم تريان: الأنترنت و الصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية، مرجع سبق ذكره، ص 50.

²⁴⁰ - C. Rich : News writing for the web, 04-12-2015 at 11 :30h, from : <http://www.cwoif.Alaska.edu/afcr/pointer.html>

إذن تعرض المواقع الإلكترونية الإخبارية جملة من الفنون الصحفية التقليدية في معالجتها للمواضيع المطروحة كالخبر الصحفي و التقرير و التحقيق و الريبورتاج... الخ إضافة إلى فنون أخرى مستحدثة، ظهرت مع صحافة الويب، نوردها كالاتي:

1- عرض الشرائح المصورة: و هو من أهم الأساليب المستخدمة في عرض و تقديم المواضيع الإلكترونية على شبكة الأنترنت، كعرض الصور عن حدث معين و كذا توظيف الصور المتغيرة و العناصر الجرافيكية، إضافة إلى التعليقات المصاحبة لتقديم مادة مصورة متكاملة.

2- القصص المسموعة: تهتم المواقع الإلكترونية الإخبارية بإضافة المادة الصوتية لقالب عرض القصص و الموضوعات الإخبارية كإضافة مدعمة للكلمات المكتوبة.

3- العرض السردى باستخدام الشرائح: و يعتمد هذا الأسلوب على الدمج بين أسلوب عرض الشرائح المصورة و المادة الصوتية و لقطات الفيديو لتقديم الخبر الإلكتروني في قالب مثير²⁴² و يختار المنتج سلسلة أو مجموعة من الصور و الملفات الصوتية التي تكمل بعضها البعض، ليتم عرض الصور متتالية أوتوماتيكيا مصحوبة بملفات صوتية مؤثرة و معبرة.

4- الوسائط المتعددة التفاعلية: و هو أسلوب يمكن من دمج أشكال متعددة لعرض القصص الصحفية، بغية الحصول على أنموذج واحد متكامل متعدد العناصر و الأبعاد، مثل: الجمع بين تقنيات الرسوم الساخرة المتحركة و العناصر الجرافيكية النشطة و المواد السمعية و الصور و لقطات الفيديو للحصول على أنموذج شامل.

²⁴² - عثمان كباشي: الجمهور و كتابة الأنترنت، صحافة الأنترنت، دراسة منشورة على الموقع التالي:

5- القصص الجانبية: تفرض ضرورة اختصار المراحل في تحرير الخبر الإلكتروني التركيز في تقديم القصة الإخبارية

الحاجة إلى تقديم عناصر فرعية و جوانب مختلفة للحدث الرئيسي في شكل قصص جانبية، يطلع عليها المستخدم.

6- عرض الوثائق او النسخ الأصلية²⁴³: تعتمد المواقع الإلكترونية الإخبارية على شبكة الأنترنت كعامل أساسي

يساعدها في تزويد المستخدم أو المتصفح بالوثائق الأصلية الخاصة بالمقابلات و الاجتماعات العامة، كالوثائق الخاصة

بالمؤتمرات الصحفية مثلا.

تعتمد الكتابة الصحفية²⁴⁴ في المواقع الإلكترونية الإخبارية على مجموعة من المراحل، يشترط في القائم بالإتصال

أن يكون على دراية بها، هي كالتالي:

1. الموضوع، فكرته الأساسية و خلاصته²⁴⁵: و التي يجب أن تكون مرئية و محددة الموقع أو معروضة لتظهر

بشكل فوري، خاصة و أن الأفكار تتحكم في الشكل أو الهيكل، فيجب أن تكون الأفكار الأساسية في رأس

الصفحة، في حين تأتي المعلومات المدعمة و الثانوية في الأسفل.

2. الشكل الهيكلي للمحتوى و الموقع الإلكتروني الإخباري²⁴⁶: و يجب أن يكون مميزا حتى يمكن للزائر التعرف

عليه بكل سهولة.

²⁴³ - فتحي محمد منار: تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الأنترنت (دراسة مقارنة في التقنيات و القائم بالاتصال و

الجمهور)، أطروحة دكتوراه، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2009، ص 102.

²⁴⁴ - http://www. Studygs.net/arabic/index.htmlk 17:30 - 2006-04-24

²⁴⁵ - ياسر البنا : فن الكتابة الإلكترونية، مجلة الصدى، العدد السادس، مارس 2005، ص 16.

²⁴⁶ - زهير مصطفى دوله و عماد محمد اشتبوي: القائم بالإتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية (دراسة ميدانية)، مرجع سبق ذكره،

3. التركيب اللغوي البسيط²⁴⁷: و يفضل في الخبر الإلكتروني وضع فكرة واحدة ضمن مجموعة من الكلمات سواء كانت هذه الكلمات عبارة عن جملة أو عبارة أو فقرة.

4. تجنب المصطلحات التقنية²⁴⁸: و يستحب في تحرير الخبر الإلكتروني تجنب المصطلحات التقنية الخطائية التي تتطلب جهدا فكريا لفهماها، إلا إذا كان يرى القائم بالاتصال في وضعها تحقيقا لأهداف واضحة المعالم و مقصودة تخدم المضمون الإعلامي.

5. مضمون أو محتوى كل صفحة إلكترونية²⁴⁹: و يجب أن يكون المحتوى الإلكتروني واضحا من خلال الوصلة الخاصة بها، كما يجب أن تتمتع بثبات و استمرارية مكانتها.

ثانيا: مراحل التحرير الإلكتروني: تمر عملية إعداد المادة الصحفية من طرف الصحفي الإلكتروني بعدة مراحل أهمها ما يلي:

1- التخطيط: و تتضمن هذه المرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة الصحفية، كاختيار العناصر الأساسية التي سوف تتضمنها و تعتمد المواقع الإلكترونية الإخبارية على فريق متكامل من الكاتب الذي يضع المحاور الأساسية للمادة أو الموضوع و المحرر الذي يبحث في كيفية بناء قالب الكتابة إضافة إلى فريق فني يضم متخصصا في الوسائط المتعددة، حيث يحدد إمكانية و شكل استخدام الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم²⁵⁰ و

²⁴⁷ - محمد أبو شرح: الصحافة الإلكترونية على شبكة الأنترنت (دراسة تحليلية مقارنة)، بحث تكميلي، قسم الصحافة و الإعلام، غزة، 2000، ص 53.

²⁴⁸ - مؤمن بسيسو: الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بين آفاق النزاهة و المهية و آفاق العصب و الإنغلاق، موقع أمين الإخباري الإلكتروني، 04 أكتوبر 2005، ص 66.

²⁴⁹ - أحمد المسنيد: الإتجاهات الحديثة في الإنتاج الصحفي، 2011، للمزيد يمكن الإطلاع على:

<http://www.faculty.ksu.edu.sa/DrHasanMansoor/Documents/MediaProduction.Pdf>

²⁵⁰ -Mike Ward: **Online Journalism**, focal press, New york, 2002, p113.

يشمل التخطيط أيضا الوصلات الفوقية Hyperlinks التي تتيح للمستخدمين أن يقفروا من موقع معلوماتي إلى آخر فوري، إذ تتيح الوصلات الفوقية بشكل سريع الإجابة على الأسئلة فورا، هذا و يشمل التخطيط غير الخطي الذي يتيح للقراء الدخول للخبر أو صفة الشبكة عند اية نقطة و بمقدورهم الحصول على العناصر بأي نظام يختارون و التحول من عنصر إلى آخر، حيث يضغط الزائر على وصلات فائقة السرعة تنقلهم إلى مواقع أو موضوعات أخرى في نفس موقع الإلكتروني.

2- جمع المعلومات: و تتم عملية جمع المعلومات في عملية الإعداد للمادة الصحفية الإلكترونية بمراعاة ثلاثة مستويات هي:

مستوى سطحي: يتقصى الإيجاز، الإختيار و التكيف.

مستوى متعمق: يراعي التفاصيل، الخلفيات و اختلاف وجهات النظر.

مستوى التحديث: و يهتم بجمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولا بأول.

3- تنظيم المعلومات: حيث يتطلب التحرير الإلكتروني تنظيما يختلف عن العرض المطبوع، أين يمكن إرفاقها بوصلات فوقية و وسائط متعددة مدعمة بخلفيات، لذلك يفضل اعتماد تنظيم مبسط للمحتويات و واضح للمستخدم²⁵¹ أين تشجع الكتابة الجيدة على القراءة الجيدة و الممتعة، فشكل و أسلوب الكتابة يرتبطان ارتباطا وثيقا بطبيعة المحتوى.

²⁵¹ - كارول ريج: كتابة الأخبار و التقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، 2006، ص 202.

4- إعادة الصياغة²⁵²: بإلغاء عن الكلمات التي لا تخدم الخبر و الإستغناء عن المعلومات الأقل أهمية و التي يمكن تقديمها كوصلات للقراء الذين يريدون المزيد من المعلومات و التعمق أكثر في صلب الموضوع.

هذا و يوجد أيضا اتجاه آخر في إعداد الأخبار الإلكترونية ظهر عام 1996 يطلق عليه "الهدم و إعادة البناء، و فلسفة هذا الهرم تقتضي تجزئة الموضوع الصحفي إلى مكوناته الأساسية في صورة أجزاء مستقلة و تحديد أوجه التشابه و من ثم تجميعها مع بعضها في فئات منطقية محددة و مفهومة ليعاد بعد ذلك بناء الموضوع باستخدام المخطط، الذي يفيد الصحفي في تجميع الأجزاء و المكونات الأساسية في فئات و بناء شبكات الوصلات فيها لتوضيح العلاقات و الارتباطات المختلفة بين هذه الأجزاء، حيث يساعد هذا الهرم الصحفي على التعامل بكل كفاءة مع امكانيات الوسيلة و سماتها.

²⁵² - ماجد سالم تريان: الأنترنت و الصحافة الإلكترونية : رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، ص 230.

خلاصة

إذن ساهمت التحولات الكبرى التي أحدثتها التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الإتصال في خلق إعلام شبكي بوسائل جديدة، تختلف معه أساليب و طرق تحرير الخبر الصحفي، عما كان سائدا في وسائل الإعلام الكلاسيكية، المواقع الإلكترونية الإخبارية واحدة من وسائل الإعلام الشبكي التي أفرزتها التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الإتصال، أين اتجهت العديد من الصحف في كل دول العالم إلى شبكة الأنترنت، لتستفيد من مزاياها، بوضع مواقع إلكترونية إخبارية تابعة لها، تقدم أخبارا فورية طيلة 24 ساعة، أخبارا إلكترونية بمواصفات جديدة، تختلف عن سابقاتها، فهي مختصرة و معبرة، تعتمد على الأرقام كثيرا.

ساهمت هذ الوسائط الميديايتيكية الجديدة في خلق مفاهيم جديدة، تواكب هذا التطور الحاصل، فبظهور وسائل الإعلام الشبكي عموما و المواقع الإلكترونية الإخبارية خصوصا، ظهرت خاصية جديدة، جعلت العديد من الباحثين يدرسون دورها، ألا و هي التفاعلية و اللاتزامنية، كاسرة بذلك الحاجز الذي ظلت وسائل الإعلام التقليدية طيلة عقود من الزمن ترسمه بين محرري الخبر و الجمهور المستقبل لذلك الخبر، فبظهور هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية و غيرها من الوسائل الرقمية للإعلام، تقلص دور القائم بالإتصال، فظهر الصحفي الإلكتروني و الخبر الإلكتروني و التحرير الإلكتروني و الجمهور المتفاعل (المتلقي).

الجزائر كغيرها من دول العالم، بمجرد ربطها بشبكة الأنترنت و في ظل التعددية الإعلامية، سارعت العديد من الصحف الوطنية إلى الإستفادة من هذه الشبكة و وضع مواقع إلكترونية إخبارية تابعة لها، تنشر من خلالها أخبارها الصحفية، غير أنها لم تكن بهذا النضج الذي تعرفه حاليا.

إذن المواقع الإلكترونية الإخبارية بكل ما يحمله مفهومها من معان و خصائص، ساهمت في الصناعة الإعلامية الحديثة و خلق نوع من الكونية، أين أصبح العالم يعيش في غرفة عالمية، احتزل من خلالها الكم الهائل من المعلومات و تحديثها و التفاعلية مع مضامينها، مقلصة بذلك المسافات بين القائم بالإتصال و جماهير هذه الوسائل.

خلاصة الإطار النظري

إذن و بعد هذا العرض المفصل للفصلين النظريين بمختلف مباحثهما و مطالبهما، و التي كانت لديها علاقة وثيقة بموضوع هذه الدراسة، يمكننا أن نستخلص بأن تسيير و إدارة أية مؤسسة إعلامية، سواء كانت قديمة أو شبكية لا يمكنها القيام بمهامها إلا في ظل تواجد حارس بوابة إعلامية، يتجسد دوره في غريلة المضامين الإعلامية قبل نشرها و عرضها على الجماهير، بحيث له السلطة الكاملة في السماح بما يمر و منع ما يشاء.

و على هذا الأساس فإن حارس البوابة كمفهوم لم يبرز مع ظهور وسائل الإعلام الشبكي و لا المواقع الإلكترونية الإخبارية و إنما هو موجود منذ ظهور وسائل الإعلام الكلاسيكية مع كيرت ليفين، من خلال نظريته حارس البوابة الإعلامية، هذه الأخيرة التي سبقتها العديد من النظريات لكن لم تشر بشكل مباشر إلى هذا المصطلح.

إذن و مما سبق، يكون هدف هذه الدراسة مترجما في الربط بين حارس البوابة الإعلامية و دوره في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية، و هو ما ستحاول الإجابة عليه بالتفصيل من خلال ثنايا الإطار التطبيقي لهذه الدراسة.

الإطار التطبيقي

تمهيد

يعد الإطار التطبيقي في أي بحث، ميدانا خصبا يبرز فيه الباحث مدى تمكنه من موضوع دراسته و كيفية تحكمه في متغيرات البحث، أين يتم تجسيد الإشكال المطروح على أرض الواقع، ففي هذه الدراسة نحاول من خلال هذا الجانب الميداني أن نغوص في دور حارس البوابة بالمواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية من خلال تحليل كمي و كفي للمعلومات التي أدلى بها حراس البوابات أنفسهم في المؤسسات الإعلامية محل الدراسة، و هي مواقع: الوطن، النهار، الجمهورية و الشروق أون لاين.

و بعد تبويب البيانات و تصنيفها في جداول إحصائية احتوت على علاقة ارتباط بين المتغيرات المدروسة في هذا البحث، قمنا بتحليل تلك المعطيات الكمية وفق مجموعة من الإختبارات الإحصائية، كاختباري بيرسون و كاي تربيع، ثم تحليلها و تفسيرها و تأويلها بشكل كفي لإعطاء دلالات و معنى أكبر لهذه الأرقام وفق السياق الذي تواجدت فيه، بالرجوع إلى الخلفيات النظرية لهذه الدراسة و الدراسات السابقة التي تساعد في عملية التأويل و التفسير إضافة إلى ربطها بإطارها المكاني و الزماني و من ثمة الخروج بنتائج عامة تلخص أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة.

أولاً: التعريف بالمواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة: (الوطن، النهار، الجمهورية و الشروق أون لاين):

أ- موقع جريدة الوطن:

- يعتبر "الوطن" أول موقع إخباري ناطق باللغة الفرنسية²⁵³ لصحيفة وطنية، اكتسحت عالم الويب عام 1997، حيث قامت منذ الوهلة الأولى بالمراحل التالية:
- وضع تصور للموقع من طرف GECOS.
- تكوين طاقم من الصحفيين و العمال في ميدان الإعلام الآلي، و من ثم الإنطلاقة الفعلية للموقع من مقر الجريدة و التزود بالأنترنت في جميع قاعات العمل.
- عملية تجميع الموقع و تحديثه بالمعلومات اليومية انطلاقاً من الجريدة نفسها.
- و بعد مرور ثلاث سنوات عن تاريخ إنشاء هذا الموقع، استطاع "الوطن" الناطق باللغة الفرنسية أن ينجح في تقديم الأخبار بطريقة يومية بتكبيتي HTML و PDF، ثم تم تحديث "الوطن" و تحويله من موقع ساكن كخدمة نصية إلى موقع متحرك²⁵⁴ سنة 2004، ليستفيد هو الآخر من خاصية التفاعلية و التواصل عبر البريد الإلكتروني، آخر تعديل لهذا الموقع كان عام 2010 ليستفيد من المزايا التي أتاحتها التكنولوجيات الحديثة، فقد نجح هذا الموقع من خلال طاقميه الصحفي و التقني و كذا الفورم الذي يستطيع أي فرد أن يعلن من خلاله بآرائه و بكل حرية.

ب- موقع النهار أون لاين:

²⁵³ - <http://www.elwatan.com> 12-11-2017- 13 :00h

²⁵⁴ - يمينة بلعالية: الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و النطلع نحو المستقبل، رسالة مجسّتر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص 151.

لقد أطلقت جريدة "النهار الجديد" الناطقة باللغة العربية و التابعة للقطاع الخاص موقعها الإلكتروني الإخباري "النهار أون لاين"²⁵⁵ عام 2007، كأول موقع إخباري مستقل في الجزائر يصدر عن صحفيين لم يعملوا في الصحافة الحكومية من قبل، يقدم هذا الموقع الإلكتروني على شبكة الأنترنت خدمات إخبارية على مدار 24 ساعة لقرائه، آخر تحديث لهذا الموقع كان عام 2017، أضاف فيه الطاقم القائم على هذا الموقع تطبيقات عدة تتيح التفاعل أكثر مع زوار الموقع، الذين يقدر عددهم يوميا بـ 700 مليون زائر.

يتصدر موقع النهار أون لاين قائمة المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر²⁵⁶، كأكبر شبكة إخبارية في الجزائر مع تحديث للأخبار كل 4.47 دقائق، نال هذا الموقع عدة جوائز منذ تأسيسه آخرها كانت جائزة الذرع الذهبي عام 2017.

ج- موقع جريدة الجمهورية:

يعتبر موقع "الجمهورية" موقعا إلكترونيا إخباريا تابعا لجريدة الجمهورية²⁵⁷ و هي جريدة عمومية عريقة، حيث يهتم بنشر أخبار متنوعة عن الغرب الجزائري وعن مدينة وهران، إضافة إلى منوعات وطنية من حوادث وقضايا وأخبار رياضية، تأسس هذا الموقع عام 2012 في شكل نسخة إلكترونية للجريدة فقط دونما تفاعلية ثم بعد سنتين عدلوه ليستفيد من خاصية التفاعل مع الجماهير المتلقية لمضامين موقع الجمهورية، أما عن آخر تعديل فقد كان في أواخر 2017 أين تغيرت واجهته عما كانت عليه سابقا، هذا و يقدم الموقع أيضا لقرائه يوميا نسخة من جريدة pdf على جهاز الكمبيوتر وأرشيف كامل لجريدة الجمهورية، يقدر عدد زوار هذا الموقع بـ 250 مليون زائر يوميا.

د- موقع الشروق أون لاين:

²⁵⁵ - [http:// www.ennaharonline.com](http://www.ennaharonline.com) 18-10-2017- 15 :00h

²⁵⁶ - إحصائيات متوفرة على موقع ألكسا ، 13-06-2018- 10:00-، للمزيد يمكن الإطلاع على:

-<https://www.alexa.com/topsites/countries/DZ>

²⁵⁷ - [http:// www.djournhouria.com](http://www.djournhouria.com) 08-11-2017- 10 :00h

يعد "الشروق أون لاين" من أبرز المواقع الإخبارية في الجزائر²⁵⁸، بالنظر للتغطية المميزة و الفورية للأحداث و التي يقدمها يوميا لقرائه، إضافة إلى تقديمه للأخبار بالنسخ العربية، الفرنسية و الإنجليزية. لقد تأسس موقع "الشروق أون لاين" سنة 2005 بعدما قرر طاقمه الإداري إنشاء هذه الواجهة الإلكترونية تمكينا من الوصول لحتوى الجريدة من قبل مستعملي الشبكة العنكبوتية وكذلك الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج.

لقد مر موقع الشروق أون لاين بأربعة مراحل منذ تأسيسه و هي:

2005-2007: كان هذا الموقع عبارة عن واجهة إلكترونية للنسخة الورقية لصحيفة الشروق، تم خلال هذه الفترة إطلاق نسختين باللغتين الفرانسية و الإنجليزية للموقع.

2007-2009: تم تحديث موقع الشروق أون لاين من حيث الشكل و المضمون لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل، ليدخل مرحلة التفاعلية، و تميزت هذه الفترة بفتح المجال أمام القراء للتعليق على المقالات المنشورة و كذا إطلاق استفتاءات حول الأحداث و القضايا المطروحة على الساحتين الوطنية و الدولية، إضافة إلى وضع مساحات إشهارية بالموقع.

2009-2011: شرعت إدارة موقع الشروق أون لاين في استراتيجية جديدة لتحويل الموقع إلى بوابة إلكترونية قائمة بذاتها، فرضها الطلب المتزايد على مختلف خدمات الموقع من طرف الزوار و الشركاء، فأنشئت بوابة إلكترونية مستقلة للموقع عام 2011، تنطوي تحتها مجموعة من المواقع المتخصصة بالتدرج، كالشروق الرياضي، جواهر الشروق، أسواق الشروق... الخ يسهر على خدمة هذه البوابة فريق عمل متكامل لضمان استمرارية حياة هذا الموقع.

يحتل موقع الشروق أون لاين المركز الثاني بعد موقع النهار أون لاين، بمعدل يفوق نصف مليون متصفح يوميا و أكثر من 25 مليون صفحة يشاهدها الزوار في اليوم، نال الموقع عدة جوائز كجائزة فورس كثناني عام 2011 كأكثر المواقع

العربية تأثيرا على شبكة الانترنت، إضافة إلى تنويجات عدة لصحفي هذا الموقع بجائزة النجمة الذهبية سنوات (2012، 2013، 2014، 2015)، و يوفر موقع الشروق أون لاين تغطية آنية و مستمرة للأحداث في الجزائر و الوطن العربي و العالم، باللغات العربية، الإنجليزية والفرنسية مع تحديث للأخبار كل 5.16 دقيقة²⁵⁹ حسب ما أسفرت عنه إحصائيات موقع ألكسا Alexa.

ثانيا: التحليل الكمي و الكيفي للمعطيات المجمعة من الميدان.

السمات العامة.

جدول رقم (04) يبين توزيع الباحثين وفقا لمتغيري الجنس و المستوى التعليمي.

المجموع	دكتوراه		ماستر/ماجستير		ليسانس		المستوى التعليمي الجنس
	%	ك	%	ك	%	ك	
120	2.5	05	25	50	32.5	65	ذكر
60							
80	05	10	22.5	45	12.5	25	أنثى
40							
200	7.5	15	40	80	35	70	المجموع
100							

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بتوزيع الباحثين وفق متغيري الجنس و المستوى التعليمي، أن:

²⁵⁹ - إحصائيات متوفرة على موقع ألكسا ، 13-06-2018-10:00 سا، للمزيد يمكن الإطلاع على:

- يمثل الذكور أكثر من نصف عدد العينة المدروسة في هذه الدراسة حيث قدرت نسبة الذكور بـ 60% و
مبحوثين يقدر عددهم بـ 120 مبحوث من أصل 200 مبحوث، مثلت فيه نسبة الذكور أصحاب شهادة
ليسانس الأغلبية بنسبة قدرت بـ 32.5% و مبحوثين وصل عددهم إلى 65 ذكرا متحصلا على شهادة ليسانس
من 120 ذكر مبحوث، ليلها الذكور المتحصلين على شهادة الماستر أو الماجستير بنسبة 25% و مبحوثين قدر
عددهم بـ 50 ذكرا متحصل على شهادة ليسانس من أصل 120 ذكرا مبحوثا، أما الإعلاميين الذكور المتحصلين
على شهادة دكتوراه فقد قدرت نسبتهم بـ 2.5% حيث وصل عدد المبحوثين المتحصلين على درجة دكتوراه 05
مبحوثين من أصل 120 مبحوثا، بينما نجد أن نسبة الإناث في هذه الدراسة قد مثلت النسبة الأقل إذ قدرت
بـ 40% و مبحوثات قدر عددهن بـ 80 أنثى مبحوثة من أصل 200 مبحوث، كانت فيها نسبة الأغلبية
للإناث المتحصلات على شهادة ماستر و الماجستير و المقدرة بـ 22.5% و مبحوثات قدر عددهن بـ 45
مبحوثة من العدد الإجمالي 80 أنثى مبحوثة، تلتها الإناث المتحصلات على شهادة ليسانس بنسبة 12.5% و
مبحوثات قدر عددهن بـ 25 أنثى مبحوثة المتحصلات على شهادة ليسانس من أصل 80 أنثى مبحوثة في هذه
الدراسة، أما الإناث المتحصلات على درجة دكتوراه و العاملات في المواقع الإخبارية الجزائرية محل الدراسة فقد قدر
عددهن بـ 05 مبحوثات من أصل 80 أنثى مبحوثة.

يميل مبحوثو هذه الدراسة من جنس الذكور بكثرة إلى العمل كإعلاميين على اختلاف شهاداتهم في المواقع
الإلكترونية الإخبارية الجزائرية و هذا راجع إلى أن الإعلام يعتبر مهنة المتاعب و الذكور هم أكثر مغامرة من الإناث،
كما أن الإعلام عمل شاق على الذكور ما بالك الإناث و هو ما تظهره النسب المتحصل عليها، إضافة إلى أن
المجتمع الجزائري هو مجتمع محافظ، بعض العائلات فيه ترفض الإشهار بناتها في أية وسيلة إعلامية أو العودة في وقت
متأخر من الليل إلى البيت، أما تواجد مبحوثين بأعداد قليلة ممن تحصلوا على درجة الدكتوراه في المواقع الإلكترونية

الإخبارية محل الدراسة، فيعود الى أن أغلب الإعلاميين المتحصلين على درجة دكتوراه اختاروا العمل الأكاديمي في الجامعات أو التحليل الإعلامي و هو ما قلص نسبهم في وسائل الإعلام الشبكي عموما و في المواقع الإلكترونية الإخبارية خصوصا أو إلى أنهم موجودين و لكن بشكل ضئيل، و تواجد الإناث في هذه الدراسة بنسب كبيرة في شهادتي الماجستير/ماجستير و الدكتوراه أكثر من الذكور يترجم إصرار الأنتى على التفوق و النجاح و المثابرة و التحمل ربما كحيل دفاعية أو تعويض لما لاقته من غبن في مكانتها الاجتماعية داخل المجتمع، لذا فإنها كما يقول رشاد عبد العزيز: "تحاول بإصرار و اجتهاد التفوق و إثبات وجودها في أي مجال من المجالات الحياتية"²⁶⁰ أي أن المفاهيم الثقافية المرتبطة بنوع الجنس، قد تغيرت تغيرا ملحوظا بالمقارنة مع تلك المفاهيم التي كانت سائدة في فترة نخلت، و التي كانت تنظر إلى الأنتى ككائن له دور اجتماعي محدود لا تتجاوز و لا تتعداه.

رسم بياني رقم (06) يوضح توزيع الباحثين وفقا لمتغيري الجنس و المستوى التعليمي.



جدول رقم (05) يبين توزيع الباحثين وفق متغيري السن و التخصص.

²⁶⁰ - رشاد عبد العزيز و موسى صلاح أبو ناهية: الفروق بين الجنسين في دافع الانجاز، مجلة علم النفس، العدد الخامس، القاهرة، 1988، ص

المجموع	علوم سياسية		علوم قانونية		علوم انسانية		علوم الإعلام و الاتصال		التخصص السن
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
74	7.5	15	02	04	10	20	17.5	35	27-18
37									
43	2.5	05	1.5	03	3.5	07	14	28	37-28
21.5									
32	7.5	15	5.5	11	00	00	03	06	47-38
16									
51	6.5	13	08	16	00	00	06	12	47 فأكثر
25.5									
200	35	70	17.5	35	7.5	15	15	30	المجموع
%100									

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بتوزيع الباحثين وفق متغيري السن و التخصص أن:

- الفئة العمرية 27-18 سنة: تمثل النسبة الأكبر في هذه الدراسة، إذ قدرت ب36% و باحثين قدر عددهم 74 باحث من كلا الجنسين (ذكور-إناث) و من مختلف التخصصات من أصل 200 باحث، احتل فيها خريجو علوم الإعلام و الإتصال النسبة الأكبر و قدرت ب17.5% و باحثين قدر عددهم ب35 باحث من العدد الإجمالي المقدر ب74 باحث من كلا الجنسين و المتراوحه أعمارهم بين 27-18 سنة، تلاها الباحثون

خريجو العلوم الانسانية من نفس الفئة العمرية و المقدرة نسبتهم ب10% و مبحوثين قدر عددهم ب20 مبحوث من كلا الجنسين و كل المستويات التعليمية ثم نسبة المبحوثين خريجو العلوم السياسية الذين قدرت نسبتهم ب7.5% و مبحوثين قدر عددهم ب15 مبحوثين من العدد الإجمالي و المقدر ب74 مبحوث من نفس الفئة العمرية و من كلا الجنسين و مختلف المستويات التعليمية، أما المبحوثين خريجي العلوم القانونية و العاملين في المواقع الإخبارية محل الدراسة فقد قدرت نسبتهم ب02% و مبحوثين قدر عددهم ب04 مبحوثين من أصل 74 مبحوث، و هذا يعود إلى أن هذه الوسائل تعتمد على طاقات شبانية مواكبة لآخر التطورات التكنولوجية من ناحية و خريجة إعلام على غرار ما كان سائدا في وسائل الاعلام الالكترونية، جاءت الفئة العمرية الأكثر من 47 سنة في المرتبة الثانية بنسبة 25.5% و مبحوثين قدر عددهم ب51 مبحوث من أصل 200 مبحوث من كلا الجنسين(ذكور-إناث) و من مختلف المستويات التعليمية، كان لخريجي العلوم القانونية النسبة الأكبر فيها و التي قدرت ب08% و مبحوثين قدر عددهم ب16 مبحوث من العدد الإجمالي للمبحوثين من نفس الفئة و المقدر عددهم ب51 مبحوث، ثم تلاها المبحوثين خريجو العلوم السياسية بنسبة 6.5 و مبحوثين قدر عددهم ب13 مبحوث من أصل 41 مبحوث من هذه الفئة العمرية، و بنسبة 06% كان عدد المبحوثين 12 مبحوث من نفس الفئة العمرية أولئك الذين تحصلوا على شهادات علوم الاعلام و الاتصال من أصل 51 مبحوثا من كلا الجنسين و من جميع المستويات، و بنسبة أقل قدرت ب00% كان عدد المبحوثين خريجو العلوم الانسانية 00 مبحوثين من أصل 51 مبحوث من نفس الفئة العمرية نظرا لأن هذا التخصص لم يكن موجودا قبل 47 سنة من الآن و حتى علوم الإعلام و الإتصال كان عدد الإعلاميين خريجي هذا التخصص ضئيلا في هذه الفئة بالنظر لأنه ظهر في العقود الأخيرة فقط.

- تعتمد المواقع الإخبارية محل الدراسة على المبحوثون الذين تتراوح أعمارهم ما بين 28-37 بنسبة قدرت ب21.5% و مبحوثين قدر عددهم ب43 مبحوثا من العدد الإجمالي و المقدر ب200 مبحوثا، كانت النسبة

الأعلى فيها للمبحوثين خريجي علوم الإعلام و الإتصال حيث قدرت ب14% و مبحوثين قدر عددهم ب28 مبحوثين من أصل 43 مبحوثا من مختلف المستويات التعليمية و من كلا الجنسين، تلتها نسبة المبحوثين الذين درسوا تخصص العلوم الإنسانية ب3.5% و مبحوثين قدر عددهم ب07 مبحوثين من أصل 43 مبحوثا من الفئة العمرية سالفه الذكر، أما نسبة المبحوثين خريجي العلوم السياسية فقد قدرت ب2.5% و عدد المبحوثين المقدر ب05 مبحوثين من إجمالي 43 من المبحوثين، و قد جاء في آخر الترتيب و بنسبة أقل قدرت ب1.5% من المبحوثين الذين تخرجوا من تخصص العلوم القانونية و عدد مبحوثين مقدر ب (03) مبحوثين من أصل 43 مبحوثا من الفئة العمرية سالفه الذكر و كلا الجنسين و من مختلف المستويات التعليمية، و هذا يعود الى أن هذه المواقع الإخبارية تعتمد على طاقات إعلامية شبانية خريجة علوم الاعلام و الاتصال أي أبناء التخصص.

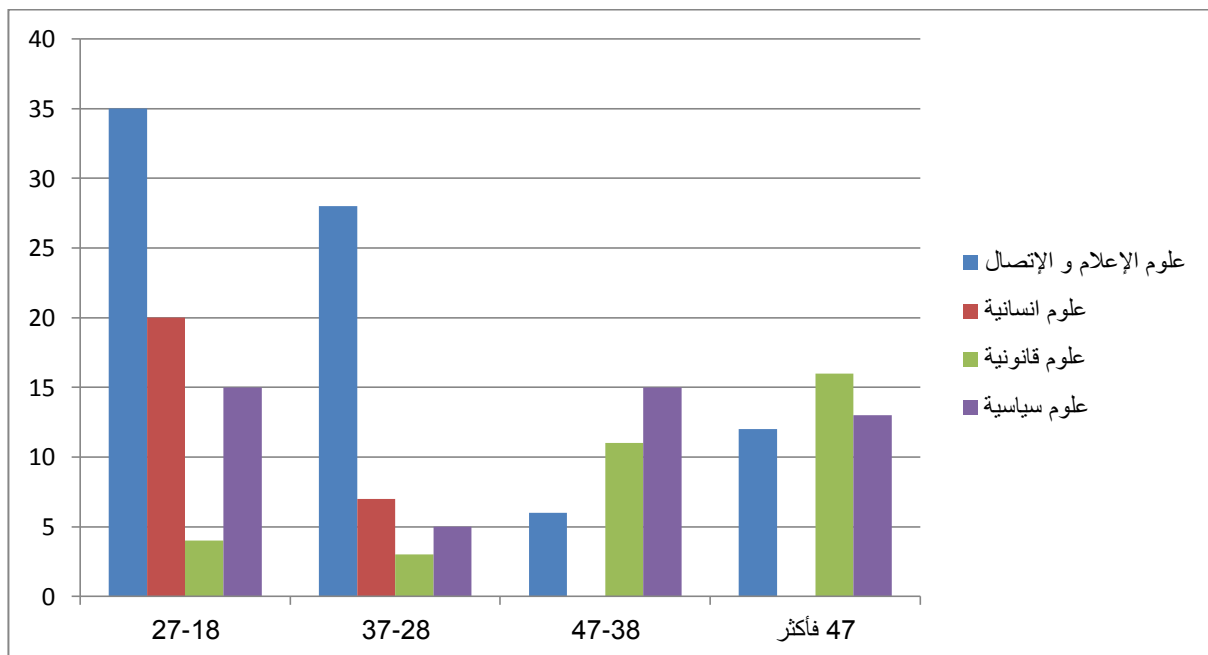
- هذا و قد احتلت الفئة العمرية 38-47 نسبة ضئيلة مقارنة مع باقي الفئات العمرية، حيث قدرت ب16%، و مبحوثين قدر عددهم ب32 مبحوث، احتل فيها خريجو العلوم السياسية من نفس الفئة النسبة الأكبر حيث قدرت ب7.5% و مبحوثين مقدر عددهم ب 15 مبحوث، لتتبعها نسبة خريجي العلوم القانونية و المقدره ب5.5% ب11 مبحوث، أما خريجو علوم الاعلام و الاتصال فقد كانت نسبتهم ضئيلة حيث قدرت ب03% من 06 مبحوثين، أما تخصص العلوم الإنسانية فهو منعدم في هذه الفئة العمرية بالنظر لحداثة هذا التخصص حيث ظهر خلال هذا العقد فقط.

تعكس النسب الكبيرة التي تظهرها أرقام الجدول ما هو حاصل في الواقع، فالمواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة هي مؤسسات إعلامية شبكية منها العمومية و منها الخاصة، تعتمد على طاقات شبانية إعلاميا على غرار ما كان سائدا من قبل في وسائل الإعلام التابعة للقطاع العام و هو ما يبدو جليا من خلال إطلاقاتهم الإعلامية و كذا لتحكمهم الكبير في التعامل مع الكمبيوتر و شبكة الأنترنت، باعتبارهم يواكبون عصرا رقميا تزدهر فيه التكنولوجيا

يوما عن يوم، بدلا من اللجوء الى إعلاميين سابقين لديهم خبرة في وسائل الإعلام التقليدية و التكفل بتربصاتهم حول استخدام تقنيات الكمبيوتر و الشبكة العنكبوتية.

أما عن التخصص فقد كان معظمهم من خريجي علم الاجتماع و ذلك بالنظر لأن علوم الإعلام و الإتصال لاتزال تخصصا حديثا من جهة، يقوم على احقاب تخصصات اخرى كعلم الاجتماع و علم النفس و علم اللغة... الخ و من جهة أخرى لاحتواء هذا العلم على تخصص يدعى علم الاجتماع الإعلامي و علم اجتماع الإتصال و هما تخصصان يعنيان بكل ما لديه علاقة بالإعلام و الإتصال، إضافة إلى أن الإعلام حاليا أصبح مهنة من لا مهنة له، فهذه المواقع الإلكترونية الإخبارية تهتم في مسابقات توظيفها على طاقات شبانية تكونت تطبيقا و مرت بدورات تكوينية في الإعلام أكثر من خريجي الإعلام و الإتصال ممن درسوا دراسة أكاديمية نظرية في هذا التخصص.

رسم بياني رقم (07) يبين توزيع المبحوثين وفقا لمتغيري السن و التخصص.



المحور الأول: عادات و أنماط عمل حارس البوابة الإلكترونية.

جدول رقم (06) يوضح طبيعة الموقع الإلكتروني الإخباري العامل به أفراد عينة الدراسة.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس / طبيعة الموقع الإخباري
	دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
82	1.03	06	12	10	20	1	02	2.5	05	20	40	موقع إخباري لصحيفة عمومية	
41	5												
118	3.07	16	33	2.05	5	1	03	22.5	45	12	25	موقع إخباري لصحيفة خاصة	
59	5	.5				5				.5			
200	05	10	22	45	12	25	2	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		.5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بطبيعة الموقع الإخباري الذي يعمل به حراس البوابات في الجزائر أن:

- 1- موقع إخباري لصحيفة خاصة: هي المواقع الإخبارية الأكثر إقبالا من طرف أفراد العينة المدروسة و ذلك بنسبة 59% و مبحوثين يصل عددهم إلى 118 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاصلين على شهادة ليسانس يمثلون عدد 25 مبحوثا من أصل 118 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن خمس 05 مبحوثات من أصل 118 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر أو الماجستير، نجد أن الذكور يمثلون عدد 45 مبحوثا من أصل 118 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 33 مبحوثة من أصل 118 مبحوث، أما المبحوثين المتحصلين على درجة دكتوراه في هذه الدراسة من جنس ذكور فقد

قدر عددهم بثلاث 03 مبحوثين من أصل 118 مبحوث يقابلها سبع 07 مبحوثات متحصلات على نفس الدرجة العلمية من أصل 118 مبحوث.

2- موقع إخباري لصحيفة عمومية: هو الموقع الأقل إقبالا من طرف أفراد العينة المدروسة، بنسبة 41 % و مبحوثين وصل عددهم إلى 82 مبحوث، إذ نجد أن الذكور حاملي شهادة ليسانس يمثلون عدد 40 مبحوثا من أصل 82 مبحوث، في حين أن الإناث اللواتي تحملن نفس الشهادة تمثلن 20 مبحوثة من أصل 82 مبحوث، وبالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور يمثلون عدد 05 مبحوثين من أصل 82 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة مثلن عدد 12 مبحوثة من أصل 82 مبحوث، أما المبحوثين المتحصلين على درجة دكتوراه في هذه الدراسة من جنس ذكور فقد قدر عددهم بمبحوثين اثنين 02 من أصل 82 مبحوث يقابلها ثلاث 03 مبحوثات متحصلات على نفس الدرجة العلمية من أصل 82 مبحوث.

تعكس طبيعة العمل داخل مؤسسة خاصة هذه النتيجة، بحيث تستقطب المؤسسات الإعلامية الخاصة منذ نشأتها طاقات شبانية، تتميز بالإنفتاح على كل ما هو تكنولوجي بأقلام مبدعة من جهة و كذا بالنظر لما توفره هذه المواقع الإخبارية الخاصة من تدفق إخباري و معلوماتي متنوع الأذواق، و حرية في التفاعل مع مضامينها على غرار المواقع الإخبارية العمومية التي تعرف ركودا في الشكل و المحتوى و هو ما يحد -نوعا ما- من حرته و رغبته في التعبير عن رأيه أكثر، هذا من جهة و من جهة أخرى لا يزال الإنفتاح عن قطاع الإعلام الخاص في الجزائر محل جدل، لذلك تعتبر التعددية الإعلامية في مجال الصحافة الإلكترونية أكثر خبرة في الميدان و بالتالي الأكثر إقبالا من قبل الجماهير الجزائرية.

حساب كا² المحسوبة:

كا² المحسوبة = 51.39

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$05 = 5 \times 1 = (1-6) \times (1-2)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 05 ومستوى دلالة 0.05 نجد:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{الجدولية} = 11.07$$

تحديد مدى دلالة كا²

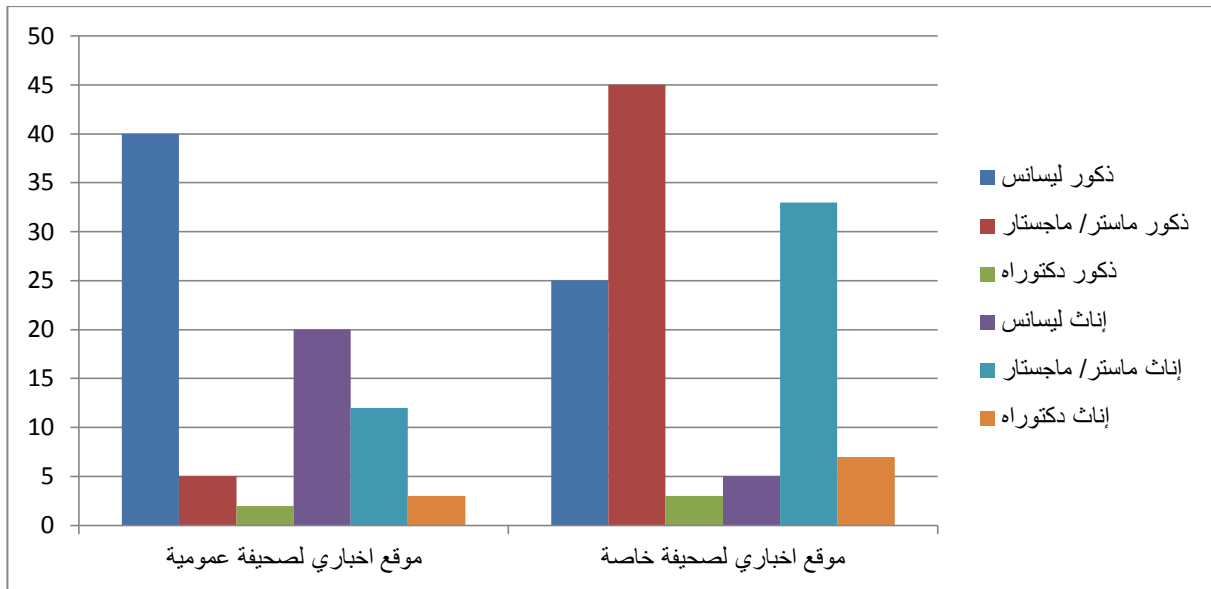
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{المحسوبة} 51.39 < \text{قيمة كا}^2 \text{الجدولية} 11.07$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في عملهم داخل مختلف المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في المجتمع الجزائري، بأن المواقع الإلكترونية الإخبارية للصحف الخاصة هي الأكثر إقبالا بين مختلف الإعلاميين و من بينهم عينة هذا البحث و بالتالي نسلم بوجود علاقة بين طبيعة المؤسسة الإعلامية و إقبال نوع معين عليها، بحيث أن ذلك يلعب دورا كبيرا و يختلف من جنس لآخر، و منه العلاقة بين الخط الإفتتاحي للمواقع الإلكترونية الإخبارية و الأداء المهني فيها.

رسم بياني رقم (08) يبرز طبيعة الموقع الإخباري العامل به أفراد عينة الدراسة.



جدول رقم (07) يوضح عدد السنوات التي عملها المبحوثون في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس منذ متى و أنت تعمل بهذا الموقع الإخباري؟
	دكتوراه		ماستر/ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماستر/ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
51	0.	01	1.	03	2.	05	01	02	05	10	15	30	منذ أقل من سنة
25.5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	
76	0.	01	15	30	6.	13	0.	01	14	28	1.	03	من سنة إلى أربع سنوات
38	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	
73	04	08	06	12	3.	07	01	02	06	12	16	32	أكثر من أربع

36.5					5								سنوات
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بتوزيع الباحثين العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية وفقا للمدة الزمنية التي قضوها في خدمة هذه الوسائل، حيث نجد أن:

1- مدة العمل المقدرة بأقل من سنة: هي أطول مدة عمل يقضيها مبحوثو هذه الدراسة في العمل بموقعهم

الإخباري، حيث قدرت النسبة ب **38%** و مبحوثين يصل عددهم إلى **76** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ

نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون ثلاثة **03** مبحوثين من أصل **76** مبحوثا، كما أن الإناث

الحاملات لنفس الشهادة مثلن **13** مبحوثة من أصل **76** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على

شهادة ماستر/ ماجستير، نجد أن الذكور يمثلون عدد **28** مبحوثا من أصل **76** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات

على نفس الشهادة مثلن **30** مبحوثة من أصل **76** مبحوثا، بينما نجد المبحوثين المتحصلين على درجة دكتوراه قد

قدر عددهم بمبحوث واحد **01** لكل جنس من أصل **76** مبحوثا.

2- مدة العمل المقدرة ب أكثر من أربع سنوات: **36%** هي نسبة عمل المبحوثين في المواقع الإخبارية المدروسة

و مبحوثين يصل عددهم إلى **73** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور المتحصلين على شهادة

ليسانس يمثلون عدد **32** مبحوث من أصل **73** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة مثلن **07**

مبحوثات من أصل **73** مبحوثا، وبالمقابل بالنسبة للمبحوثين الحاملين لشهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور يمثل

عددهم **12** مبحوثا من أصل **73** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة يمثلن **12** مبحوثة من

أصل 73 مبحوثا، بينما نجد المبحوثين المتحصلين على درجة دكتوراه قد قدر عددهم بمبحوثين 02 من جنس الذكور و 08 مبحوثات من جنس الإناث من أصل 73 مبحوثا.

3-مدة العمل المقدرة بمن سنة إلى أربع سنوات: هي مدة العمل الأقل تكرارا ، بنسبة قدرت ب 25.5% و مبحوثين يصل عددهم إلى 51 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور المتحصلين على شهادة ليسانس يمثلون عدد 30 مبحوثا من أصل 51 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة مثلن 05 مبحوثات من أصل 51 مبحوثا، وبالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور يمثلون عدد 10 مبحوثين من أصل 51 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة و اللواتي تعملن في المواقع الاخبارية المدروسة منذ أقل من سنة فقد مثلن 03 مبحوثات من أصل 51 مبحوث، بينما نجد المبحوثين المتحصلين على درجة دكتوراه قد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 لكل جنس من أصل 51 مبحوثا.

تعكس هذه النسبة حداثة هذا النوع من الإعلام في الجزائر بحيث أن أقصاه كان قد ظهر في العقد الأخير من القرن الماضي، نسبة ضئيلة من المبحوثين تعمل في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة منذ أقل من سنة و ذلك يرجع الى حداثة هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية، غير أن فترة عمل المبحوثين في وسائل الإعلام محل الدراسة لا يعني أنهم غير خاضعين لأوامر حراس البوابات فيها أو جهلهم للخطط الإفتتاحي لهذه الوسائل الإعلامية، فالسياسة التحريرية لكل موقع مدروس، تلقن و لو بشكل غير مباشر سياستها التحريرية لطاقتها الإعلامي حتى تتفادى الخروج عن خطها الإفتتاحي و المشاكل مع القائمين على استمرارية حياتها.

حساب كا² المحسوبة:

كا² المحسوبة = 68.01

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} : 68.01 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} 18.31$$

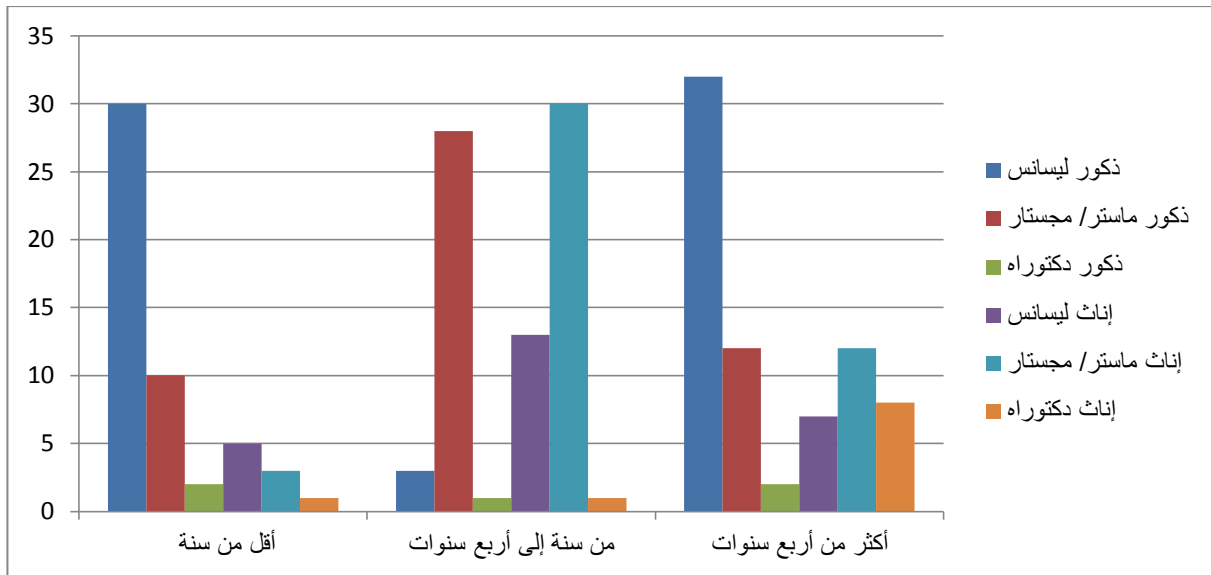
لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في خدمتهم لهذه

الوسائل الجديدة كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو ظاهر و معقول في البيئة

الإعلامية الإلكترونية، فما هو معروف أن المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر قد ظهرت في السنوات الأخيرة فقط.

رسم بياني رقم (09) يوضح عدد السنين التي عملها المبحوثون في مواقعهم الإخبارية.



جدول رقم (08) يوضح موقع حارس البوابة الإلكترونية من الموقع الإخباري العامل به.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس موقع حارس البوابة الإلكترونية في الموقع الإخباري العامل به
	دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانسانس		دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
87	3.	07	18	37	09	18	01	02	6.	13	05	10	صحفي متعاقد
43.5	5		.5						5				
90	1.	03	2.	05	01	02	1.	03	16	33	22	44	صحفي محترف
45	5		5				5		.5				

04	00	00	0.	01	00	00	00	00	0.	01	01	02	مخرج
02			5						5				
04	00	00	00	00	01	02	00	00	00	00	01	02	مدير نشر
02													
06	00	00	00	00	01	02	00	00	01	02	01	02	رئيس تحرير
03													
09	00	00	01	02	0.	01	00	00	0.	01	2.	05	مسؤول موقع
4.5					5				5		5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتبين من الجدول أعلاه والخاص بتموقع الباحثين في المواقع الإلكترونية الإخبارية العاملين بها أن:

1- صحفي محترف: يتولى حوالي نصف العينة المدروسة منصب "صحفي محترف" وهذا بنسبة % 45 و
مبشرين يصل عددهم إلى 90 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون
عدد 44 مبحوثا من أصل 90 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثين اثنتين
02 من أصل 90 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبشرين المتحصلين على شهادة ماستر/ ماجستير، نجد أن الذكور
وصل عددهم إلى 33 مبحوثا من أصل 90 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب
05 مبحوثات من أصل 90 مبحوث، بينما نجد المبحوثين المتحصلين على درجة دكتوراه في هذه الدراسة، فقد قدر
عددهم بثلاث 03 مبحوثين في كل جنس من أصل 90 مبحوثا.

2- صحفي متعاقد: يتولى عدد كبير من المبحوثين محل الدراسة منصب "صحفي متعاقد" وهذا بنسبة % 43.5
و مبحوثين يصل عددهم إلى 87 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس

يمثلون عدد 10 مبحوثين من أصل 87 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 18 مبحوثة من أصل 87 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 13 مبحوثا من أصل 87 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 37 مبحوثة من أصل 87 مبحوث، بينما نجد المبحوثين المتحصلين على درجة دكتوراه في هذه الدراسة، قد قدر عددهم بمبحوثين اثنين 02 من جنس الذكور و ثلاث 03 إناث من أصل 87 مبحوثا.

3- مسؤول موقع: يعمل عدد قليل من المبحوثين محل الدراسة في منصب "مسؤول موقع" وهذا بنسبة % 4.5 و مبحوثين يصل عددهم إلى 09 مبحوثين من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 05 مبحوثين من أصل 09 مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثة واحدة 01 من أصل 09 مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوث واحد 01 من أصل 09 مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بمبحوثتين 02 من أصل 09 مبحوثين، بينما نجد المبحوثين المتحصلين على درجة دكتوراه في هذه الدراسة، قد انعدم عددهم في كلا الجنسين من أصل 09 مبحوثا.

4- رئيس التحرير: يتولى عدد من المبحوثين محل الدراسة منصب "رئيس تحرير" وهذا بنسبة % 03 و مبحوثين يصل عددهم إلى 06 مبحوثين من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد مبحوثين اثنين 02 من أصل 06 مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثتين من أصل 06 مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوثين اثنين 02 من أصل 06 مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر انعدم

عدد من أصل 06 مبحوثين، بينما نجد المبحوثين المتحصلين على درجة دكتوراه في هذه الدراسة، قد انعدم عددهم في كلا الجنسين.

5- مدير نشر: يتولى عدد ضئيل جدا من المبحوثين محل الدراسة منصب "مدير نشر" وهذا بنسبة % 02 و مبحوثين يصل عددهم إلى 04 مبحوثين من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثين اثنين 02 من أصل 04 مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثين 02 من أصل 04 مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير و درجة دكتوراه قد انعدم عددهم في كلا الجنسين من أصل 04 مبحوثين.

مخرج: يتولى حوالي % 06 من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثين اثنين 02 من أصل 09 مبحوثين، بينما انعدم عدد الاناث الحاملات لنفس الشهادة من أصل 09 مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن المبحوثين قد وصل عددهم إلى مبحوث واحد في كلا الجنسين من أصل 09 مبحوثين، بينما انعدم عدد المبحوثين من كلا الجنسين الحاملين لشهادة دكتوراه من أصل 09 مبحوثين.

اذن يتضح من خلال هذه الأرقام بأن منصب الصحفي المحترف هو الأكثر تكرارا بين حراس البوابات محل الدراسة، و ذلك لأن الصحفي المحترف يكون أكثر وعيا بالسياسة التحريرية للجريدة و موقعها الإخباري بحكم خبرته في العمل بها، يلي ذلك الصحفي المتعاقد، و هو ما تسعى المؤسسات الإعلامية في الجزائر إلى العمل معه لإتاحتها فرصا للشباب خريجي أقسام الإعلام من جهة أخرى، الصحفي المتعاقد يكون أكثر حرصا على فهم الخط الإفتتاحي للمؤسسة العامل بها باعتباره ذا عمل مؤقت قابل للزوال بعد أية زلة قلم، فيكون بذلك حارس بوابة شخصي يراقب مضمونه قبل أن يصل إلى الخط الإفتتاحي فمن الحقائق الأساسية التي أشار إليها العالم كيرت ليفين Kurt

Lewin أن: "هناك، في كل حلقة ضمن السلسلة فرد ما، يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها، سينقلها أو لن ينقلها، وما إذا كانت تلك الرسالة ستصل إلى الحلقة التالية، بنفس الشكل الذي جاءت به، أم سيدخل عليها بعض التغييرات والتعديلات²⁶¹، إذن حراسة البوابة في الإعلام تمر بمجموعة من البوابات، الحراسة الذاتية هي إحدى بواباتها كانت و لازالت مستمرة مع الإعلام الشبكي بوسائله المختلفة أيضا لكن بتطورات جديدة فقط.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 83.83$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$25 = 5 \times 5 = (1-6) \times (1-6)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 25 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 37.65$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

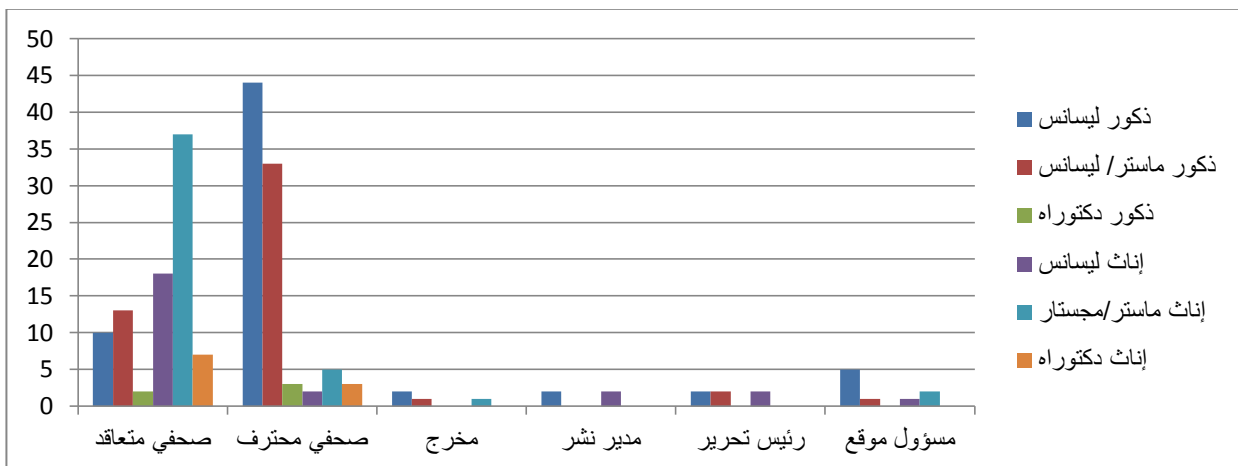
$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} > 25 > \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 37.65$$

²⁶¹ - جيهان رشتي: الأسس العلمية لنظرية الإعلام، مرجع سبق ذكره، ص 295.

لذا فإن χ^2 ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة χ^2 المحسوبة أقل من χ^2 المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين و موقعهم في حراسة المضامين الإعلامية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة كانت غير معنوية، أي أن اختبار χ^2 لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري، باعتبار أن معظمها تبني مجدها على جهود صحفيين محترفين و متعاقدين، أولئك الذين يكونون غالبا بمثابة حارس بوابة شخصي يراقب المادة الإعلامية لمرات عدة قبل عرضها على القائمين على المؤسسة الإعلامية العاملين بها، و هو حارس البوابة الأكثر وجودا بين أفراد العينة المدروسة.

رسم بياني رقم (10) يوضح موقع حارس البوابة الإلكترونية من الموقع الإلكتروني الإخباري العامل به.



جدول رقم (09) يبين دوافع اختيار المبحوثين العمل في المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة.

المجموع	ذكر						أنثى						الجنس دوافع عمل أفراد العينة في المواقع الإخبارية
	ليسانس		ماستر/ ماجستير		دكتوراه		ليسانس		ماستر/ ماجستير		دكتوراه		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	

الجزائرية													
111	3.	07	14	28	05	10	0.	01	17	35	15	30	حب المجال
55.5	5						5		.5				
79	1.	03	05	10	6.	13	02	04	7.	15	17	34	اكتساب خبرة
39.5	5				5				5				
10	00	00	3.	07	01	02	00	00	00	00	0.	01	حب الشهرة
05			5								5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه والخاص بدوافع اختيار الباحثين العمل في هذه المواقع الإخبارية أن:

1- حب المجال: يعمل أكثر من نصف العينة المدروسة في هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية حبا في مجال الإعلام

و ذلك بنسبة %55.55 و مبحوثين وصل عددهم إلى 111 مبحوث من أصل 200 مبحوث، فنجد أن الذكور

الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 30 مبحوثا من أصل 111 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على

نفس الشهادة مثلن 10 مبحوثات من أصل 111 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة

ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 35 مبحوث من أصل 111 مبحوث، كما أن الإناث

الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 28 مبحوثة من أصل 111 مبحوث، أما بالنسبة للمبحوثين الحاصلين

على شهادة دكتوراه، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 من جنس الذكور و 07 إناث من أصل 111 مبحوث.

2- اكتساب خبرة: يشتغل أكثر من ربع العينة المدروسة في المواقع الإخبارية محل الدراسة بغرض اكتساب الخبرة في

المجال الإعلامي، و ذلك بنسبة % 39.5 و مبحوثين يصل عددهم إلى 79 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ

نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 34 مبحوثا من أصل 79 مبحوثا، كما أن الإناث

المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 13 مبحوثة من أصل 79 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 15 مبحوثا من أصل 79 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 10 مبحوثات من أصل 79 مبحوثا، أما بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة دكتوراه، فقد قدر عددهم ب 04 مبحوثين من جنس الذكور و 03 إناث من أصل 79 مبحوثا.

3- حب الشهرة: يعمل ما يعادل 05 % من المبحوثين في المواقع الإخبارية المدروسة بحثا عن الشهرة، بمبحوثين وصل عددهم إلى 10 مبحوثين من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور المحبين للشهرة و الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثا واحدا 01 من أصل 10 مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثة واحدة 01 من أصل 10 مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور قد انعدم عددهم كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 07 مبحوثات من أصل 10 مبحوثين، أما بالنسبة للمبحوثين الحاصلين على شهادة دكتوراه، فقد انعدم عددهم في كلا الجنسين من أصل 10 مبحوثين.

و هي نسب منطقية إذ نجد أن أغلبية الإعلاميين يجذبون العمل الإعلامي حبا في المجال و بغرض اكتساب خبرة في المجال الميداني، هذا الأخير الذي يكون في معظمه مختلفا تماما عما درسوه نظريا في الجامعات، خاصة أولئك خريجي تخصص علوم الإعلام و الإتصال، الذين يهتمون بتطبيق ما درسوه أكاديميا على أرض الواقع و كحب منهم لهذه المهنة، على غرار البعض الذي يرى في الإعلام ترويجا لاسمه و شهرته، في محاولة منهم إلى جذب انتباه وسائل الإعلام وتحقيق الانتشار و طنيا و دوليا أكثر و يقول في هذا الصدد السيد " نسيم لكحل" المسؤول عن بوابة "الشروق أون لاین": " لقد اخترت العمل في مجمع الشروق و الشروق أون لاین تحديدا حبا في مجال الإعلام عموما و الدور القيادي، فالإعلام ميدان دسم و مهنة محبوبة لدى الجميع..." يكاد لا يختلف اثنان عن أن

الإعلام كممارسة هو بالمهنة الممتعة رغم متاعبها، و النسب المتحصل عليها تعكس ذلك، و بالتالي فحتى حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة استهواهم حب المجال الإعلامي في هذه المهنة، التي تستلزم العمل بجدية و كفاءة كبيرتين للتحكم في هذه المهنة، إضافة إلى الصبر و القدرة على الإستيعاب و التعاطي بموضوعية مع الأحداث اليومية.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 31.64$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$20 = 5 \times 4 = (1-6) \times (1-5)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 20 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 31.41$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} = 31.64 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 31.41$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

137	02	04	1	34	05	10	02	04	21	42	21	43	عن طريق
68.5											.5		مسابقة معلنة
63	03	06	5.	11	7.	15	0.	01	04	08	11	22	عن طريق وسيط
31.5			5		5		5						
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه والخاص بكيفية حصول الباحثون على وظائفهم في هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية أن:

1- عن طريق مسابقة معلنة: يشغل أكثر من نصف العينة المدروسة في المواقع الإخبارية محل الدراسة بعد اجتيازهم

لمسابقة توظيف معلنة من قبل هذه المؤسسات الإعلامية، وذلك بنسبة **68.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى

137 مبحوث من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **43** مبحوثا من

أصل **137** مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **10** مبحوثة من أصل **137** مبحوث،

و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **42** مبحوثا

من أصل **137** مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **34** مبحوثة من أصل **137**

مبحوث، بينما قدر عدد المبحوثين الحاملين لشهادة دكتوراه **04** مبحوثين لكل جنس من أصل **137** مبحوث.

2- عن طريق وسيط: يعمل ما يقارب **31.5%** من العينة المدروسة في المواقع الإخبارية محل الدراسة عن طريق

وسيط و مبحوثين وصل عددهم إلى **63** مبحوث من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة

ليسانس يمثلون عدد **22** مبحوثا من أصل **63** مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن

15 مبحوثة من أصل **63** مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن

الذكور وصل عددهم إلى **08** مبحوثين من أصل **63** مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر

عدد من ب 11 مبحوثة من أصل 63 مبحوث، بينما قدر عدد المبحوثين الحاملين لشهادة دكتوراه بمبحوث واحد لجنس الذكور و 03 إناث من أصل 63 مبحوثا.

دخل معظم المبحوثين إلى العمل في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة عن طريق مسابقة معلنة و هو ما يدل على أن طواقم هذه المواقع الإخبارية تتميز بالكفاءة و المهنية و الشفافية -نوعا ما- و بالتالي سيكون حارس البوابة في هذا النوع من الوسائل الشبكية مختلفا من حيث المزاي و العيوب عن حارس البوابة الذي كان في وسائل الإعلام التقليدية، فلكل موقع إخباري سياسة تحريرية خاصة به، هذه السياسة هي واحدة من المتطلبات الأساسية لعملية التحرير الصحفي، ولكي يعمل الصحفي بشكل جيد فإنه يحتاج لمعرفة السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية العامل بها وسمات الجمهور وأسلوبه وإتاحة الحصول على المعلومات، فقد تهتم السياسة التحريرية بطريقة العرض المشوق للمادة الخبرية، و قد تركز السياسة التحريرية على لون معين في التغطية كالسياسة أو الرياضة أو المواضيع الإنسانية و قد تهتم السياسة التحريرية بتقديم مضمون يتسم بالعمق والتوازن، أو التركيز على التحليل والتفسير أو قد تهتم السياسة التحريرية بالتركيز على قيم دينية أو خلقية أو الدفاع عن مبادئ معينة، لكن عنصر الشفافية و الموضوعية في معالجة المادة الإعلامية يبقى محفوظا، غير أن هناك نسبة لا يستهان بها من المبحوثين محل الدراسة ممن دخلوا عالم الشغل في هذه المواقع الإلكترونية عن طريق وسيط، حيث يقول السيد "مراد خورشيد" المسؤول عن موقع "الوطن الإخباري": "لقد تحصلت على العمل في هذا الموقع عن طريق وسيط، كان لي صديق يعمل بمؤسسة الوطن طلب مني الانضمام إلى موقع الوطن و أنا الآن أترأسه منذ سبعة سنين دون أية مشاكل أو عوائق...".

ما يعني بأن المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة تحاول استقطاب أهم الإعلاميين لرئاسة بوابتها الإعلامية و الاستفادة من خبراتهم في المجال الإعلامي من جهة و كذا هو حال معظم المؤسسات الوطنية و ليست المؤسسات الإعلامية بالبعيدة عن نمط عمل باقي المؤسسات.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 20.14$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$05 = 5 \times 1 = (1-6) \times (1-2)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية 05 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 11.07$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} 20.14 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} 11.07$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين الباحثين في طرق توظيفهم

بالمواقع الإخبارية محل الدراسة كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف عن

طرق التوظيف في المجتمع الجزائري، بحيث تحصل معظم الباحثين عن مناصبهم داخل المواقع الإلكترونية الإخبارية محل

الدراسة عن طريق مسابقات توظيف أعلنتها هذه المواقع، و هو ما يدل على الشفافية و يشجع عمال هذه المواقع

على الإبداع و الإنتاج أكثر.

200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يبرز من الجدول أعلاه والخاص بمدى استفادة العينة المدروسة من دورات تدريبية قبل توظيفهم في المواقع المدروسة أن:

- **يستفيد أكثر من نصف** العينة المدروسة في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة من دورات تدريبية، وذلك بنسبة **50.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **101** مبحوث من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **32** مبحوثا من أصل **101** مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **17** مبحوثة من أصل **101** مبحوث و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **04** مبحوثين من أصل **101** مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **38** مبحوثة من أصل **101** مبحوث، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة دكتوراه فقد قدر عددهم ب **03** مبحوثين من جنس الذكور و **07** مبحوثات من أصل **101** مبحوث.

- **لا يستفيد** ما يقارب نصف العينة المدروسة في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة من دورات تدريبية، وذلك بنسبة **49.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **99** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **33** مبحوثا من أصل **99** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **08** مبحوثات من أصل **99** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **46** مبحوثا من أصل **99** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **07** مبحوثات من أصل **99** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه، فقد قدر عددهم بمبحوثين اثنين من جنس الذكور و **03** إناث من أصل **99** مبحوثا.

تعمل المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة على تنظيم دورات تدريبية لعمالها قبل ولوجهم للعمل و ذلك بغية الحصول على أقوى طاقات بشرية تواكب العصرنة و العولمة الاعلامية، في ظل المنافسة الحادة بين هذه المؤسسات، خاصة و أنها ظهرت كلها في فترة زمنية واحدة و بالتالي المواقع الإخبارية محل الدراسة تحاول مواكبة التطورات المتسارعة في التكنولوجيات الحديثة في ظل المنافسة الشديدة بينها و بين العديد من المؤسسات الاعلامية، حيث تقول رئيسة تحرير "موقع الجمهورية" السيدة ليلي زرقيط: "نعم قد استفدت من دورات تدريبية قبل العمل في موقع الجمهورية فقد كنت مع مؤسسة الخبر و تكونا إعلاميا..." إذن تكوين الإعلاميين في دورات تدريبية أمر ضروري لتحسين المادة المنشورة في هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية، فالريادة في الإعلام ليست بالأمر الهين، خاصة و أنها غير مستقرة بالنظر لأن إمكانيات جميع الوسائل فيها غير متفاوتة كثيرا من حيث الشكل و المحتوى، لكنها تستحق المحاولة و الجهد الإعلامي الكبير في الجزائر، بحثا منها عن الريادة الاعلامية.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 43.71$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$05 = 5 \times 1 = (1-6) \times (1-2)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 05 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 11.07$$

تحديد مدى دلالة K^2

نقارن قيمة K^2 المحسوبة بقيمة K^2 الجدولية نجد أن:

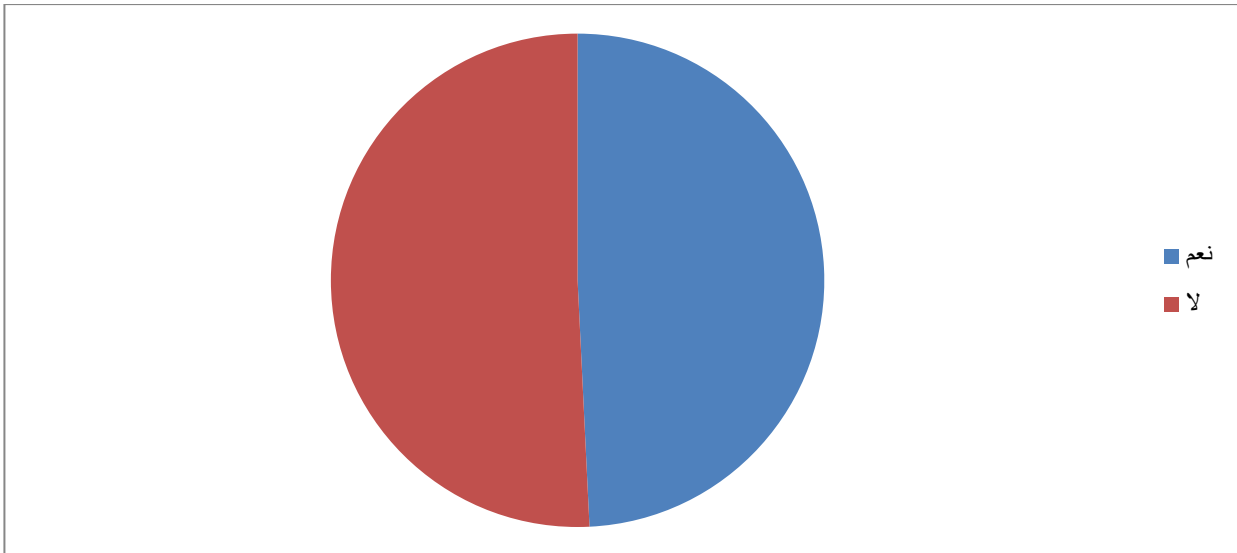
قيمة K^2 المحسوبة 43.71 < قيمة K^2 الجدولية 11.07

لذا فإن K^2 ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة K^2 المحسوبة أكبر من K^2 المستخرجة (الجدولية) فإن الفرق بين الباحثين في مدى استفادتهم من دورات تدريبية قبل مباشرة عملهم في المواقع الإلكترونية الإخبارية من عدمه كانت معنوية، أي أن اختبار K^2 لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري، بحيث يطالب القائمون على المؤسسات الإعلامية الموظف إما بخبرة في مجال الإعلام إضافة إلى الشهادة أو بتربصات في دورات ميدانية إعلامية نظرا لأن الإعلام بين التنظير و الممارسة يختلف اختلافا شاسعا في الجزائر من جهة و كذا باعتبار أن الممارسة لن يكتمل معناها إلا بوجود زاد معرفي و نظري يمهّد لمغامرات الميدان، و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار، التي أظهرت بأن حارس البوابة الإعلامية في هذه الدراسة قد استفاد بنسبة أكبر من دورات تدريبية قبل الحصول على الوظيفة في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة.

رسم بياني رقم (13) يوضح مدى استفادة الباحثين من دورات تدريبية في مجال الإعلام قبل توظيفهم في

المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة.



المحور الثاني: علاقة حارس البوابة بالموقع الإخباري العامل به.

جدول رقم (12) يبين مدى توفير الموقع الإخباري العامل به أفراد العينة المدروسة المناخ الملائم للعمل.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس هل يوفر لك الموقع العامل به المناخ الملائم للعمل و الإبداع؟
	دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
80	03	06	11	23	08	16	02	04	04	08	11	23	دائما
40			.5								.5		
71	1.	03	2.	05	04	08	0.	01	16	33	10	21	أحيانا

35.5	5		5				5		.5		.5		
49	0.	01	8.	17	0.	01	00	00	4.	09	10	21	نادرا
24.5	5		5		5				5		.5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه والخاص بمدى توفير المواقع الإخبارية للعاملين بما المناخ الملائم للعمل و الإبداع أن:

- توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة دائما الجو العملي المناسب لعمالها و ذلك بنسبة قاربت نصف العينة المدروسة، حيث قدرت ب % 40 و مبحوثين يصل عددهم إلى 80 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 23 مبحوثا من أصل 80 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 16 مبحوثة من أصل 80 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 08 مبحوثين من أصل 80 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 23 مبحوثة من أصل 80 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة دكتوراه، فقد قدر عددهم ب 04 مبحوثين من جنس الذكور و 06 إناث من أصل 80 مبحوثا.

- توفر المواقع الإخبارية محل الدراسة أحيانا الجو العملي المناسب لعمالها و ذلك بنسبة % 35.5 و مبحوثين يصل عددهم إلى 71 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 21 مبحوثا من أصل 71 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 08 مبحوثات من أصل 71 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 09 مبحوثين من أصل 71 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 17 مبحوثة من

أصل 71 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة دكتوراه، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 من جنس الذكور و 03 إناث من أصل 71 مبحوثا.

- نادرا ما توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة الجو العملي المناسب لعمالها و ذلك بنسبة %24.5 و مبحوثين يصل عددهم إلى 49 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 21 مبحوثا من أصل 49 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوة واحدة 01 من أصل 49 مبحوث و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 09 مبحوثين من أصل 49 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب17 مبحوثا من أصل 49 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة دكتوراه، فقد انعدم وجودهم في جنس الذكور بينما قدر عددهن بأثنى واحدة 01 من أصل 49 مبحوثا.

تحاول المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة غالبا توفير الجو الملائم لعمالها من خلال سياستها التحريرية الرشيدة و التي تعد العامل المشترك بين جميع عمالها تحقيقا لهدف واحد، حيث يقول السيد صالح رويبي مصحح مقالات "موقع الجمهورية" بأن: "موقع الجمهورية يوفر لنا كل متطلبات العمل بما فيها الجو الملائم لتقديم مادة إعلامية في المستوى المطلوب..." إذن يجتهد طاقم عمل كل موقع من المواقع الإخبارية المدروسة في توفير مناخ ملائم يساعدهم على العمل و الإنتاج أكثر، أين تتظافر فيه الجهود للحصول على منتج فكري يحظى بإقبال الجماهير على مؤسساتهم و بالتالي الإنفراد بالريادة، خاصة و أن العنصر البشري هو الرأس المال الحقيقي لجميع المؤسسات و المنظمات بما فيها مؤسسات الإعلام و ذلك لأنه هو المسئول عن الإنتاج و يعتبر الرضا الوظيفي ذا أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الإعلامية محل الدراسة بالنظر لأثره الكبير في زيادة الإنتاج الفكري و تحسين مواده، لذلك نجد تيلور يتحدث عن إدارة الأعمال في قوله: "يجب على رؤساء العمل في أية إدارة توفير جو مناسب للعمل،

كأن يحرصوا على توفير بيئة مناسبة تخلو من كافة الأضرار و المخاطر التي من الممكن أن تؤثر على الحالة النفسية أو الصحية للموظف، فكلما كانت بيئة العمل مناسبة زاد شعور العامل بالراحة و السعادة و كذا ضرورة الوقوف بجانب العاملين في أوقات الشدة التي تمر عليهم سواء إن كانت لأسباب مرضية أو غير ذلك حتى يشعر العامل بالإهتمام و هذا ما يزيد من ولاءه للمؤسسة التي يعمل بها²⁶² و هو الأمر الذي تسعى المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية على توفيره لعمالها، حتى يحس الصحفي بانتمائه لهذه المواقع الإلكترونية، فينتج مواد إعلامية في المستوى المطلوب و أكثر.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 49.06$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة:

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

²⁶² - أحمد صالح وكنزة كروسة: أهمية تحفيز الموارد البشرية في تحسين أداء المؤسسة، (ط01)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2013،

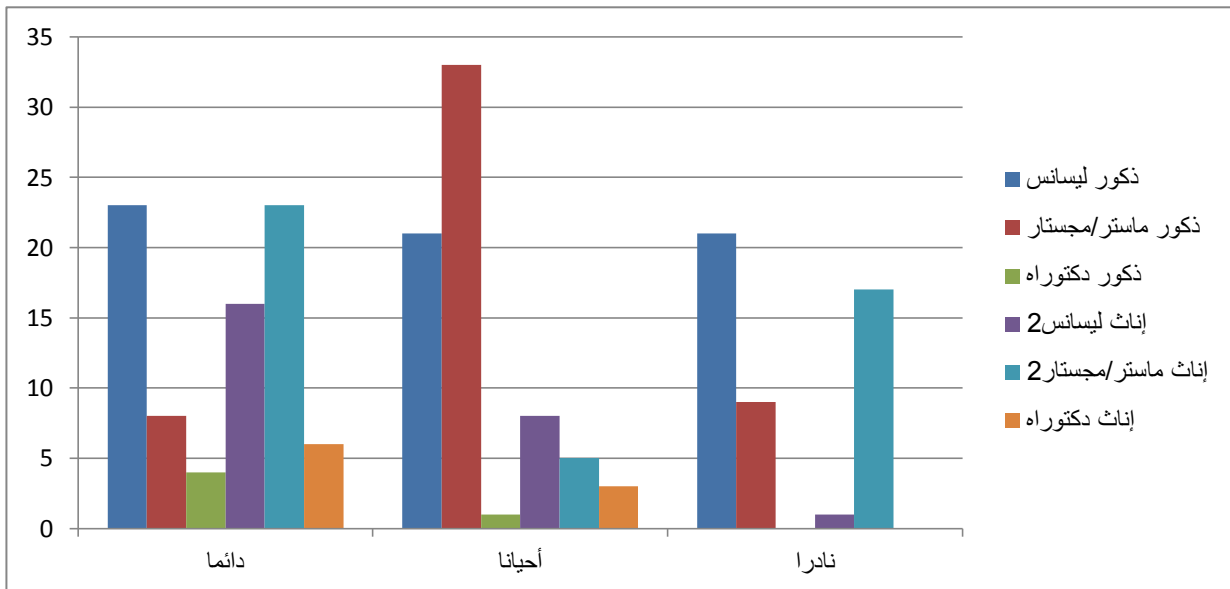
نقارن قيمة χ^2 المحسوبة بقيمة χ^2 الجدولية نجد أن:

قيمة χ^2 المحسوبة: 49.06 < قيمة χ^2 الجدولية 18.31

لذا فإن χ^2 ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في آرائهم حول مدى توفير المواقع الإخبارية العاملين بها للجو الملائم للعمل و الإبداع كانت معنوية، أي أن اختبار χ^2 لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في المجتمع الجزائري، بحيث أنه مؤخرا أصبحت كل المؤسسات الجزائرية خاصة الإعلامية منها تحاول توفير الجو الملائم لعمالها حتى يتحقق الرضا الوظيفي، فكلما كان العامل راضيا عما تقدمه المؤسسة كلما أخلص في العمل أكثر و تحسن نوع المنتج الذي تقدمه هذه المؤسسة.

رسم بياني رقم (14) يبين مدى توفير المواقع الإخبارية المدروسة للمبحوثين المناخ الملائم للعمل.



جدول رقم (13) يبين طبيعة الإمكانيات التي تقدمها إدارة المواقع الإخبارية لحراس البوابات فيها.

	أنثى	ذكر
--	------	-----

المجموع	دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		الجنس طبيعية الإمكانات التي تقدمها إدارة المواقع الإخبارية لعمالها
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
103	3.	07	13	27	7.	15	1.	03	16	33	09	18	إمكانات مادية
51.5	5		.5		5		5		.5				
67	1.	03	07	14	3.	07	0.	01	03	06	18	36	إمكانات معنوية
33.5	5				5		5						
30	00	00	02	04	1.	03	0.	01	5.	11	5.	11	إمكانات أخرى
15					5		5		5		5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه والخاص بطبيعة الإمكانات التي تقدمها إدارة المواقع الإخبارية للمبحوثين محل الدراسة أن:

- **الإمكانات المادية:** توفر المواقع الإخبارية محل الدراسة الإمكانات المادية لعمالها و ذلك بنسبة فاقت النصف،

حيث قدرت ب **51.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **103** مبحوث من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن

الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **18** مبحوثا من أصل **103** مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات

على نفس الشهادة مثلن **15** مبحوثة من أصل **103** مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على

شهادة ماجستير/ماجستار، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **33** مبحوثا من أصل **103** مبحوث، كما أن الإناث

الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **27** مبحوثة من أصل **103** مبحوث، بينما قدر عدد المبحوثين

المتحصلين على شهادة دكتوراه في هذه الدراسة بثلاث 03 مبحوثين من جنس ذكور و 07 إناث من أصل 103 مبحوث.

- **الإمكانات المعنوية:** توفر المواقع الإخبارية محل الدراسة الإمكانات المعنوية لعمالها و ذلك بنسبة قدرت ب 33.5% و مبحوثين يصل عددهم إلى 67 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 36 مبحوثا من أصل 67 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 07 مبحوثات من أصل 67 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 06 مبحوثين من أصل 67 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 14 مبحوثة من أصل 67 مبحوثا، بينما قدر عدد المبحوثين المتحصلين على شهادة دكتوراه في هذه الدراسة بمبحوث واحد 01 من جنس ذكور و 03 إناث من أصل 67 مبحوثا.

- **إمكانات أخرى:** توفر المواقع الإخبارية محل الدراسة إمكانات أخرى لعمالها و ذلك بنسبة 15% و مبحوثين يصل عددهم إلى 30 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 11 مبحوثا من أصل 30 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 03 مبحوثات من أصل 30 مبحوثا و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 11 مبحوثا اثنين من أصل 30 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 04 مبحوثات من أصل 30 مبحوثا، بينما قدر عدد المبحوثين المتحصلين على شهادة دكتوراه في هذه الدراسة بمبحوث واحد 01 من جنس ذكور و انعدم وجود إناث في نفس الشهادة من أصل 30 مبحوثا.

توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية للمبشرين محل الدراسة إمكانيات مادية بنسبة أكبر للإبداع أكثر و تطوير محتويات هذه الوسائل، كتمويل و تحفيز مادي لعمالها حتى يبدعوا أكثر و بالتالي تطور المؤسسة و البقاء في السوق الإعلامية رقم واحد، حيث يقول السيد عبد الرزاق بو القمح، رئيس تحرير موقع الشروق أون لاين: "موقعنا يوفر لنا إمكانيات مادية و فنية للرفع من معنويات الطاقم الإعلامي و بالتالي تحسين مستوى المحتوى الإعلامي للبوابة..."، تليها الإمكانيات المعنوية، التي تساهم في رفع معنويات الصحفيين و كسر الحواجز بين الرئيس و المرؤوس في هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية، فتحفيز الطاقم الإعلامي ماديا أو معنويا يزيد من رغبته في الإنتاج و الإبداع، هذا و تجدر الإشارة إلى أن للتحفيز أيا كان نوعه ماديا أو معنويا الأثر الكبير في نفسية العامل، حيث يقول محمد مرعي بأنه: "بالتحفيز تظهر العديد من المقترحات البناءة، وطرق التحسين العديدة التي تُعالج جوانب القصور الذي يكون واضحا في العمل، فالتحفيز حسبه هو أداة لتغيير وتطوير العمل وتصحيح مساره وذلك بإدخال عناصر وطرق جديدة وفعالة على العمل وآليته لزيادة الحيوية فيه"²⁶³، إذن تحفيز العامل في المواقع الإلكترونية الإخبارية بالجزائر ضرورة ملحة، أضحت تنتبه إليها هذه المؤسسات و هو ما ظهر جليا في محتوياتها مقارنة مع ما كان يقدم للجمهور الجزائري سابقا.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 32.25$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

²⁶³ - محمد مرعي: التحفيز المعنوي وكيفية تفعيله، (ط01)، جامعة دمشق، سوريا، دون سنة نشر، ص 07.

درجة الحرية = (عدد الصفوف - 1) × (عدد الأعمدة - 1)

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

مستوى الدلالة = 0.05

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$18.31 = \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية}$$

تحديد مدى دلالة كا²

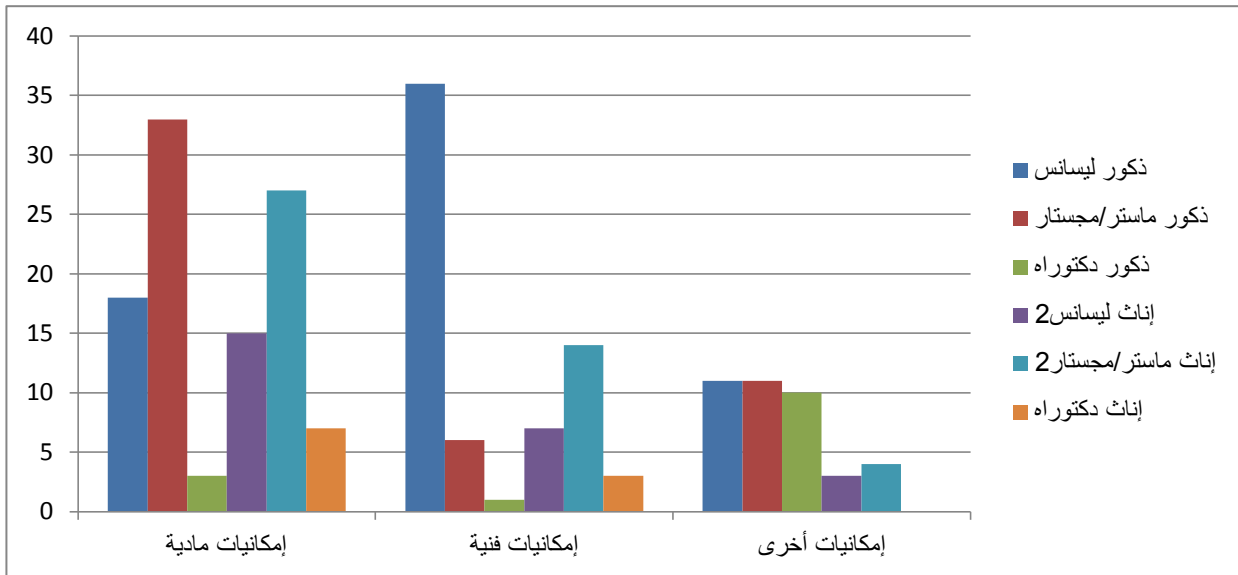
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة } 32.25 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية } 18.31$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في نظرهم للإمكانيات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية العاملين بها كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام عموما، حيث توفر المواقع الإخبارية إمكانيات فنية و مادية عالية الجودة لعمالها بغية تحسين الصورة النمطية للمؤسسة و تقديم أفضل منتج لجمهور هذه المواقع، حفاظا منها على استمراريتها في السوق الإعلامية، خاصة في ظل المنافسة الشديدة.

رسم بياني رقم (15) يوضح طبيعة الإمكانيات التي تقدمها إدارة المواقع الإخبارية لحراس البوابات فيها.



جدول رقم (14) يوضح آراء الباحثين في الإمكانيات التي توفرها المواقع الإخبارية العاملين بها.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس آراء المبشرين في الإمكانيات المتوفرة بمواقعهم الإخبارية
	دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
86	3.	07	10	21	8.	17	02	04	15	30	3.	07	لأبأس بها
43	5		.5		5						5		
53	0.	01	03	06	1.	03	00	00	4.	09	17	34	ملائمة
26.5	5				5				5				

61	01	02	09	18	2.	05	0.	01	5.	11	12	24	غير ملائمة
30.5					5		5		5				
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بآراء الباحثين في الإمكانيات المتوفرة في مواقعهم الإلكترونية الإخبارية أن:

- توفر المواقع الإخبارية محل الدراسة إمكانيات لا بأس بها لعمالها و ذلك بنسبة 43 % و مبحثين يصل عددهم إلى 86 مبحثا من أصل 200 مبحث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 07 مبحثين من أصل 86 مبحثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 17 مبحثة من أصل 86 مبحثا و بالمقابل بالنسبة للمبجوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستار ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 30 مبحثا من أصل 86 مبحثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 21 مبحثة من أصل 86 مبحثا، بينما قدر عدد المبجوثين المتحصلين على شهادة دكتوراه و الذين يرون بأن الموقع الإخباري العاملين به يوفر لهم إمكانيات لا بأس بها بمبجوثين اثنين 02 من جنس ذكور و 07 إناث من أصل 86 مبحثا.

- يرى أكثر من ربع العينة المدروسة بأن المواقع الإخبارية العاملين بها توفر لهم إمكانيات غير ملائمة و ذلك بنسبة 30.5 % و مبحثين يصل عددهم إلى 61 مبحثا من أصل 200 مبحث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 24 مبحثا من أصل 61 مبحثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 05 مبحثات من أصل 61 مبحثا، و بالمقابل بالنسبة للمبجوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستار ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 11 مبحثا من أصل 61 مبحثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 18 مبحثة من أصل 61 مبحثا بينما قدر عدد المبجوثين المتحصلين على شهادة دكتوراه و الذين يرون بأن

الموقع الاخباري العاملين به يوفر لهم إمكانيات غير ملائمة بمبحوث واحد **01** من جنس ذكور و مبحوثين اثنتين **02** من جنس إناث من أصل **61** مبحوثا.

- توفر المواقع الإخبارية محل الدراسة إمكانيات ملائمة لعمالها و ذلك بنسبة **26.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **53** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **34** مبحوثا من أصل **53** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **03** مبحوثات من أصل **53** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **09** مبحوثين من أصل **53** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **06** مبحوثات من أصل **53** مبحوثا، بينما قدر عدد المبحوثين المتحصلين على شهادة دكتوراه و الذين يرون بأن الموقع الإخباري العاملين به يوفر لهم إمكانيات ملائمة بأنتى واحدة **01** لينعدم عدد الذكور من أصل **53** مبحوثا.

يرى المبحوثون في المواقع الإخبارية محل الدراسة أن الإمكانيات التي توفرها لهم هذه المواقع الإخبارية العاملين بها هي إمكانيات لأبأس بها و ملائمة، حيث يرى رئيس موقع "النهار أون لاین" السيد حمزة عساس بأن: "الإمكانيات التي يوفرها موقع النهار أون لاین لصحفييه هي إمكانيات لأبأس بها مقارنة بباقي المواقع الإخبارية الجزائرية، فالسيد رحمان يوفّر لنا كل ما نطلبه حتى يبقى موقع النهار أون لاین دائما في الريادة..." و هو ما يبرهن الرضا الوظيفي عما تقدمه لهم مؤسساتهم، و بأن المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة تبذل أقصى الجهود في تحقيق رغبات عمالها و تحفيزهم ماديا و معنويا باعتبارهم الوجه العام للمؤسسة و المسؤول المباشر عن شهرتها و انتشارها و استمراريتها أو تراجعها في السوق الإعلامية، رضا العامل عما تقدمه المؤسسة العامل بها ليس بالشيء الهين، لذلك عملت هذه المواقع الإخبارية على توفير ما يحتاجه العامل فيها لدرائتها الكاملة بأن الطاقة البشرية في المؤسسة هي العنصر رقم **01** في خارطة العمل و زيادة الإنتاج الفكري، فاهتمت بكل ما يجعله وفيها لسياستها

التحريرية، خاصة و أن العديد من المختصين في الإقتصاد و علم النفس أكدوا بأن هناك علاقة وطيدة بين الرضا الوظيفي و زيادة قدرة الفرد على الإنتاج، حيث يوجز الكاتب محمد الحسن التيجاني في كتابه "التحفيز و أثره في تحقيق الرضا الوظيفي لدى العاملين" أهمية الرضا الوظيفي في تعزيز ولاء و انتماء العاملين تجاه المؤسسة التي يعمل بها²⁶⁴ و هو ما لمسناه في المقابلات التي قمنا بها مع عدد من حراس البوابات في المواقع الإخبارية الأربعة، سواء العمومية أو الخاصة، هذا و يرى ماكلياند (1953) بأن الدافع للإنجاز هو الأداء في ضوء مستوى محدد للإمتياز و التفوق، حيث يقول بأن: "حاجة الفرد للقيام بمهامه على وجه أفضل مما أنجز من قبل بكفاءة و سرعة بأقل جهد و أفضل نتيجة"²⁶⁵ ففي تصوره إن الدافع للإنجاز هو تكوين فرضي يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بأداء تقييمي، حيث المنافسة و الصراع لبلوغ معايير الإمتياز، لكن لم يكتف ماكلياند بدراسة أثر دافع الإنجاز على السلوك الانساني، بل تعداه في دراسة هذا الدافع على المجتمعات الانسانية، فكلما حقق الفرد إشباعا لحاجة من هذه الحاجات (الإنتماء، القوة، و الإنجاز) كلما شعر بالرضا، إلا أنها تختلف حسب الظروف و الأحوال المحيطة بالفرد، ففي الوقت الذي يكون بعض العمال في أمس الحاجة للإنتماء لتحقيق الرضا، فإن البعض الآخر قد يكون في حاجة ماسة إلى السلطة و الإنجاز لتحقيق الرضا الوظيفي، إذن تعمل المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة على توفير الإمكانيات المادية و المعنوية للعامل بها إرضاء له و طمعا في تقديم الأحسن و الأجود إعلاميا في ظل المنافسة الإعلامية الكبيرة بين مختلف وسائل الإعلام الشبكي في الجزائر.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 55.89$$

²⁶⁴ - محمد الحسن التيجاني يوسف: التحفيز وأثره في تحقيق الرضا الوظيفي لدى العاملين، (ط01)، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، مكة

المكرمة، دون سنة نشر، ص-ص 27-29.

²⁶⁵ - رواية حسن: السلوك التنظيمي المعاصر، جامعة الإسكندرية، مصر، 2003، ص 122.

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

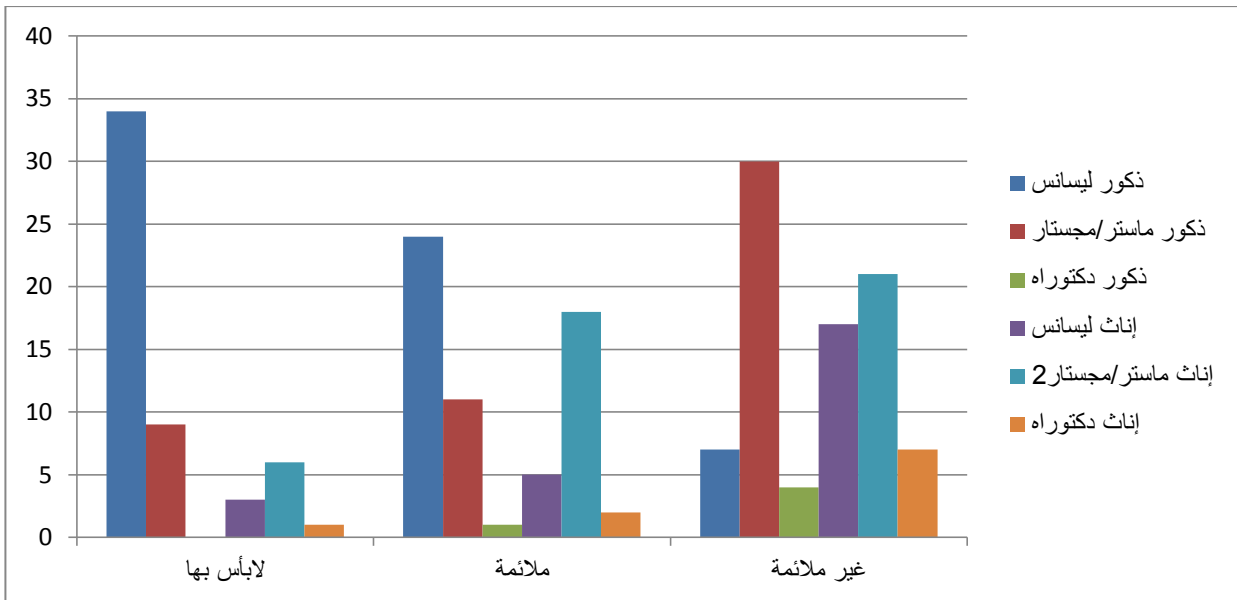
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{المحسوبة} 55.89 < \text{قيمة كا}^2 \text{الجدولية} 18.31$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في آرائهم حول الإمكانيات المتوفرة في المواقع الإخبارية محل الدراسة كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في المجتمع الجزائري، بحيث أن نظرة الإعلامي الجزائري دائما للمؤسسة العامل بها هي نظرة قناعة و رضا بما تقدمه له هذه المؤسسة من إمكانيات سواء مادية أو معنوية على أنها إمكانيات لا بأس بها، و هو ما أكدته نتائج هذا الاختبار.

رسم بياني رقم (16) يبرز آراء المبحوثين في الإمكانيات التي توفرها المواقع الإخبارية العاملين بها.



جدول رقم (15) يبين طبيعة العلاقة بين الباحثين و إدارة الموقع الإخباري العاملين به.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس طبيعة العلاقة بين المبـحثين و إدارة مواقعهم الإخبارية	
	دكتوراه		ماستر/ ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماستر/ ماجستير		ليسانس			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	علاقة تسلطية
00														
44	0.	01	03	06	1.	03	0.	01	2.	05	09	18	علاقة ودية	
22	5				5		5		5					
65	1.	03	5.	11	2.	05	0.	01	9.	19	05	10	علاقة تعاونية	
32.5	5		5		5		5		5				لتقديم الأحسن	
91	03	06	14	28	8.	17	1.	03	13	26	18	37	علاقة عمل لا	

45.5					5		5				.5		أكثر
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يبرز من الجدول أعلاه و الخاص بطبيعة العلاقة بين المبحوثين محل الدراسة و إدارة المواقع الإخبارية العاملين بها أن:

- تربط عمال المواقع الإخبارية محل الدراسة علاقة عمل لا أكثر، و ذلك بنسبة 45.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 91 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 37 مبحوثا من أصل 91 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 17 مبحوثة من أصل 91 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 26 مبحوثا من أصل 91 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 28 مبحوثة من أصل 91 مبحوثا، بينما قدر عدد المبحوثين الحاملين لشهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم تربطهم علاقة عمل لا أكثر بإدارة المؤسسة ب 03 مبحوثين من جنس الذكور و 06 إناث من أصل 91 مبحوثا، بينما يؤكد 65 مبحوثا من أصل 200 مبحوث أنهم تربطهم علاقة تعاونية لتقديم الأحسن، و ذلك بنسبة 32.5 %، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 10 مبحوثين من أصل 65 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 05 مبحوثات من أصل 65 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 19 مبحوثا من أصل 06 مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 11 مبحوثة من أصل 65 مبحوثا، بينما قدر عدد المبحوثين الحاملين لشهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم تربطهم علاقة تعاونية لتقديم الأحسن بإدارة الموقع بمبحوث واحد 01 من جنس الذكور و 03 إناث من أصل 65 مبحوثا.

- تربط عمال المواقع الإخبارية محل الدراسة علاقة ودية، و ذلك بنسبة 22 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 44 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 18 مبحوثا من أصل 44 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 03 مبحوثات من أصل 44 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 05 مبحوثين من أصل 06 مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 06 مبحوثات من أصل 44 مبحوثا بينما قدر عدد المبحوثين الحاملين لشهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم تربطهم علاقة ودية بإدارة المؤسسة بمبحوث واحد 01 لكل جنس من أصل 44 مبحوثا.

- علاقة تسلطية: صرح كل المبحوثين على اختلاف شهاداتهم و من كلا الجنسين بأنهم لا تربطهم علاقة تسلطية مع إدارة الموقع الإخباري العاملين به.

يربط عمال المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة علاقات عمل في الغالب، حيث تقول السيدة ليلي زرقيط رئيسة تحرير موقع الجمهورية بأنه: "ليس هناك علاقة تسلطية في الإعلام، فكلنا روح واحدة، نتعاون لتقديم الأحسن، لا بل إن هناك من الإعلاميين من يفرض علينا أفكاره و آن الأوان لأن ننضبط أكثر في مسألة العلاقات بالعودة للعلاقة الشاقولية في الإتصال..." إذن في هذا القول تأكيد على أن العلاقة بين الطاقم الصحفي في المواقع الإخبارية المدروسة يسودها العمل و التعاون لتقديم الأفضل و بالتالي تظافر الجهود الفردية للنهوض بالمواقع العاملين بها و تطويرها من خلال التفنن و التنوع في مضامينها الاعلامية التي تستقطب الجماهير لها و الأفراد بالريادة و قيادة السوق الإعلامية، و هنا يمكن الحديث عن الثقة التي يوليها القائمون على المؤسسات الإعلامية محل الدراسة و جعلهم بمثابة حراس بوابات شخصية تتحكم في إدارة حيثيات العمل الجماعي بكل حرية شرط عدم تجاوزها للخطوط الحمراء التي ترسمها السياسة التحريرية في أية مؤسسة إعلامية، فقد أثبتت العديد من

الدراسات في علم النفس أن قيام صاحب المؤسسة بتنمية علاقات تواصل طيبة مع الموظف في شكل عبارات الشكر أو الثناء على حسن الأداء أو التزيينات أو المكافآت... الخ تحسن من نفسية العامل و تثبت الشعور بالراحة و الإستقرار لدى الموظف في عمله، حيث يؤمن هيرزبرغ من خلال نظريته "ذات العاملين" بأنه: "مهما قامت إحدى المؤسسات بتحسين سياستها الإدارية الداخلية و أنماط الإشراف و علاقة الفرد بزملائه و رؤسائه و مرؤوسيه و تحسين ظروف العمل، فإن ذلك لن يؤدي إلى تحسين المستوى الدافعي لدى الأفراد، و أن ما يمكن أن تقوم به هذه العوامل هو أن تحذ من شعور الفرد بالإستياء أو تمنع ظهور مشاعر عدم الرضا، فهذه العوامل بالرغم من ذلك فإنها هامة و شروط توافرها قد يؤدي إلى مشاعر الإستياء التي تعطل من إمكانية ظهور أثر العوامل الدافعة²⁶⁶، لذا فإن وجود هذه العوامل ضروري لأنه يجيد لمشاعر الإستياء لدى الصحفيين و يعطي فرصة فيما بعد لمشاعر الرضا كي تظهر إذا ظهرت العوامل المؤدية إلى الدافعية هي مثل الإنجاز و الشعور بالتقدير و الإحترام المتبادل داخل الفضاء الواحد و تصميم العمل و غيرها.

إذن انتقال الإتصال من مرحلة الإتصال العامودي الشاقولي إلى اتصال دائري خلق لدى المبحوثين محل الدراسة أيجابية، و هو ما اجتهدت هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية في توفيره من جو مناسب، حرصا من مدراءها على توفير بيئة مناسبة تخلو من كافة الأضرار و المخاطر التي من الممكن أن تؤثر على الحالة النفسية أو الصحية للصحفي، فكلما كانت بيئة العمل مناسبة زاد شعور العامل بالراحة و السعادة و عزز فيه الإلتزام لهذا الموقع و بالتالي الإجتهد أكثر لتقديم مواد إعلامية بأعلى جودة.

حساب كا² المحسوبة:

كا² المحسوبة = 24.65

²⁶⁶ - أندرودي سيزلاقي و ماك والاس: السلوك التنظيمي و الأداء، ترجمة جعفر أبو القاسم أحمد، معهد الإدارة العامة، السعودية، 1991، ص 98.

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$15 = 5 \times 3 = (1-6) \times (1-4)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 15 ومستوى دلالة 0.05 نجد:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{الجدولية} = 25$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{المحسوبة} : 24.65 > \text{قيمة كا}^2 \text{الجدولية} 25$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

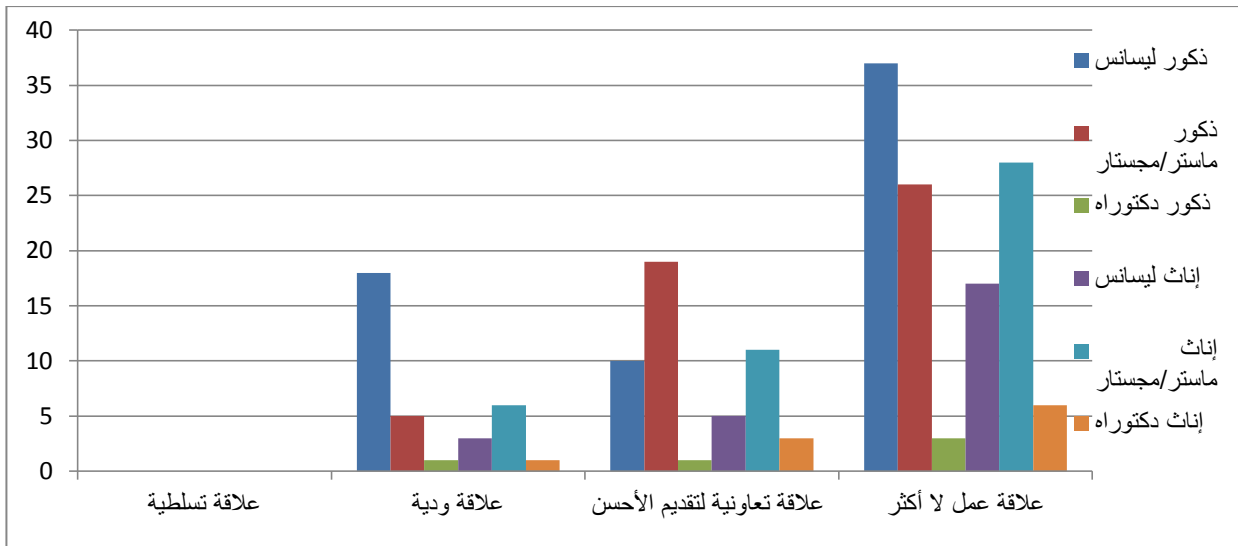
و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أقل من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في رسمهم للعلاقة بينهم

و بين القائمين على إدارة المواقع الإخبارية محل الدراسة كانت غير معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات

تخالف ما هو معروف في المؤسسات الجزائرية عموما و مؤسسات الإعلام خصوصا، بحيث تطغى العمالة على العلاقة

بينهم، باعتبار أن العمل هو الهدف الأساسي من تواجدهم في هذا الحيز.

رسم بياني رقم (17) يوضح طبيعة العلاقة بين المبحوثين و إدارات المواقع الإخبارية العاملين بها.



جدول رقم (16) يوضح مدى اجتماع إدارات المواقع الإلكترونية الإخبارية بأفراد العينة المدروسة.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس مدى اجتماع إدارة الموقع الإخباري بطاقمها الصحفي
	دكتوراه		ماستر/ ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماستر/ ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
147	3.	07	15	30	09	18	1.	03	20	41	24	48	يومية
73.5	5						5	.5					
53	1.	03	7.	15	3.	07	01	02	4.	09	8.	17	أسبوعيا
26.5	5		5		5			5		5			
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	أبدا
00													
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5			.5			

يبرز من الجدول أعلاه و الخاص بمدى اجتماع إدارات المواقع الإلكترونية الإخبارية بعمالها أن:

- **يوميًا:** تجتمع إدارة المواقع الإخبارية محل الدراسة بالمبحوثين يوميًا و ذلك بنسبة **73.5%** و مبحوثين يصل عددهم إلى **147** مبحوث من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون **48** مبحوثًا من أصل **147** مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **18** مبحوثة من أصل **147** مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **41** مبحوثًا من أصل **147** مبحوث ، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **30** مبحوثة من أصل **147** مبحوث، بينما قدر عدد المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يجتمعون بإدارة الموقع يوميًا ب **03** مبحوثين من جنس الذكور و **07** إناث من أصل **147** مبحوث.

- **أسبوعيًا:** تجتمع إدارة المواقع الإخبارية محل الدراسة بالمبحوثين أسبوعيًا و ذلك بنسبة **29.33%** و مبحوثين يصل عددهم إلى **53** مبحوثًا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **17** مبحوثًا من أصل **53** مبحوثًا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **07** مبحوثات من أصل **53** مبحوثًا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **09** مبحوثين من أصل **53** مبحوثًا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **15** مبحوثة من أصل **53** مبحوثًا، بينما قدر عدد المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يجتمعون بإدارة الموقع أسبوعيًا ب **مبحوثين اثنين 02** من جنس الذكور و **03** إناث من أصل **53** مبحوثًا.

-**أبدا:** تنعدم النسب فيما يخص مدى اجتماع إدارة الموقع الإخباري بالمبحوثين "أبدا" و ذلك يعود إلى أنه مستحيل ألا تكون هناك اجتماعات دورية بين إدارة المؤسسة الاعلامية بعمالها.

تجتمع إدارات المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة يوميا بعمالها، فحسب مدير نشر موقع الوطن، السيد: عمر بلحوشات: "نجتمع يوميا برؤساء التحرير و رؤساء الأقسام و الطاقم الصحفي، حيث نتداول في هذا الاجتماع حصاد ما قدمناه خلال كل اليوم خاصة ما تعلق بالتحرير و النشر، فنحن نتطرق حتى إلى ما قدمته باقي المواقع الوطنية من أخبار لمعرفة مكانة موقعنا من باقي المواقع..." إذن تجتمع إدارات المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة دوريا بطاقمها الصحفي و ذلك لتقييم مخرجاتها الاعلامية و كذا لدراسة مضامين المؤسسات الإعلامية المنافسة من نفس النوع و مقارنتها بمضامينهم الصادرة في ذاك اليوم و أيضا لمراقبة البيئة الاعلامية و الرقابة على ما قدمه الإعلاميون في كل يوم لغريلة و اختيار ما يمر للجمهور و ما يمنع من المرور، خاصة في ظل المنافسة الحادة من جهة و توفرها على صفحات في مواقع التواصل الإجتماعي، ما سهلت من مهمتها في المراقبة اليومية للمضامين الإعلامية و فتح النقاش حول المزايا و العيوب فيها.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 3.38$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة:

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 15 ومستوى دلالة 0.05 نجد:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

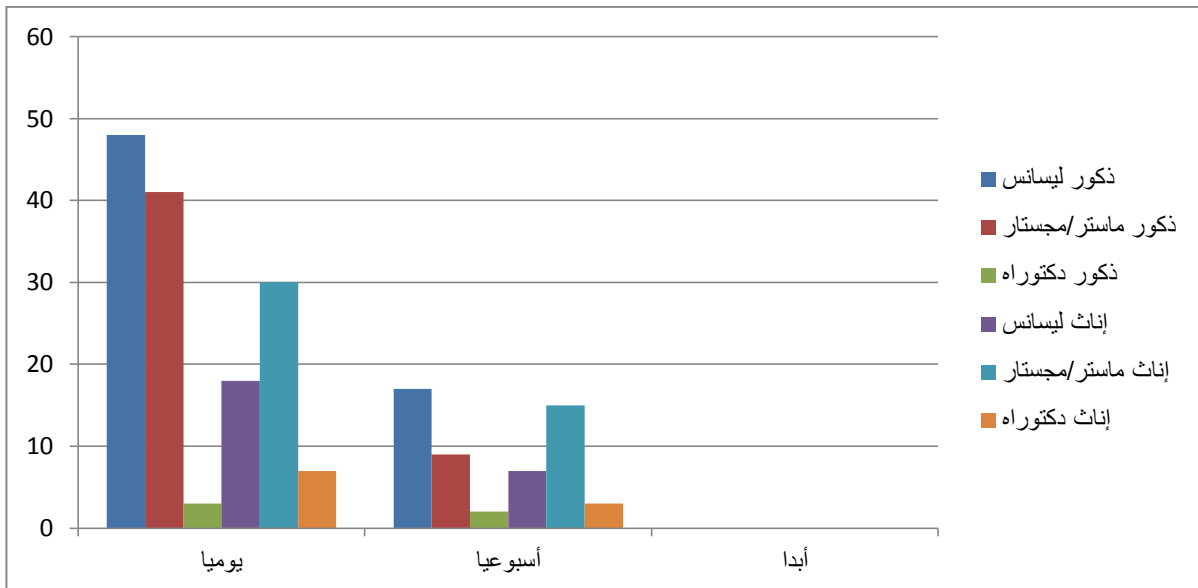
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

قيمة كا² المحسوبة 3.38 > قيمة كا² الجدولية 18.31

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أقل من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في مدى اجتماعهم بإدارة المواقع الإخبارية محل الدراسة كانت غير معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام عموما و الإعلام الجزائري خصوصا، بحيث تواظب هذه المواقع الإخبارية على القيام باجتماعات يومية و ذلك لمعرفة مخرجات و مدخلات المؤسسة و كذا التعرف على آراء و أفكار العمال من جهة و كذا مراقبة البيئة الإعلامية في ظل المنافسة الشديدة على الريادة من جهة أخرى.

رسم بياني رقم (18) يبين مدى اجتماع إدارة الموقع الإخباري بأفراد العينة المدروسة.



جدول رقم (17) يوضح طبيعة المواضيع المتداولة في ثنايا الاجتماعات.

	أنثى	ذكر
--	------	-----

المجموع	دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		الجنس المواضيع المتداولة في اجتماعات العينة المدروسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
70	2.	05	13	26	7.	15	01	02	9.	19	1.	03	أمور تتعلق بالنشر
35	5				5				5		5		
50	0.	01	05	10	02	04	0.	01	2.	05	14	29	أمور تتعلق بالإخراج
25	5						5		5		.5		
59	02	04	3.	07	01	02	0.	01	10	20	12	25	أمور تتعلق بالتنحير
29.5			5				5				.5		
21	00	00	01	02	02	04	0.	01	03	06	04	08	أخرى
10.5							5						
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بالمواضيع التي تتداول في اجتماعات العينة المدروسة بإدارات مواقعها أن:

- تجتمع إدارة المواقع الإخبارية محل الدراسة بالمبشرين لتداول أمور تتعلق بالنشر و ذلك بنسبة 35 % و مبشرين يصل عددهم إلى 70 مبشراً من أصل 200 مبشراً ، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 03 مبشرين من أصل 70 مبشراً، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 15 مبشراً من أصل 70 مبشراً، و بالمقابل بالنسبة للمبشرين المتحصلين على شهادة ماجستير/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 19 مبشراً من أصل 70 مبشراً، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 26

مبحوثة من أصل 70 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مواضيع الاجتماعات تكون متعلقة بالنشر بمبحوث واحد 01 لكل جنس من أصل 70 مبحوثا.

- تجتمع إدارة المواقع الإخبارية محل الدراسة بالمبحوثين لتداول أمور تتعلق بالتحضير و ذلك بنسبة 29.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 59 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 25 مبحوثا من أصل 59 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثتين اثنتين 02 من أصل 59 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 20 مبحوثا من أصل 59 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 07 مبحوثات من أصل 59 مبحوثا أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مواضيع الاجتماعات تكون متعلقة بالتحضير بمبحوث واحد 01 من جنس الذكور و 04 إناث من أصل 59 مبحوثا.

- تجتمع إدارات المواقع الإخبارية محل الدراسة بالمبحوثين لتداول أمور تتعلق بالإخراج و ذلك بنسبة 25 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 50 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون 29 مبحوثا من أصل 50 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 04 مبحوثات من أصل 50 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 05 مبحوثين من أصل 50 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 10 مبحوثات من أصل 50 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مواضيع الاجتماعات تكون متعلقة بالإخراج بمبحوث واحد 01 لكل جنس من أصل 50 مبحوثا.

- تجتمع إدارة المواقع الإخبارية محل الدراسة بالمبحوثين لتداول أمور أخرى لها علاقة بالمصادر و المشاكل التي واجهتهم في النشر و التحرير الإلكتروني و ذلك بنسبة 10.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 21 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 08 مبحوثين من أصل 21 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 04 مبحوثات من أصل 21 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 06 مبحوثين من أصل 21 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بمبحوثتين 02 من أصل 21 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مواضيع الاجتماعات تكون متعلقة بمواضيع أخرى فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 في جنس الذكور و انعدم لدى الإناث من أصل 21 مبحوثا.

تظهر النسب أن الأمور التي تتعلق بالنشر هي التي تحظى بأهمية كبرى في الاجتماعات اليومية للمواقع الإخبارية محل الدراسة و من الطبيعي أن يكون الأمر كذلك و ذلك للرقابة و التحكم في زمام الأمور التي تتعلق بنشر مضامينهم الاعلامية، تجنبا منها لأي خطأ يخل بالنظام العام للمؤسسة أو المجتمع الذي تقدم فيه مادتها الإعلامية، في ظل التطور المتسارع لوسائل الإعلام و ما خلفته التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الإتصال شكلا و مضمونا، ظهرت مع "النشر الإلكتروني" **e-publishing** الذي يعتبر نمطا نشر رقمي للمقالات و من هنا كان لا بد على القائمين على المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية محل الدراسة إدارة الحوار في اجتماعاتها اليومية حول الأمور التي تتعلق بالنشر الإلكتروني و تقنياته من جهة و كذا تقييم ما نشرته من مواد إعلامية قصد تجاوز هذه الأخطاء مستقبلا.

حساب كا² المحسوبة:

كا² المحسوبة = 60.54

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$15 = 5 \times 3 = (1-6) \times (1-4)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 15 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{الجدولية} = 25$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

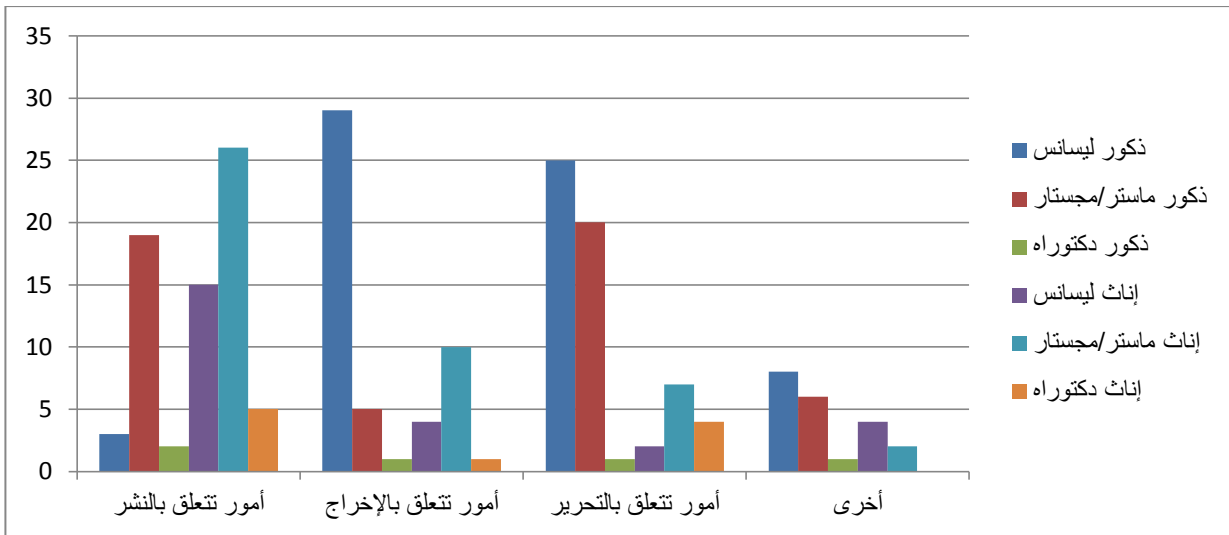
$$\text{قيمة كا}^2 \text{المحسوبة} 60.54 < \text{قيمة كا}^2 \text{الجدولية} 25$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في طبيعة المواضيع المتداولة أثناء اجتماعاتهم كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في البيئة الإعلامية، حيث تكون الأمور المتعلقة بالنشر سواء مخرجات المؤسسة أو النشر الخاص بالمؤسسات المنافسة، فهذا الأخير يكون حاضرا في كل اجتماع و بقوة لمعرفة ما يقدمه المنافس و العمل على تقديم ما هو أحسن منه في المرة المقبلة.

رسم بياني رقم (19) يبرز طبيعة المواضيع المتداولة في ثنايا الاجتماعات بين المبحوثين و إدارات المواقع

الإخبارية المدروسة.



جدول رقم (18) يبين مدى تعرض المبحوثين لمشاكل تعيق نشر تغطياتهم الصحفية.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس مدى تعرض المبحوثين لمشاكل تعيق نشر ما يغطونه
	دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
30	0.	01	02	04	1.	03	0.	01	04	08	6.	13	دائما
15	5				5		5				5		
111	1.	03	11	23	7.	15	01	02	15	30	19	38	أحيانا
55.5	5		.5		5								
59	03	06	09	18	3.	07	01	02	06	12	07	14	نادرا
29.5					5								
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يبرز من الجدول أعلاه و الخاص بمدى تعرض المبحوثين لمشاكل تعيق نشر تغطياتهم الصحفية أن:

- يتعرض المبحوثون محل الدراسة أحيانا إلى مشاكل تعيق نشر تغطياتهم الصحفية، و ذلك بنسبة 55.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 111 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 38 مبحوثا من أصل 111 مبحوث ، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 15 مبحوثة من أصل 111 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 30 مبحوثا من أصل 111 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 23 مبحوثة من أصل 111 مبحوث، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين يتعرضون لمشاكل تعيق نشر ما يغطونه، فقد قدر عددهم بمبحوثين اثنين 02 من جنس الذكور و 03 إناث من أصل 111 مبحوثا.

- صرح حوالي 29.5 % من المبحوثين بأنهم نادرا ما يتعرضون إلى مشاكل تعيق نشر تغطياتهم الصحفية، حيث وصل عددهم إلى 59 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون 14 مبحوثا من أصل 59 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 07 مبحوثات من أصل 59 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 12 مبحوثا من أصل 59 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 18 مبحوثة من أصل 59 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين نادرا ما يتعرضون لمشاكل تعيق نشر ما يغطونه، فقد قدر عددهم بمبحوثين اثنين 02 من جنس الذكور و 06 إناث من أصل 59 مبحوثا.

- يتعرض المبحوثون محل الدراسة دائما إلى مشاكل تعيق نشر تغطياتهم، و ذلك بنسبة 15 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 30 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 13 مبحوثا من أصل 30 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 03 مبحوثات من أصل 30 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 08 مبحوثين من أصل 30 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 04 مبحوثات من أصل 30 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين يتعرضون دائما لمشاكل تعيق نشر ما يغطونه، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 في كل جنس من أصل 30 مبحوثا.

يتعرض أحيانا المبحوثون في المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى مشاكل تعيق نشر تغطياتهم الصحفية اليومية، و هو ما يدل على أن هناك حراسة أو غريلة للمعلومات المجمعة من تغطيات صحفية للمبحوثين من الميدان، و هو ما أظهرته النسب المحصلة من إجابات المبحوثين محل الدراسة، و بالتالي فإن حراس البوابة في الإعلام الشبكي عموما و المواقع الإلكترونية الإخبارية تحديدا لهم مهام متنوعة تفرض على المادة الإعلامية قبل مرورها أو وصولها إلى الجماهير و هنا تلتقي نتائج هذه الدراسة مع ما قاله كيرت ليفين عندما وصف بوابات الحراسة: " هذه البوابات تقوم بتنظيم كمية أو قدر المعلومات التي ستمر من خلالها"²⁶⁷، هذا وقد أشار ليفين من خلال نظريته "حراسة البوابة الإعلامية" إلى ضرورة فهم وظيفة (البوابة) أي فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة، بمعنى آخر هناك مجموعة من حراس البوابات يقفون في جميع مراحل السلسلة التي يتم بمقتضاها نقل المعلومات، ويتمتع أولئك الحراس بالحق في أن يفتحوا البوابة أو يغلقونها أمام أية رسالة تأتي إليهم، كما أنه من حقهم إجراء تعديلات

²⁶⁷ - محمد الجوهري و آخرون: دراسة الإعلام و الإتصال، مرجع سبق ذكره، ص 55.

على الرسالة التي ستمر، وحينما تطول السلسلة، نجد أن بعض المعلومات التي تخرج من نهايتها لا تشبه المعلومات التي دخلتها في البداية، إلا في نواح قليلة".

إذن العامل في المواقع الإخبارية الجزائرية محل الدراسة يعاني من مجموعة من المشاكل تفرضها عليه القرارات القادمة من حراس البوابات من جهة، لكن الأسلوب الرقابي تطور أيضا ليأخذ جانبا قانونيا ما قد يجعل بعض الأرقام تبحث عن متنفس لها، و هو ما جعل العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة خاصة التابعة للقطاع الخاص تبرز بقوة في أوساط الجماهير الجزائرية، من خلال سقف الحرية تنعمت به في ظل سياسات و إيديولوجيات الممولين و رجال المال و الأعمال.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 11.62$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

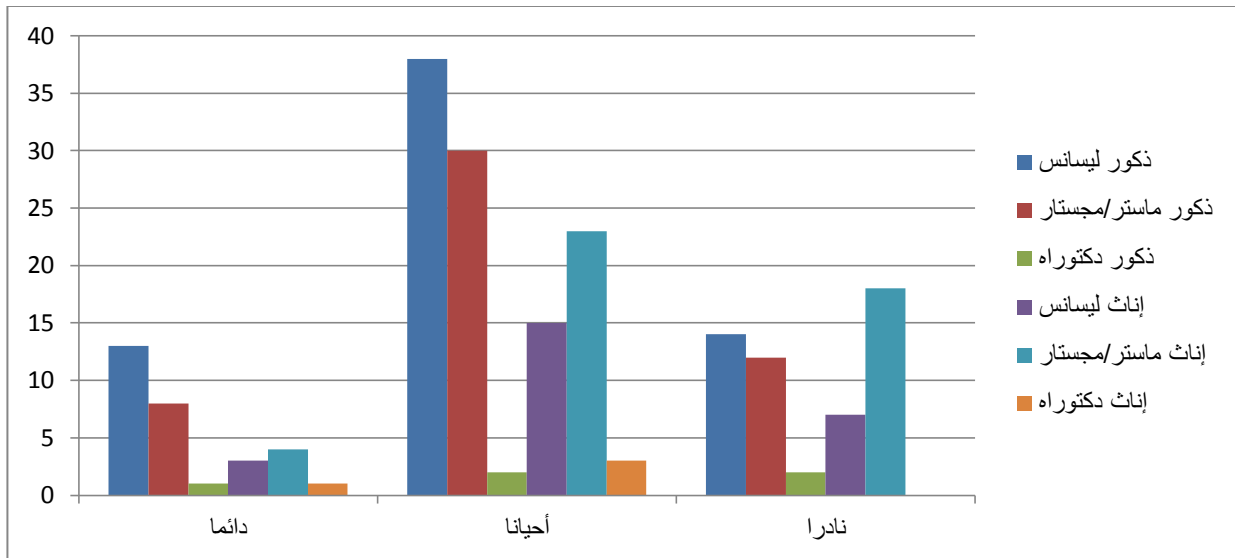
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

قيمة K^2 المحسوبة: $11.62 >$ قيمة K^2 الجدولية 18.31

لذا فإن K^2 ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة K^2 المحسوبة أصغر من K^2 المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين الباحثين في مدى تعرضهم لمشاكل تعيق نشر تغطياتهم الإعلامية كانت غير معنوية، أي أن اختبار K^2 لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري، إذ تعتبر الصحافة مهنة المتاعب، و لا بد من معوقات و مشاكل أثناء التغطية من مصادر المعلومة و بعد التغطية من حراس البوابات، و هو ما أكده هذا الإختبار، و بالتالي نسلم بالفرضية الأولى القائلة: بوجود علاقة بين حراسة البوابة الإعلامية في المواقع الإلكترونية الإخبارية و الرقابة على مضامينها.

رسم بياني رقم (20) يوضح مدى تعرض الباحثين لمشاكل تعيق نشر تغطياتهم.



جدول رقم (19) يوضح طبيعة المشاكل التي يعاني منها أفراد العينة المدروسة.

	أنثى			ذكر			الجنس مشاكل تعيق عمل
	دكتوراه	ماستر/ ماجستير	ليسانس	دكتوراه	ماستر/ ماجستير	ليسانس	
المجموع							

	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	أفراد العينة المدرسة
05	00	00	0.	01	0.	01	00	00	0.	01	01	02	قلة الإحترام داخل الموقع
2.5			5		5				5				
07	00	00	0.	01	0.	01	00	00	01	02	1.	03	قرارات الإدارة التعسفية
3.5			5		5						5		
57	01	02	03	06	02	04	0.	01	2.	05	19	39	المنافسة مع الزملاء
28.5							5		5		.5		
61	02	04	10	21	4.	09	01	02	05	10	7.	15	رجع صدى الجمهور
30.5			.5		5						5		
11	0.	01	01	02	01	02	00	00	2.	05	0.	01	عدم تأمين المواقع لعمالها
5.5	5								5		5		
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	رداءة مستوى الموقع الإخباري
00													
59	1.	03	07	14	04	08	01	02	13	27	2.	05	أخرى
29.5	5								.5		5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من هذا الجدول الخاص بطبيعة المشاكل التي يعاني منها أفراد العينة المدرسة أن:

- يعاني أكثر من ربع العينة المدرسة من مشاكل تتمثل في رجوع صدى الجماهير حول المضامين التي ينشرها

المبحوثون محل الدراسة و ذلك بنسبة 30.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 61 مبحوثا من أصل 200

مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 15 مبحوثا من أصل 61 مبحوثا، كما أن

الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **09** مبحوثات من أصل **29** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **10** مبحوثا من أصل **61** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب**21** مبحوثة من أصل **61** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين يتعرضون لمشاكل رجوع صدى الجمهور، فقد قدر عددهم بمبحوثين اثنين **02** من جنس الذكور و **04** إناث من أصل **61** مبحوثا.

- يعاني حوالي **29.5%** من مشاكل أخرى داخل المواقع الإخبارية بمبحوثين يصل عددهم إلى **59** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **05** مبحوثين من أصل **59** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **08** مبحوثات من أصل **59** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **27** مبحوثا من أصل **59** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب**14** مبحوثة من أصل **59** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين يتعرضون لمشاكل أخرى كقلة و ندرة مصادر المعلومات، فقد قدر عددهم بمبحوثين اثنين **02** من جنس الذكور و **03** إناث من أصل **59** مبحوثا.

- يعاني أكثر من ربع العينة المدروسة من مشاكل تتمثل في المنافسة بين العمال، و ذلك بنسبة **28.5%** و مبحوثين يصل عددهم إلى **57** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **39** مبحوثا من أصل **57** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **04** مبحوثات من أصل **57** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **05** مبحوثين من أصل **57** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **06** مبحوثات من أصل **57** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين يتعرضون

لمشاكل تتمثل في المنافسة مع الزملاء، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد **01** في جنس الذكور و مبحوثين من جنس الإناث من أصل **57** مبحوثا.

- يعاني أكثر من ربع العينة المدروسة من مشاكل تتمثل في عدم تأمين المواقع الإخبارية محل الدراسة للمبحوثين، و ذلك بنسبة **5.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **11** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثا واحدا **01** من أصل **11** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثين اثنتين **02** من أصل **11** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **05** مبحوثين من أصل **11** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بمبحوثين **02** من أصل **11** مبحوثا أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين يتعرضون لمشاكل تتمثل في عدم تأمين الموقع لهم، فقد قدر عددهم بأثنى واحدة **01** بينما انعدم وجودهم لدى جنس الذكور من أصل **11** مبحوثا.

- يعاني حوالي ربع العينة المدروسة من مشاكل القرارات التعسفية الصادرة عن المؤسسات الاعلامية محل الدراسة للمبحوثين، و ذلك بنسبة **3.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **07** مبحوثين من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **03** مبحوثين من أصل **07** مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن أنثى واحدة **01** من أصل **07** مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوثين **02** من أصل **07** مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بأثنى **01** من أصل **07** مبحوثين، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين يخضعون لقرارات الادارة التعسفية، فقد انعدم وجود رأيهم في كلا الجنسين من أصل **07** مبحوثين.

- يعاني ما يقارب 2.5% من المبحوثين من مشاكل **قلة الإحترام** داخل المواقع الإخبارية العاملين بها و مبحوثين يصل عددهم إلى **05** مبحوثين من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد مبحوثين **02** من أصل **05** مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن أنثى **01** من أصل **05** مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **05** مبحوثين من أصل **05** مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب**03** مبحوثات من أصل **05** مبحوثين، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين يتعرضون لمشاكل تتمثل في قلة الاحترام داخل الموقع، فقد انعدم وجود رأيهم في كلا الجنسين من أصل **05** مبحوثين.

- **رداءة مستوى الموقع إعلاميا:** تنعدم هذه المشاكل في المؤسسات الاعلامية المدروسة حسب آراء المبحوثين محل الدراسة.

يشغل بال المبحوثين محل الدراسة ردود فعل الجماهير حيال ما يقدمونه من مضامين إعلامية في المواقع الإلكترونية الإخبارية، فحسب السيدة نوال بن خليفة أمير المسؤولة عن موقع الجمهورية: "ندرة مصادر المعلومات إضافة إلى ردود أفعال الجماهير حيال ما تقدمه من أخبار تعد من أهم المشاكل التي تواجهنا... خاصة و أن التفاعلية من أهم مميزات الإعلام الإلكتروني عموما و المواقع الإخبارية خصوصا، يليها عدم تأمينهم اجتماعيا من قبل المؤسسات العاملين بها، و ذلك بالنظر للعقبات التي يواجهونها أثناء تأديتهم لمهامهم الاعلامية و في ظل صعوبات مهنة المتاعب يظل الإعلامي الجزائري تائها بين ممارسة حقه في جمع المعلومة و مواجهة تلك الصعوبات التي تعرقله، حتى رجع صدى الجماهير في وسائل الاعلام الشبكي لم يعد له نفس المعنى و المميزات كما كان سابقا، فقد أضحي حارسا جديدا يضاف إلى حلقات سلسلة حراسة البوابة الإعلامية، آراءه قد غيرت مجرى أمم فكيف لمؤسسة إعلامية مادتها الإعلامية مستوحاة من و إلى الجمهور أن تغفل هذا العنصر الهام في العملية الإتصالية، خاصة في ظل التفاعلية

أو ما بعد التفاعلية التي تتيحها هذه الوسائل المدياتيكية، حيث يقول الباحث الحقييل أن: "التفاعلية في وسائل الإعلام الشبكي هي عملية اتصالية تبادلية يتشارك فيها طرفان (مستقبل ومرسل) أو أكثر، حول خطاب مشترك، ويسيطرون على توقيتته ومضمونه بدرجة مستقلة ومتساوية"²⁶⁸، إلا أن الحديث عن ردود أفعال الجماهير حيال المضامين الإعلامية التي تقدمها هذه المواقع الإلكترونية لم يعد مهما في ظل "ما بعد التفاعلية" Post Interactivity التي تعتمد على ما أضافته إليها تقنيات Web 2.0 و Web 3.0، هذا المفهوم الذي صاغه الباحث في مجال سوسيولوجيا الأنترنت وسام فؤاد، معبرا به عن اتجاه الأنترنت لمرحلة جديدة في علاقة مرتاديها وزوارها بمحتواها والمنشور على صفحاتها، هذا ويشير Rafaeli بالتفاعلية إلى كل القنوات التي يمكنها نقل رد فعل الجمهور إلى المرسل و وصفها بالإستجابة²⁶⁹ فهناك من يرى بأن التفاعلية هي عبارة عن خيارات يقدمها الناشر لتوسيع تجربة القارئ و تحكمه و إضافته للمحتوى كالتعليق على الأخبار و المقالات في الجزء المخصص تحت كل موضوع إلكتروني، و هذا ما يجعل المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة تضع رجوع صدى الجماهير المتلقية لمضامينها في الحسبان كحارس بوابة إلكتروني جديد من جهة، و كذا للإستفادة من ردودها في تحسين نوعية المادة التي تقدمها، لذلك نجدها تتيح لزوارها ومتصفحها تحميل ملفات، الفيديو والصوت والصورة والنصوص مجانا و كأنها خاصة بهم وحدهم و بإمكانية التعامل مع هذه الملفات على المستوى العام والخاص انطلاقا من رغباتهم واحتياجاتهم.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 34.59$$

²⁶⁸ - عبدالله الحقييل: المرجعية المنهجية لقياس التفاعلية للإعلام الجديد، بحث غير منشور، 2011، ص 5.

²⁶⁹ - حسينة بن رقية: التفاعلية في مواقع الصحف الجزائرية على الأنترنت (دراسة تحليلية لمواقع: الخبر، الشروق، المجاهد، الشعب)، مجلة

آفاق للعلوم، العدد الخامس، جامعة الخلفة، 2016، ص 29

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$30 = 5 \times 6 = (1-6) \times (1-7)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 30 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{الجدولية} = 43.77$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{المحسوبة: } 34.59 > \text{قيمة كا}^2 \text{الجدولية } 43.77$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أقل من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في طبيعة المشاكل التي

يعانون منها كانت غير معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام

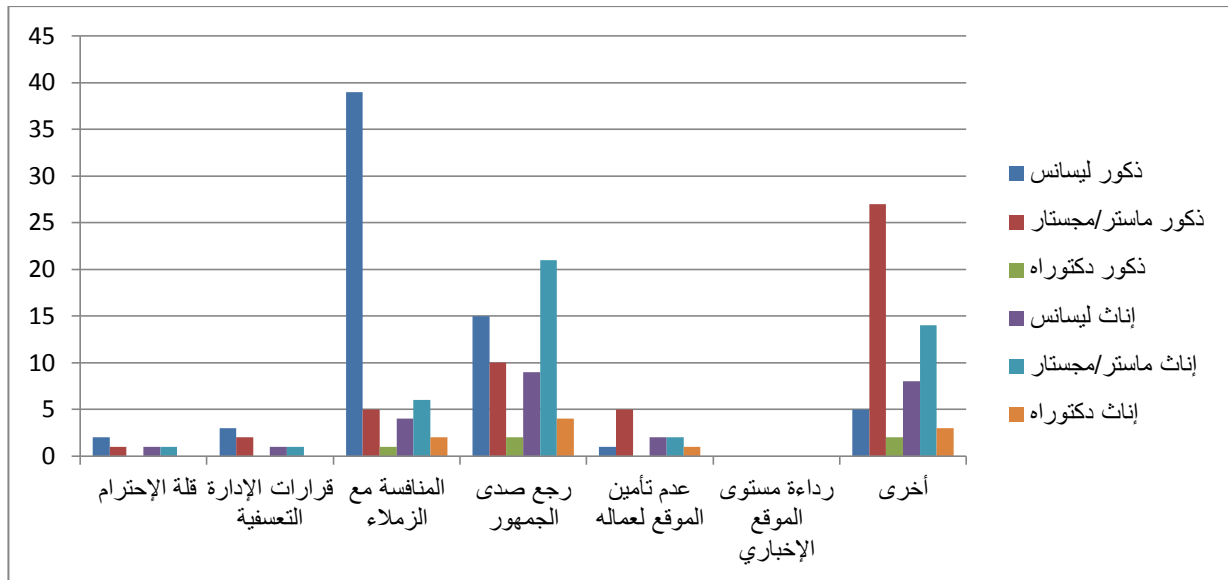
الجزائري، باعتبار أن معظم المؤسسات الإعلامية في الجزائر أصبحت تولي أهمية بالغة لرجع صدى الجمهور أو ما

يعرف بالتفاعلية في وسائط الميديا الجديدة، فالجماهير المتفاعلة مع مضامين هذه الوسائل أصبحت حارسا آخر

يضاف إلى سلسلة البوابات التي ذكرها لوين في نظريته "حارس البوابة الاعلامية" و بالتالي نقبل الفرض الثاني، القائل

بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجماهير مع مضامين المواقع الإخبارية و دور حراس بواباتها.

رسم بياني رقم (21) يوضح طبيعة المشاكل التي يعاني منها أفراد العينة المدروسة في المواقع الإخبارية.



جدول رقم (20) يبين مدى نجاح المواقع الإخبارية المدروسة في إيصال صوت الجماهير الجزائرية.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس مدى نجاح المواقع الإخبارية في إيصال صوت الجماهير الجزائرية
	دكتوراه		ماستر/ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماستر/ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
53	0.01	1	03	3	07	0	01	04	08	16	33	كثيرا	
26.5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5		
120	2.05	15	31	6	13	1	03	20	41	13	27	نوعا ما	
60	5	.5	5	5	5	5	5	.5	.5	.5	.5		
27	02	04	5	11	2	05	0	01	0	01	2	05	ليس من

أولوياته التعبير عن الجماهير	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	13.5	
المجموع	65	32	50	25	05	2.	25	12	45	22	10	05	200
		.5				5		.5					%100

يتبين من الجدول أعلاه و الخاص بمدى نجاح المواقع الإخبارية العامل بها أفراد العينة المدروسة في إيصال صوت

الجماهير الجزائرية أن:

- يرى أكثر من نصف العينة المدروسة أن الموقع الإخباري العاملين بها قد نجحت نوعا ما في إيصال صوت الجماهير الجزائرية، و ذلك بنسبة 60 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 120 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 27 مبحوثا من أصل 120 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 13 مبحوثة من أصل 120 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 41 مبحوث من أصل 120 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب31 مبحوثة من أصل 120 مبحوث، أما المبحوثين الحاملين لشهادة الدكتوراه و الذين يرون بأن الموقع الإخباري العاملين به قد نجح نوعا ما في إيصال صوت الجماهير الجزائرية فقد قدر عددهم ب 03 مبحوثين من جنس الذكور و 05 إناث من اصل 120 مبحوث.

- يرى ربع العينة المدروسة أن الموقع العاملين به قد نجح كثيرا في إيصال صوت الجماهير الجزائرية، و ذلك بنسبة 26.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 53 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 33 مبحوثا من أصل 53 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 07 مبحوثات من أصل 53 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 08 مبحوثين من أصل 53 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر

عددهن ب03 مبحوثات من أصل 53 مبحوثا، أما المبحوثين الحاملين لشهادة الدكتوراه و الذين يرون بأن الموقع الإخباري العاملين به قد نجح كثيرا في إيصال صوت الجماهير الجزائرية فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 لكل جنس من اصل 120 مبحوثا.

- يرى ما يقارب 13.5% من العينة المدروسة أن المواقع الإخبارية العاملين ليس من أولوياتها إيصال صوت الجماهير الجزائرية بمبحوثين يصل عددهم إلى 27 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 05 مبحوثين من أصل 27 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة قد قدر عددهن ب 05 إناث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوث واحد من أصل 27 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قد وصل عددهن إلى 11 أنثى، أما المبحوثين الحاملين لشهادة الدكتوراه و الذين يرون بأن الموقع الإخباري العاملين به ليس من أولوياته إيصال صوت الجماهير الجزائرية فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 من جنس الذكور و 04 إناث من أصل 27 مبحوثا.

أغلب المبحوثين راضين عما تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية المدروسة و يرون بأنها قد نجحت في إيصال صوت الجماهيرية الجزائر، حيث يرى رئيس تحرير موقع النهار أون لاين، السيد رؤوف شودار بأن: "موقع النهار أون لاين قد نجح كثيرا في إيصال صوت الجماهير الجزائرية، و هذا ما يظهر جليا في تصدره للمواقع الاخبارية الوطنية، حسب احصاءات موقع Alexa..." فحسب مبحوثي هذه الدراسة قد نجحت مواقعهم الإخبارية في التعبير عن صوت الجماهير الجزائرية من خلال مضامينها الإعلامية المتنوعة و التي تعبر عن أحوال المجتمع الذي توجه فيه مضامينها و مادتها الإعلامية، و هي بمثابة ترويج إعلامي، أين يقول كل عامل تابع لمؤسسة معينة بأنها هي الرائدة في السوق الإعلامي الجزائري، فكل مؤسسة ترى أنها الأفضل و الأمثل بعيون عمالها، في محاولة منها

جذب انتباه الجمهور المتلقي وتحقيق الإنتشار بين العامة، فلا يمكن أن يقول لك المبحوث أن المؤسسة الإعلامية المنافسة هي أحسن من المؤسسة العامل بها أو أن مؤسسته أكثر رداءة من غيرها.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 80.3$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة:

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

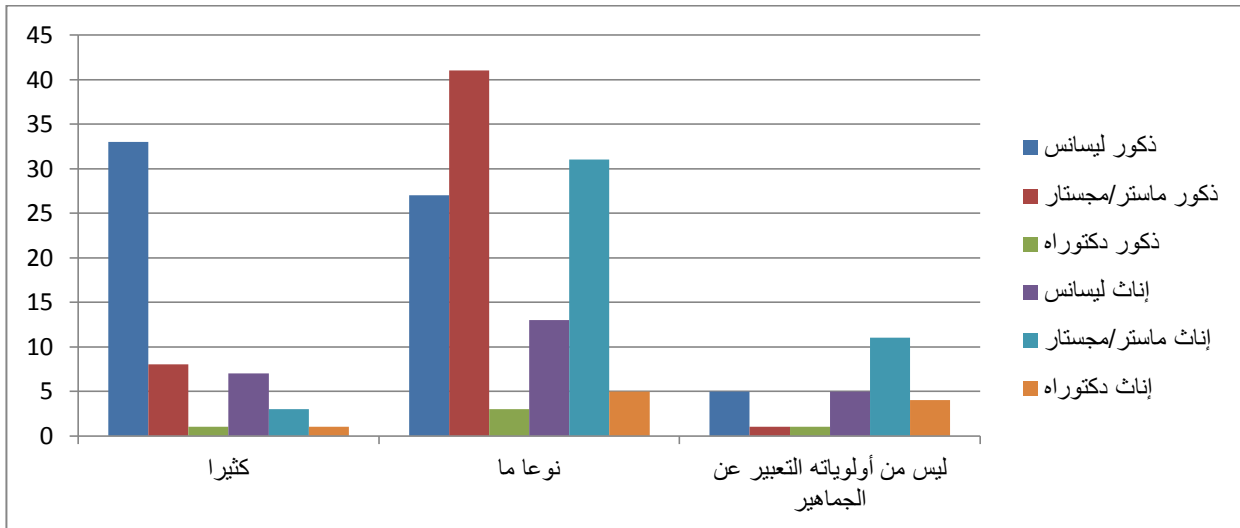
$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} : 80.3 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} 18.31$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في آرائهم عن مدى نجاح المواقع الإخبارية العاملين بها في إيصال صوت الجماهير الجزائرية كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري، باعتبار أن كل المؤسسات الإعلامية في الجزائر تنصب نفسها

مكرفون الشعب الجزائري و تتكلم بلسانه، لذلك يؤكد حراس البوابات محل الدراسة بأن المواقع الإخبارية العاملين بها قد نجحت كثيرا في إيصال صوت الجمهور الجزائري، و هو ما أكدته أيضا نتائج هذا الإختبار.

رسم بياني رقم (22) يوضح مدى نجاح المواقع الإخبارية المدروسة في إيصال صوت الجماهير الجزائرية.



جدول رقم(21) يوضح مدى تلقي المبحوثين لأوامر تتعلق بمرور المضامين الإعلامية التي حرروها.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس مدى تلقي المبحوثين لأوامر تتعلق بالمضامين الإعلامية المغطاة
	دكتوراه		ماستر/ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماستر/ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
45	0.	01	03	06	03	06	0.	01	07	14	8.	17	دائما
22.5	5						5				5		
63	03	06	10	20	03	06	1.	03	05	10	09	18	أحيانا
31.5							5						

نادرا	30	15	36	18	01	0.	13	6.	19	9.	03	1.	102
						5		5		5		5	51
المجموع	65	32	50	25	05	2.	25	12	45	22	10	05	200
		.5				5		.5		.5			%100

يبرز من الجدول أعلاه و الخاص بمدى تلقي الباحثين لأوامر تتعلق بمرور المضامين الإعلامية المغطاة و المحررة أن:

- صرح أكثر من نصف العينة المدروسة بأنهم نادرا ما يتلقون أوامر تتعلق بمرور المضامين التي يحررونها من عدمها، و
مبشرين يصل عددهم إلى 102 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس
يمثلون عدد 30 مبحوثا من أصل 102 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 13
مبحوثا اثنتين من أصل 102 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبشرين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد
أن الذكور وصل عددهم إلى 36 مبحوثا من أصل 102 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر
عددهن ب19 مبحوثا واحدة من أصل 102 مبحوث، أما المبشرين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين
صرحوا بأنهم نادرا ما يتلقون أوامر تتعلق بالمضامين الإعلامية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في جنس الذكور و
03 إناث من أصل 102 مبحوث.

- يصرح أكثر من ربع العينة المدروسة أنهم أحيانا يتلقون أوامرا تتعلق بمرور المضامين التي يحررونها من عدمها، و ذلك
بنسبة 31.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 63 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين
لشهادة ليسانس يمثلون عدد 18 مبحوثا من أصل 63 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة
مثلن 06 مبحوثات من أصل 63 مبحوثا و بالمقابل بالنسبة للمبشرين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير،
نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 10 مبحوثين من أصل 63 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة
قدر عددهن ب20 مبحوثا واحدة من أصل 63 مبحوثا، أما المبشرين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين

صرحوا بأنهم يتلقون أحيانا أوامر تتعلق بالمضامين الإعلامية، فقد قدر عددهم ب **03** مبحوثين من جنس الذكور و **06** إناث من أصل **63** مبحوثا.

- يصرح ما يقارب ربع العينة المدروسة أنهم يتلقون دائما أوامرا تتعلق بمرور المضامين التي يجرونها من عدمها، و ذلك بنسبة **22.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **45** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **17** مبحوثا من أصل **45** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **06** مبحوثات من أصل **45** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **14** مبحوثا من أصل **45** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **06** مبحوثات من أصل **45** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم دائما يتلقون أوامر تتعلق بالمضامين الإعلامية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في كل جنس من أصل **45** مبحوثا.

يرى مبحوثو هذه الدراسة أنهم يتلقون أحيانا أوامر تتعلق بمرور المادة الإعلامية من عدمه، حيث يقول السيد نسيم لكحل، رئيس بوابة الشروق أون لاین: "نحن نتلقى أحيانا أوامر تتعلق بمرور بعض المضامين الإعلامية من عدمه، فما أقبله أنا قد يرفضه رئيس المجمع، و بالتالي لا يمكننا الخروج عن الخط الإفتتاحي لمجمع الشروق خاصة في بعض الأمور الحساسة كالمساس بأمن الدولة و استقرارها مثلا..." إذن تحاول المواقع الإخبارية الجزائرية محل الدراسة الموازنة بين مداخل المؤسسة و مخرجاتها، بمعنى الحفاظ على الصورة النمطية للمؤسسة في أذهان جماهيرها على أنها مؤسسة حيادية تتمتع بالشفافية من جهة و كذا المحافظة على معلمي و ممولي هذه المواقع بعدم المساس بما يسيء لهم من جهة أخرى، و هو ما ينم عن ذكاء مسؤولي هذه المؤسسات الإعلامية في منح عمالها قدرا من الحرية أو ما يسمى بالحرية المسؤولة، فلا توجد حرية إعلام مطلقة في أي مجتمع، الحرية دائما يقابلها قدر من

المسؤولية، إن لم نقل رقابة، أين يترك المسؤول للإعلامي حرية نشر ما يغطيه شريطة ألا يخرج عن المؤلف في المجتمع الذي يغطي أحداثه، فلا يمكن لواحد من الإعلاميين في المواقع الإخبارية المدروسة أن ينشر في المجتمع الجزائري خبرا يخالف عادات و طقوس هذا المجتمع، فلكل مجتمع ظروفه التي تحكمه، لا يوجد قانون يمنع نشر ذلك و لا واجب يمليه عليه مسؤوله و لكن هناك رقابة ذاتية فرضت عليه ذلك باسم الحرية المسؤولة.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 19.61$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} : 19.61 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} 18.31$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

المجموع	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	حارس البوابة للمضامين الإعلامية في المواقع الإخبارية
34	01	02	03	06	03	06	0.	01	01	02	8.	17	وجود أشخاص معينين لا يجب التعرض لهم
17							5				5		
69	2.	05	09	18	1.	03	01	02	15	30	5.	11	حتى لا يتم المساس بأمن الدولة
34.5	5				5						5		
97	1.	03	10	21	08	16	01	02	09	18	18	37	حتى تتماشى مع الخط الإفتتاحي للموقع
48.5	5		.5								.5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بآراء الباحثين في مراقبة حارس البوابة لمضامينهم الإعلامية أن:

- يرى ما نسبته 48.5% من العينة المدروسة أن هناك رقابة على المضامين التي يجررها الباحثون محل الدراسة و ذلك حتى تتماشى مع الخط الإفتتاحي، بمبشرين يصل عددهم إلى 97 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 37 مبحوثا من أصل 97 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 16 مبحوثة من أصل 97 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبشرين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 18 مبحوثا من أصل 97 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات

لنفس الشهادة قدر عددهم ب21 مبحوثة من أصل 97 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن هناك رقابة على المضامين التي يجرها المبحوثون محل الدراسة و ذلك حتى تتماشى مع الخط الإفتتاحي، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في جنس الذكور و 03 إناث من أصل 97 مبحوثا.

- يرى أكثر من ربع العينة المدروسة أن هناك مراقبة على المضامين التي يجرها المبحوثون محل الدراسة و ذلك حتى لا يتم المساس بأمن الدولة، و ذلك بنسبة 34.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 69 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 11 مبحوثا من أصل 69 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 03 مبحوثات من أصل 69 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 30 مبحوثا من أصل 69 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب18 مبحوثة من أصل 69 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن هناك مراقبة على المضامين التي يجرها المبحوثون محل الدراسة و ذلك حتى لا يتم المساس بأمن الدولة فقد قدر عددهم بمبحوثين 02 في جنس الذكور و 05 إناث من أصل 69 مبحوثا.

- يرى ما يقارب ربع العينة المدروسة أن هناك أشخاص معينون يصعب التعرض لهم يعملون على مراقبة المضامين التي يجرها المبحوثون محل الدراسة، و ذلك بنسبة 17 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 34 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 17 مبحوثا من أصل 34 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 06 مبحوثات من أصل 34 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوثين 02 من أصل 34 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب06 مبحوثات واحدة من أصل 34 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن هناك أشخاصا معينون يصعب التعرض لهم يعملون

على مراقبة المضامين التي يحررونها، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في جنس الذكور و مبحوثتين من جنس الإناث من أصل 34 مبحوثا.

من الأمور التي يفرضها الخط الإفتتاحي و لو بشكل لإرادي على أي إعلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة نجد هؤلاء الأشخاص الذين لا يجب التعرض لهم لا تقريرا و لا إيجاء و هم: المعلنين، مدراء النشر و رؤساء التحرير و الممولين لهته المؤسسات الاعلامية و قادة الدولة... الخ، بحيث يتحكمون في حيثيات المؤسسة و في مضامينها، بحيث يقررون السماح لمور بعض المواد و التي تتشابه مع السياسة التحريرية للمؤسسة و تتفق مع اهداف المعلنين و الممولين مقارنة بأخرى.

إذن و ان ادعت المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة الشفافية في التغطية و الموضوعية في الطرح، إلا أن حراسة البوابة الإعلامية و الرقابة لازالت تخنقها، حيث تتحكم في ماذا يسمح للجمهور أن يقرأ، و يسمع، و يشاهد، فحارس البوابة و ان تغيرت مهامه في وسائل الإعلام الشبكي مازال هو الذي يحدد ما ينبغي أن يسمع، و يقرأ، و يشاهد بمضامين إعلامية لازالت ضحية سياسات و ممارسات تعود إلى زمن مضى، أين كانت وسائل الإعلام التقليدية تستغل من قبل المؤسسة الحاكمة للترويج لها ولإنجازاتها، لذا لم يكن من المستغرب أن يبحث جمهور الميديا الجديدة على بيئة ميدياتيكية مستحدثة يجد فيها ظالته خارج قبضة قوانين و موثيق يفرضها عليه المجتمع المتواجدة فيه هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية.

حساب كا² المحسوبة:

كا² المحسوبة = 31.91

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

درجة الحرية = (عدد الصفوف - 1) × (عدد الأعمدة - 1)

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

مستوى الدلالة = 0.05

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$18.31 = \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية}$$

تحديد مدى دلالة كا²

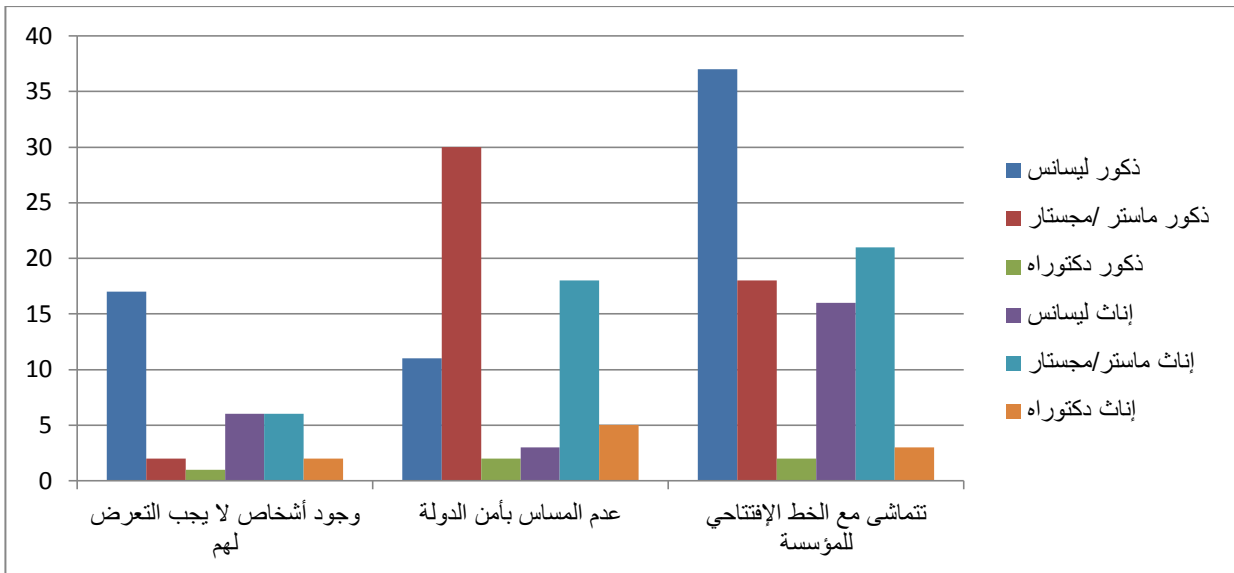
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة: } 31.91 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية } 18.31$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفرق بين المبحوثين في آرائهم بمراقبة حراس البوابة لمضامينهم الإعلامية كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري أن الخط الإفتتاحي في مؤسسات الإعلام يفرض على الإعلاميين فيها سياسة المؤسسة التحريرية و أولها عدم المساس بسمعة أشخاص معينين يتمثلون غالبا في ملاك هذه المؤسسات و رؤساء الدول ... الخ، و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار و بالتالي نسلم بالفرض الثالث القائل: بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخط الإفتتاحي للمواقع الإلكترونية الإخبارية و أدائها المهني.

رسم بياني رقم (24) يوضح آراء المبحوثين في مراقبة حراس البوابة لمضامينهم الإعلامية.



المحور الثالث: التفاعلية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.

جدول رقم (26) يبين طبيعة المواضيع التي تنشرها المواقع الإخبارية المدروسة لجمهورها.

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع التي تقدمها المواقع الإخبارية لجمهورها
44	88	السياسية
22.5	45	الإجتماعية
10.5	21	الثقافية
3.5	07	الدينية
15.5	31	الرياضية
04	08	أخرى
%100	200	المجموع

يبرز من الجدول أعلاه و الخاص بالمواضيع التي تقدمها المؤسسة لجمهورها أن:

- يرى ما يقارب نصف العينة المدروسة أن المواقع الإخبارية العاملين بها تقدم مواضيع سياسية بالدرجة الأولى و ذلك بنسبة 44 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 88 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، في حين يرى أكثر من ربع العينة المدروسة أن المواقع الإخبارية العاملين بها تقدم مواضيع اجتماعية بالدرجة الأولى و ذلك بنسبة 22.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 45 مبحوث من أصل 200 مبحوث، أما ما يقارب نسبته 15.5% من العينة المدروسة فيرون بأن المواقع الإخبارية العاملين بها تقدم مواضيع رياضية و مبحوثين يصل عددهم إلى 31 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، بينما يرى ما يقارب 10.5% من العينة المدروسة أن المواقع الإخبارية العاملين بها تقدم مواضيع ثقافية و مبحوثين يصل عددهم إلى 21 مبحوث من أصل 200 مبحوث، بينما يرى ما يقارب 04% من العينة المدروسة أن المؤسسة العاملين بها تقدم مواضيع أخرى و مبحوثين يصل عددهم إلى 08 مبحوثين من أصل 200 مبحوث، أما فيما يخص المواضيع الدينية، يرى 3.5% من العينة المدروسة أن المواقع الإخبارية العاملين بها تقدم مواضيع دينية و مبحوثين يصل عددهم إلى 07 مبحوثين من أصل 200 مبحوث.

تهتم المواقع الإخبارية محل الدراسة بالمواضيع السياسية و الاجتماعية كمادة دسمة لجماهيرها باعتبارها تعبر عن أحوال المجتمع و يوميات أفرادها، خاصة و أن ما يشهده العالم عموما و الجزائر خصوصا في السنوات الأخيرة حيث تتسارع الأحداث على اختلافها، مؤزمة بذلك الوضع الاجتماعي للفرد، تعكس هذه النسب اهتمام المواقع المدروسة بالشأن السياسي و حرصها منها على تقديم معلومات متنوعة و متكاملة إلى زوارها و لاسيما في الأحداث و القضايا السياسية على اختلاف أشكالها، أما المواضيع الرياضية التي لها جمهور واسع في الجزائر من اهتمامات المواقع المدروسة و هو الأمر الذي جسده الموقع بنحو عملي في هذا العدد الكبير و النسبة المثوية العالية لهذه المواضيع مقارنة بباقي المواضيع و هذه النسبة لم تأت من فراغ لابل هي نتيجة طبيعية لإحصائيات تؤكد بأن 80 بالمئة من متصفح الانترنت و الذين تجاوزت أعدادهم مليار و 370 مليون مستخدم مع نهاية عام 2009 وفقا لإحصائيات أعدها

مركز احصاءات الانترنت²⁷⁰ في العالم و شركة بينجدم لتكنولوجيا المعلومات، خاصة و أن الأخبار الرياضية تحظى باهتمام الشباب في مجتمع جزائري فتي، أولئك الذين تحتل أخبار الرياضة حيزا كبيرا من اهتماماتهم، فلم يعد من الضروري القيام بسير آراء لمعرفة المواضيع التي تهم الجماهير و من ثمة الإهتمام بها في ظل التفاعلية التي تتيحها وسائط الميديا الجديدة أين الكل أصبح إعلاميا يغطي الحدث و ينشره و يحلله بظهور صحافة الموبايل و صحافة المواطن، ففي محليات 2017 مثلا كان قد ظهر عبر مواقع التواصل الإجتماعي فيديو "رن زعفان" لمواطن جزائري ينتقد الوضع الإجتماعي المزري في المجتمع الجزائري تداولته بالتحليل و النقاش مختلف وسائل الإعلام الشبكي، و تعاطفت معه الجماهير الجزائرية ليس لأنه متسول و إنما لأنه خرج عن المألوف و تحدث بلسانهم عن حالة المواطن الجزائري لا بل تعداها إلى انتقاد وسائل الإعلام التي تنقل الحدث و منها مؤسسة النهار محل الدراسة، و هنا يظهر جليا بأن التفاعلية في المواقع الإخبارية قد خلقت حارسا جديدا يسمى الجمهور المتفاعل يضاف إلى البوابات السابقة في حراسة البوابة الاعلامية التي أسسها كيرت ليفين.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 138.52$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$5 = (1-6)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

²⁷⁰ - إحصائيات متوفرة على شبكة الأنترنت لموقع دجيتال قطر، تاريخ الزيارة 01-09-2015، سا 17.00.

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 05 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2_{\text{الجدولية}} = 11.07$$

تحديد مدى دلالة كا²

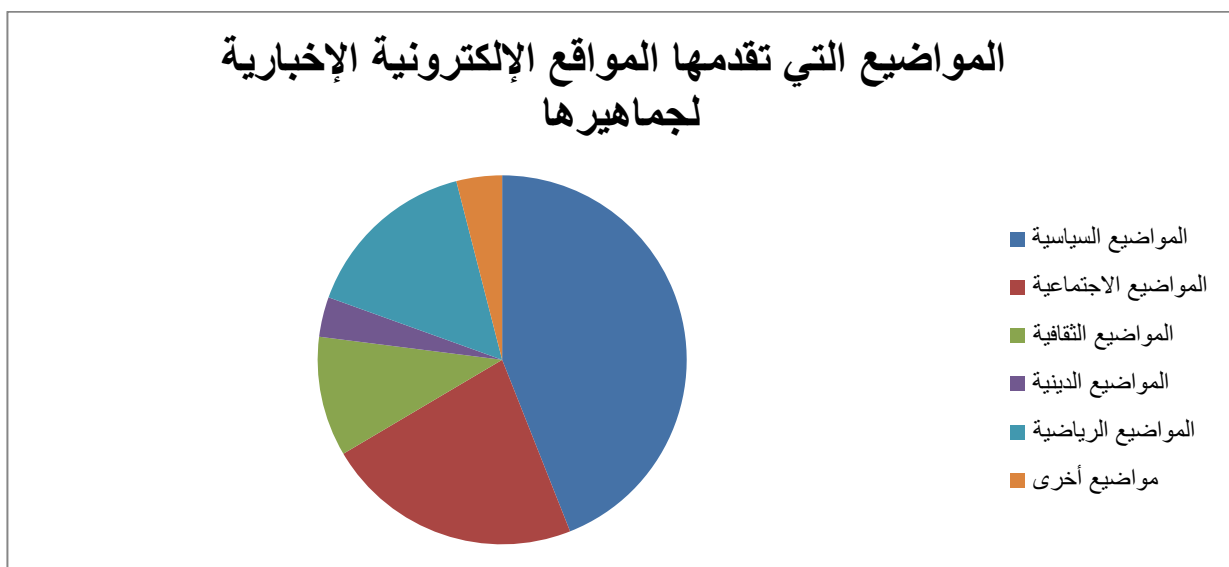
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2_{\text{المحسوبة}}: 138.52 < \text{قيمة كا}^2_{\text{الجدولية}} 11.07$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين من طبيعة المواضيع التي تقدمها المواقع الإخبارية العاملين بها كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري أنه يقدم بالدرجة الأولى كل ما هو اجتماعي و رياضي، نظرا لأن الجمهور الجزائري يهتم بكل ما يعيشه و يلمس واقعه و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار.

رسم بياني رقم (25) يبين طبيعة المواضيع التي تنشرها المواقع الإخبارية المدروسة لجمهورها.



جدول رقم (24) يوضح مدى مراجعة المبحوثين لمضامينهم الإعلامية بعد نشرها.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس مدى مراجعة المبحوثين لمضامينهم الإعلامية بعد نشرها
	دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
141	01	02	19	38	02	04	0.	01	22	45	25	51	دائما
70.5							5		.5		.5		
33	3.	07	0.	01	04	08	1.	03	02	04	05	10	أحيانا
16.5	5		5				5						
26	0.	01	03	06	6.	13	0.	01	0.	01	02	04	نادرا
13	5				5		5		5				
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بمدى اطلاع المبحوثين على مضامينهم الإعلامية بعد نشرها أن:

- يطالع أكثر من نصف العينة المدروسة دائما لمضامينهم الاعلامية بعد نشرها و ذلك بنسبة 70.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 141 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 51 مبحوثا من أصل 141 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 04 مبحوثات من أصل 141 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماجستير/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 45 مبحوثا من أصل 141 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر

عدددهن ب38 مبحوثة من أصل 141 مبحوث، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم دائماً يطالعون مضامينهم الإعلامية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في جنس الذكور و مبحوثين 02 من جنس إناث من أصل 141 مبحوث.

- يتعرض ما يقارب 16.5% من العينة المدروسة أحياناً لمضامينهم الإعلامية بعد نشرها و مبحوثين يصل عددهم إلى 33 مبحوثاً من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 10 مبحوثين من أصل 33 مبحوثاً، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 08 مبحوثات من أصل 33 مبحوثاً، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 04 مبحوثين من أصل 33 مبحوثاً، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عدددهن بأثنى واحدة 01 من أصل 33 مبحوثاً، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم أحياناً يطالعون مضامينهم الإعلامية، فقد قدر عددهم ب 03 مبحوثين من جنس الذكور و 03 إناث من أصل 33 مبحوثاً.

- نادراً ما يتعرض 13% من العينة المدروسة نادراً لمضامينهم الإعلامية بعد نشرها و مبحوثين يصل عددهم إلى 26 مبحوثاً من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 04 مبحوثين من أصل 26 مبحوثاً، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة فقد قدر عدددهن ب 13 أثنى، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوث واحد 01 من أصل 26 مبحوثاً، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قد قدر عدددهن ب06 مبحوثات من أصل 26 مبحوثاً، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم نادراً ما يطالعون مضامينهم الإعلامية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في كل جنس من أصل 26 مبحوثاً.

يعمل المبحوثون في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة كحراس بوابات على المضامين التي ينشرونها حيث يراقبونها قبل طرحها للجماهير و بعده، فحسب رئيس تحرير موقع الشروق أون لاين عبد الرزاق بو القمح: "نحن

نطلع دائما على ما ننشره من أخبار إلكترونية، حتى نلاحظ أخطاءنا و نصححها فورا..." إذن يراجع حراس البوابات محل الدراسة ما ينشره من أخبار دائما و ذلك بهدف تصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء و أيضا للسيطرة على الوضع في حال ما إذا كانت فيه بعض الهفوات و كذا للتقييم اليومي لما يقدمونه و تصحيح ما يجب تصحيحه إن كان هناك بعض الأخطاء ينقصها تحليل أكثر.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 91.49$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

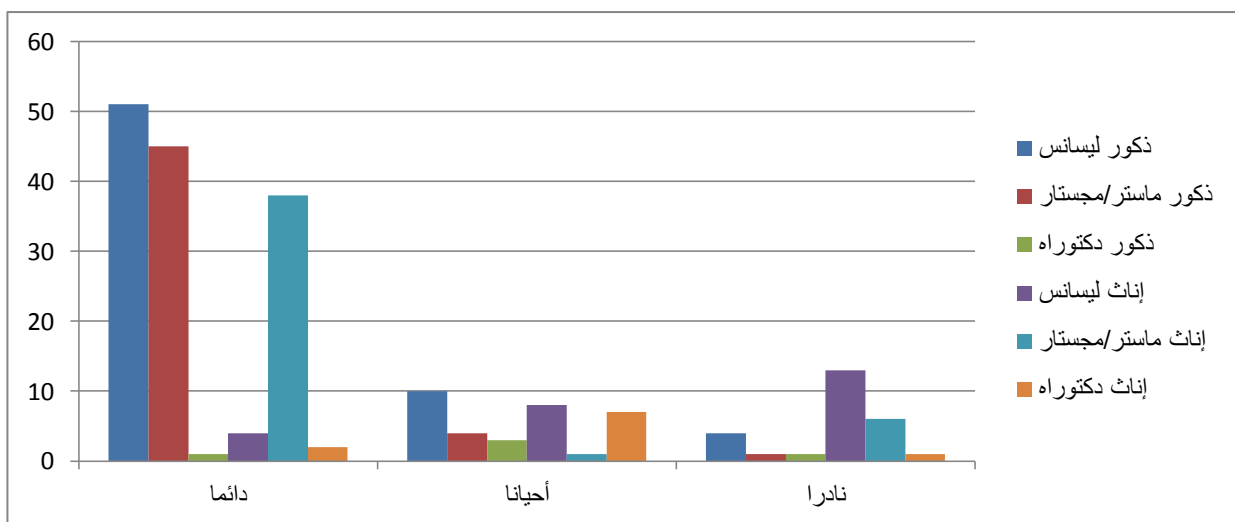
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} = 91.49 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفرق بين المبحوثين و مدى تعرضهم لمضامينهم الإعلامية بعد نشرها كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري، باعتبار أن معظم الصحفيين مطالبين بمراجعة ما ينشرونه سواء في وسائل الإعلام التقليدية أو الجديدة و ذلك كرقابة مستمرة للمضامين الإعلامية و تفاديا لأية هفوة قد تحدث و هو ما عززته نتائج هذا الإختبار، حيث يحرص دائما حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة على مراجعة مضامينهم الإعلامية بعد نشرها، و هو ما يؤكد الفرضية الثانية "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجماهير مع مضامين المواقع الإخبارية و دور حراس بواباتها"، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف، باعتبار أن هذه الدراسة التي كانت موجهة لحراس البوابات في المواقع الإخبارية بالجزائر، أكدت ما هو ملاحظ من تحكم في مجريات المضامين الإعلامية قبل و بعد طرحها على الجماهير المتلقية، و هذا ما عكسته هذه الدراسة من خلال مبحثيها و أكدته نتائج اختبار كا².

رسم بياني رقم (26) يوضح مدى مراجعة المبحوثين لمضامينهم الإعلامية بعد نشرها.



جدول رقم (25) يبين أهم التطبيقات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة لجماهيرها.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس أهم التطبيقات التي تقدمها المواقع الإخبارية المدرسة لجماهيرها
	دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
113	04	08	11	23	03	06	0.	01	15	31	22	44	كتابات و تعليقات
56.5			.5				5		.5				
78	0.	01	9.	19	8.	17	1.	03	09	18	10	20	فيديوهات
39	5		5		5		5						
09	.0	01	1.	03	01	02	0.	01	0.	01	0.	01	أخرى
4.5	5		5				5		5		5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يبرز من الجدول أعلاه و الخاص بأهم التطبيقات التي تقدمها المواقع الإخبارية العامل بما المبحوثون لجماهيرها أن:

- يرى أكثر من نصف العينة المدرسة أن المؤسسات العاملين بما تقدم تطبيقات تتمثل في الكتابات و التعليقات،

و ذلك بنسبة 56.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 113 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور

الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 44 مبحوثا من أصل 113 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس

الشهادة مثلن 06 مبحوثات من أصل 113 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 31 مبحوثا من أصل 113 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بـ 23 مبحوثة من أصل 113 مبحوث، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المؤسسات العاملين بها تقدم تطبيقات تتمثل في الكتابات و التعليقات فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في جنس الذكور و 08 إناث من أصل 113 مبحوث.

- يرى ما نسبته 39% من العينة المدروسة أن المواقع الإخبارية العاملين بها تقدم تطبيقات تتمثل في **فديوهات**، و ذلك بنسبة 31 و مبحوثين يصل عددهم إلى 78 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 20 مبحوثا من أصل 78 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 17 مبحوثة من أصل 78 مبحوث و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 18 مبحوثا من أصل 78 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بـ 19 مبحوثة من أصل 78 مبحوث أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع الإخبارية العاملين بها تقدم تطبيقات تتمثل في **الفيديوهات**، فقد قدر عددهم بـ 03 مبحوثين من جنس الذكور و أنثى واحدة 01 من أصل 78 مبحوث.

- يرى ما نسبته 4.5% من العينة المدروسة أن المواقع الإخبارية العاملين بها تقدم تطبيقات أخرى و مبحوثين يصل عددهم إلى 09 مبحوثين من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد مبحوث واحد 01 من أصل 09 مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثين 02 من أصل 09 مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوث واحد 01 من أصل 09 مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن

03 مبحوثات من أصل 09 مبحوثين، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع

العاملين بها تقدم تطبيقات أخرى، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في كل جنس من أصل 09 مبحوثين.

توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية، العامل بها المبحوثون محل الدراسة تطبيقات تتمثل معظمها في

الكتابات و التعليقات و ذلك بالنظر لخاصية التفاعلية التي تتوفر عليها وسائل الاعلام الشبكي على غرار باقي

وسائل الاعلام التقليدية فقد تحول نمط التدفق الإعلامي في المؤسسات الاعلامية الجزائرية خاصة من نمط تدفق في

اتجاه واحد One to Many إلى نمط تدفق متعدد الاتجاهات Many to Many و يظهر و تطور مفهوم

"الصحافة الجديدة" new journalism أصبح للقائم بالاتصال قدرة على اكتشاف أو تقديم محتوى جديد، مع

إمكانية توزيعه كيفما يرغب و بهذه الطريقة تتوفر المواقع الإخبارية محل الدراسة على توفير سبل المصادقية من خلال

وسائل ملموسة من المحتوى الإعلامي تصل لدرجة التوثيق المرئي عبر تقنيات الفيديو، بما في ذلك التقنيات الرخيصة

كذلك استغلال مفهوم الإنفوميديا من خلال الهواتف الذكية وما تتيحه من إمكانيات التصوير، التواصل، التعليق

والبحث والحوارات المباشرة، ففي هذا الصدد يحدد Heeter ستة معالم لقياس التفاعلية و هي: "تعدد الإختيارات

المتاحة أمام المستخدمين باستخدام الوصلات الفائقة، قلص الجهد المبذول في الوصول إلى المعلومات و التعرض إليها

بالقراءة أو الإستماع أو المشاهدة، مدى استجابة المتلقي أي الإستجابة لمشاركاته و الرد عليه و من ثمة تسهيل

الإتصال الانساني بين مختلف الأطراف و كذا سهولة التدخل بالإضافة إلى محتوى الإتصال و استخدام نظام المراقبة

كعداد للزوار"²⁷¹ و هو ما ركزت المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة عليه في مادتها الإخبارية، حيث ارتأت هيئات

التحرير فيها أنها البوابة التي تستطيع من خلالها أن تنقل الأحداث و تؤطرها مهنيا بما يحقق التفاعل مع الزوار و

كسب ثقتهم المستمدة أصلا من مكانة و صورة هذه المواقع الإخبارية التي استطاعت أن تحوز على ثقة جماهيرها،

²⁷¹-Carrie Heeter: **Implications of new interactive technologies for conceptualizing communication**, in : J.L.Salvaggio and J.Bryant, editors, Media use in the information age. Hillsdale, N.J Lawrence Erlbaum, p.p 217-235.

فأضحت بذلك مصدرا لمعلوماتهم في جميع الأحداث الهامة باعتمادها على الأخبار القصيرة في شاكلة نصوص و صور و فيديو هات، فجميعها تم استخدامها على حسب طبيعة كل خبر و المادة الصحفية المتوفرة.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 24.71$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} = 24.71 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

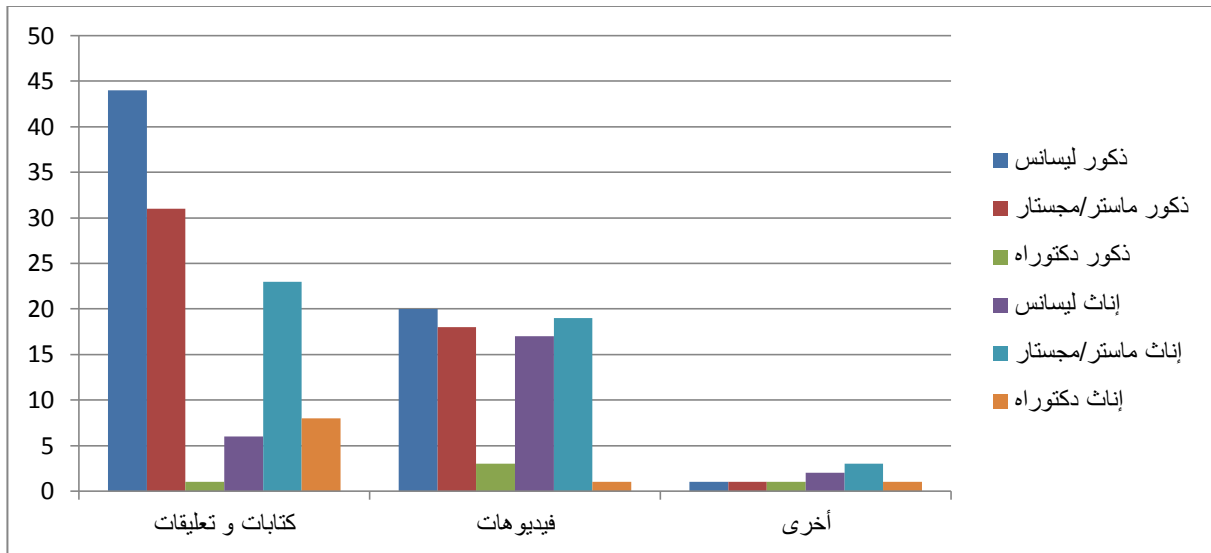
لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفرق بين الباحثين في آرائهم حول

التطبيقات التي تقدمها لهم المواقع الإخبارية محل الدراسة كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات

تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري أن الكتابات و التعليقات هي التطبيقات الأكثر استخداما بين أفرادها و من بينهم عينة هذا البحث.

رسم بياني رقم 27 يوضح أهم التطبيقات التي تقدمها المواقع الإخبارية المدروسة لجمهورها.



جدول رقم (26) مدى توفر المواقع الإخبارية المدروسة على خاصية النشر في مواقع التواصل الاجتماعي.

المجموع	ذكور						أنثى						الجنس مدى توفر المواقع الإخبارية المدروسة على صفحات في مواقع التواصل الإجتماعي
	ليسانس		ماجستير/ ماجستير		دكتوراه		ليسانس		ماجستير/ ماجستير		دكتوراه		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	

191	05	10	21	42	12	24	2.	05	23	46	32	64	نعم
95.5							5						
09	00	00	1.	03	0.	01	00	00	02	04	0.	01	لا
4.5			5		5						5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتبين من الجدول أعلاه و الخاص بمدى توفر المواقع الإخبارية العامل بها المبحوثين على خاصية النشر في مواقع

التواصل الإجتماعي أن:

- يرى أغلب المبحوثين أن المواقع الإخبارية العاملين بها تتوفر على خاصية النشر في مواقع التواصل الإجتماعي، و

ذلك بنسبة 95.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 191 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور

الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 64 مبحوثا من أصل 191 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس

الشهادة مثلن 24 مبحوثة من أصل 191 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة

ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 46 مبحوثا من أصل 191 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات

لنفس الشهادة قدر عددهن ب 42 مبحوثة من أصل 191 مبحوث أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه

و الذين صرحوا بأن المواقع الإخبارية العاملين بها تتوفر على خاصية النشر في مواقع التواصل الاجتماعي، فقد قدر

عددهم ب 05 مبحوثين في جنس الذكور و 10 إناث من أصل 191 مبحوث.

- يرى عدد ضئيل من المبحوثين أن المواقع الإخبارية العاملين بها لا تتوفر على خاصية النشر في مواقع التواصل

الإجتماعي، و ذلك بنسبة 4.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 09 مبحوثين من أصل 200 مبحوث، إذ نجد

أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس قد قدر عددهم بمبحوث واحد 01، في حين أن الإناث المتحصلات على نفس

الشهادة مثلن أنثى واحدة 01 من أصل 09 مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 04 مبحوثين من أصل 09 مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بـ 03 مبحوثات من أصل 09 مبحوثين، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع الإخبارية العاملين بها لا تتوفر على خاصية النشر في مواقع التواصل الاجتماعي ، فقد انعدم عددهم في كلا الجنسين من أصل 09 مبحوثين.

تعتمد أغلب المواقع الإلكترونية الإخبارية في هذه الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع جماهيرها و إيصال مضامينها و كذا مراقبة البيئة الإعلامية للمؤسسات المنافسة، فحسب المسؤول عن صفحات موقع الشروق أون لاین في مواقع التواصل الاجتماعي السيد عبد السلام ميم أن: "مضامين الشروق أون لاین دائما متوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر/يوتيوب) و ذلك حتى نوفر لجماهيرنا فرصة الإطلاع الدائم على مضاميننا و التفاعل مع ما نقدمه..." إذن تلجأ المواقع الإخبارية المدروسة إله مواقع التواصل الاجتماعي لنشر أخبارها على نطاق واسع و ذلك بغرض تحسين المادة الإعلامية المقدمة للجماهير و الإنفراد بالريادة، فمنذ أن ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي عملت المواقع الإخبارية محل الدراسة على فتح صفحات تابعة لها في هذه المواقع، رغبة منها في الإنتشار أكثر و استقطاب جماهير جديدة لتلقي مضامينها، فلم تعد وسائل الإعلام بحاجة إلى ملصقات إعلانية و دعايات للتشهير باسمها و بمحتوياتها بل مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة إعلامية فعالة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير المستهدفة بعيدا عن عاملي الزمان و المكان.

المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية كغيرها من وسائل الإعلام الشبكي اهتمت منذ ظهور مواقع التواصل الاجتماعي بهذا المتغير الجديد، فأنشأت صفحاتها على هذه المواقع، لتكون بذلك ركيزة أساسية تقوم عليها، تيح من خلالها للأفراد و الجماعات التواصل بشكل لا محدود مع مضامينها من خلال التفاعلية التي توفرها.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 3.94$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$05 = 5 \times 1 = (1-6) \times (1-2)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 05 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 11.07$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

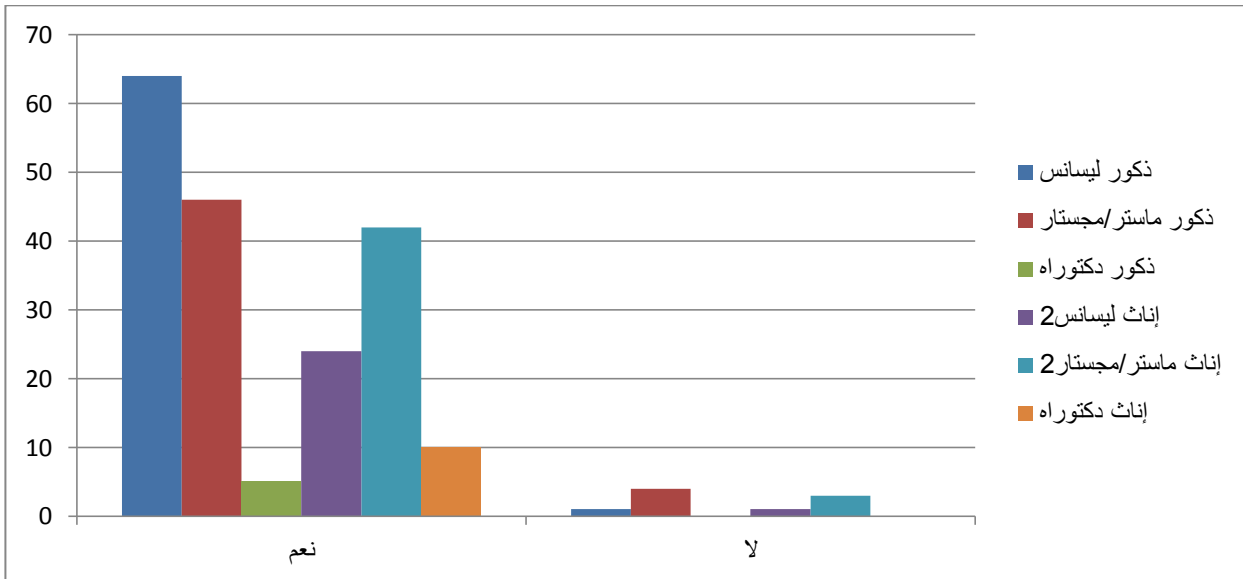
$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} = 3.94 > \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 11.07$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أقل من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين و مدى توفر المواقع الإخبارية العاملين بها على خاصية النشر في مواقع التواصل الإجتماعي كانت غير معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري أن كل المؤسسات الإعلامية في الجزائر خاصة وسائل الإعلام الجديد منها و التي تملك كل واحدة منها صفحات على مواقع التواصل الإجتماعي مثل: فيسبوك و تويتر، و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار.

رسم بياني رقم (28) يبرز مدى توفر المواقع الإخبارية المدروسة على خاصية النشر في مواقع التواصل

الإجتماعي



جدول رقم (27) يبين طرق التواصل التي توفرها المواقع الإخبارية المدروسة للتواصل مع جماهيرها.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس طرق التواصل التي توفرها المواقع الإخبارية المدروسة للتواصل مع جماهيرها
	دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
71	0.5	01	10.5	21	03	06	0.5	01	6.5	13	14.5	29	البريد الإلكتروني

35.5													للتواصل مع محوري المواد الإعلامية
45	01	02	06	12	02	04	0.	01	07	14	06	12	البريد الإلكتروني للتواصل مع القائم بالاتصال
22.5							5						
46	2.	05	5.	11	4.	09	01	02	06	12	3.	07	التواصل مع طاقم الموقع مباشرة في مواقع التواصل الإجتماعي
23	5		5		5						5		
38	01	02	0.	01	03	06	0.	01	5.	11	8.	17	الإكفاء بتخصيص مساحة لتعليقاتهم و تفاعلهم مع هذه المضامين
19			5				5		5		5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بالإمكانات التي توفرها المواقع الإخبارية المدروسة للتواصل مع جماهيرها أن:

- توفر المواقع الإخبارية محل الدراسة لجماهيرها إمكانيات تتمثل في توفير البريد الإلكتروني للتواصل مع محوري المواد الإعلامية، و ذلك بنسبة 35.5% و مبحوثين يصل عددهم إلى 71 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 29 مبحوثا من أصل 71 مبحوثا، كما أن الإناث

المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **06** مبحوثات من أصل **71** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير وصل عددهم في جنس الذكور إلى **13** مبحوثا أما بالنسبة للإناث الحاملات لنفس الشهادة فقد قدر عددهن ب **21** مبحوثة من أصل **71**، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن موقعهم يوفر البريد الإلكتروني للتواصل مع محرري المواد الإعلامية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد **01** في كل جنس من أصل **71** مبحوثا،

- توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية محل الدراسة لجماهيرها إمكانية التواصل مع طاقم الموقع الإخباري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و ذلك بنسبة **23 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **46** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **07** مبحوثين من أصل **46** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **09** مبحوثات من أصل **46** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **12** مبحوثا من أصل **46** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **11** مبحوثة من أصل **46** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن موقعهم يوفر صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع طاقم الموقع فقد قدر عددهم بمبحوثين **02** في جنس الذكور و **05** إناث من أصل **46** مبحوثا.

- توفر المواقع الإخبارية محل الدراسة لجماهيرها إمكانيات تتمثل في توفير بريد الكتروني للتواصل مع القائم بالاتصال، و ذلك بنسبة **22.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **45** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **12** مبحوثا من أصل **45** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **04** مبحوثات من أصل **45** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **14** مبحوثا من أصل **45** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات

لنفس الشهادة قدر عددهن ب12 مبحوثة من أصل 45 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن موقعهم يوفر البريد الإلكتروني للتواصل مع القائم بالاتصال، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في جنس الذكور و مبحوثتين 02 من أصل 45 مبحوثا.

- توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة لعمالها إمكانيات تتمثل في تخصيص مساحة لتعليقاتهم و تفاعلهم مع هذه المضامين، و ذلك بنسبة 19 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 38 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 17 مبحوثا من أصل 38 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 06 مبحوثات من أصل 38 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 11 مبحوثا من أصل 38 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بمبحوثة واحدة 01 من أصل 38 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن موقعهم يكتفي بتخصيص مساحة لتعليقات الجماهير و تفاعلهم مع المضامين الاعلامية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في جنس الذكور و مبحوثتين من جنس إناث من أصل 38 مبحوثا.

توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة لجماهيرها طرقا للتواصل معها تتمثل في تخصيص مساحات لتعليقات الجماهير عن مضامينها و الرد عليها عبر بريدها الإلكتروني، حيث يقول ميلسون Millison في هذا الصدد بأن: " القراء و المشاركون يستطيعون الإستجابة اللحظية للمادة المقدمة من الصحفي الإلكتروني و يمكن أن تأخذ هذه الإستجابة عدة أشكال مثل: البريد الإلكتروني للمحرر، كما يمكن للصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية الإستفادة من النقاشات التي تتاح للقراء و تعليقاتهم، ليصبحوا بذلك مشاركين في خلق بيئة تحريرية، مساهمين في اقتراح ما يتم تغطيته من موضوعات"²⁷² أو بعبارة أخرى الإستفادة من هذه التعليقات في تدارك الأخطاء و

²⁷² - Doug Millison : **Online Journalism FAQ**, 1997,look at : <http://www.online-journalist.com/faq.html>.

تصحيحها و النهوض بالمواقع الإخبارية و الرفع من مستوى المادة الإعلامية فيها و هذا ما يسميه الخبراء "بالإعلام التفاعلي" أين يدخل القائم بالاتصال و المتلقي في علاقة التفاعلية، أي العلاقة الثنائية الإتجاه التي تسمح للمرسل والمتلقي بتبادل الآراء والأدوار من خلالها وبفرصة متساوية للمشاركة في عملية الإتصال، يستطيع من خلالها كل من الجمهور و القائم بالاتصال التأثير في أدوار بعض، هذا و تتميز بوجود نوع من التحكم الإنتقالي من جانب أفراد الجمهور في نوعية المعلومات التي يختارونها أي أن الفرد يمكن أن يكون رئيسا لتحرير الجريدة الإلكترونية التي يختارونها.

إذن الثورة التكنولوجية و التطورات التي صاحبته في الجزائر خلقت خاصية جديدة تضاف إلى نمط المادة المقدمة

ألا و هي تفاعل الجماهير المستهدفة مع المواد المقدمة فأضحى الجميع حارس بوابة.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 27.6$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$15 = 5 \times 3 = (1-6) \times (1-4)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 15 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 25$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

المجموع													دوافع و أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع جماهيرهم
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
09	0.5	01	0.5	01	0.5	01	0.5	01	1.5	03	01	02	الحرية التي تتيحها لمستخدميها
4.5													
63	01	02	8.5	17	02	04	0.5	01	05	10	14.5	29	التواصل و التفاعل مع الجماهير
31.5													
54	1.5	03	3.5	07	3.5	07	0.5	01	03	06	15	30	مراقبة البيئة والاعلامية و الاستفادة منها مستقبلا
27													
66	1.5	03	09	18	06	12	0.5	01	15	30	01	02	سرعة تداول و تحديث الأخبار فيها
33													
08	0.5	01	01	02	0.5	01	0.5	01	0.5	01	01	02	أخرى
04													
200	05	10	22	45	12	25	2.5	05	25	50	32	65	المجموع

%100			.5		.5		5			.5	
------	--	--	----	--	----	--	---	--	--	----	--

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بدوافع و أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الإجتماعي في التواصل

مع جماهيرهم أن:

- يتواصل حراس بوابات المواقع الإخبارية محل الدراسة بجماهيرهم لسرعة تداول و تحديث الأخبار في مواقع

التواصل الإجتماعي، و ذلك بنسبة 33 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 66 مبحوثا من أصل 200 مبحوث،

إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثين 02 من أصل 66 مبحوثا، كما أن الإناث

المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 12 مبحوثة من أصل 66 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين

على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 30 مبحوثين من أصل 66 مبحوثا، كما أن الإناث

الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب18 مبحوثات من أصل 66 مبحوثا أما المبحوثين المتحصلين على شهادة

الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بهدف سرعة تداول و تحديث الأخبار في مواقع

التواصل الاجتماعي ، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في جنس الذكور و 03 إناث من أصل 66 مبحوثا.

- يتواصل حراس بوابات المواقع الإخبارية محل الدراسة بجماهيرهم يتفاعلون معهم عبر مواقع التواصل الإجتماعي،

و ذلك بنسبة 31.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 63 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور

الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 29 مبحوثا من أصل 63 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس

الشهادة مثلن 04 مبحوثات من أصل 63 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة

ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 10 مبحوثين من أصل 63 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات

لنفس الشهادة قدر عددهن ب17 مبحوثة من أصل 63 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و

الذين صرحوا بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التواصل و التفاعل مع الجماهير، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في جنس الذكور و مبحوثين من جنس الإناث من أصل 63 مبحوثا.

- يتواجد حراس بوابات المواقع الإخبارية محل الدراسة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بهدف مراقبة البيئة الإعلامية و الاستفادة منها مستقبلا، و ذلك بنسبة 27 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 54 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 30 مبحوثا من أصل 54 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 07 مبحوثات من أصل 44 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 06 مبحوثين من أصل 54 مبحوث ، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 07 مبحوثات من أصل 54 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف مراقبة البيئة الإعلامية و الاستفادة منها مستقبلا، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في جنس الذكور و 03 إناث من أصل 54 مبحوثا.

- توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة للمبحوثين امكانيات تتمثل في الحرية التي تتيحها لمستخدميها مواقع التواصل الاجتماعي، و ذلك بنسبة 4.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 09 مبحوثين من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثين 02 من أصل 09 مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثة واحدة 01 من أصل 09 مبحوثين و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 03 مبحوثين من أصل 09 مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بأنثى واحدة 01 من أصل 09 مبحوثين، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع الإخبارية محل الدراسة توفر للمبحوثين امكانيات التواصل

في مواقع التواصل الاجتماعي نظرا للحرية التي تتيحها لمستخدميها، فقد قدر عددهم بمحوث واحد في كل جنس من أصل 09 محوئين.

- تتواصل المواقع الإخبارية محل الدراسة بجماهيرها لدوافع أخرى، و ذلك بنسبة 04 % و محوئين يصل عددهم إلى 08 محوئين من أصل 200 محووث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد بمحوئين اثنين 02 من أصل 08 محوئين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن أنثى واحدة 01 من أصل 08 محوئين، و بالمقابل بالنسبة للمحوئين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستار، نجد أن الذكور قدر عددهم بمحوث واحد 01، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بمحوئين اثنين 02 من أصل 08 محوئين، أما المحوئين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف لدوافع أخرى، فقد قدر عددهم بمحوث واحد في كل جنس من أصل 08 محوئين.

تتم المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة بأراء جماهيرها و التفاعل معهم لذلك وضعت صفحات تحمل اسماءها في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يقول المدير العام و مسؤول النشر بموقع الجمهورية السيد بوزيان بن عاشور: "نحن متواجدون على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لسرعة تداول الأخبار فيها، من خلال طاقم يسهر على متابعة تفاعلات الجماهير مع ما نقدمه من مضامين..." تلجأ المواقع الإخبارية المدروسة إلى مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على ردود أفعال الجماهير تجاه ما تقدمه من مضامين إعلامية و الاستفادة منها مستقبلا خاصة و أن جماهير المواقع الإلكترونية الإخبارية لم تعد مجرد مستقبل في ظل التفاعلية المتاحة و لا متلقي لمضامين هذه الوسائط الميديايتيكية و إنما قد أضحت حارسا آخر يضاف إلى بوابة الإعلام الإلكترونية في ضوء ما بعد التفاعلية Post Interactivity التي نعيشها و التي كان قد تطرق إليها الكاتب سهير نحاس في مقالته المعنونة ب: "

التفاعلية و ما بعد التفاعلية في الإعلام الحديث"²⁷³، حيث يشير إلى أن هذا المفهوم قد تبلور مع بداية الألفية الثالثة، يصف من خلالها المراحل الجديدة لشبكة الأنترنت منذ عام 2006، اعتمادا على ما أضافته إليها تقنيات الويب 2.0 و الويب 3.0، إذن رجوع صدى الجمهور عنصر هام كانت و لازالت تهتم به مؤسسات الإعلام في كل دول العالم و المؤسسات الإعلامية الجزائرية محل الدراسة هي الأخرى تهتم بردود أفعاله و آرائه حيال ما تقدمه من محتويات إعلامية و في ظل التفاعلية المتاحة و التي وفرتها المواقع الإخبارية بوسائطها المتعددة لم يعد هناك صعوبة في التعرف على رجوع صدى جماهيرها.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 64.53$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$20 = 5 \times 4 = (1-6) \times (1-5)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 20 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 31.41$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

²⁷³ - سهير نحاس: التفاعلية و ما بعد التفاعلية في الإعلام الحديث، 25 أوت 2017، سا 16:00، للمزيد يمكن الاطلاع على:

	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التي يقضيها المبحوثون في التواصل مع جماهيرهم يوميًا
77	2.	05	03	06	07	14	0.	01	19	39	06	12	من ساعة إلى ساعتين
38.5	5						5	.5					
109	0.	01	18	37	05	10	0.	01	4.	09	25	51	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
54.5	5		.5				5	5			.5		
14	02	04	01	02	0.	01	1.	03	01	02	01	02	أكثر من ثلاث ساعات
07					5		5						
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتبين من الجدول أعلاه و الخاص بعدد الساعات التي حراس البوابات في التواصل مع جماهيرهم يوميًا أن:

- يقضي حراس البوابات في المواقع الإخبارية حل الدراسة من ساعتين إلى ثلاث ساعات في التواصل مع جماهيرهم، و ذلك بنسبة 54.5% و مبحوثين يصل عددهم إلى 109 مبحوثين من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 51 مبحوثًا من أصل 109 مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 10 مبحوثين من أصل 109 مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 09 مبحوثين من أصل 109 مبحوثين، كما أن الإناث

الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بـ **37** مبحوثة من أصل **109** مبحوثين، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يقضون من ساعتين إلى ثلاث ساعات في التواصل مع جماهيرهم، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في كل جنس من أصل **109** مبحوثين.

- يقضي حراس البوابات في المواقع الإخبارية محل الدراسة من ساعة إلى ساعتين في التواصل مع جماهيرهم، و ذلك بنسبة **38.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **77** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **12** مبحوثين من أصل **77** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **14** مبحوثة من أصل **77** مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **39** مبحوثا من أصل **77** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بـ **06** إناث من أصل **77** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يقضون من ساعة إلى ساعتين في التواصل مع جماهيرهم، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد في جنس الذكور و **05** إناث من أصل **77** مبحوثا.

- يقضي حراس البوابات في المواقع الإخبارية محل الدراسة مدة أكثر من ثلاث ساعات في التواصل مع جماهيرهم، و ذلك بنسبة **07 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **14** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثين **02** من أصل **14** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثة واحدة **01** من أصل **14** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوثين اثنين **02** من أصل **14** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بـ مبحوثتين **02** من أصل **14** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و

الذين صرحوا بأنهم يقضون أكثر من ثلاث ساعات، فقد قدر عددهم بـ 03 مبحوثين في جنس الذكور و 04 إناث من أصل 14 مبحوثا.

يقضي مبحوثو المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة حوالي ثلاث ساعات يوميا في التواصل مع جماهيرهم و الرد على تعليقاتهم و هي نسبة كبيرة مقارنة مع الوقت الكبير الذي يقضيه الإعلامي في مهنة المتاعب، و هو ما يوحي برغبة المؤسسة من خلال طاقمها الإعلامي و الرفع من مستوى المادة التي تقدمها مشاركة جماهيرها فيها، خاصة و أن الجماهير قد أضحت أكثر وعيا بظهور وسائط الميديا الجديدة ازدياد الوعي، فقد باتت تتفاعل و تحلل و تناقش كل القضايا التي تمها سواء اجتماعية أو سياسية التي لا يزال الإعلام التقليدي يبشها ضمن حدود الممنوع و المسموح، و يتحدث الخبير الأمريكي في الصحافة الإلكترونية دوج ميلسون عن التفاعلية في مواقع الويب بقوله: "يستطيع القراء و المشاركون الإستجابة اللحظية إلى المادة المقدمة من الصحفي الإلكتروني، أين يمكن أن تأخذ هذه الإستجابة عدة أشكال مثل: البريد الإلكتروني للمحرر و هو ما يشبه الخطاب التقليدي للمحرر في الإصدارات المطبوعة، حيث يمكن للصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية أن يستفيدوا من النقاشات التي يتاح للقراء الإستجابة الفورية لمواضيعها و كذا تعليقاتهم، و هو ما قد يجعل القراء مشاركين في خلق بيئة تحريرية، يساهمون في اقتراح ما يتم تغطيته أو الموضوعات الممكن معالجتها في المقالات المقبلة"²⁷⁴، هذا و تجدر الإشارة إلى أن المتلقي الجديد أصبحت لديه إمكانية المساهمة الفعالة في إنتاج المحتوى و بنفس القدرات تماما للقائم بالإتصال، و هو ما خلق مصطلحا جديدا ينعت به جمهور وسائل الإعلام الشبكي ألا و هو "المواطن الصحفي" حيث يساهم في تجميع وتصنيف الأخبار والمعلومات.

حساب كا² المحسوبة:

²⁷⁴ - شريف درويش اللبان: الصحافة الإلكترونية... دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ص 92.

كا² المحسوبة = 106.68

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة:

درجة الحرية = (عدد الصفوف - 1) × (عدد الأعمدة - 1)

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

مستوى الدلالة = 0.05

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

قيمة كا² الجدولية = 18.31

تحديد مدى دلالة كا²

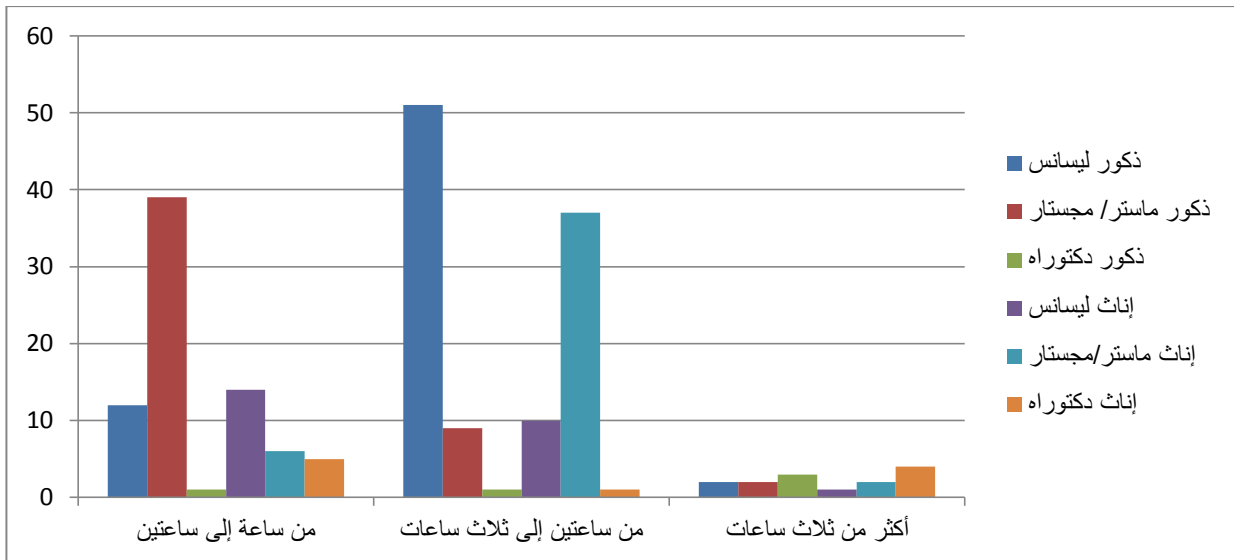
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

قيمة كا² المحسوبة: 106.68 < قيمة كا² الجدولية 18.31

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في عدد الساعات التي يقضونها في التواصل يوميا كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري، حيث يتواصل الصحفي في مواقع التواصل الإجتماعي يوميا أكثر من ثلاث ساعات، و هو ما أثبتته نتائج هذا الإختبار، و بالتالي نقبل الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجماهير مع مضامين المواقع الإخبارية و دور حراس بواباتها.

رسم بياني رقم (31) يبرز عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة المدروسة في التواصل مع جماهيرهم.



جدول رقم (30) يوضح مدى توفر المواقع الإخبارية المدروسة على تقنيات النشر الإلكتروني.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس
	دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
197	4.	09	22	45	12	25	2.	05	25	50	31	63	نعم

98.5	5		.5		.5		5				.5		
03	0.	01	00	00	00	00	00	00	00	00	01	02	لا
1.5	5												
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يبرز من هذا الجدول الخاص بمدى امتلاك المواقع الإخبارية العامل بها حراس البوابات على تقنيات النشر

الإلكتروني أن:

- يرى أكثر من نصف العينة المدروسة أن المواقع الإخبارية العاملين بها تمتلك تقنيات النشر الإلكتروني، و ذلك بنسبة 98.5% و مبحوثين يصل عددهم إلى 197 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 63 مبحوثا من أصل 197 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 25 مبحوثة من أصل 197 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 50 مبحوثا من أصل 197 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب45 مبحوثة من أصل 197 مبحوث، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع الإخبارية العاملين بها تمتلك تقنيات النشر الإلكتروني، فقد قدر عددهم ب 05 مبحوثين من جنس الذكور و 09 إناث من أصل 197 مبحوث.

- يرى 1.5% من العينة المدروسة أن المواقع الإخبارية العاملين بها لا تمتلك تقنيات النشر الإلكتروني، و مبحوثين يصل عددهم إلى 03 مبحوثين من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثين 02 من أصل 03 مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة انعدم رأيهن، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير قد انعدم وجودهن، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة

الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع الإخبارية العاملين بها لا تمتلك تقنيات النشر الإلكتروني، فقد قدر عدد من بأشئ واحدة مع انعدام وجود آراء للذكور في هذا السؤال من أصل 03 مبحوثين.

يرى غالبية المبحوثين بأن المواقع الإخبارية العاملين بها تعتمد على تقنيات النشر الإلكتروني، حيث يقول السيد نسيم لكحل، رئيس بوابة الشروق اون لاين: "موقعنا يمتلك جميع التقنيات المعروفة و الأساسية، خاصة تلك المتعلقة بشبكة الأنترنت و الأجهزة المكتبية التي يتطلبها النشر الإلكتروني..." بطبيعة الحال فإن هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة باعتبارها من وسائل الإعلام الشبكي لا بد و أن تعتمد على النشر الإلكتروني و الإستغناء عن النشر المكتبي الذي كان سائدا قبل سنوات، بحيث أصبح للكمبيوتر و شبكة الأنترنت الدور البارز في وجود و استمرارية هذه الوسائل، هذا و تقول الكاتبة نادية راضي في مقال لها عن النشر الإلكتروني بأنه تقنية حديثة في مجال المعلومات والمكتبات، حيث تقسمه إلى نوعين: النشر الإلكتروني الموازي المأخوذ عن النصوص المطبوعة والمنشورة ويكون منقولا عنها أو موازيا لها مثل ما تقوم به الصحف الوطنية التي أضفت نسخا إلكترونية لنسخها الورقية كالنهار و الخبر و الشروق و الوطن و الجمهورية... الخ، أما النوع الآخر فهو النشر الإلكتروني Electronic Publishing الذي برز منذ تسعينيات القرن العشرين مع ظهور شبكة الأنترنت، فتجسدت في شاكلة مدونات و صحف و مجلات و مواقع إلكترونية، فبدأت الصحف في الخروج إلى الأنترنت لدوافع عديدة لعل أهمها الرغبة في الإستفادة من التطورات التكنولوجية لتعويض الإنخفاض المتزايد في عدد قرائها و في عائدات الإعلان و الإشهار²⁷⁵، إذن و في ظل تسارع تقنيات المعلومات و ظهور الإختراعات الإلكترونية البديلة للوسائل التقليدية، بتنا نجد أي عمل تقليدي له بالمثل ذات العمل إلكترونيا ومن ضمن الوسائل التقليدية التي أصبح لها نظائر إلكترونية نجد عملية النشر، فقد أدخلت وسائل النشر للمعلومات عبر الصحف والمجلات الورقية، وسيلة حديثة أخرى أصبحت الأكثر انتشارا والأكثر استخداما في السنوات الأخيرة ، وهي النشر الإلكتروني بدل المكتبي.

²⁷⁵ - فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص88

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 3.2$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$05 = 5 \times 1 = (1-6) \times (1-2)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 05 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 11.07$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} : 3.2 > \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} 11.07$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

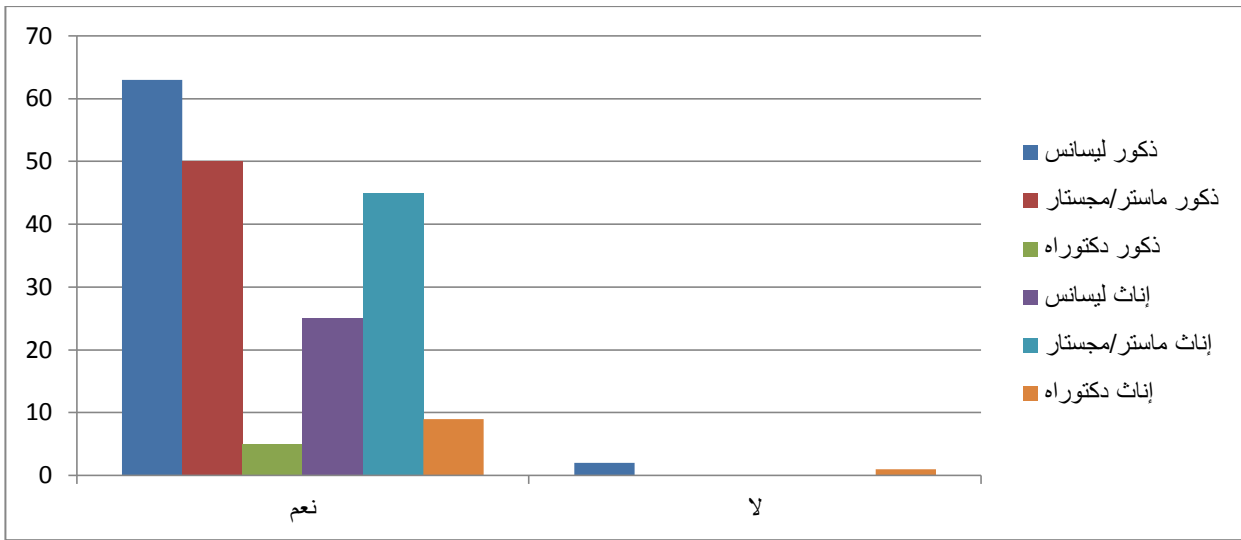
و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أقل من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين الباحثين و مدى توفر المواقع

الإخبارية محل الدراسة على تقنيات النشر الإلكتروني كانت غير معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات

تخالف ما هو معروف في الإعلام الشبكي، باعتبار أن معظمها تقوم على النشر الإلكتروني الذي يعد خاصية أساسية

يتميز بها على غرار ما كان موجودا في النشر المكتبي سابقا، و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار.

رسم بياني رقم (32) يوضح مدى توفر المواقع الإخبارية المدروسة على تقنيات النشر الإلكتروني.



جدول رقم (31) يبين تقنيات النشر الإلكتروني التي تتوفر عليها المواقع الإخبارية محل الدراسة.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس تقنيات النشر الإلكتروني التي تتوفر عليها المواقع الإخبارية المدرسة
	دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
103	3.07	07	16.33	33	07.14	14	1.03	03	21.43	43	1.03	03	موقع إلكتروني
51.5	5	.5			5	.5	5	.5	5	5	5		
97	1.03	03	06.12	12	5.11	11	01.02	02	3.07	07	31.62	62	مواقع التواصل الاجتماعي
48.5	5		5		5		5		5		5		
200	05.10	10	22.45	45	12.25	25	2.05	05	25.50	50	32.65	65	المجموع
%100		.5	.5		.5	.5	5	.5	.5	.5	.5	.5	

يتضح من هذا الجدول و الخاص بطبيعة تقنيات النشر الإلكتروني التي تتوفر عليها المواقع محل الدراسة أن:

- تتوفر المواقع الإخبارية العامل بها المبحوثون محل الدراسة على تقنيات النشر الإلكتروني و المتمثلة في الموقع الإلكتروني، و ذلك بنسبة **51.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **103** مبحوث من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **03** مبحوثين من أصل **103** مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **14** مبحوثة من أصل **103** مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوث المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **43** مبحوثا من أصل **103** مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب**33** مبحوثة من أصل **103** مبحوث، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع الإخبارية العاملين بها تتوفر على تقنيات النشر الإلكتروني و المتمثلة في الموقع الإلكتروني، فقد قدر عددهم ب **03** مبحوثين من جنس الذكور و **07** إناث من أصل **103** مبحوث، بينما العامل برى المبحوثون محل الدراسة المواقع الإخبارية العاملين بها تتوفر على تقنيات النشر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي، و ذلك بنسبة **48.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **97** مبحوث من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **62** مبحوثا من أصل **97** مبحوث ، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **11** مبحوثة من أصل **52** مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **07** مبحوثين من أصل **97** مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب**12** مبحوثة من أصل **97** مبحوث، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع الإخبارية العاملين بها تتوفر على تقنيات النشر الإلكتروني و المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي، فقد قدر عددهم بمبحوثين **02** من جنس الذكور و **03** إناث من أصل **97** مبحوث.

و ذلك باعتبار أن العينة المدروسة هي عبارة عن حراس بوابات لوسائل إعلام شكية، ممثلة في مواقع إخبارية تعتمد على المواقع الإلكترونية بالدرجة الأولى و من ثم مواقع التواصل الإجتماعي في إيصال موادها الإعلامية لجمهورها و هو ما يساعد في انخفاض التكاليف لنشر المعلومات و السرعة في نشر المعلومات واختصار الوقت عبر شبكات التواصل الإجتماعي، كذلك أيضا كون هذه المواقع تساعد في تحيين الأخبار بين الفينة و الأخرى خاصة ان صاحبها تدفق عالي للأنترت، فبفضلها لم يعد حارس البوابة بحاجة إلى وسطاء في توزيع المادة الإعلامية و لا الترويج لبرامجها.

إذن استفادت المواقع الإخبارية محل الدراسة من المواقع الإلكترونية فيما يخدمها، خاصة و أن هذه المواقع أتاحت فرصة تجميع المواد الإعلامية بعدة طرق سواء صوتية أو نصية أو مرئية بشكل سريع و عالي التقنية و بكمية كبيرة جدا و هو ما كانت تفتقده وسائل الإعلام سابقا مع الحرية الكاملة في تعديل و حذف ما لا يراه حارس البوابة يخدم مؤسسته الإعلامية.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 92.05$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$05 = 5 \times 1 = (1-6) \times (1-2)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 05 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

قيمة كا² الجدولية = 11.07

تحديد مدى دلالة كا²

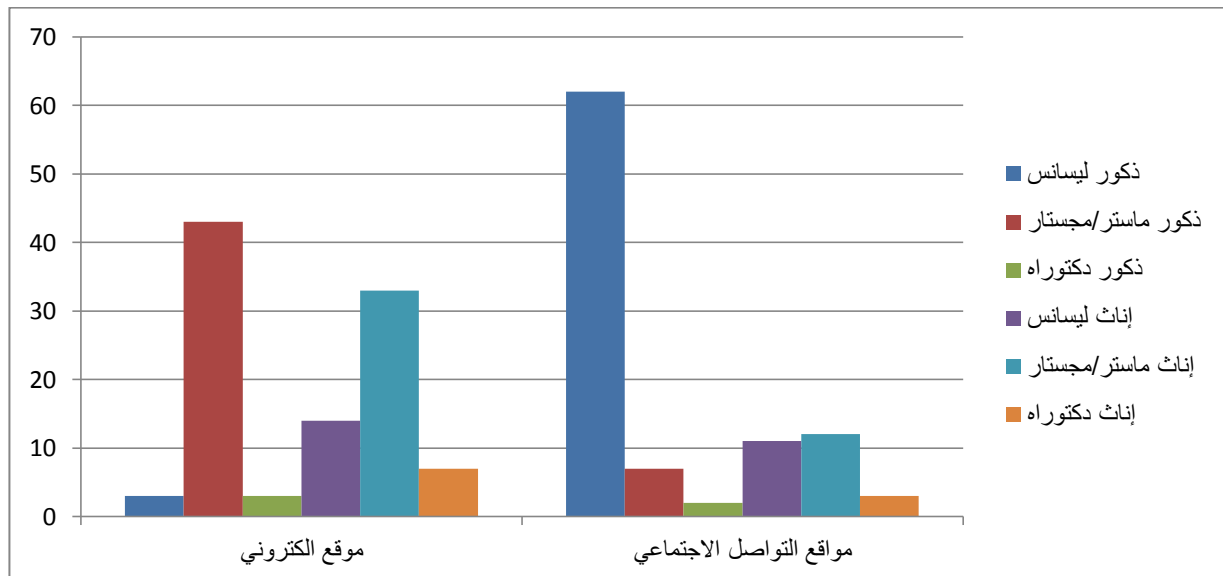
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

قيمة كا² المحسوبة: 92.05 < قيمة كا² الجدولية 11.07

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين الباحثين و طبيعة تقنيات النشر الإلكتروني التي تتوفر عليها المؤسسات محل الدراسة كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري، باعتبار أن الموقع الإلكتروني يكون هو المحرك الأساسي في أية وسيلة إعلامية شبكية، و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار.

رسم بياني رقم (33) يوضح تقنيات النشر الإلكتروني التي تتوفر عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة.



جدول رقم (32) يوضح كيفية تعامل حراس البوابات الإعلامية مع ردود أفعال الجماهير عما ينشرونه.

	ذكور	أنثى	
--	------	------	--

المجموع	دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		الجنس كيفية تعامل حراس البوابات مع ردود أفعال الجماهير عما ينشرونه
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
91	0.5	01	06	12	5.5	11	01	02	10	20	22	45	الإستفادة منها في النشر المقبل
45.5													
73	1.5	03	05	10	5.5	11	0.5	01	14	29	9.5	19	التأكد من مصدرها
36.5													
36	03	06	11	23	1.5	03	01	02	0.5	01	0.5	01	لا تول لها أي أهمية
18			.5		5				5		5		
200	05	10	22	45	12	25	2.5	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بكيفية تعامل الباحثين مع ردود أفعال الجماهير عما ينشرونه أن:

- تستفيد المواقع الإخبارية العامل بها الباحثين محل الدراسة من ردود أفعال الجماهير في النشر المقبل، و ذلك

بنسبة 45.5 % و مبحثين يصل عددهم إلى 91 مبحثاً من أصل 200 مبحث، إذ نجد أن الذكور الحاملين

لشهادة ليسانس يمثلون عدد 45 مبحثاً من أصل 91 مبحثاً، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة

مثلن 11 مبحوثة من أصل 91 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 20 مبحوثا من أصل 91 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب12 مبحوثة من أصل 91 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع الإخبارية العاملين بها تستفيد من ردود أفعال الجماهير في النشر المقبل فقد قدر عددهم بمبحوثين 02 من جنس الذكور و أنثى واحدة من أصل 91 مبحوثا.

- تستفيد المواقع الإخبارية العامل بها المبحوثون محل الدراسة من ردود أفعال الجماهير و لكن بعدما تتأكد من مصدرها، و ذلك بنسبة 36.5% و مبحوثين يصل عددهم إلى 73 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 19 مبحوثا من أصل 73 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 11 مبحوثة من أصل 73 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 29 مبحوثا من أصل 73 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب10 مبحوثات من أصل 73 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع الإخبارية العاملين بها تستفيد من ردود أفعال الجماهير بعدما تتأكد من مصدرها ، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 من جنس الذكور و 03 إناث من أصل 73 مبحوثا.

- لا تول المواقع الاخبارية العامل بها المبحوثون محل الدراسة أي أهمية لردود أفعال الجماهير، و ذلك بنسبة 18% و مبحوثين يصل عددهم إلى 36 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس قدر عددهم بذكر واحد 01 كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة قد مثلن 03 مبحوثات من أصل 36 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوثواحد 01 من أصل 36 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة فقد

قدر عددهن ب 23 مبحوثة من أصل 36 مبحوثا ، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع الاخبارية العاملين بها لا تول أية أهمية لردود أفعال الجماهير، فقد قدر عددهم بمبحوثين 02 من جنس الذكور و 06 إناث من أصل 36 مبحوثا.

يعمل المبحوثون محل الدراسة على الإستفادة من ردود أفعال الجماهير تجاه ما يطرحونه في النشر المقبل و ذلك لأن المواقع الإخبارية تعبر عن حقيقة المجتمع و ان كذبت يوما فهي تعبر عن كذبة يعيشها المجتمع، إن عدم وجود محتوا قائما بذاته يعزز فكرة إنشاء محتوى على الويب، يستخدم محتوى المستخدم على شبكة الأنترنت من قبل الصحفيين المحترفين لإضفاء اتساع على أعمالهم الخاصة، حيث يقدم باكر Bakker و بانتي Pantti رؤى ذات الصلة فيما يتعلق باعتماد محتوى الهواة من قبل وسائل الإعلام المهنية، و هو ما أشار إليه باحثون عن كيفية ترتيب الأولويات في وسائل الإعلام، فقد حدد ماكومبس وشو McCombs, Show العوامل التي تؤثر في وضع الأجندة على مستوى الفرد، هناك حاجة الفرد إلى التوجه السياسي والتكيف مع الظروف المحيطة، معدل المناقشات الشخصية، مستوى التعرض لوسائل الاتصال ثم اتجاهات الفرد المسبقة، فوسائل الإتصال تقوم بعمليات انتقاء واختيار مستمر للمضمون الذي تقدمه وأيضا حاجات ورغبات الجمهور والتي تلعب دورا واضحا في وضع الأجندة²⁷⁶ غير أن وضع الأجندة الإلكترونية حاليا قد تغير، فلم تعد وسائل الإعلام تتحكم في المحتوى الإعلامي لوحدها و تحبب الجماهير في محتوياتها لخلق جمهور مستهدف أو صناعة رأي عام، بل تخطته إلى الأخذ برغبات الجماهير و حاجياتها بعين الإعتبار، فالإتصال لم يعد أحادي الإتجاه في المواقع الإلكترونية الاخبارية بوجود خاصية التفاعلية بل أضحي ثنائي الإتجاه و لكلا الطرفين في العملية الإتصالية الحق في ترتيب الأجندة الإعلامية.

حساب كا² المحسوبة:

²⁷⁶ - مي العبد الله: نظريات الاتصال، (ط 2)، دار النهضة العربية، بيروت، 2010، ص 35.

كا² المحسوبة = 80.96

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

درجة الحرية = (عدد الصفوف - 1) × (عدد الأعمدة - 1)

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

مستوى الدلالة = 0.05

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

قيمة كا² الجدولية = 18.31

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

قيمة كا² المحسوبة: 80.96 < قيمة كا² الجدولية 18.31

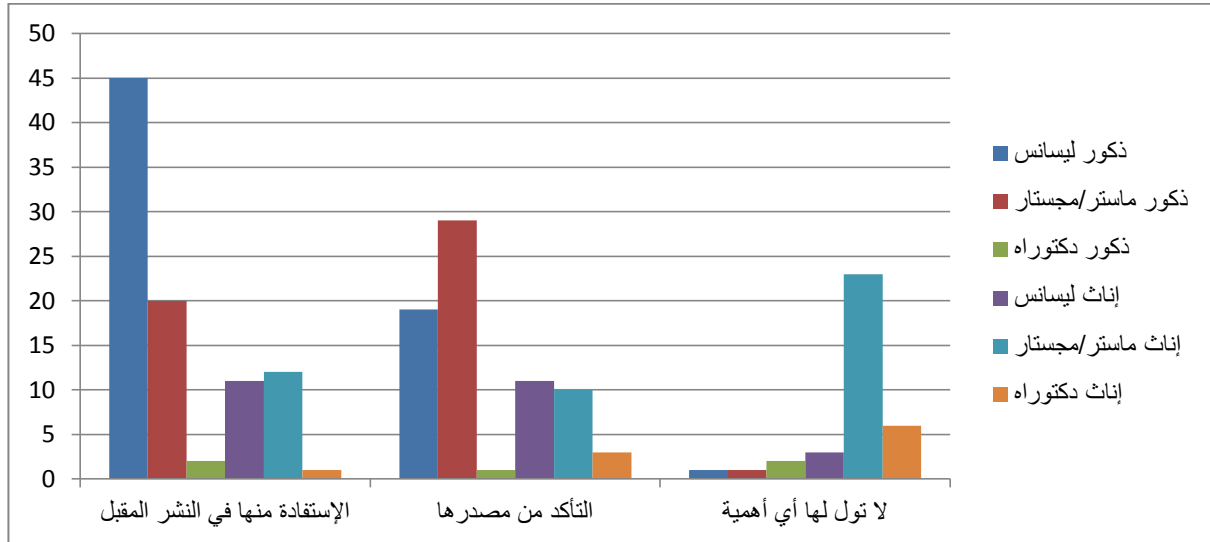
لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين و كيفية تعاملهم مع

ردود أفعال الجماهير حيال ما ينشرونه كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو

معروف في البيئة الإعلامية الجزائرية أنه غالبا ما يتم الاستفادة منها في النشر المقبل، و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار.

رسم بياني رقم (34) يبين كيفية تعامل حراس البوابات في المواقع الإخبارية مع ردود أفعال الجماهير عما ينشرونه.



جدول رقم (33) يبين مدى مراجعة حراس البوابات لتعليقات الجماهير حول المواضيع التي ينشرونها.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس
	دكتوراه		ماستر/ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماستر/ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
72	02	04	5.	11	8.	17	1.	03	11	23	07	14	مراجعة حارس البوابة الإلكترونية لتعليقات الجماهير دائما
36			5		5		5		.5				

71	01	02	10	21	2.	05	0.	01	10	20	11	22	أحيانا
35.5			.5		5		5						
57	02	04	6.	13	1.	03	0.	01	3.	07	14	29	نادرا
28.5			5		5		5		5		.5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بمدى مراجعة تعليقات الجماهير حول المواضيع التي تنشرها المواقع الإخبارية المدروسة أن:

- تقوم المواقع الإخبارية محل الدراسة دائما بمراجعة ردود أفعال الجماهير حول المواضيع التي ينشرونها، و ذلك بنسبة **36 %** و مبحثين يصل عددهم إلى **72** مبحثا من أصل **200** مبحث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **14** مبحثا من أصل **72** مبحث ، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **17** مبحثة من أصل **72** مبحثا، و بالمقابل بالنسبة للمبجوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستار، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **23** مبحثا من أصل **72** مبحثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب**11** مبحثة من أصل **72** مبحثا، أما المبجوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم دائما يراجعون ردود أفعال الجماهير، فقد قدر عددهم ب**03** مبحثين من جنس الذكور و **04** إناث من أصل **72** مبحثا.

- تقوم المواقع الإخبارية محل الدراسة أحيانا بمراجعة ردود أفعال الجماهير حول المواضيع التي ينشرونها، و ذلك بنسبة **23.33 %** و مبحثين يصل عددهم إلى **71** مبحثا من أصل **200** مبحث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **22** مبحثا من أصل **71** مبحثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة

مثلن 05 مبحوثات من أصل 71 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 20 مبحوثا من أصل 35 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 21 مبحوثة من أصل 71 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم أحيانا يراجعون ردود أفعال الجماهير، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 من جنس الذكور و مبحوثين من جنس الإناث من أصل 71 مبحوثا.

- نادرا ما تقوم المؤسسات الإعلامية العامل بها المبحوثون محل الدراسة بمراجعة ردود أفعال الجماهير حول المواضيع التي ينشرونها، و ذلك بنسبة 28.5% و مبحوثين يصل عددهم إلى 57 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 29 مبحوثا من أصل 57 مبحوثا ، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 03 مبحوثات من أصل 57 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 07 مبحوثين من أصل 57 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 13 ببحوثة من أصل 57 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم نادرا ما يراجعون ردود أفعال الجماهير، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 من جنس الذكور و 04 إناث من أصل 57 مبحوثا.

يراجع المبحوثون محل الدراسة تعليقات الجماهير و الرد على مضامينهم للتعرف على ما وصلت إليه مواقعهم في عيون جماهيرهم و مدى رضاهم عما تقدمه هذه المواقع من مواد اعلامية و كذا حتى لا تكون فيه تجاوزات لا أخلاقية أو غير مسؤولة تمس برجال المال و الأعمال القائمين على دعم وتيرة النمو في هذه المؤسسات الإعلامية، و بالتالي الرقابة الدائمة لتعليقات الجماهير و ردود أفعالهم أيا كان شكلها سواء نص أو صورة أ فيديو، حتى يسهل حذفها مباشرة بعد تعليقات الجماهير على المادة الإعلامية و بالتالي يصبح حارس البوابة هنا بمثابة مقص رقيب يحذف

التعليق الذي يهدد استقرار مؤسسته و يترك ما يخدمها، فحسب محمد لعقاب تختلف التفاعلية في المواقع الإلكترونية الإخبارية جذريا عن تلك التي وفرها الراديو و التلفزيون لفترات طويلة من الزمن، فهي تطلق على أولئك المشاركين في عملية الإتصال تأثيرا على أدوار الآخرين أين يمكنهم تبادلها²⁷⁷ و لذلك يراعي حراس البوابات و مصممي المواقع الإلكترونية الإخبارية على الأخص خاصية التفاعلية جيدا في المواقع الإخبارية الجزائرية من خلال إضافة عبارة "اطبع الموضوع"، "ارسل لصديق"، "أدرج تعليقك..." الخ، هذا و تعد مراجعة تعليقات الجماهير في المواقع الإخبارية محل الدراسة دلالة واضحة على أن الشفافية و الموضوعية نسبية في وسائل الإعلام حتى و ان تطورت شكلا و مضمونا لازالت كل خطوة فيها محسوبة و مدروسة.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 31.91$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة:

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

²⁷⁷ - محمد لعقاب: مهارات الكتابة للإعلام الجديد، مرجع سبق ذكره، ص 18

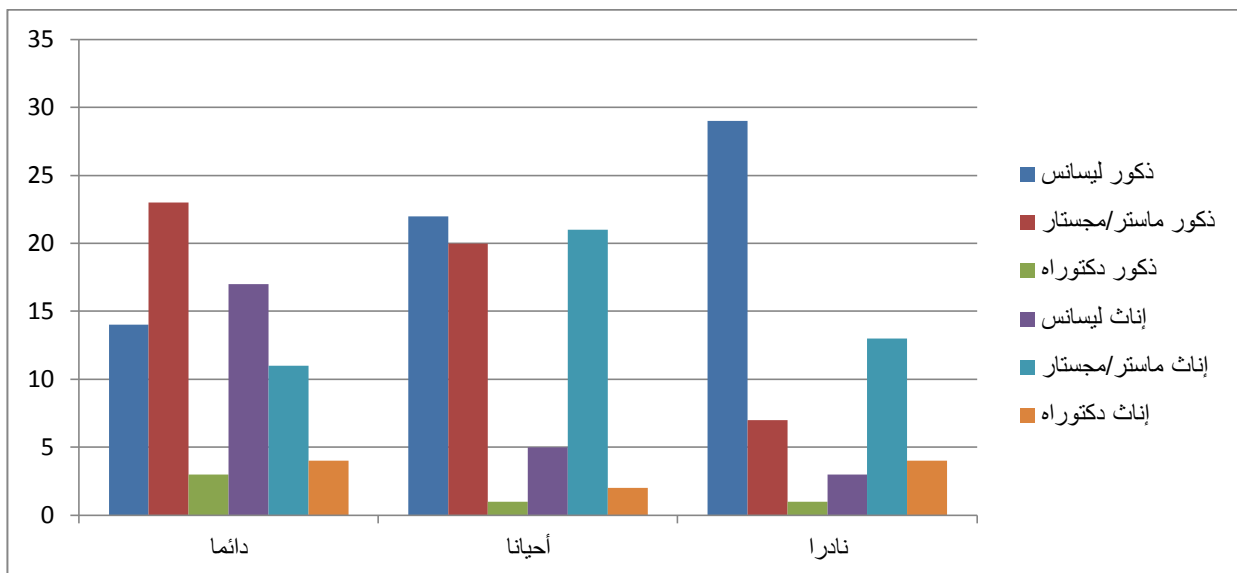
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

قيمة كا² المحسوبة: 31.91 < قيمة كا² الجدولية 18.31

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين و مدى مراجعة حراس البوابة لتعليقات الجماهير حول ما ينشرونه كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في السياسة الإعلامية بالمؤسسات الجزائرية أنه دائما تراجع إدارة هذه المؤسسات كل المضامين الإعلامية و ردود الأفعال التي تتخذها الجماهير حيالها، و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار، و بالتالي نقبل الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجماهير مع مضامين المواقع الإخبارية و دور حراس بواباتها.

رسم بياني رقم (35) يبرز مدى مراجعة حراس البوابات لتعليقات الجماهير حول المواضيع التي ينشرونها.



جدول رقم (34) يوضح أهم المواضيع التي يتفاعلها المبحوثون مع جماهيرهم.

	أنثى	ذكر
--	------	-----

المجموع	دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		الجنس المواضيع التي تشاركها المواقع الإخبارية مع جماهيرها
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
61	01	02	1.	03	2.	05	0.	01	05	10	20	40	سياسية
30.5			5		5		5						
45	0.	01	15	30	1.	03	0.	01	04	08	01	02	اجتماعية
22.5	5				5		5						
40	0.	01	01	02	6.	13	0.	01	09	18	2.	05	رياضية
20	5				5		5				5		
37	01	02	2.	05	01	02	0.	01	06	12	7.	15	ثقافية
18.5			5				5				5		
10	1.	03	0.	03	0.	01	0.	01	0.	01	0.	01	دينية
05	5		5		5		5		5		5		
07	0.	01	01	02	0.	01	00	00	0.	01	0.	02	أخرى
3.5	5				5				5		5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يبرز من الجدول أعلاه و الخاص بأهم المواضيع التي يتفاعلها الباحثون مع جماهيرهم أن:

- يقوم حراس البوابات في المواقع الإخبارية محل الدراسة بالتفاعل مع جماهيرهم في المواضيع السياسية، و ذلك بنسبة **30.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **61** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **40** مبحوثا من أصل **61** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **05** مبحوثات من أصل **61** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **10** مبحوثين من أصل **61** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب**03** مبحوثات من أصل **61** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يتفاعلون مع جماهيرهم في المواضيع السياسية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد **01** من جنس الذكور و مبحوثتين **02** من أصل **61** مبحوثا.

- يقوم حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة بالتفاعل مع جماهيرهم في المواضيع الاجتماعية، و ذلك بنسبة **22.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **45** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثين **02** من أصل **45** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **03** مبحوثات من أصل **45** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **08** مبحوثين من أصل **45** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب**30** أنثى من أصل **45** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يتفاعلون مع جماهيرهم في المواضيع الاجتماعية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد **01** في كل جنس من أصل **45** مبحوثا.

- يقوم حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة بالتفاعل مع جماهيرهم في المواضيع الرياضية، و ذلك بنسبة **20 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **40** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين

لشهادة ليسانس يمثلون عدد **05** مبحوثين من أصل **40** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **13** مبحوثة من أصل **40** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **18** مبحوثا من أصل **40** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بمبحوثتين **02** من أصل **40** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يتفاعلون مع جماهيرهم في المواضيع الرياضية، فقد قدر عددهم بمبحوث **01** في كل جنس من أصل **40** مبحوثا.

- يقوم حراس البوابات في المواقع الإخبارية محل الدراسة بالتفاعل مع جماهيرهم في **المواضيع الثقافية**، و ذلك بنسبة **18.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **37** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **15** مبحوثا من أصل **37** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثتين من أصل **37** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **12** مبحوثا من أصل **37** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن **05** مبحوثات من أصل **37** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يتفاعلون مع جماهيرهم في مواضيع ثقافية، فقد قدر عددهم بمبحوث **01** من جنس الذكور و مبحوثتين من جنس الإناث من أصل **37** مبحوثا.

- يقوم حراس البوابات في المواقع الإخبارية محل الدراسة بالتفاعل مع جماهيرهم في **المواضيع الدينية**، و ذلك بنسبة **05 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **10** مبحوثين من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثا واحد **01** من أصل **10** مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثة واحدة **01** من أصل **10** مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوث واحد **01** من أصل **10** مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس

الشهادة قدر عددهن ب**03** مبحوثات من أصل **10** مبحوثين، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يتفاعلون مع جماهيرهم حول المواضيع الدينية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد **01** من جنس الذكور و **03** إناث من أصل **10** مبحوثين.

- يقوم حراس البوابات في المواقع الإخبارية محل الدراسة بالتفاعل مع جماهيرهم في مواضيع أخرى، و ذلك بنسبة **3.5 %** و مبحوثين يصل عددهم إلى **07** مبحوثين من أصل **150** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثين **02** من أصل **07** مبحوثين، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن أنثى واحدة **01** من أصل **07** مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوث واحد **01** من أصل **16** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بمبحوثين **02** من أصل **07** مبحوثين، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يتفاعلون مع جماهيرهم حول مواضيع أخرى، فقد انعدم عددهم لدى جنس الذكور بينما قدر عددهن بأنثى واحدة **01** من أصل **07** مبحوثين.

يتفاعل معظم المبحوثين في هذه الدراسة مع جماهيرهم في المواضيع السياسية و الإجتماعية و ذلك كونها تعبر عن الواقع المعاش و مصدرها البيئة التي يقطن فيها القائم بالإتصال و جمهوره و كذا باعتبارها المواضيع التي تعبر عن أحوالهم و حالة المجتمع الذي يقطنون فيه و لذلك يجدون فيها ضالتهم، حيث يقول مدير نشر موقع الوطن، السيد عمر بلحوشات: " نحن نشارك جماهيرنا المواضيع السياسية و نتفاعل معهم كثيرا من خلال صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي... " إذن المواضيع السياسية هي الأكثر تفاعلا مع الجماهير و هي التي يفقهون فيها، معبرين عن آرائهم فيها عبر التعليقات و التفاعل مع محرريها، لذلك تهتم المواقع المدروسة بالمواضيع السياسية و ذلك راجع إلى سخونة الأحداث السياسية التي تشكل محورا أساسيا من محاور اهتمام الزوار الذين يرون في هذه المواقع

جراً تتعامل مع الأحداث بمهنية بعيدا عن تأثيرات مقص الرقابة المسلط على الصحف الورقية و لأن هذه الأحداث لها صلة بحياة الجمهور الجزائري و العربي فإن نقل تفاصيلها يطغى على بقية المواضيع و هو ما أعطى للمواقع بصمة مغايرة عن الجرائد الإلكترونية ثم تأتي المادة الإخبارية الإجتماعية بدرجة أقل تعود إلى الأحداث المتتالية من جرائم و اختطاف و تحطم الطائرة العسكرية التي راح ضحيتها 257 شهيد، كلها تداعيات جعلت من أخبار المجتمع في الواجهة، مما فرض على هذه المواقع الإهتمام بالأمر و جعل الزوار في صورة ما يجري فور حدوثه، أما المسؤول عن شبكات التواصل الإجتماعي في موقع الشروق اون لاين السيد عبد السلام ميم فإنه يؤكد بأن: "الجمهور الجزائري لا يهتم بالسياسة و لا المواضيع الثقافية، كل ما يستهويه هو المواضيع الرياضية أو بعض الخرافات، و هذه غالبا هي المواضيع التي تتفاعل مع جماهيرنا حولها، فالجمهور الجزائري مغيب الرأي في المواضيع الحساسة..." و في هذا القول تغييب لرأي الجمهور و دوره في العملية الإنصالية، و بتطور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال و ظهور التفاعلية التي أتاحت التلقي بدل الإستقبال يكون الجمهور الجزائري أو بالأحرى جمهور هذه المواقع المدروسة سطحيا أو ملغا، لا يهتم و لا يتفاعل إلا مع القضايا الترفيهية، و حتى يتسنى للقائمين بالإتصال في هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة وضع الأجندة المناسبة لجماهيرهم كوظيفة تأثيرية لوسائل الإعلام الشبكي كونها شريك هام في التعبير عن حالة المجتمعات من جهة و كذا في بلورة الثقافة السياسية للجمهور، بحيث أنها تربط بين تصور إدراك الناس للواقع الإجتماعي وبين الشؤون والإهتمامات السياسية اليومية، ويمكن أن تلعب المواقع الإلكترونية الإخبارية دورا اجتماعيا في تحقيق الإجماع حول بعض الإهتمامات لدى الجماهير التي يمكن أن تترجم فيما بعد باعتبارها رأيا عاما.

حساب كا² المحسوبة:

كا² المحسوبة = 220.95

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$25 = 5 \times 5 = (1-6) \times (1-6)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 25 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 37.65$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة: } 220.95 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية } 37.65$$

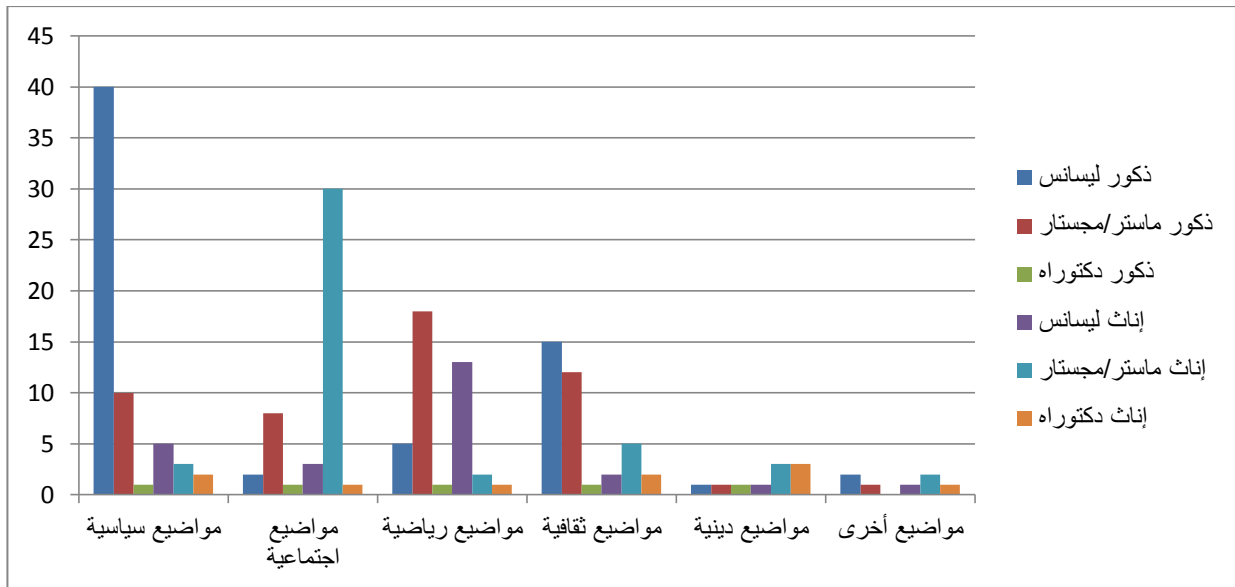
لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين و طبيعة المواضيع التي

يتفاعلونها مع جماهيرهم كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في المواقع

الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة، حيث تهتم بالشأن العام و أحوال الفرد في المجتمع.

رسم بياني رقم (36) يوضح أهم المواضيع التي يتفاعلها المبحوثون مع جماهيرهم.



المحور الرابع: دور حارس البوابة الإعلامية في تحرير الخبر الإلكتروني.

جدول رقم (35) يبين دور حراس البوابات حيال تعليقات الجماهير على مضامينهم الإعلامية.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس دور حارس البوابة الإلكترونية حيال تعليقات الجماهير على مضامينهم الإعلامية
	دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
69	02	04	12	25	06	12	0.	01	10	20	3.	07	حريتهم محدودة و الحارس يتدخل عند أي
34.5			.5				5				5		

تجاوز													
55	1.	03	4.	09	04	08	0.	01	06	12	11	22	نشر التعليقات بتلقائية
27.5	5		5				5						
76	1.	03	5.	11	2.	05	1.	03	09	18	18	36	الرقابة الدائمة للتعليقات لحظة بلحظة
38	5		5		5		5						
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يبرز من الجدول أعلاه و الخاص بدور حراس البوابات تجاه تعليقات الجماهير على مضامينهم الإعلامية أن:

- تقوم المواقع الإخبارية محل الدراسة بمراقبة تعليقات الجماهير حيال المواضيع التي تنشرها لحظة بلحظة، و ذلك بنسبة 38 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 76 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 36 مبحوثا من أصل 76 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 05 مبحوثات من أصل 76 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 18 مبحوثا من أصل 76 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب11 مبحوثة من أصل 76 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنه يقومون بمراقبة تعليقات الجماهير حيال المواضيع التي تنشرها لحظة بلحظة، فقد قدر عددهم ب03 مبحوثين في كل جنس من أصل 76 مبحوثا.

- تقوم المواقع الإخبارية محل الدراسة بالتدخل عند أية تجاوزات يقوم بها الجماهير في تعليقاتهم حيال المواضيع التي تنشرها، و ذلك بنسبة 34.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 69 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن

الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 07 مبحوثين من أصل 69 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 12 مبحوثة من أصل 69 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 20 مبحوثين من أصل 69 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 25 مبحوثة من أصل 69 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يقومون بالتدخل عند أية تجاوزات يقوم بها الجماهير في تعليقاتهم حيال المواضيع التي تنشرها، فقد قدر عددهم بمبحوث 01 من جنس الذكور و 04 إناث من أصل 69 مبحوثا.

- تقوم المواقع الإخبارية محل الدراسة بنشر تعليقات الجماهير حيال المواضيع التي تنشرها تلقائيا و عفويا، و ذلك بنسبة 27.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 55 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 22 مبحوثا من أصل 55 مبحوث ، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 08 مبحوثات من أصل 55 مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 12 مبحوثا من أصل 55 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 09 مبحوثات من أصل 55 مبحوث، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم يقومون بنشر تعليقات الجماهير حيال المواضيع التي تنشرها المواقع بتلقائية و عفوية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 من جنس الذكور و 03 إناث من أصل 55 مبحوث.

يعمد حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة على المراقبة الدائمة لتعليقات الجماهير حيال المضامين الإعلامية التي يقدمونها، حيث يقول رئيس تحرير موقع الشروق أون لاين، السيد عبد الرزاق بو القمح: "دورنا كحراس بوابات هو مراقبة كل التعليقات و ردود أفعال الجماهير، خاصة ما تعلق بالشتيم و السب أو كل ما يخالف الأخلاق..." إذن يقوم حراس البوابات محل الدراسة بدورهم في الرقابة الدائمة لتعليقات الجماهير

ذلك كغزيلة فورية بهدف التحكم في مجريات الأمور و حتى لا تكون فيه أي تجاوزات مخالفة للسياسة التحريرية و الخط الافتتاحي لهذه المؤسسات و الأمن العام للدولة، لذلك يحرص حراس البوابات على متابعتها أولا بأول، ما لا يختلف عنه المتبعون والفاعلون في الحقل الإعلامي التقليدي والحديد على حد سواء، هو أن حارس البوابة كمفهوم كان و لازال مستمرا مع وسائط الميديا الجديدة لكن بمميزات و أفكار جديدة، ولعل أشهرها ما قدمه كيرت ليفين عنه في نظريته المشهورة نظرية "حارس البوابة" The Gate Keeper، يطلق محمد لعقاب على القائمين بالإتصال أو حراس البوابات لفظ " مشاركين" بدلا من مصادر و بالتالي تدخل مصطلحات جديدة في عملية الإتصال مثل: الممارسة الثنائية، التبادل، التحكم و المشاركين، و لازال العمل بها قائما لحد الساعة لكن بفرضيات جديدة و حراس جدد خلقهم التطور التكنولوجي لتكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة، و هو ما أثبتته نتائج هذه الدراسة، فلازال حارس البوابة في وسائل المواقع الإلكترونية الإخبارية يقوم بفلتره وتنقية وتصفية المصادر الخيرية و المواد الإعلامية و حتى ردود أفعال الجماهير حيال هذه المواد الإعلامية الرقمية و ذلك حسب الرؤية التي تراها المواقع الإلكترونية الإخبارية وتبعاً لخطها الافتتاحي أو تبعاً لجنرالات و رجال السياسة الذين يحركون أية مؤسسة إعلامية في الخفاء.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 42.35$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

مستوى الدلالة = 0.05

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

قيمة كا² الجدولية = 18.31

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

قيمة كا² المحسوبة: 42.35 < قيمة كا² الجدولية 18.31

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في دور حراس البوابات حيال تعليقات الجماهير على مضامينهم الإعلامية كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري خاصة الشبكي منه، إذ تكون الرقابة الدائمة على تفاعلات الجماهير مع مضامينهم الإعلامية لحظة بلحظة، و هو ما يؤكد ما جاء في الفرضية الأولى لهذه الدراسة: "يعتبر حارس البوابة في المواقع الإخبارية رقيقا على مضامينها".

رسم بياني رقم (37) يبين دور حارس البوابة حيال تعليقات الجماهير على مضامينه الإعلامية.

44	01	02	05	10	03	06	01	02	06	12	06	12	الدراية الكافية بتقنيات الحاسوب و شبكة الانترنت و مواكبته لكل التطورات التكنولوجية
22													
53	0.	01	6.	13	01	02	00	00	3.	07	15	30	التفاعل الدائم مع الجماهير و مشاركتهم الرأي في تطوير موقعكم الإخباري
26.5	5		5						5				
59	1.	03	7.	15	5.	11	0.	01	05	10	9.	19	القدرة على التفريق بين نمط التحرير في وسائل الاعلام الجديد عن التقليدي
29.5	5		5		5		5				5		
09	0.	01	01	02	01	02	0.	01	0.	01	01	02	أخرى
4.5	5						5		5				
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يتبين من الجدول أعلاه و الخاص بالشروط الواجب توفرها في حارس البوابة الإلكترونية على غرار الحارس القديم أن:

- يرى 59 مبحوثا من أصل 200 مبحوثا أن القدرة على التفريق بين نمط التحرير في وسائل الاعلام الجديد عن التقليدي شرط يجب توفره في حارس البوابة الإلكترونية، و ذلك بنسبة 29.5%، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 19 مبحوثا من أصل 59 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 11 مبحوثة من أصل 59 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 10 مبحوثين من أصل 59 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 15 مبحوثة من أصل 59 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن القدرة على التفريق بين نمط التحرير في وسائل الاعلام الجديد عن التقليدي شرط يجب توفره في حارس البوابة الإلكترونية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 من جنس الذكور و 03 إناث من أصل 59 مبحوثا.

- بينما يرى 53 مبحوثا من أصل 200 مبحوث أن التفاعل الدائم مع الجماهير و مشاركتهم الرأي في تطوير الموقع الإخباري شرط يجب توفره في حارس البوابة الإلكترونية ، و ذلك بنسبة 26.5 %، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 30 مبحوثا من أصل 53 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثتين 02 من أصل 53 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 07 مبحوثين من أصل 53 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 13 مبحوثة من أصل 53 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن التفاعل الدائم مع الجماهير و مشاركتهم الرأي في تطوير المؤسسة شرط يجب توفره في حارس البوابة الإلكترونية ، فقد انعدم رأيهم في جنس الذكور و أنثى واحدة 01 من أصل 53 مبحوثا.

- يرى 44 مبحوثا من أصل 200 مبحوثا أن الدراية الكافية بتقنيات الحاسوب و شبكة الأنترنت و مواكبته لكل التطورات التكنولوجية شرط أساسي يجب توفره في حارس البوابة الإلكترونية ، و ذلك بنسبة 22 %، إذ نجد أن

الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **12** مبحوثا من أصل **44** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **06** مبحوثات من أصل **44** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **12** مبحوثا من أصل **44** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **10** مبحوثات من أصل **44** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا أن الدراية الكافية بتقنيات الحاسوب و شبكة الانترنت و مواكبته لكل التطورات التكنولوجية شرط أساسي يجب توفره في حارس البوابة الالكترونية ، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد **01** من جنس الذكور و مبحوثين من جنس الإناث من أصل **44** مبحوثا.

- يرى **35** مبحوثا من أصل **200** مبحوثا أن السرعة في التعامل مع ردود أفعال الجماهير عن مضامينهم الإعلامية شرط يجب توفره في حارس البوابة الالكترونية، و ذلك بنسبة **17.5 %**، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون مبحوثين من أصل **35** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **04** مبحوثات من أصل **35** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **20** مبحوثا من أصل **35** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **05** مبحوثات من أصل **35** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا أن السرعة في التعامل مع ردود أفعال الجماهير عن مضامينهم الإعلامية شرط يجب توفره في حارس البوابة الالكترونية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد **01** من جنس الذكور و **03** إناث من أصل **35** مبحوثا.

- يرى **09** مبحوثين من أصل **200** مبحوثا أن هناك شروطا أخرى يجب توفرها في حارس البوابة الإلكترونية، و ذلك بنسبة **4.5 %**، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد مبحوثين **02** من أصل **09** مبحوثين ، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثتين **02** من أصل **09** مبحوثين، و بالمقابل بالنسبة

للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوث واحد 01 من أصل 09 مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بمبحوثين 02 من أصل 09 مبحوثين، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا أن هناك شروطا أخرى يجب توفرها في حارس البوابة الإلكترونية، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 في كل جنس من أصل 09 مبحوثين.

من الشروط التي يجب توفرها في حراس البوابات محل الدراسة درايتهم الكافية بتقنيات الحاسوب و مواكبة كل التطورات الحاصلة في التكنولوجيات الحديثة و كذا التفريق بين نمط النشر الإلكتروني و المكتبي، فحسب رئيس بوابة الشروق أون لاين السيد نسيم لكحل: "من الشروط الواجب توفرها في حارس البوابة الإلكترونية هي أن يكون على دراية كافية بتقنيات الإعلام الإلكتروني من تحرير و نشر إلكتروني، إضافة إلى سرعة البديهة في التصرف مع الأحداث الطارئة..." و هذا نظرا لطبيعة الوسيلة التي يعملون فيها ألا و هي وسيلة إعلام شبكي و التي توجه لجمهور معين و في زمن متكئج لا بد عليهم من التحكم في مجريات هذه الأمور التكنولوجية إضافة إلى محتوى سريع و مدقق لا يستدعي الملل من قبل المتلقي المستعجل، الذي يتفاعل مع المضامين الإعلامية لحظة بلحظة، إضافة إلى أنه جمهور زبقي يصعب التحكم فيه كما كان سائدا طيلة قرن من الزمن في وسائل الإعلام التقليدية، فقد أشار سنجر Singer إلى أن: "صحفي الصحافة الورقية يمكن أن يكونوا قد تنازلوا عن أدوارهم التقليدية في مجال البوابة لأن شبكة الأنترنت تعمل على تمكينها للقراء بعدما يقرروا ما هو جدير بالنشر، خاصة و أن المواقع الإلكترونية الإخبارية تعتمد على ممارسات جمع الأخبار التشاركية²⁷⁸ و أيضا مدونات كل من المحررين و الجمهور"، فمن غير الممكن أن تلجأ هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى إعلاميين لا يتقنون إلا فنون النشر المكتبي خاصة و أن النشر الإلكتروني قد اختصر الكثير و خدم مؤسسات الإعلام شكلا و مضمونا، لتصبح بذلك عملية إنتاج المواد الإعلامية الإلكترونية،

²⁷⁸ - Jahne Singer : **The Socially Responsible Existentialist**, Op.cit, p29.

تتم بشكل سريع وعالي التقنية وبكمية كبيرة جدا من المضامين الإعلامية على عكس ما كانت عليه عملية انتاج و نشر المعلومة آنفا.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 52.21$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$20 = 5 \times 4 = (1-6) \times (1-5)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 20 ومستوى دلالة 0.05 نجد:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 31.41$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

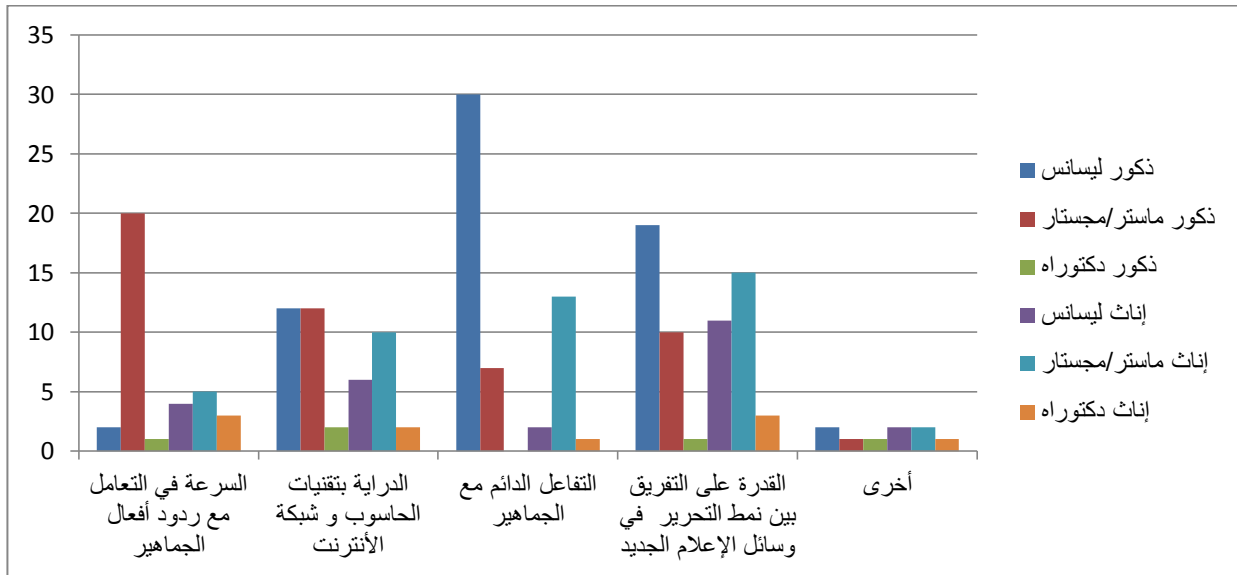
$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} : 52.21 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} 31.41$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في تحديدهم للشروط الواجب توفرها في حارس البوابة الإلكترونية كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في المواقع الإلكترونية الإخبارية حيث أن الدراية الكافية بتقنيات الحاسوب و شبكة الأنترنت و مواكبته لكل

التطورات التكنولوجية هو الشرط الأكثر تداولاً بين أفراد العينة المدروسة، و هو شرط أساسي لا غنى عنه في وسائل الإعلام الشبكي التي تتعامل مع كل ما هو رقمي و تكنولوجي حديث، و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار.

رسم بياني رقم (38) يوضح الشروط الواجب توفرها في حارس البوابة الإلكترونية.



جدول رقم (37) يبين مدى توفير المواقع الإخبارية المدروسة لعمالها الحرية الكافية في نشر كل ما يغطونه.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس
	دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير / ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
83	01	02	10	20	04	08	0.	01	6.	13	19	39	دائما

41.5							5		5		.5		
98	3.	07	9.	19	7.	15	1.	03	16	32	11	22	أحيانا
49	5		5		5		5						
19	0.	01	03	06	01	02	0.	01	2.	05	02	04	نادرا
9.5	5						5		5				
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يبرز من الجدول أعلاه و الخاص بمدى توفير المواقع الإخبارية العامل بها أفراد العينة المدروسة على الحرية الكافية في نشر كل ما يغطونه من أخبار أن:

- يقوم حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة أحيانا بمنح الحرية للإعلاميين في نشر ما يغطونه، و ذلك بنسبة 49 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 98 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 22 مبحوثا من أصل 98 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 15 مبحوثة من أصل 98 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 32 مبحوثا من أصل 98 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 19 مبحوثة من أصل 98 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا الإخبارية محل الدراسة أحيانا بمنح الحرية لعمالها في نشر ما يغطونه، فقد قدر عددهم ب 03 مبحوثين من جنس الذكور و 07 إناث من أصل 98 مبحوثا.

- يقوم حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة دائما بمنح الحرية التامة لعمالها في نشر ما يغطونه، و ذلك بنسبة 41.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 83 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور

الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 39 مبحوثا من أصل 83 مبحوثا ، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 08 مبحوثات من أصل 83 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 13 مبحوثا من أصل 83 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بـ 20 مبحوثة من أصل 83 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن المواقع الإخبارية محل الدراسة تمنح دائما الحرية لعمالها في نشر ما يغطونه، فقد قدر عددهم ب مبحوث 01 من جنس الذكور و مبحوثتين من جنس الإناث من أصل 83 مبحوثا.

- نادرا ما يقوم حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة بمنح الحرية للإعلاميين في نشر ما يغطونه، و ذلك بنسبة 9.5 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 19 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 04 مبحوثين من أصل 19 مبحوثا ، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثتين 02 من أصل 19 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 05 مبحوثين من أصل 19 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن بـ 06 مبحوثات من أصل 19 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنه نادرا ما تمنح المواقع الإخبارية محل الدراسة الحرية لعمالها في نشر ما يغطونه، فقد قدر عددهم بمبحوث واحد 01 في كل جنس من أصل 19 مبحوثا.

يرى غالبية المبحوثين أن المواقع الإلكترونية الإخبارية العاملين بها توفر لهم الحرية الكافية في نشر ما يغطونه، و ذلك يدل على فهم حراس البوابات للخط الإفتتاحي لمؤسساتهم جيدا و كذا للإطار العام الذي تبث فيه هذه المواقع موادها الإعلامية، فحسب مسؤولة موقع الجمهورية السيدة نوال بن خليفة أمير فإن: "حرية موقعنا في النشر هي مرهونة بالخط الإفتتاحي لمؤسسة الجمهورية الذي لا يمكن الخروج عنه، فلا يخف عليك بأن الجمهورية هو

موقع عمومي و بالتالي لا يمكنه الخروج عما يريده النظام في الجزائر... " و بذلك لإراديا أصبحوا ينشرون ما هو مرغوب بدلا من مضيعة الوقت و الجهد في مواضيع لن تبصر النور و هو ما يتناقض مع نبوءات مدرسة فرانكفورت²⁷⁹ بكون أنه "ومع تغير الباراديجمات العلمية والتكنولوجية خلال القرن العشرين وبدايات القرن الواحد و العشرين، وبالضبط مع الإعلام الشبكي قد حول "الاجتمعات المتشكلة افتراضيا" إلى طبقات واعية بموقعيتها من الإنتاج التواصلي وهامشيتها ضمن "حركية المعلومات"، مثلما سمح بالتحول من الإعلام التقليدي مع استمراره إلى إعلام يفتح كل زوايا وأوجه الحقيقة ويكشف الأبعاد والخطوط المحرمة و يقلص من مهام حارس البوابة الإعلامية في الإعلام التقليدي وهي الأبعاد المتحكم فيها من طرف حارس البوابة الإعلامية"، إذن ومن هنا لم يعد بوسع المواقع الإلكترونية الإخبارية أن تحتكر المواد الإعلامية لأن مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابع الواقع والتي تقوم على حرية التغطية و النشر نسبيا إلى التجاوز والتقليل من رقابة حارس البوابة الإعلامية ويبدو هذا جليا من خلال شكل صحافة الويب و المواقع الإلكترونية الإخبارية.

حساب ك² المحسوبة:

$$\text{ك}^2 \text{ المحسوبة} = 20.03$$

حساب ك² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

²⁷⁹ - توم بوتنور: مدرسة فرانكفورت، ترجمة سعد هجرس، (ط02)، ليبيا، 2004، ص73.

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية=10 و مستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2_{\text{الجدولية}} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

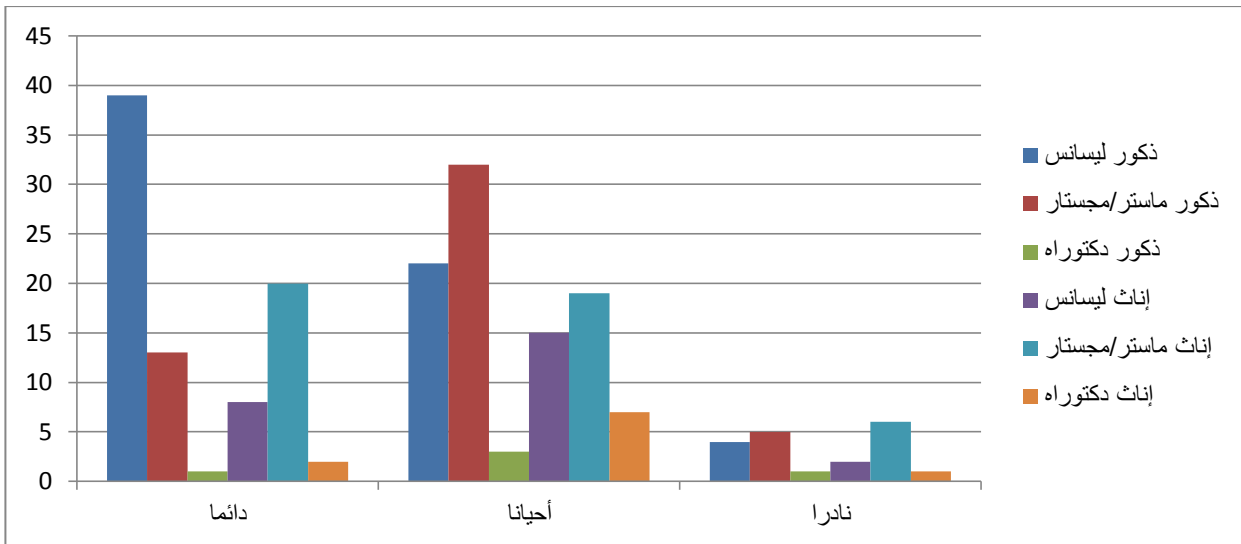
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2_{\text{المحسوبة}}: 20.03 < \text{قيمة كا}^2_{\text{الجدولية}} 18.31$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفرق بين المبحوثين في آرائهم حول مدى توفير المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة على الحرية الكافية في نشر كل ما يغطونه من أخبار كانت معنوية، أي أن اختبار كا² يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري أن هذه المواقع توفر دائما حرية لعمالها في نشر ما يغطونه إعلاميا، في حين أن الواقع يقول كلاما آخر، إذ يتم خنق الإعلامي و المواقع الإلكترونية الإخبارية بالقوانين و المواثيق إضافة إلى حراس البوابات من ملاك و معلنين يتحكمون في كل كبيرة و صغيرة يحاول الإعلامي نشرها.

رسم بياني رقم (39) يبرز مدى توفير المواقع الإخبارية المدروسة الحرية الكافية لعمالها في نشر الأخبار.



جدول رقم (38) يبين طريقة تعامل المبحوثين مع الخط الافتتاحي للموقع الإلكتروني الإخباري العاملين به.

المجموع	أنثى						ذكر						الجنس هل تجد صعوبة في التعامل مع الخط الافتتاحي لموقعكم الإخباري؟
	دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		دكتوراه		ماجستير/ماجستير		ليسانس		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
44	0.01	3.07	1.03	0.01	6.13	9.19	دائما						
22	5	5	5	5	5	5							
115	1.03	13.27	6.13	01.02	15.31	19.39	أحيانا						
57.5	5	.5	5	.5	.5	.5							
41	03.06	5.11	4.09	01.02	03.06	3.07	نادرا						
20.5		5	5			5							

200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يبرز من الجدول أعلاه و الخاص بمدى صعوبة تعامل المبحوثين مع الخط الإفتتاحي للمواقع الإلكترونية الإخبارية العاملين بها أن:

- يجد المبحوثون محل الدراسة أحيانا صعوبة في التعامل مع الخط الإفتتاحي للموقع الإخباري العاملين به، و ذلك بنسبة 57.5% و مبحوثين يصل عددهم إلى 115 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 39 مبحوثا من أصل 115 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 13 مبحوثة من أصل 115 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 31 مبحوثا من أصل 115 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 27 مبحوثة من أصل 115 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم أحيانا يجدون صعوبة في التعامل مع الخط الإفتتاحي للموقع الإخباري العاملين به، فقد قدر عددهم بمبحوث 01 من جنس الذكور و 03 إناث من أصل 115 مبحوثا.

- دائما: يجد المبحوثون محل الدراسة دائما صعوبة في التعامل مع الخط الإفتتاحي للمؤسسة الاعلامية العاملين بها، و ذلك بنسبة 22% و مبحوثين يصل عددهم إلى 44 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 19 مبحوثا من أصل 44 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 03 مبحوثات من أصل 44 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 13 مبحوثة من أصل 44 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 07 مبحوثات من أصل 44 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا

بأنهم دائما يجدون صعوبة في التعامل مع الخط الافتتاحي للموقع الإخباري العاملين به، فقد قدر عددهم بمحوث واحد **01** في كل جنس من أصل **44** محوثة.

- نادرا ما يجد المحوثن محل الدراسة صعوبة في التعامل مع الخط الافتتاحي للمؤسسة الاعلامية العاملين بها، و ذلك بنسبة **20.5 %** و محوثن يصل عددهم إلى **41** محوثة من أصل **200** محوثة، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **07** محوثن من أصل **41** محوثة، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **09** محوثرات من أصل **41** محوثة، و بالمقابل بالنسبة للمحوثن المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **06** محوثن من أصل **41** محوثة، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **11** محوثة من أصل **41** محوثة، أما المحوثن المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأنهم نادرا ما يجدون صعوبة في التعامل مع الخط الافتتاحي للموقع الإخباري العاملين به فقد قدر عددهم بمحوثن **02** من جنس الذكور و **06** إناث من أصل **41** محوثة.

يرى المحوثن محل الدراسة أنهم أحيانا يجدون صعوبة في التعامل مع القائمين على المواقع الإلكترونية الإخبارية العاملين بها، فحسب رئيس مكتب الشروق بوهران، السيد محمد حمادي: "السياسة التحريرية لموقع الشروق أون لاين لا تؤثر كثيرا على تغطياتنا و ذلك لأن كل صحفي في هذه البوابة هو على علم بسياستها التحريرية، لذلك لا يجرأ على الخروج عليها، الا ما تعلق بالسبق الصحفي، فأحيانا نجتهد في تقديم الخبر طازجا للإدارة المركزية بالعاصمة لنصدم في نهاية المطاف برفض نشره بداعي مخالفته للخط الافتتاحي..." و ذلك لأنهم في غالب الأمر يلعبون دور حارس البوابة على المواد الإعلامية التي يجمعونها حتى لا تتعارض مع الخط الافتتاحي و بالتالي معرفة الإعلامي بما له و ما عليه يقلل من الصعوبات و العقبات، و في هذا الصدد يتحدث الكاتب ريان جمال في مقال له بعنوان: " الحرية في وسائل الاعلام" عن الرقابة الذاتية فيعتبرها "أشد من الرقابة الحكومية و القانونية

يلجأ إليها الإعلامي في وسائل الإعلام في البلدان التي لا تحتاج لقوانين كثيرة لتضبط مواطنيها، فتعتمد على ثقافة وعلى وطنية مسؤولة وعلى وعي عمالها في تحمل المسؤولية وفي إدراك المصلحة العليا للوطن، لأن وسائل الإعلام الشبكي لا تشتغل من فراغ، فالصحافة جزء من المجتمع، وكلمة سلطة رابعة، أمّا جاءت ليس منصوبا عليها في الدستور، وإنما من شرف الضمير الذي يتبعه الصحفيون والمسؤولون عن وسائل الإعلام الأخرى، ذلك أن هؤلاء أصحاب ضمير وعلى درجة عالية من الثقافة"، بحيث يستطيع الإعلامي الذي غطى الحدث أن ينتقي أخبارا يقبلها رئيس تحرير على و درجة عالية من الأخلاق المهنية، تمكن رئيس التحرير ذاته من أن يميز ما يُنشر على الناس، وبحيث أنه يستطيع أن يعطي أولوية للخبر الذي يهم الناس، ويميز بين الخبر الأول والخبر الثاني، فالرقابة الذاتية تحكمها درجة عالية من المهنية تجاه المادة الإعلامية من جهة و كذا الدراية الكافية بقناعات الخط الإفتتاحي المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 63.58$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

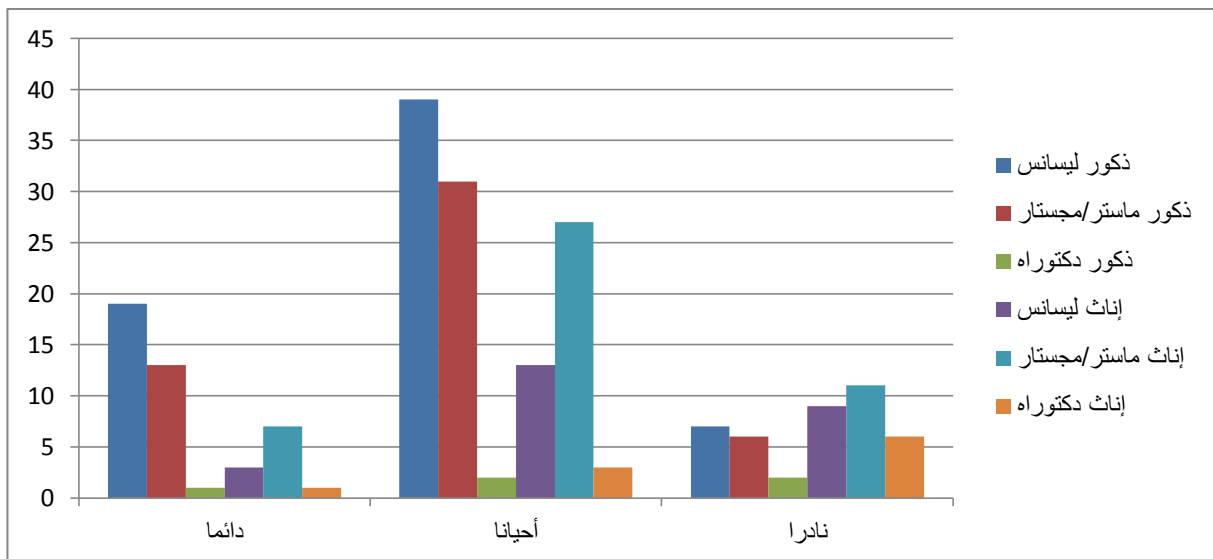
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

قيمة كا² المحسوبة: 63.58 < قيمة كا² الجدولية 18.31

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين في الصعوبة التي يجدونها في تعاملهم مع الخط الإفتتاحي المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري أنه أحيانا يجد الإعلامي صعوبة في الخروج عن نطاق الخط الإفتتاحي للمؤسسة العامل بها حتى و إن كان يعارض مبدأها و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار و بالتالي نقبل الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخط الإفتتاحي للمواقع الإلكترونية الإخبارية و أدائها المهني.

رسم بياني رقم (40) يوضح طريقة تعامل المبحوثين مع الخط الافتتاحي للمؤسسة الاعلامية العاملين بها.



جدول رقم (39) يوضح كيفية تأثر المبحوثين بالسياسة التحريرية للمواقع الإلكترونية الإخبارية العاملين بها.

	ذكر	أنثى
--	-----	------

يبرز من هذا الجدول و الخاص بكيفية تأثر المبحوثين بالسياسة التحريرية المواقع الإلكترونية الإخبارية العاملين بها أن:

- تؤثر السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية على المبحوثين العاملين بها عندما تتعارض التغطية الصحفية مع سياستها التحريرية، و ذلك بنسبة **48%** و مبحوثين يصل عددهم إلى **96** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **38** مبحوثا من أصل **96** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **11** مبحوثة من أصل **92** مبحوث، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **29** مبحوثا من أصل **96** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **15** مبحوثة من أصل **96** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية تؤثر عليهم عندما تتعارض التغطية الصحفية مع سياستها التحريرية، فقد قدر عددهم بمبحوث **01** من جنس الذكور و مبحوثتين **02** من جنس الإناث من أصل **96** مبحوثا.

- تؤثر السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية على المبحوثين العاملين بها عندما تتعارض مع ما نص عليه قانون الإعلام و ذلك بنسبة **30.5%** و مبحوثين يصل عددهم إلى **61** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **24** مبحوثا من أصل **61** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **08** مبحوثات من أصل **61** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى مبحوث واحد **01** من أصل **61** مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **23** مبحوثة من أصل **61** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية تؤثر عليهم عندما تتعارض التغطية الصحفية مع ما نص عليه قانون الإعلام، فقد قدر عددهم بمبحوث **01** من جنس الذكور و **04** إناث من أصل **61** مبحوثا.

- تؤثر السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية على الباحثين العاملين بها عندما تتعارض التغطية تكل بأخلاقيات المهنة الصحفية و ذلك بنسبة 21.5% و باحثين يصل عددهم إلى 43 باحثاً من أصل 200 باحث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 03 باحثين من أصل 43 باحثاً، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 06 باحثات من أصل 43 باحثاً و بالمقابل بالنسبة للباحثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 20 باحثاً من أصل 43 باحثاً، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 07 باحثات من أصل 43 باحثاً، أما الباحثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية تؤثر عليهم عندما تتعارض التغطية الصحفية مع جاء به ميثاق أخلاقيات المهنة، فقد قدر عددهم ب 03 باحثين من جنس الذكور و 04 إناث من أصل 43 باحثاً.

يتأثر الباحثون بالسياسة التحريرية للمواقع الإخبارية محل الدراسة خاصة عندما تتعارض هذه السياسة التحريرية مع ما يغطيه الباحثون من مضامين إعلامية، فغربة المعلومات و منع بعضها من المرور هو اضطهاد و كبت لحق الاعلامي في ابداء رأيه و انعدام للشفافية و الوضوح في الطرح و حق الجمهور في الحصول على المعلومة كما تؤثر على الصورة الذهنية و سمعة الموقع الإخباري في أذهان جماهيره، فالسياسة التحريرية بالنسبة للباحثين محل الدراسة تتمثل في مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد والأسس أو الخطوط العريضة والتوجهات والأساليب التي توضع لتوجيه نظام الإتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية العاملين بها، تتبنى في باطنها الإيديولوجية السياسية والظروف الإجتماعية والإقتصادية للمجتمع والقيم الشائعة فيه، لذلك أولت المواقع الإخبارية المدروسة أهمية لعملية البناء الفني و تحليل المادة الإخبارية اهتماماً كبيراً تمثل في الإستخدام الأمثل للقوالب الفنية التقليدية المعروفة على نطاق واسع في

الصحافة التقليدية مثلما أظهر تفاعلا لافتا مع القوالب الفنية الحديثة التي ظهرت كنتاج لعصر صحافة الويب و مميزات التي لا تقارن مع نظيرتها الورقية و هو ما يستوضح جليا في النتائج التي أظهرتها الدراسة.

إذن المبحوثون في هذه الدراسة لا يمكنهم الخروج عن الحيز الذي تنتمي له المواقع الإلكترونية الإخبارية العاملين بها كمبادئ ومعايير تحكم توجه سلوكهم الإعلامي والتي عادة تشتق من شروط الإيدولوجيا السياسية والقيم التي تتركز إليها في الجزائر.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 50.41$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} : 50.41 > \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} 18.31$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

مهامك عما كان سابقا في النشر المكتبي؟													
164	3.	07	20	41	07	14	02	04	18	36	30	62	نعم
82	5		.5								.5		
36	1.	03	02	04	5.	11	0.	01	07	14	1.	03	لا
18	5				5		5				5		
200	05	10	22	45	12	25	2.	05	25	50	32	65	المجموع
%100			.5		.5		5				.5		

يبرز من الجدول أعلاه و الخاص بمدى تغير مهام أفراد العينة المدروسة عما كان سابقا في النشر المكتبي أن:

- يرى أكثر من نصف العينة المدروسة أن مهامهم تغيرت في النشر الإلكتروني عما كانت سابقا في النشر المكتبي، و ذلك بنسبة 82 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 164 مبحوث من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 62 مبحوثا من أصل 164 مبحوث، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 14 مبحوثة من أصل 164 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 36 مبحوث من أصل 164 مبحوث، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب 41 مبحوثة من أصل 164 مبحوث، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مهامهم قد تغيرت في النشر الإلكتروني عما كانت سابقا في النشر المكتبي، فقد قدر عددهم ب 04 مبحوثين من جنس الذكور و 07 إناث من أصل 164 مبحوث.

- يرى حوالي نصف العينة المدروسة أن مهامهم لم تتغير في النشر الإلكتروني عما كانت سابقا في النشر المكتبي، و ذلك بنسبة 18 % و مبحوثين يصل عددهم إلى 36 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 03 مبحوثين من أصل 36 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 11 مبحوثة من أصل 67 مبحوثا و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 14 مبحوثا من أصل 36 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب04 مبحوثات من أصل 36 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مهامهم لم تتغير في النشر الإلكتروني عما كانت سابقا في النشر المكتبي، فقد قدر عددهم بمبحوث 01 من جنس الذكور و 03 إناث من أصل 36 مبحوثا.

يرى معظم المبحوثين أن مهامهم قد تغيرت مع النشر الإلكتروني عما كان سائدا في النشر المكتبي، حيث يقول السيد رؤوف شودار رئيس تحرير موقع النهار أون لاین: لقد تغيرت أمور كثيرة بظهور التكنولوجيات الحديثة، فتغيرت معها أمور النشر و سرعة التعامل مع الأحداث و طرق النشر و الكتابة في عدة مواضيع بتقنيات حديثة، ناهيك عن الإطلاع الدائم عن الجديد عبر مختلف الوسائط و المنصات... و ذلك مواكبة لعصر التطور التكنولوجي، أين تغيرت المادة الإعلامية شكلا و مضمونا عما كانت عليه سابقا، فالمعلومة أضحت تسوق بتقنيات جديدة في النشر الإلكتروني سريعة و تتطلب الفورية و الآنية و التفاعلية مع الجماهير عبر جهاز كمبيوتر موصول بشبكة الأنترنت، بمجرد ما ظهرت وسائل الاعلام الشبكي اهتم الكثير من الباحثين بهذا المتغير و مدى تأثيره على أدوار عناصر العملية الإتصالية من جهة و كذا أثرها على بعض النظريات و منها نظرية حارس البوابة، فقد أضحى تأثير هذه النظرية محدودا، وأصبح الجميع يمكنه مخاطبة الجميع بشكل مباشر و بعيدا عن مركزية تلك الوسائل، فقد تعددت قنوات الإتصال المتاحة أمام المتلقي، إذ أن مجال الإتصال المفتوح أتاح تعدداً أكبر في الوسائل والقنوات

والمصادر والأصوات والمحتوى والجمهور، غير أن ذلك لا يعني اختفاء مصطلح حارس البوابة، فالمستخدمون للوسائل المواقع الإلكترونية الإخبارية كذلك يقومون بدور يكاد يشبه تأثير حراس البوابة على المضامين الإتصالية، فالأشخاص الذين أصبحوا منتجين للمضامين الإتصالية يتأثرون أيضا بالعوامل الأربعة، لكن بسبب سهولة الإستخدام الكثير لتلك الوسائل، لا يبدو تأثير حراس البوابة الجدد على المضامين الإتصالية ولم يقتصر تأثير المواقع الإلكترونية الإخبارية على القائم بالإتصال الذي كان يؤدي دورا رئيسا في العملية الإتصالية، و في هذا الصدد ترى شوماخر بأن: "كل مؤسسة إعلامية تحكمها قوى معينة، هذه القوى يمكن أن يتم فحصها في العديد من مستويات التحليل، مثل: الأفراد ، روتين العمل والخصائص التنظيمية ، والمؤسسات الإجتماعية ، و النظام الإجتماعي عموما تسيطر على بنية الخبر"²⁸⁰ ، فحسبه الخبر هو القوة الإيجابية وراءها قوة عالية بما يكفي لجعلها تمر عبر بوابات مختلفة في الموقع الإخباري، ما يجعل التركيز ينصب على الرسالة بدلا من المعنى، وعلى المنتج بدلا من المنتج.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 26.19$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$5 = 5 \times 1 = (1-6) \times (1-2)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

- ²⁸⁰ - Pamela Shoemaker & M. Eichholz , E. Kimand, B. Wrigley : **Individual and routine forces in gatekeeping**, Op.cit, p233.

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 05 ومستوى دلالة 0.05 نجد :

قيمة كا² الجدولية = 11.07

تحديد مدى دلالة كا²

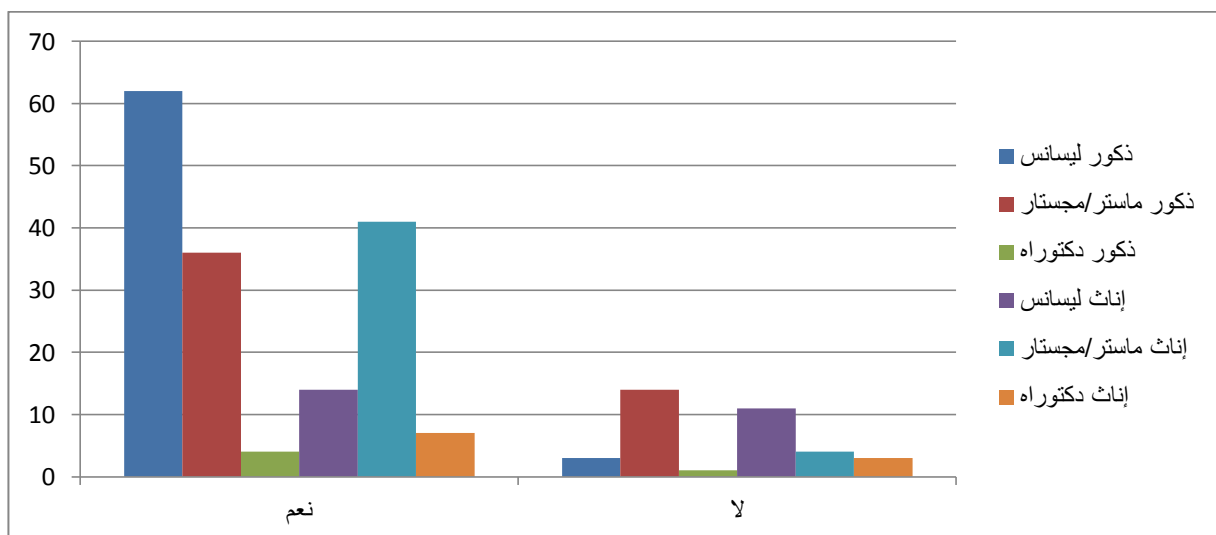
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

قيمة كا² المحسوبة: 26.19 < قيمة كا² الجدولية 11.07

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين الباحثين في آرائهم حول مدى تغير مهامهم في ظل النشر الإلكتروني عما كان في النشر المكتبي كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في المجتمع الإعلامي أنه أكيد تغيرت مهام حارس البوابة الإلكترونية عن تلك التي كان يتميز بها حارس البوابة في وسائل الإعلام التقليدية، و هو ما عززته نتائج هذا الإختبار.

رسم بياني رقم (42) يبرز مدى تغير مهام حارس البوابة الإلكترونية عما كان سابقا في النشر المكتبي.



يظهر من هذا الجدول أعلاه و الخاص بأسباب تغيير مهام الباحثين من النشر الإلكتروني إلى النشر المكتبي أن:

- تغيرت مهام أفراد العينة المدروسة من النشر الإلكتروني إلى النشر المكتبي بسبب تغير طريقة النشر التي أدت بدورها إلى تغير مهام حارس البوابة، و ذلك بنسبة **44.5 %** و باحثين يصل عددهم إلى **89** باحثاً من أصل **200** باحث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **14** باحثاً من أصل **89** باحثاً، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **13** باحثة من أصل **89** باحثاً، و بالمقابل بالنسبة للباحثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **33** باحثاً من أصل **89** باحثاً، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **17** باحثة من أصل **89** باحثاً، أما الباحثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مهامهم قد تغيرت من النشر الإلكتروني إلى النشر المكتبي بسبب تغير طريقة النشر التي أدت بدورها إلى تغير مهام حارس البوابة ، فقد قدر عددهم ب **04** باحثين من جنس الذكور و **08** إناث من أصل **89** باحثاً.

- تغيرت مهام أفراد العينة المدروسة من النشر الإلكتروني إلى النشر المكتبي بسبب المنافسة مع باقي المؤسسات الإعلامية للإنفراد بالريادة، و ذلك بنسبة **33.5 %** و باحثين يصل عددهم إلى **67** باحثاً من أصل **200** باحث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **45** باحثاً من أصل **67** باحثاً، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن **05** باحثات من أصل **67** باحثاً، و بالمقابل بالنسبة للباحثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **10** باحثين من أصل **67** باحثاً، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **03** باحثات من أصل **67** باحثاً، أما الباحثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مهامهم قد تغيرت من النشر الإلكتروني إلى النشر المكتبي بسبب المنافسة مع باقي

المؤسسات الإعلامية للانفراد بالريادة، فقد قدر عددهن بأثنى واحدة بينما انعدم عددهم في جنس الذكور من أصل 67 مبحثاً.

- تغيرت مهام أفراد العينة المدروسة من النشر الإلكتروني إلى النشر المكتبي بسبب مواكبة التطورين التكنولوجي و الإعلامي الحاصلين، و ذلك بنسبة 22 % و مبحثين يصل عددهم إلى 44 مبحثاً من أصل 200 مبحث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 06 مبحثين من أصل 44 مبحثاً، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 07 مبحثات من أصل 44 مبحثاً، و بالمقابل بالنسبة للمبجوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى 07 مبحثين من أصل 44 مبحثاً، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب22 مبحثة من أصل 44 مبحثاً، أما المبجوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مهامهم قد تغيرت من النشر الإلكتروني إلى النشر المكتبي بسبب مواكبة التطورين التكنولوجي و الإعلامي الحاصلين، فقد قدر عددهم بمبجوث 01 في كل جنس من أصل 44 مبحثاً.

يرى غالبية المبجوثين أنه من أسباب تغير مهام حارس البوابة في النشر الإلكتروني نجد طريقة النشر التي تغيرت عما كانت عليه في النشر المكتبي، إذ أضحت تواكب التطور التكنولوجي الراهن شكلاً و مضموناً، فحسب المسؤول عن موقع الوطن، السيد مراد خورشيد فإن: " التكنولوجيا الحديثة و إفرزاتها هي السبب وراء تغير مختلف مفاهيم الإعلام و مهام عناصره على حد سواء... " و يظهر ذلك في طبيعة المادة الإعلامية و الموقع الذي تتمحور فيه، هذا التناهي الذي شاب مهام حارس البوابة يرجع في الحقيقة إلى عاملين أساسيين، أولهما: الانفجار التكنولوجي الآلي المتمثل في الأجهزة الذكية اللوحية والهواتف الذكية والشاشات الذكية، وبالموازاة معه تطور البيئات البرمجية كال: IOS، Android، HTML5، Java، C Sharp، وغيرها، وكذلك في أنظمة التشغيل الأكثر شهرة IOS، Android، Windows Mble، هذا فضلاً عن تنامي مفاهيم كالشفافية والمهنية، وصحافة المواطن وهو ليس بالضرار بقدر

ما هو داعم للمؤسسات الإعلامية الشبكية، هذا فضلا عن أننا نجد ترحابا لدى العديد من المواقع الإخبارية بمطلب الواقعية والشفافية التي تصاحب الإنتاج الإعلامي للمواطن، خاصة وأنه خلف المنتج الاجتماعي قضايا تتقاطع مع توجهات مختلفة تنبع من قناعة المواقع الإلكترونية الإخبارية بضرورة الاختلاف في الرأي، وهي الوضعية التي كرستها نظرية حارس البوابة الإعلامية التي جاء بها كيرت ليفين إلى فاعلية أساسها حرية التعبير و نشر الخبر الإلكتروني ضمن عالم الويب.

إذن حارس البوابة كغيره من المفاهيم، طرأت عليه بعض التغيرات بظهور و تطور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة، لذلك فتغير مهامه داخل المواقع الإلكترونية الإخبارية ليس بالأمر الغريب، فتغير الوسيلة خلق مهام جديدة تفرض على القائم بالإتصال فيها التأقلم معها و تعديل مهامه لتتماشى مع هذا التطور الحاصل.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 77.59$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة:

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$10 = 5 \times 2 = (1-6) \times (1-3)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 10 ومستوى دلالة 0.05 نجد:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.31$$

تحديد مدى دلالة كا²

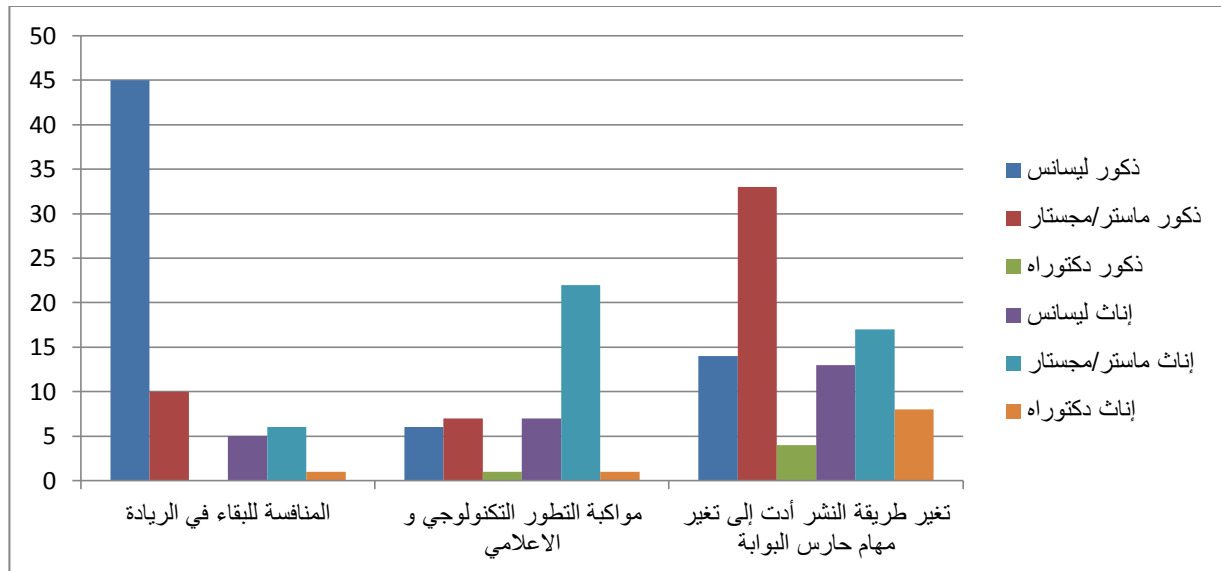
نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

قيمة كا² المحسوبة: 77.59 < قيمة كا² الجدولية 18.31

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين الباحثين في تحديد أسباب تغير مهام حراس البوابة الإلكترونية عما كان في النشر المكتبي كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في الإعلام الجزائري أن تغير طريقة النشر أدت إلى تغير مهام حراس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية ، و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار.

رسم بياني رقم (43) يوضح أسباب تغيير مهام حراس البوابة من النشر الإلكتروني إلى النشر المكتبي.



جدول رقم (42) يبرز آراء الباحثين في مستقبل حراس البوابة بالجزائر.

	أنثى			ذكر			الجنس مستقبل حارس
	دكتوراه	ماستر/ ماجستير	ليسانس	دكتوراه	ماستر/ ماجستير	ليسانس	
المجموع							

	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	البوابة الإلكترونية بالجزائر
37	0.5	01	1.5	03	02	04	00	00	0.5	01	14	28	مهامه أصعب في ظل التدفق المعلوماتي
18.5													
89	02	04	7.5	15	5.5	11	01	02	15	30	13	27	مهامه أصعب في ظل التفاعلية المتاحة الكترونيا
44.5													
41	01	02	7.5	15	04	08	00	00	4.5	09	3.5	07	مستقبله مجهول و دوره غامض
20.5													
33	1.5	03	06	12	01	02	1.5	03	05	10	1.5	03	قابل للزوال مع التطور التكنولوجي الكبير
16.5													
200	05	10	22.5	45	12.5	25	2.5	05	25	50	32.5	65	المجموع
%100													

يتضح من الجدول أعلاه و الخاص بآراء الباحثين في مستقبل حارس البوابة بالجزائر أن:

- يرى قرابة نصف العينة المدروسة 89 مبحوثا من أصل 200 مبحوث أن مهام حارس البوابة في الجزائر ستكون صعبة في ظل التفاعلية المتاحة الكترونيا، و ذلك بنسبة 44.5 %، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 27 مبحوثا من أصل 89 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 11 مبحوثة من أصل 89 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل

عدددهم إلى 30 مبحوثا من أصل 89 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عدددهن ب 15 مبحوثة من أصل 89 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مهام حارس البوابة في الجزائر ستكون صعبة في ظل التفاعلية المتاحة إلكترونيا فقد قدر عدددهم بمبحوث واحد 01 من جنس الذكور و 04 إناث من أصل 89 مبحوثا.

- سيكون مستقبله مجهولا: يرى ما نسبته 20.5 % أن مهام حارس البوابة في الجزائر و وجوده سيكون مستقبله مجهولا، بمبحوثين يصل عدددهم إلى 41 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 07 مبحوثين من أصل 41 مبحوثا ، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 08 مبحوثات من أصل 41 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عدددهم إلى 09 مبحوثين من أصل 41 مبحوثة، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عدددهن ب 15 مبحوثة من أصل 41 مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مهام حارس البوابة في الجزائر و وجوده سيكون مستقبله مجهولا، فقد قدر عدددهم بمبحوثين 02 من جنس الإناث بينما انعدم عدددهم لدى الذكور من أصل 41 مبحوثا.

- مهامه ستكون أصعب في ظل التدفق المعلوماتي: يرى حوالي نصف العينة المدروسة أن مهام حارس البوابة في الجزائر ستكون أصعب مستقبلا، و ذلك بنسبة 18.5 % و مبحوثين يصل عدددهم إلى 37 مبحوثا من أصل 200 مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد 28 مبحوثا من أصل 37 مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن 04 مبحوثات من أصل 37 مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير، نجد أن الذكور وصل عدددهم إلى مبحوث واحد 01 من أصل 16 مبحوثا، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عدددهن ب 03 مبحوثات من أصل 37 مبحوثا، أما

المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مهام حارس البوابة في الجزائر ستكون أصعب مستقبلا، فقد قدر عددهم بمبحوثة واحدة **01** من جنس الإناث بينما انعدم عددهم لدى الذكور من أصل **41** مبحوثا.

- سيكون قابلا للزوال بطريقة غير مباشرة في ظل التطور التكنولوجي الكبير: يرى **16.5** % أن مهام حارس البوابة في الجزائر مهددة بالإنقراض مستقبلا في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، بمبحوثين يصل عددهم إلى **33** مبحوثا من أصل **200** مبحوث، إذ نجد أن الذكور الحاملين لشهادة ليسانس يمثلون عدد **03** مبحوثين من أصل **33** مبحوثا، كما أن الإناث المتحصلات على نفس الشهادة مثلن مبحوثين **02** من أصل **33** مبحوثا، و بالمقابل بالنسبة للمبحوثين المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير ، نجد أن الذكور وصل عددهم إلى **13** مبحوثا من أصل **10** مبحوثين، كما أن الإناث الحاملات لنفس الشهادة قدر عددهن ب **12** مبحوثة من أصل **33** مبحوثا، أما المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه و الذين صرحوا بأن مهام حارس البوابة في الجزائر مهددة بالانقراض مستقبلا في ظل التطور التكنولوجي المتسارع ، فقد قدر عددهم ب **03** مبحوثين في كل جنس من أصل **33** مبحوثا.

يرى غالبية المبحوثين أن مهام حارس البوابة ستكون أصعب مستقبلا و ذلك بحكم التطورات المتعاقبة التي تشهدها التكنولوجيا الحديثة، و ما ينجر عنها من تطورات في المحتوى الإعلامي، فالتفاعلية و تحديث المعلومات بين الفينة و الأخرى اللتان يتميز بهما حارس البوابة الإلكترونية يعقدون من دور حارس البوابة الإلكترونية في التحكم بالمواد الإعلامية التي تمر من تلك التي لا تمر، أي أن حارس البوابة الإلكترونية كانت مهمته تقتصر على غربلة المعلومات التي يجمعها الصحفي قبل طرحها للجماهير و فقط بينما يعمل حارس البوابة الإلكترونية على غربلة ما يجمعه الصحفي قبل النشر و على ردود أفعال الجماهير المتلقية لمواده الإعلامية بعد النشر و غربلة تعليقاتهم و فلترتها

و تكييفها وفق ما يتطابق مع الخط الإفتتاحي للمواقع الإلكترونية الإخبارية العامل بها، غير أن لرئيس بوابة الشروق أون لاين السيد نسيم لكحل رأي آخر، حيث يقول: " حارس البوابة في الجزائر لن يزول، لا بل سيكون بمثابة لاعب محوري في مجال الاعلام الإلكتروني، الذي يكتسح عالم القراءة و المشاهدة و مهامه تتطور بتطور وسائل الاعلام و مرور السنين..." ثمة قناعة لا يمكن أن يختلف فيها المتبعون والفاعلون في الحقل الإعلامي التقليدي والجديد على حد سواء، وهي أن مهام حارس البوابة بالمفهوم القديم لم تعد فاعلة في عصر التكنولوجيا الحديثة، خاصة و أن ظهور شبكة الأنترنت ساهم في جعل العالم قرية صغيرة بحيث أن ما يحدث في الشرق قد يعرفه من في الغرب في نفس اللحظة و قد تطورت وانتشرت الكتابة في شبكة الأنترنت بشكل كبير، كتابة لا تخضع الى مقص الرقيب ولا تمر بحارس بوابة، إضافة إلى أن الكتابة في شبكة الأنترنت من خلال المواقع الإلكترونية لا تحتاج إلى ترخيص من جهات رسمية، تطور الكتابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية شهد تطورا هائلا، ومن ثم انتقلت إلى باقي وسائل الاعلام الشبكي بوسائطه المتعددة، و في هذا الصدد تتحدث الكاتبة ميسة جمال بندقي في مقال له بعنوان: " الإعلام الجديد... نهاية حارس البوابة" أنه: " أصبح من الواضح أن الاعلام الجديد من خلال التدوين و(اليوتيوب) قد ألغى دور حارس البوابة، بحيث أصبح المدون يتحكم فيما يكتب وما ينشر دون أن يكون هناك أي شخص يملئ عليه ما يريد و ما يكتبه، كما أنه لا يحتاج إلى إذن من جهات حكومية ليؤسس صحيفة أو مدونة، بهذا يكون الإعلام الجديد، من خلال التدوين وتقنية اليوتيوب قد أنهى دور حارس البوابة الذي ظل لفترة طويلة من الزمن يتحكم في ما ينشره الإعلام، ويؤثر على الجمهور"²⁸¹، إذن بآراء باحثين في الإعلام و بشهادات حراس البوابات ذاتهم و بالتحليلات المتوصل إليها في هذه الدراسة يبرز جليا بأن دور و مهام حارس البوابة الإلكترونية في المواقع

²⁸¹ - ميسة جمال بندقي: الإعلام الجديد... نهاية حارس البوابة، 12-02-2017، 14:00 سا، للمزيد يمكن الإطلاع على:

الإلكترونية الإخبارية قد اختلفت و منها من تجددت لتواكب التطور التكنولوجي الحاصل، غير أن حارس البوابة لازال موجودا لكن في صور متجددة.

حساب كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 59.51$$

حساب كا² الجدولية:

لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

$$15 = 5 \times 3 = (1-6) \times (1-4)$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

بالبحث في جداول كا² عند درجة حرية = 15 ومستوى دلالة 0.05 نجد:

$$\text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} = 25$$

تحديد مدى دلالة كا²

نقارن قيمة كا² المحسوبة بقيمة كا² الجدولية نجد أن:

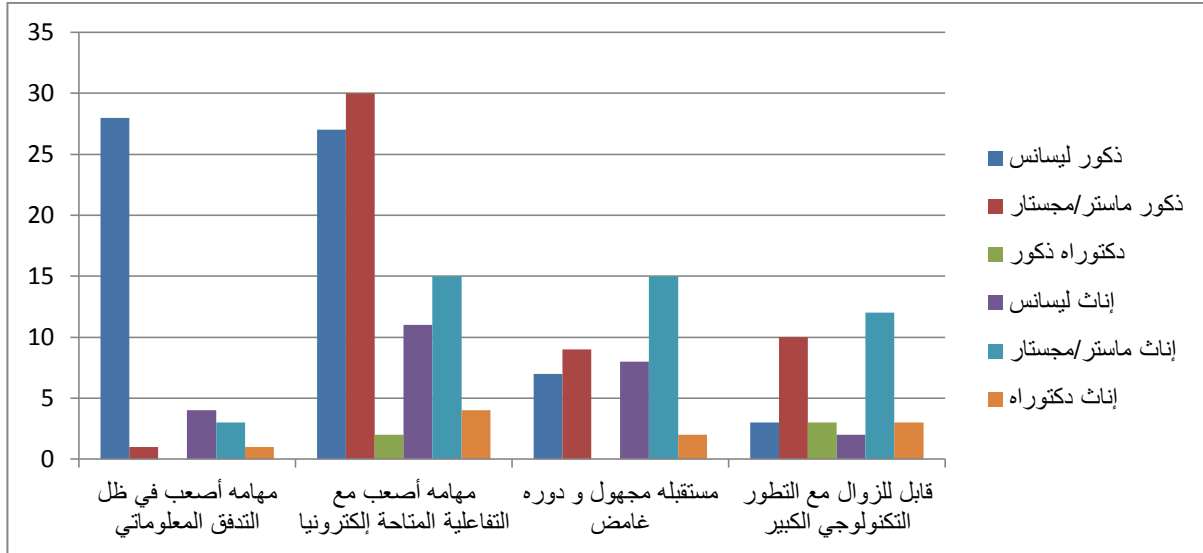
$$\text{قيمة كا}^2 \text{ المحسوبة} : 59.51 < \text{قيمة كا}^2 \text{ الجدولية} 25$$

لذا فإن كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

و نظرا لأن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² المستخرجة (الجدولية) فإن الفروق بين المبحوثين و آرائهم في مهام حارس البوابة التي ستكون أصعب في ظل تسارع المعلومات كانت معنوية، أي أن اختبار كا² لم يبين أن هذه البيانات تخالف ما هو معروف في المجتمع الإعلامي الجزائري أن الملاحظ في ظل تسارع المعلومات و التطور التكنولوجي

الحاصل أن دور حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية قد تقلص عما كان سابقا في النشر المكتبي، و هو ما أكدته نتائج هذا الإختبار.

رسم بياني رقم (44) يبين آراء الباحثين في مستقبل حارس البوابة الإلكترونية بالجزائر.



خلاصة

لقد خالصنا في نهاية هذا الإطار التطبيقي، بعد استرجاع الإستمارات، تفرغها، تبويب المعلومات في جداول، وصف البيانات و تحليلها إلى مجموعة من التأويلات و النتائج حول مدى أثر ظهور تكنولوجيايات الإعلام و الإتصال الحديثة بمختلف إفرازاتها في الجزائر على دور حراس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية التالية: الوطن، النهار، الجمهورية و الشروق أون لاين، حيث كان التحليل كميًا بلغة الأرقام مدعما بالتحليل الكيفي، هذا الأخير الذي يعطي للدراسة معنا و انفرادية في التفسير و التأويل، خاصة و أن الإعلام في الجزائر مخنوق، تحكمه ضوابط و موثيق، علاوة على تدخل رجال المال و الأعمال و المعلنين في فترة المضامين الإعلامية و حجب حق الجمهور الجزائري في الحصول على المعلومة فور حدوثها، بالرجوع إلى الخلفية النظرية التي تؤطر هذا البحث إضافة إلى الخلفية الإعلامية و المجتمعاتية الملاحظة للعيان، خاصة ما تعلق بالمضامين الإعلامية التي نتلقاها من هذه الوسائل الشبكية من جهة و من يتدخل في ترتيب أجندها و على أي أساس يتم ذلك، و مدى تدخل الخط الإفتتاحي في تأطير المعلومة التي نتلقاها في كل لحظة، لذلك ما كان لزاما علينا فصل دور حارس البوابة الإلكترونية عن وسائل الإعلام الشبكي في الجزائر، كون كلا المفهومين حديثين في المجتمع الإعلامي الجزائري، وليدا تطور تكنولوجي كبير حاصل في العالم ككل. لنخلص في الأخير إلى جملة من النتائج العامة لهذا التحليل الكمي كيفي، و التي تعطي نظرة مختصرة لما جاءت به هذه الدراسة دون سواها.

مناقشة نتائج الدراسة

لقد تطرقنا في الإطار التطبيقي لهذه الدراسة الموسومة ب: " دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية (الوطن، النهار، الجمهورية و الشروق أون لاين أنموذجا)" إلى ترتيب و تصنيف و تكميم البيانات المتعلقة بالدور الذي يلعبه حارس البوابة داخل المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة، حيث تم التركيز على نقطتين أساسيتين و هما دور حارس البوابة في تحرير الخبر الإلكتروني و دوره حيال ردود أفعال الجماهير المتفاعلة مع مضامينهم الإعلامية في ظل التفاعلية التي تتيحها هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية، باعتبارهما متغيرين هامين في الفرضيات الجزئية التي لها علاقة وطيدة بالفرضية الأساسية، لذلك و من خلال ما خلصت إليه هذه الدراسة الميدانية، نستنتج ما يلي:

I. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فروضها:

لقد توصلت الدراسة الراهنة إلى عدد من النتائج العامة و الجزئية، التي تعكس طبيعة العلاقة القائمة بين التفاعلية و دور حارس البوابة الإلكترونية.

1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: و التي مفادها أن: حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية يعد رقيباً

على مضامينها، فمن خلال مناقشة و تحليل متغيري هذه الفرضية توصلنا إلى النتائج التالية:

- لقد أكدت الشواهد الكمية التي تم الحصول عليها من حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة بأن نسبة 59% من أفراد العينة المدروسة يعملون في مواقع إلكترونية إخبارية تابعة للقطاع الخاص، يطغى عليها تواجد الصحفيين المحترفين بنسبة 45%، اختاروا العمل في هذه المواقع الإخبارية المدروسة حبا في المجال بنسبة قدرت ب 55.55% عن طريق مسابقة معلنة و ذلك بنسبة 68.5%، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الباحثين محل الدراسة نادرا ما يتلقون أوامر تتعلق بمرور المضامين الإعلامية المحررة، و ذلك بنسبة 51% و هو ما ينم عن ذكاء مسؤولي هذه المؤسسات في منح عمالها قدرا من الحرية أو ما يسمى بالحرية المسؤولة، فلا توجد حرية إعلام مطلقة في أي مجتمع، الحرية دائما يقابلها قدر من المسؤولية، إن لم نقل رقابة، أين يترك المسؤول للصحفي حرية

نشر ما يغطيه شريطة ألا يخرج عن المؤلف في المجتمع الذي يغطي أحداثه، فلا يمكن لواحد من الإعلاميين في المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة أن ينشر في مجتمعنا خبرا يخالف عادات و طقوس هذا المجتمع، فلكل مجتمع ظروفه التي تحكمه، لا يوجد قانون يمنع نشر ذلك و لا واجب يمليه عليه مسؤوله و لكن هناك رقابة ذاتية فرضت عليه ذلك باسم الحرية المسؤولة، و هي نسب دالة إحصائيا لأولئك الذين يقرون بتلقي الأوامر و التعليمات أثناء تأديتهم لمهامهم من حراس البوابات، الأمر الذي يجعلهم يقبلون الأوامر و التوجيهات من رؤساء التحرير و مدراء النشر، و ذلك لتفادي بعض التجاوزات المهنية و الأخلاقية، مما يؤدي إلى فرض أسلوب معين على الصحفيين العاملين في هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية حسب السياسة التحريرية لكل موقع، و هو ما أوضحته الشواهد الميدانية التي استقينها من المواقع الإخبارية المدروسة.

- لقد اثبتت الأرقام التي تحصلنا عليها بأن نسبة 40% من أفراد العينة المدروسة يؤكدون بأنهم يشعرون بالإرتياح و بأن المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة توفر لهم الجو الملائم للعمل من خلال سياستها التحريرية الرشيدة و التي تعد العامل المشترك بين جميع عمالها تحقيقا لهدف واحد و هو الوصول بموقعهم الإخباري إلى الريادة و الإستمرارية في السوق الإعلامية و هذا ما ينم عن الرضا الوظيفي في العمل، و يرجع السبب في ذلك حسبهم إلى أن حراس البوابات يمنحونهم حرية كافية في القيام بما يرونه أنسب، فهم يعرفون جيدا الخط الإفتتاحي لمواقعهم الإخبارية العاملين بها، هذا و يشير القائمون على هذه المواقع الإخبارية بأن الإشراف على هذه المواقع يسمح لهم بتفويض السلطة و الإستفادة من خبرات الصحفيين و إعطاء مساحة من الحرية لهم للتصرف في أداء واجباتهم و استشارتهم في المسائل المتعلقة ببعض القضايا الشائكة.

- تشير النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة بأن الإمكانيات التي توفرها المواقع الإخبارية المدروسة لعمالها هي لأبأس بها، و ذلك بنسبة 43%، لذلك عملت هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية على توفير ما يحتاجه العامل فيها لدرايتها الكاملة بأن الطاقة البشرية في المؤسسة هي العنصر رقم 01 في خارطة العمل و زيادة الإنتاج الفكري،

فاهتمت بكل ما يجعله وفيها لسياستها التحريرية، خاصة و أن العديد من المختصين في الإقتصاد و علم النفس أكدوا بأن هناك علاقة وطيدة بين الرضا الوظيفي و زيادة قدرة الفرد على الإنتاج، فالعلاقة التي تجمعهم داخل المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة هي علاقة عمل لا أكثر بنسبة قدرت ب45.5% بحيث تغطي العمالة على العلاقة بينهم، باعتبار أن العمل هو الهدف الأساسي من تواجدهم في هذا الحيز، الجو الملائم الذي يوفره حراس البوابات في المواقع الإخبارية المدروسة لعمالهم قد أدى إلى شعورهم بالإرتياح و الرضا و الإستقرار في العمل، هذه النتيجة تؤكد بأن نطاق الإشراف على الموقع و فترة مضامينه يؤثران على مستوى الرضا الوظيفي لدى العامل.

- تؤكد نتائج هذه الدراسة بأن حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة يتعرضون أحيانا لمشاكل تعيق نشر ما يغطونه من أخبار، و ذلك بنسبة 46.66%، حيث يعاني مبحوثو هذه الدراسة من مجموعة من المشاكل تفرضها عليهم القرارات القادمة من حراس البوابات في هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية، و هو ما يجعل بعض الأرقام تبحث عن متنفس تبدع من خلاله، حيث ترجمت النتائج الكمية للدراسة الميدانية صدق و صحة الفرضية الجزئية الأولى المسلمة بوجود حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية كرقب على مضامينها، أي أنه كلما كان هناك موقع إلكتروني إخباري، كلما كان هناك حارس بوابة إعلامية يراقب مضامينه سواء كانت المؤسسة الإعلامية تقليدية أو شبكية.

2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: و التي مفادها أن: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجماهير

مع مضامين المواقع الإخبارية و دور حراس بواباتها، فبعد دراسة و تحليل متغيري هذه الفرضية، توصلنا إلى:

- تشير النتائج الكمية لهذا البحث بأن أفراد العينة المدروسة يشاركون جماهيرهم المواضيع السياسية بنسبة 33.33% كمادة دسمة لجماهيرها باعتبارها تعبر عن أحوال المجتمع و يوميات أفرادها، خاصة و أن ما يشهده العالم عموما و الجزائر خصوصا في السنوات الأخيرة حيث تتسارع الأحداث على اختلافها، مؤزمة بذلك الوضع

الإجتماعي للفرد، تعكس هذه النسب اهتمام المواقع المدروسة بالشأن السياسي و حرصها على تقديم معلومات متكاملة إلى زوارها و لاسيما في الأحداث و القضايا السياسية على اختلاف أشكالها، غير أنهم يعانون من مشاكل تعيق عملهم الإعلامي، في مقدمتها رجوع صدى الجمهور، و ذلك بنسبة **30.5%**، باعتبار أن معظم المؤسسات الإعلامية في الجزائر أصبحت تولي أهمية بالغة لرجوع صدى الجمهور أو ما يعرف بالترافعية في وسائط الميديا الجديدة، فالجماهير المتفاعلة مع مضامين هذه الوسائل الشبكية أصبحت حارسا آخر يضاف إلى سلسلة البوابات التي ذكرها ليفين في نظريته "حارس البوابة الاعلامية" و هو ما جعلهم يراجعون دائما مضامينهم الإعلامية بعد نشرها، و ذلك بنسبة **70.5%** كحراس بوابة على المضامين التي ينشرونها حيث يراقبوها قبل طرحها للجماهير و بعده.

- خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي لسرعة تداول و تحديث الأخبار فيها و ذلك بنسبة **33.3%** و ذلك بغرض تحسين المادة الإعلامية المقدمة للجماهير و الإنفراد بالريادة، فمنذ أن ظهرت مواقع التواصل الإجتماعي عملت المؤسسات الإعلامية محل الدراسة على فتح صفحات تابعة لها في هذه المواقع، رغبة في الإنتشار أكثر و استقطاب جماهير جديدة لتلقي مضامينها من جهة و اعتبارها مصادر للمعلومة من جهة أخرى، فلم تعد وسائل الإعلام بحاجة إلى ملصقات إعلانية و دعايات للتشهير باسمها و بمحتوياتها بل مواقع التواصل الإجتماعي تعد بيئة إعلامية فعالة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير المستهدفة بعيدا عن عاملي الزمان و المكان، إذن يستفيد حراس البوابات محل الدراسة من ردود أفعال الجماهير حيال ما ينشرونه في النشر المستقبلي، و ذلك بنسبة **45.5%**، خاصة و أن هذه المواقع الإخبارية تعبر عن صوت الجماهير الجزائرية بنسبة **60%** من خلال مضامينها الإعلامية المتنوعة و التي تعبر عن أحوال المجتمع الذي توجه فيه مضامينها و مادتها الإعلامية و هي بمثابة ترويج إعلامي، أين يقول كل عامل تابع لمؤسسة معينة بأنها هي الرائدة في الاعلام الجزائري، فكل مؤسسة ترى أنها الأفضل و الأمثل بعيون عمالها. في

محاولة منه جذب انتباه الجمهور المتلقي وتحقيق الانتشار بين العامة، فلا يمكن أن يقول لك المبحوث أن المؤسسة الإعلامية المنافسة هي أحسن من المؤسسة العامل بها أو أن مؤسسته أكثر رداءة من غيرها.

- خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن حراس البوابات في المواقع الإخبارية المدروسة يقضون من ساعتين إلى ثلاث ساعات في التواصل مع جماهيرهم، و ذلك بنسبة 54.5% و الرد على تعليقاتهم و هي نسبة كبيرة مقارنة مع الوقت الكبير الذي يقضيه الإعلامي في مهنة المتاعب، و هو ما يوحي برغبة المواقع الإخبارية من خلال طواقمها الإعلامية في الرفع من مستوى المادة التي تقدمها مشاركة جماهيرها فيها، خاصة و أن الجماهير قد أضحت أكثر وعيا بظهور وسائل الميديا الجديدة، فقد باتت تتفاعل و تحلل و تناقش كل القضايا التي تهمها سواء اجتماعية أو سياسية التي لا يزال الإعلام التقليدي ييشها ضمن حدود الممنوع و المسموح.

- لقد اثبتت النتائج الكمية لهذه الدراسة بأن حراس البوابات في المواقع الإخبارية محل الدراسة يتعاملون بكل حذر مع تفاعلات الجماهير، إذ يفرضون رقابة دائمة على التعليقات التي يعلق بها الجماهير حيال ما ينشره هؤلاء من مضامين إعلامية، و ذلك بنسبة 38%، إذن يقوم حراس البوابات محل الدراسة بدورهم في الرقابة الدائمة لتعليقات الجماهير و ذلك كغريزة فورية بهدف التحكم في مجريات الأمور و حتى لا تكون فيه أية تجاوزات مخالفة للسياسة التحريرية و الخط الإفتتاحي لهذه المواقع الإخبارية و الأمن العام للدولة، لذلك يحرص حراس البوابات على متابعتها أولا بأول، ما لا يختلف عنه المتبعون والفاعلون في الحقل الإعلامي التقليدي والجديد على حد سواء، هو أن حارس البوابة كمفهوم كان و لازال مستمرا مع وسائل الميديا الجديدة لكن بمميزات و أفكار جديدة، ولعل أشهرها ما قدمه كيرت ليفين عنه في نظريته المشهورة نظرية "حارس البوابة" The Gate Keeper، يطلق محمد لعقاب على القائمين بالاتصال أو حراس البوابات لفظ "مشاركين" بدلا من مصادر و بالتالي تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل: الممارسة الثنائية، التبادل، التحكم و المشاركين، و لازال العمل بها قائما لحد الساعة لكن بفضيات جديدة و حراس جدد خلقهم التطور التكنولوجي لتكنولوجيات الاعلام و الاتصال الحديثة،

و هو ما أثبتته نتائج هذه الدراسة، فلازال حارس البوابة في وسائل الإعلام الشبكي يقوم بفلتره وتنقية وتصفية المصادر الخيرية و المواد الإعلامية و حتى ردود أفعال الجماهير حيال هذه المواد الإعلامية الرقمية و ذلك حسب الرؤية التي تراها المؤسسة الإعلامية وتبعاً لخطها الإفتتاحي أو تبعاً لجنرالات و رجال السياسة الذين يركون المؤسسة الإعلامية في الخفاء، لتعبر النتائج الكمية للدراسة الميدانية عن صدق و صحة الفرضية الجزئية الثانية المسلمة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجماهير مع مضامين المواقع الإخبارية و دور حراس بواباتها، أي أنه كلما كان هناك تفاعل جماهيري مع مضامين المواقع الإلكترونية الإخبارية، كلما ازداد دور حارس البوابة الإعلامية كرقب على مضامينها.

3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: و التي مفادها أن: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخط الإفتتاحي

للمواقع الإلكترونية الإخبارية و أدائها المهني، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة الميدانية إلى:

- تشير الشواهد الكمية إلى أن 57.5% من المبحوثين يجدون أحيانا صعوبة في التعامل مع الخط الإفتتاحي للمواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة، و ذلك بداعي عدم موافقة الأخبار المحررة للخط الإفتتاحي للموقع العاملين به، خاصة و أن هذا الخط الإفتتاحي يتدخل دائما في تغطيتهم لمواضيع معينة دون أخرى. 61.33% و هو ما يؤثر على مهنية الصحفي و الصورة النمطية للموقع الإخباري في صورة جماهيره المتلقية.

- لقد توصلت نتائج هذه الدراسة الميدانية أيضا إلى أن مهام حراس بوابات هذه المواقع قد تغيرت مع النشر الإلكتروني على خلاف ما كانت عليه في النشر المكتبي، و ذلك بنسبة 82%، حيث تعود أسباب هذا التغيير إلى تغير طريقة النشر من المكتبي إلى الإلكتروني، و ذلك بنسبة 44.5% إذ أضحت تواكب التطور التكنولوجي الراهن شكلا و مضمونا، هذا و يجمعون على أن مستقبل حارس البوابة التقليدية على المحك و بأن مهامه ستتراجع في ظل تسارع المعلومات و التطورات التكنولوجية الحاصلة، و ذلك بنسبة 42.66% و ما ينجر عنها من تطورات في المحتوى الإعلامي، فالتفاعلية و تحديث المعلومات بين الفينة و الأخرى اللتان يتميز بهما حارس البوابة الإلكترونية

يعقدون من دور حارس البوابة الإلكترونية في التحكم بالمواد الإعلامية التي تمر من تلك التي لا تمر، أي أن حارس البوابة الإلكترونية كانت مهمته تقتصر على غربلة المعلومات التي يجمعها الصحفي قبل طرحها للجماهير و فقط بينما يعمل حارس البوابة الإلكترونية على غربلة ما يجمعه الصحفي قبل النشر و على ردود أفعال الجماهير المتلقية لمواده الإعلامية بعد النشر و غربلة تعليقاتهم و فلترتها و تكييفها وفق ما يتطابق مع الخط الإفتتاحي للموقع الإخباري العامل به.

- تشير النسب المتحصل عليها من الدراسة الميدانية إلى أن المبحوثين محل الدراسة يتلقون أوامر تتعلق بالخط الإفتتاحي و ذلك بنسبة 48.5 %، فكل موقع إخباري خطه الإفتتاحي الذي يسير عليه، يفرض على الإعلاميين أولها عدم المساس بسمعة أشخاص معينين يتمثلون غالبا في ملاك هذه المؤسسات رؤساء الدولة ... الخ، لترجم بذلك النتائج المستقاة من البحث الميداني صحة الفرضية الجزئية الثالثة و المسلمة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخط الإفتتاحي للمواقع الإلكترونية الإخبارية و أدائها المهني، أي أنه كلما كان هناك خط افتتاحي لموقع إخباري يلزم الصحفي باتباعه كلما كانت هناك مهنية نسبية.

4- مناقشة الفرضية العامة:

لقد سعت هذه الدراسة إلى اختبار صحة الفرضية العامة، القائلة بأن: حارس البوابة يعتبر المسؤول الأول عن تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الإلكترونية الإخبارية، فانطلاقا من تحليل و تفسير متغيراتها، توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن:

بعد دراسة و تحليل نتائج الفرضيات الجزئية الثلاث لهذا البحث الميداني و التي أكدت كلها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعامل حارس البوابة الإلكترونية مع الخط الإفتتاحي من جهة و كذا مع رجع صدى الجماهير في ظل التفاعلية التي تتيحها المواقع الإلكترونية الإخبارية لزوارها، أي أن الفرضيات الجزئية قد تحققت مما يدل على أن

الفرضية العامة قد تحققت، إلا أن الفرضية الجزئية الثانية تؤكد بأنه لم يعد حارس البوابة التقليدي هو الوحيد المسؤول عن تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الإخبارية و إنما أضحي الجمهور المتفاعل من خلال التعليقات و بريد القراء... الخ حارسا جديدا يجب أن يضاف إلى سلسلة البوابات التي تحدث عنها كورت ليفين Kurt Lewin في نظريته "حراسة البوابة الإعلامية".

الإستنتاج العام للدراسة:

لقد أكد تحقق الفرضيات الجزئية الثلاث صدق الفرضية العامة و التي مفادها أن: حارس البوابة يعتبر المسؤول الأول عن تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الإلكترونية الإخبارية، حيث أثبتت النتائج الكمية لهذه الدراسة بأن المرونة و توفير المناخ الملائم في العمل يساهم في تقسيم الأفضل و المشاركة في اتخاذ القرارات يؤدي إلى ارتياح و رضا الصحفيين العاملين بهذه المواقع الإخبارية، و أن طبيعة العلاقة القائمة بين حراس البوابات و الرقابة الدقيقة للمضامين الإعلامية قبل و بعد النشر، تزيد من قلق الإعلاميين و تقلل من ثقة الجماهير في المضامين الإعلامية التي تقدمها هذه المواقع الإخبارية، وهو ما أكدته نتائج هذه الدراسة المتمحورة حول حراسة البوابة الإعلامية و دورها في تحرير الخبر الإلكتروني بالمواقع الإخبارية الجزائرية.

II. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات المشابهة:

لقد طرحنا آنفا أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت بالمواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة حول: دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية، حيث اتضح لنا بأن النتائج ترتبط في جزء منها بطبيعة المجتمع المدروس بينما ترتبط في جزئها الآخر بنتائج عامة قد تصدق على كثير من المؤسسات الاعلامية، فبالعودة إلى الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع و ما توصلت إليه من نتائج، نجد أن دراسة عزام أبو الحمام قد أكدت على دور و مدى تأثير البيئة الجديدة للإتصال في دور حراس البوابات الإعلامية و مدى

كفاءة نظرية حارس البوابة لتفسير و تأطير عمليات الضبط و التحكم التي تجري في سلاسل الإتصال و الإعلام الحديثة في حراسة البوابة الإعلامية و هذا ما يتوافق مع دراستنا التي توصلت إلى أن ما أفرزته تكنولوجيات الاعلام و الإتصال الحديثة من وسائط ميديا تيكية قد أثر في دور حراس البوابات الإعلامية و في ما يلي بعض نقاط التشابه و الإختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة و الدراسات السابقة و المشاهدة:

1- نقاط التشابه:

- توصل الباحث عزام أبو الحمام من خلال دراسته الميدانية إلى أن حارس البوابة مازال موجودا كدور التطورات التي تشهدها الثورة التكنولوجية مع تراجع طفيف، صاحبه تطور بعض أساليب عمله، و من هنا يصل الباحث في نهاية دراسته إلى أن حارس البوابة كنظرية و مفهوم لن يختفي إلى الأمد المنظور و سيظل يقوم بعمله بدرجة أو بأخرى و هي النقطة التي تتقارب مع ما توصلنا إليه في آخر هذا البحث، حيث أشارت الشواهد الكمية بأن حارس البوابة و إن تغيرت مهامه بتطور تقنيات الإعلام إلا أنه لازال موجودا بمهام مستحدثة.
- تؤكد الباحثة أسمهان بن لعلام من خلال دراستها على أن حارس البوابة في التلفزيون الجزائري يمتلك درجة عالية من الإحترافية، تظهر في شعوره بالانتماء إلى المؤسسة العامل بها و إيمانه الكبير بسياستها و خططها الإفتتاحي، و عليه فهو يتحرك وفقا لمجموعة من المعايير المهنية المرتبطة بمصالح المؤسسة و أهدافها و خططها الإفتتاحي، و هو ما توصلنا إليه في نهاية هذه الدراسة و ان كان الخط الإفتتاحي يختلف و البيئة الإعلامية المدروسة مختلفة، إلا أن القائم بالإتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية لديه انتماء كبير إلى الموقع الإخباري العامل به و السياسة التحريرية التي تسيره، حيث يرى ما نسبته 60% أن المواقع الإلكترونية الإخبارية العاملين بها قد نجحت في إيصال صوت الجماهير الجزائرية.

- تتلاقى نتائج هذه الدراسة الراهنة مع ما خلصت إليه دراسة الباحث عطاله غوثي في نقطة التفاعلية التي تتيحها المواقع الإلكترونية الإخبارية لزوارها، و مدى تأثير ردود أفعال القراء على أجندة هذه المؤسسات الإعلامية و تقديرات مختلفة للصحفيين عن أثر ردود القراء على أجندة المؤسسات الصحفية، حيث تشير الأرقام إلى أن نسبة **45.5%** من حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة يستفيدون من ردود أفعال جماهيرهم في النشر المقبل.

- أشارت النتائج المتوصل إليها في دراسة ثائر محمد تلاحمه إلى أن هناك انخفاض في التفاعلية بين الزوار بالمواقع الإخبارية الفلسطينية و عدم توفير بعض الإمكانيات التفاعلية من قبل حارس البوابة كغرف الدردشة الخاصة بالمواقع الإخبارية، صاحبه ارتفاع في إتاحة خاصية إبداء الرأي من قبل زوار الموقع، تخضع هذه الخاصية لرقابة عالية من قبل حارس البوابة، و هو ما أكدته نتائج دراستنا حيث تشير الشواهد الكمية إلى أن ما يقارب **38%** من المبحوثين يفرضون رقابة دائمة على ردود أفعال الجماهير لحظة بلحظة.

- لقد توصلت الباحثة سنجر Singer في نهاية بحثها إلى أن قوة حراس البوابات الإعلامية تقل و تضعف في مجتمع المعلومات الحديث، إذ أن شبكة الأنترنت تتحدى فكرة البوابة بأكملها و تتحدى أيضا فكرة أن يتمكن الصحفيون من تحديد ما يمر من خلالها، و هي تقريبا الفكرة ذاتها التي خلصت إليها نتائج هذه الدراسة الراهنة، إذ أثبتت النسب بأن **42.66%** من المبحوثين يرون بأن مهام حارس البوابة ستكون أصعب مستقبلا في ضوء التطورات الحاصلة في تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة.

- لقد توصلت دراسة الباحث جون ارنست Ernste John إلى أن نظرية حراسة البوابة التقليدية كانت قد صممت على أساس خطي من جهة سير الرسالة في سلسلة تتكون من مرسل و مستقبل و القناة، إضافة إلى أن النظرية التقليدية لحراسة البوابة قد تعاملت مع الجمهور كما لو كان كتلة متجانسة أثناء استقبال الرسائل، و هو ما تخطته البيئة الاتصالية الحديثة، التي تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي المتداخلة الأدوار، و هو ما أكدنا عليه في هذه الدراسة، إذ خلصنا إلى أن الإتصال التفاعلي المبني على الأخذ و الرد خلق بيئة إعلامية جديدة، تختلف

عن سابقتها في وسائل الإعلام التقليدية و هو ما يصعب من دور حارس البوابة الإعلامية في ظل أجنحة رقمية يفرضها المتلقي على وسائل الإعلام الشبكي.

2- نقاط الاختلاف:

- تختلف نتائج دراسة الباحثة نجاة لحضيري عن النتائج المتوصل إليها في دراستنا الراهنة، حيث أنها خلصت إلى أن هناك حرية نسبية في العمل الصحفي، حيث يشير الصحفيون المستجوبون بأنهم لا يملكون الظروف المواتية للنقد و معالجة مختلف المواضيع المطروحة، و هذا ما ترجمه صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومة و المتابعات القضائية لبعض الصحفيين المهنيين، و هي الفكرة المسلم بها لدى الجميع بأن هناك حرية نسبية في المؤسسات الإعلامية إلا أن دراستنا هذه قد خلصت إلى أن الصحفيين محل الدراسة راضون عما تقدمه مواقعهم الإخبارية و بأنها توفر لهم المناخ الملائم للعمل و الإبداع و في ذلك قليل من الرضا الوظيفي و كثير من الحرية المسؤولة و الحراسة الشخصية للمعلومة قبل نشرها.

- لقد توصل الباحث عبد الله المغلوط في آخر بحثه إلى أنه يجب تحديد عنصر هام في عمليات حراسة البوابات الإعلامية المعاصرة كبوابة ما بعد الإنتاج التي تتضمن (البوابة الاجتماعية وقضايا المرأة، البوابة البطيركية، البوابة الدينية والنسخ المطبوعة مقابل نسخة إلكترونية للبوابة)، حيث يوضح الباحث أهمية هذا العنصر في مجال الصحافة الرقمية، وينظر في آثاره الحالية والمستقبلية، ليس فقط في المملكة العربية السعودية ولكن أيضا على الصعيد الدولي و هي نقطة الاختلاف مع دراستنا الراهنة، فحراسة البوابة الإعلامية تختلف حسب الخط الإفتتاحي لكل مؤسسة إعلامية و حسب السياق السسيوثقاني لكل مجتمع، فما هو محظور في السعودية ليس بالضرورة محظورا في الجزائر من جهة و من جهة أخرى أظهرت نتائج دراستنا بأن حراس البوابات يراجعون ما ينشرونه قبل و بعد النشر بمعنى أن بوابة ما بعد الإنتاج هي موجودة عندنا و ليست بالبوابة الجديدة.

III. موقع الدراسة الراهنة من نظرية حراسة البوابة الاعلامية:

لقد حاولت هذه الدراسة البرهنة على وجود بوابات في ظل سلسلة من الحراس داخل أية مؤسسة إعلامية و هي الفكرة ذاتها التي جاء بها كورت ليفين Kurt Lewin عام 1947، الأمر الذي دفعنا الى اختيار رؤية تصورية مفادها أن طبيعة الحراسة ترتبط بالمادة الإعلامية، لأنها تأخذ بعين الإعتبار مسألة السلطة و العوامل النفسية و العوامل المهنية و معايير الجمهور، التي تتطافر من أجل خلق مناخ ملائم للعامل لتقديم مادة إعلامية تحظى بإقبال جماهيري، إذن من هذا المنطلق تكون دراستنا الراهنة قد عاجلت من الناحية النظرية و المنهجية أهم متغيرات نظرية حراسة البوابة الإعلامية، فقد تجلّى هذا واضحا في المعالجة و التفسير لظاهرة حراسة البوابة الإلكترونية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية، و من ثمة فإن هذه الدراسة هي محاولة تبيان مختلف جوانب نظرية حراسة البوابة الإعلامية و مدى مساهمة هذه الدراسة في توضيح بعض الجوانب التي تنتمي إلى سياقات إعلامية مختلفة و هذا السياق تناولناه في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.

IV. القضايا التي تثيرها الدراسة الراهنة:

بالرغم من أن هذه الدراسة قد حاولت تقصي الموضوعية و توضيح كيف ساهم ظهور و تطور وسائط الميديا الجديدة في التقليص من دور حارس البوابة في وسائل الاعلام التقليدية، من خلال اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات، إلا أن الإفرازات المتكررة لتكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة، تفتح المجال لطرح تساؤلات يمكن أن تكون ميادين حقل و بحث في المستقبل و من هذه التساؤلات ما يلي:

- كيف يمكن تحديد نطاق حراسة البوابة الإعلامية في ضوء الميديا الجديدة؟
- ما هي المؤشرات الحقيقية لظهور حارس بوابة إلكترونية في ضوء تداخل العوامل المهنية و التنظيمية؟
- إلى أي مدى أصبح لأجندة الجمهور الإلكترونية دور في فلترة المعلومة و تحرير الخبر الإلكتروني؟

خاتمة

خاتمة

تعتبر شبكة الأنترنت موردا للمعلومات، يوفر منصات لمختلف المجتمعات الافتراضية و التي يمكنهم زيارتها للحصول آخر الأخبار، فقد يكون المتلقي مدوناً في عالم الويب 2.0، يكتب المدون في بيئة رقمية، تفاعلية، أين يكون الإتصال أحادي الإتجاه، و تقلص دور حارس البوابة في وسائل الإعلام الشبكي، إلا أن الرقابة لازالت موجودة و المحتوى لازال يفلتر بطرق أكثر حداثة فقط، أين تتوفر قنوات متعددة من التواصل، فقد تناولت هذه الدراسة الميدانية بالتحليل و التفسير دور حارس البوابة في تحرير الخبر الإلكتروني بالمواقع الإخبارية الجزائرية، حيث حاولنا من خلالها تقصي العلاقات القائمة بين المتغيرات المستقلة و التابعة، خاصة في ظل التفاعلية التي تتيحها هذه الوسائط الميديايتيكية و ردود أفعال الجماهير المستمرة حول المضامين التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية المدروسة، و من هنا فإننا قد حاولنا من خلال هذا البحث الكشف عن دور حارس البوابة في ضوء الميديا الجديدة، حيث اعتمدنا على استراتيجيات منهجية متنوعة، تستجيب للأهداف العريضة التي حددناها منذ انطلاقة هذه الدراسة، و ذلك بغية التأكد من مدى الصدق الإمبريقي للفرضية العامة و التي انبثقت عنها ثلاث فرضيات جزئية، توصلنا من خلالها إلى أن حراس البوابات في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية يدعمون أو يقيدون المعلومة، من خلال الطرق المختلفة للسيطرة على المعلومات التي يتم توصيلها في المساحات عبر شبكة الأنترنت، حيث يرى جيمس بوهمان أن لذلك بعدان، الأول يمكن الزوار من التعبير عن وجهات نظرهم و يمكن للآخرين الإستجابة له، أما الثاني، فيتمثل في فضاء شامل للتواصل مع جمهور غير محدد، يضيف أن التفاعل في بيئة حرة و على نفس القدر من الإحترام، و هو دور حارس البوابة للتحكم في المعلومة.

ربطنا من خلال هذا البحث حراسة البوابة الإعلامية بالتفاعلية و المهنية، خاصة و أن الإلتزام بالحراسة و ترتيب الأخبار حسب الأهمية في نشر المعلومات للجمهور، فيه حجب للحقيقة، حيث كشفت هذه الدراسة كيف يتعامل

حارس البوابة مع ردود أفعال الجماهير إزاء ما ينشره موقعه الإخباري من مضامين إعلامية، وكيف يتم التحقق من الأخبار والمعلومات الواردة من الجماهير، ما يستدعي تواجد حارس بوابة إعلامية يفلتر كل ما يصل إلى الموقع، تضاعفت مهامه بظهور و تطور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة.

علاوة على ذلك، يمكن لكل قائم بالإتصال في أي موقع إلكتروني إخباري الآن أن يستحضر القارئ في أي شيء يجره وما هي أنواع المقالات الأكثر شيوعا، في وقت أصبح فيه القراء يلعبون دورا رئيسيا في اختيار أو رفض نشر الأخبار من خلال تحديداتها في المربعات "الأكثر شعبية" في المواقع الإلكترونية الإخبارية أو قواعد البيانات الخاصة بها، و لا يقتصر الأمر على ردود أفعالهم، بل يمكنهم أيضا التأثير على ترتيب أولويات القصص الإخبارية لهذه المواقع وفق أجندة إلكترونية يفرضها الزائر المتلقي، فقبل ظهور الوسائط المتعددة للميديا الجديدة كان من الصعب جدا استيفاء الفورية والدقة في نشر المعلومات حول المواضيع الأكثر شعبية بين القراء، فقد أضحت رغبات المتلقي أو الزائر لهذه المواقع هي المسائل ذات الأولوية لحراس البوابات الإعلامية في العصر الحالي، ليصبح بذلك القارئ أو الجمهور المتلقي بوابة تضاف إلى البوابات السابقة التي ذكرها كورت ليفين، إذن في نهاية هذه الدراسة و في ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال البحث الموسوم ب: دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية، نقترح عددا من التوصيات، قد تكون بداية لبحوث مستقبلية، منها ما يلي:

- الإهتمام بالرقابة و المتابعة للمادة الإعلامية من قبل حارس البوابة الإعلامية، خاصة فيما تعلق بمسألة المصادر و التأكد من صحتها.

- وضع نظام موضوعي للمكافآت و التحفيزات، يكون له علاقة وطيدة بالأداء المتميز، تحقيقا للإبداع أكثر في مسألة التحرير الإلكتروني من جهة و استمرارية الموقع الإلكتروني الإخباري من جهة أخرى.

-
- تنظيم دورات تكوينية للصحفيين المحضرمين، و الذين انتقلوا من وسائل الإعلام التقليدية إلى العمل في المواقع الإلكترونية الإخبارية، حتى يكون للمحتوى الإلكتروني هويته الخاصة.
 - دور حلقات سلسلة حراسة البوابة الإعلامية في الحفاظ على الصورة النمطية للمؤسسة الإعلامية.
 - إقامة دراسة مقارنة لحراسة البوابة الإعلامية في ضوء الإعلام التقليدي و حراسة البوابة الإلكترونية للخروج بأهم الاختلافات التي أحدثتها الوسيلة في القائم بالإتصال بدلا من الدراسات الكثيرة لتأثيرها على الجمهور.
 - زيادة البحث و الدراسة العلمية للفنون الصحفية المستخدمة في المواقع الإلكترونية الإخبارية و صحافة الويب عموما.
 - إجراء المزيد من البحوث حول دور الصحفي الإلكتروني في تحرير الخبر الإلكتروني، خاصة و أن هذا الأخير يختلف عن التحرير الصحفي في وسائل الإعلام التقليدية.
 - ضرورة تأسيس نظرية جديدة تنظر لحارس البوابة الإلكترونية، فبانتقال الإتصال من الخطي إلى الدائري، اختلفت أمور كثيرة و ظهرت معه مفاهيم جديدة تواكب هذا التطور الحاصل في وسائل الميديا الجديدة.

مصادر و مراجع

I. مراجع باللغة العربية:

• كتب:

- 1- أبو العطا مجدي محمد: المرجع الأساسي لمستخدمي الأنترنت، (ط.01)، المكتبة العربية لعلوم الحاسب، القاهرة، 2000.
- 2- أحمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 3- أحمد صالحلي وكنزة كربوسة: أهمية تحفيز الموارد البشرية في تحسين أداء المؤسسة، (ط01)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2013.
- 4- السيد بجيت: الأنترنت وسيلة اتصال جديدة، (ط.01)، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2004.
- 5- السيد بجيت: الأنترنت كوسيلة اتصال جديدة: الجوانب الإعلامية و الصحفية و التعليمية و القانونية و الأخلاقية، (ط.2)، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2010.
- 6- السيد علي شتا: نظرية الدور و المنظور الظاهري لعلم الاجتماع، المكتبة المصرية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003.
- 7- جاسم رمضان الهلالي: الدعاية و الاعلان و العلاقات العامة في المدونات الإلكترونية، دار النفاثس، الأردن، 2012.
- 8- جمال عبد ناموس القيسي: الأخبار في الصحافة الإلكترونية (موقعا BBC العربية و إيلاف أنموذجا)، (ط.1)، دار النفاثس للنشر و التوزيع، الأردن، 2013.

- 9- جمال معتوق: منهجية العلوم الاجتماعية و البحث الاجتماعي، (ط.1)، دار الكتاب الحديث، مصر، 2012.
- 10- جيهان رشتي: الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (ط.1)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978.
- 11- حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد: الإتصال و نظرياته المعاصرة، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 2006.
- 12- حسني محمد نصر: الأنترنت و الإعلام و الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، 2004.
- 13- حسني محمد نصر و سناء عبد الرحمن: الفن الصحفي في عصر المعلومات، تحرير كتابة التحقيقات و الأحاديث الصحفية، (ط.1)، دار الكتاب الجامعي، العين، 2005.
- 14- حمدي السيوطي: الحماية القانونية في قضايا النشر الإلكتروني، دار النهضة العربية، القاهرة، 2011.
- 15- يوسف صالح الجرعي: تصميم المواقع الإلكترونية، اليمن، دون سنة نشر.
- 16- ليلي عبد المجيد و محمود علم الدين: فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة و الإلكترونية، دار السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة، دون سنة نشر.
- 17- ماجد سالم ترينان: الأنترنت و الصحافة الإلكترونية (رؤية مستقبلية)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.

- 18- محمد الحسن التيجاني يوسف: التحفيز وأثره في تحقيق الرضا الوظيفي لدى العاملين، (ط01)، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، المملكة العربية السعودية، دون سنة نشر.
- 19- محمد الجوهري و آخرون: دراسة الإعلام و الإتصال، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1992.
- 20- محمد عبد الحميد: الإتصال و الإعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب للنشر و التوزيع، مصر، 2007.
- 21- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ط02)، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
- 22- محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993.
- 23- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، (ط.01)، عالم الكتب، القاهرة، 1997.
- 24- محمد عوض العائدي: إعداد و كتابة البحوث و الرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث، دار شمس المعارف، القاهرة، 2005.
- 25- محمد عبد الفتاح الصيرفي: البحث العلمي في الدليل التطبيقي للباحثين، (ط.1)، دار وائل للنشر، الأردن، 2002.
- 26- محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1998.
- 27- محمد لعقاب: مهارات الكتابة للإعلام الجديد، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2013.
- 28- محمد مرعي: التحفيز المعنوي وكيفية تفعيله، (ط01)، جامعة دمشق، سوريا، دون سنة نشر.
- 29- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004.
- 30- مرفت الطرايشي و عبد العزيز السيد: نظريات الإتصال، (ط.01)، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.

- 31- مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (ط.1)، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000.
- 32- منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، (ط.1)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007.
- 33- مي عبد الله: نظريات الإتصال، (ط 2)، دار النهضة العربية، بيروت، 2010.
- 34- مي عبد الله سنو: الإتصال في عصر المعلومات، الدور و التحديات الجديدة، الدار الجامعية للطباعة و النشر، بيروت، 1999.
- 35- نجبة من الباحثين: المرجع في مصطلحات العلوم الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1985.
- 36- نصر الدين ليعاضي: الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية، نشأة مستأنفة أم قطيعة، دراسة منشورة على شبكة الأنترنت.
- 37- نضال فلاح الضلاعين، مصطفى يوسف كافي، علي فلاح الضلاعين، ماهر عودة الشمايلة و محمود عزت اللحام: نظريات الاتصال و الإعلام الجماهيري، (ط.1)، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، الأردن، 2016.
- 38- سناء الحولي: مدخل إلى علم الإجتماع، (د. ط)، دار النهضة العربية، بيروت، 1996.
- 39- عادل الأنصاري: فنون التحرير على شبكة الانترنت، (ط.1)، دار البشير للثقافة و العلوم، مصر، 2008.
- 40- عاطف العبد عبيد: نظريات الإعلام و الرأي العام، الأسس العلمية و التطبيقات العربية، (ط.1)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

- 41- عامر قنديلجي و إيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي و النوعي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2009.
- 42- عباس مصطفى صادق: صحافة الأترنت، قواعد النشر الإلكتروني الصحافي الشبكي، الإمارات العربية المتحدة، 2003.
- 43- عبد الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، (ط.01)، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، 2006.
- 44- عبد الرحمن برقوق: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر و التوزيع، الجزائر، 2017.
- 45- عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، عمان، 2010.
- 46- عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر و التوزيع، 2011.
- 47- عبد الفتاح عبد النبي: سسيولوجيا الخبر الصحفي (دراسة في انتقاء و نشر الأخبار)، دار العربي للنشر و التوزيع، 1989.
- 48- عبد المجيد سالمي و آخرون: معجم مصطلحات علم النفس، (ط.4)، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1998.
- 49- علي الظفيري: بين الجزيرة و الثورة سنوات اليأس و رياح التغيير، الشبكة العربية للأبحاث و النشر، القاهرة، 2012.

- 50- فاطمة عوض صابر و مرفت علي خفاجة: أسس و مبادئ البحث العلمي، (ط.1)، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
- 51- فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2009.
- 52- فيصل علي المخلافي: المؤسسات الاعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات مع دراسة لمواقع المؤسسات الصحفية اليمنية، المكتب الجامعي الحديث، اليمن، 2005.
- 53- فضة عباسي بصلي و محمد الفاتح حمدي: مدخل لعلوم الإتصال و الإعلام (الوسائل، النماذج و النظريات)، (ط.1)، دار اسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2017.
- 54- فضيل دليو و آخرون: أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.
- 55- فضيل دليو: تقنيات تحليل البيانات في العلوم الإجتماعية و الإعلامية ، (ط.01)، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 2010.
- 56- صالح حسن و أحمد الداھري: أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي و نظرياته، (ط.1)، دار حمد للنشر، عمان، 2011.
- 57- صالح سليمان: ثورة الإتصال و حرية الإعلام، مكتبة الفلاح، الكويت، 2007.
- 58- راوية حسن: السوك التنظيمي المعاصر، جامعة الإسكندرية، مصر، 2003.
- 59- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، (ط.01)، الجزائر، 2002.
- 60- شريف درويش اللبان: الصحافة الإلكترونية... دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005.

61- شهيناز طلعت: وسائل الإعلام و التنمية الإجتماعية، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 2003.

62- غريك برانهام: الصفحات الإلكترونية على مواقع الأنترنت، مطابع المعارف الحرة، تونس، 2003.

● كتب مترجمة:

63- أندرودي سيزلاقي و ماك والاس: السلوك التنظيمي و الأداء، ترجمة جعفر أبو القاسم أحمد، معهد الإدارة

العامة، المملكة العربية السعودية، 1991.

64- كارول ريج: كتابة الأخبار و التقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، فلسطين،

2006.

65- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية(تدريبات علمية)، ترجمة بوزيد صحراوي و

آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.

66- عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع الحديث، ترجمة: ابراهيم جابر، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2014.

67- راندي ريديك و إليوت كينغ: صحفي الأنترنت (استخدام شبكة الأنترنت و موارد إلكترونية أخرى)،

ترجمة لميس اليحيى، الأردن، 2009.

68- توم بوتومور: مدرسة فرانكفورت، ترجمة سعد هجرس، (ط2)، ليبيا، 2004.

69- توماس ماكفيل: الإعلام الدولي، النظريات و الإتجاهات و الملكية، ترجمة: محمد نصر حسني و عبد الله

الكندي، دار الكتاب الجامعي، العين، 2005.

70- تشيريل غولد: الأنترنت، ترجمة عبد المجيد بوعزة، الرياض، 2001.

71- غي موريه و آخرون: معجم علم السياسة، ترجمة: هيثم اللمع، (ط.1)، المؤسسة الجامعية للدراسات و

التوزيع، بيروت، 2005.

• دوريات و مجلات و جرائد:

72- أماني السيد فهمي: أثر الممارسة الاعلامية للعاملين في أخبار التلفزيون على اتجاهاتهم نحو العمل، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الخامس، القاهرة، 1996.

73- جمال الزرن: صحافة المواطن: المتلقي عندما يصبح مرسلًا، المجلة التونسية لبحوث الإتصال، العدد 51-52، تونس، 2009.

74- حسينة بن رقية: التفاعلية في مواقع الصحف الجزائرية على الأنترنت (دراسة تحليلية لمواقع: الخبر، الشروق، المجاهد، الشعب)، مجلة آفاق للعلوم، العدد الخامس، الجزائر، 2016.

75- ياسر البنا : فن الكتابة الإلكترونية، مجلة الصدى، العدد السادس، مارس 2005.

76- موسى بن ابراهيم حريزي و صبرينة غربي: دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية و موضوعاتها في البحوث الإجتماعية و التربوية و النفسية، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، العدد 13، الجزائر، ديسمبر 2013.

77- نجوى الفوال: قراءة في دراسات القائم بالإتصال، المجلة الإجتماعية القومية، المجلد الثاني و الثلاثون، العدد الثالث، القاهرة، سبتمبر 1995.

78- رشاد عبد العزيز و موسى صلاح أبو ناهية: الفروق بين الجنسين في دافع الانجاز، مجلة علم النفس، العدد الخامس، القاهرة، 1988.

79- خليل محمود: الإتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس، مصر.

• رسائل و أطروحات و بحوث:

80- أسمهان بن لعلام: البرمجة في التلفزيون الجزائري(دراسة كيفية للمبرمج من منظور حارس البوابة)،

أطروحة لنيل درجة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال، كلية الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر 03، 2015.

81- أسامة و طبارة: بحث على الأنترنت، العالم العربي و الوسط الرقمي، تحديات الاعلام الإلكتروني و

الأنترنت العربية، بحث منشور على شبكة الأنترنت، للمزيد يمكن الإطلاع على:

www.alarabing.com

82- أمل الحجار: اتجاهات الصحفيين في قطاع غزة نحو المواقع الإخبارية الإلكترونية (دراسة ميدانية)،

كلية الاعلام و الفنون، جامعة الأقصى، فلسطين، 2004

83- إياد بندر و منير المجايذة: المشهد الإعلامي الفلسطيني في الأنترنت، معهد الصحافة و علوم الأخبار،

تونس، 2001.

84- بتول عبد العزيز رشيد العاني: معايير مصداقية منتجي المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية (دراسة مقارنة

للمواقع الإلكترونية: شبكة أخبار النجف الأشرف، شبكة العراق الجديد الإعلامية في ديترويت، الوكالة

الوطنية العراقية للأنباء(نيناء)، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، 2013.

85- جليلة عبد الله خلف: الوظيفة الإخبارية للبوابات الإلكترونية (دراسة تحليلية للبوابات الإلكترونية

العربية)، رسالة مجستار، جامعة بغداد، 2009.

86- هبة ربيع: استخدام المواقع الإلكترونية و الإشباع المتحقق، رسالة مجستار، جامعة عين شمس، القاهرة،

2009.

87- حسام محمد الهامي: تأثير التطور في تكنولوجيا الصحافة على نظم التأهيل الأكاديمي و التدريب المهني

للصحفيين في مصر، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004.

- 88- طلال حرير العنزي، سلمان أحمد الحرتومي، سالم عابد اللحياني، رائد عبد الملك محبوب، صالح أحمد القرني، خالد حميد الحسيني و سلطان أحمد القحطاني: نظرية الدور، بحث منشور، كلية الآداب و العلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2013.
- 89- يمينة بلعالية: الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2006.
- 90- لامية سهيلي: التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية (دراسة تحليلية لموقعي الشروق أون لاين و النهار أون لاين)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة مسيلة، 2015.
- 91- محمد بو شرح: الصحافة الإلكترونية على شبكة الأنترنت (دراسة تحليلية مقارنة)، بحث تكميلي، قسم الصحافة و الإعلام، غزة، 2000.
- 92- محمد مليك: النشر الإلكتروني و مستقبل الصحافة المطبوعة (دراسة نظرية وصفية)، مقدمة لنيل شهادة مجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2006.
- 93- مها عبد المجيد صلاح: استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الأنترنت، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004 .
- 94- نجاة لحضيري: الإعلام و السلطة في الجزائر (واقع حرية الصحافة في عهد التعددية من أكتوبر 1988 إلى جانفي 2012)، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال، كلية العلوم الانسانية و العلوم الإسلامية، جامعة وهران، 2017.
- 95- سعاد ولد جاب الله: الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الإلكترونية، رسالة مجستير في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2006.

- 96- عبدالله الحقييل: المرجعية المنهجية لقياس التفاعلية للإعلام الجديد، بحث غير منشور، 2011.
- 97- عزام أبو الحمام: نظرية حارس البوابة في البيئة الجديدة للاتصال (دراسة في الصحافة الأردنية)، أطروحة غير منشورة، مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال، معهد الصحافة و علوم الأخبار، جامعة منوبة، تونس، 2017.
- 98- عطاله غوثي: ممارسة الوساطة الإعلامية في المواقع الإخبارية (دراسة مقارنة)، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة مستغانم، الجزائر، 2017.
- 99- فايز عبد الله الشهري: تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الأنترنت، رسالة دكتوراه، جامعة تيفلند، المملكة المتحدة، 1999.
- 100- فتحي محمد منار: تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الأنترنت (دراسة مقارنة في التقنيات و القوائم بالاتصال و الجمهور)، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2009.
- 101- صلاح أبو صلاح: اتجاهات طلبة الإعلام في جامعات غزة نحو متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية (دراسة ميدانية)، غزة، 2003.
- 102- نائر محمد تلاحمة: حراسة البوابة الإعلامية و التفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الأنترنت (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2012.

II. مراجع باللغة الأجنبية:

● كتب:

- 103-** Andrew Keen: **The Cult of the Amateur: How Blogs, Myspace, YouTube, and the Rest of Today's User-Generated Media are Destroying Our Economy, Our Culture, and Our Values**, New York, N.Y, Doubleday, 2008.
- 104-** Charles Whitney: **The Media and the People : Soundings from Two Communities** , N.Y : Gannett Centrefor Media Studies, Columbia University, 1985.
- 105-** Charles Craig Mertler: **Introduction to Educational Research**, 04 thed, Boston, 2002.
- 106-** Daniel Bounoux : **Introduction aux sciences de communication**, La Découverte, Syros, Paris, 1998. –
- 107-** David H. Weaver & Cleveland Wilhoit: **The American journalist in the 1990s: U.S. news people at the end of an era**, Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, 1996.
- 108-** David White : **The Gate Keeper**, A cast study in the selection of News, Journalism Quarterly, 27, 383-396, 1950.
- 109-** Denis Mcqual & Swen Windhal : **Communication Models**, Longman, London, 1981.
- 110-** Dominique Wolton : **Penser la Communication**, Flammarion, Paris, 1997.
- 111-** Evgeny Morozov: **The Net Delusion: How not to liberate the world**, Public Affairs, 2011.
- 112-** Fred Nichols Kerlinger: **Foundation of Behavioral Research**, Holt Rinehart New York,.1973.
- 113-** Goiter Benoit: **Recherche Sociale de la Problématique à la Collecte de données**, Edition, Canada, 1984.

- 114- Herbert J. Gans: **Deciding what's news: A study of CBS Nightly News, NBC Nightly News and Time**, New York: Pantheon Books, 1979.
- 115-Jeremy Harris Lipschultz: **Social media communication: Concepts, practices, data, law and ethics**, Routledge, New York, 2015.
- 116-Jean Francois : **Le Dictionnaire des Sciences Humaines**, Edition science humaines, Paris 2008.
- 117- John Pavlik : **Journalism and New Media**, New York, Colombia UP, 2001.
- 118- Lawrence Neuman: **Social Research Methods: Qualitative and Quantative Approaches**, (7th ed), MA: Pearson Education, Inc, Boston, 2011.
- 119- li Xigen : **Internet Newspaper, the making of mainstream Medium**, Lawrence Erlbaum associates, Publishers, Mahwah, new Jersey, London, 2006.
- 120- Madlene Grawitz : **Méthodes des Sciences Sociales**, Dalloz, 04ee Edition, Paris1998.
- 121- Maurice Angers : **Initiation Pratique à la Méthologie des Sciences Humaines** , Casbah Université, Alger, 1997.
- 122- Mike Ward: **Online Journalism**, focal press, New york, 2002.
- 123- Nicole Howard: **The Book: The Life Story of a Technology**, Greenwood, 2005.
- 124-Pablo Boczkowski: **Digitizing the News: Innovation in Online Newspapers**, Cambridge, MIT Press, 2004.
- 125- Pamela Shoemaker : **Gatekeeping**, London: Sage Publications, 1991.
- 126- Pamela Shoemaker & Stephen Reese : **Mediating the Message : Theories of Influence on Mass Media Content**, 2d ed, New York, 1996.
- 127- Pamela Shoemaker & T. Vos : **Gatekeeping Theory**, Routledge, 2009.
- 128- Sarah Stein :**Visuality and The Image, journal of communication**, Volume 48, Issue2, 1998.
- 129- Sarge Halimi : **Les Nouveaux Chiens de Garde**, Libre, Raisons d'Agir, Paris, 2005.

130- Steven Livingston & Lance Bennett: **Gatekeeping, Indexing, and Live-Event News: is Technology Altering the Construction of News**, Political Communication , 20, 363-380, 2003.

131-Todd Gitlin : **The whole world is watching**.Berkeley,: University of California Press, 1980.

132- Warren Breed: **Social Control in the Newsroom, A Functional Analysis**, Social Forces 33, 1955.

● دوريات و مجلات و جرائد:

133- Abraham Z. Bass: **Refining the ‘gatekeeping’ concept: A UN radio case study**, Journalism Quarterly, 46, 69-72, 1969.

134- Anne Becker: **Networks Cool on Viewer News Video. Broadcasting and Cable**, 133-138, 2006.

135- Axel Bruns: **Gatewatching: Collaborative online news production**, Canadian Journal of Technology 30(3), 2006.

136- Chin Fook & H. Simmonds : **Redefining Gatekeeping Theory for a Digital Generation**, The McMaster Journal of Communication, 8(1), 7-34, 2011.

137- David weir : **Web Journalism Crosses Many Traditional Lines**, Nieman Reports, Winter, Vol 54 : issus 04.

138- Dan Berkowitz: **Assessing Forces in the Selection of Local Television News**, Journal of Broadcasting & Electronic Media, 35(2), 1991.

139- Eric A. Abbott & Lynn Brassfield: **Comparing Decisions of Releases by TV and Newspaper Gatekeepers**, Journalism Quarterly, 66(4), 1989.

140- Frank Reuven: **Future Unclear, The New Leader** Nov-Dec, 2000.

141- Jahne Singer : **The Socially Responsible Existentialist**, Journalism Studies 7(1): 2–18, 2006.

- 142- Janey Gordon : **The Mobile Phone and the Public Shere. Convergence**, 13(3), 307-319, 2007.
- 143- Johan Galtung & Mari Holmboe Ruge: **The structure of foreign news**, Journal of Peace Research, 2(1), 64-91,1965.
- 144- John T. McNelly: **Intermediary communicators in the international flow of news**, Journalism Quarterly, 36(1), 23-26, 1959.
- 145- Joshua Braun & Tarleton Gillespie: **Hosting the public discourse, hosting the public: When online news and social media converge**. Journalism Practice, 5(4), 383-398, 2011.
- 146- J. Lasica : **Blogs and journalism need each other**, Nieman Reports, 57(3), 70-74, 2003.
- 147- Kurt Lewin: **Frontiers in Group dynamics II, Channel of group life**, social planning and action research. Human Relations, 1, 143-153, 1947.
- 148- Manuel Castells : **The Rise of the Network Society: The information age Economy, society, and culture**, Vol. 1. Wiley, 2011.
- 149- Mark Deuze & S. Paulussen : **Research note: Online journalism in the Low Countries – Basic**, occupational and professional characteristics of online 272 journalists in Flanders and the Netherlands. European Journal of Communication 17(2): 237-245, 2002.
- 150- Mark D. Harmon : **Mr. Gates goes electronic: The what and why questions in local news**, Journalism Quarterly, 66, 4, 857-863, 1989.
- 151- M. E McCoy: **Dark alliance: News repair and institutional authority in the age of the internet**, Journal of Communication 51: 93-164, 2001.
- 152- Mitchelstein Boczkowski: **Between tradition and change: A review of recent research on online news production**, Journalism: Theory, Practice & Criticism 10(5): 562-586, 2009.
- 153- Nahon Barzilai : **Gatekeeping**, A Critical Review, Annual Review of

Information Science and Technology, January 2009.

154- Nahon Barzilai : **Toward a theory of network gatekeeping: A framework for exploring information control**, Journal of the American Society for Information Science and Technology. 59(9): 1493-1512, 2008.

155- Niels Ole Finnemann: **Mediatization Theory and Digital Media**

Communications, The European Journal of Communications Research, 36(1), 67-89, 2011.

156- Oren Bracha & Frank Pasquale : **Federal Search Commission? Access, Fairness and Accountability in the Law of Search**, Cornell L. R., 93, 2008.

157- Pamela Shoemaker: **Media gatekeeping**, Stacks (Eds), An integrated approach to communication theory and research, 79-91, Mahwah, NJ: LEA, 1996.

158- Pamela Shoemaker & M. Eichholz, E. Kimand, B. Wrigley : **Individual and routine forces in gatekeeping**, Journalism and Mass Communication quarterly 78(2): 233-246, 2001.

159- Peter Bro & Filip Wallberg: **Gatekeeping in a digital era**, Journalism Practice, 9(1) 92-105, 2015.

160- Stephen Reese & Jane Ballinger : **The Roots of a Sociology of News : Remembering MR, Gates and Social Control in the Newsroom**, J & MC Quarterly, Vol.78, No.4. Winter 2007.

161- Sylvain Allemand : **les réseaux: nouveaux regard, nouveaux modeles**, in sciences Humaines, n0 104, avril 2000.

162- Thomas E. Ruggiero & Samuel P. Winch: **The media downing of Pierre Salinger: Journalistic mistrust of the internet as a news source**, Journal of Computer Mediated Communication 10(2): 8, 2005.

163- Weiai Wayne Xu & Miao Feng.: **Talking to the broadcasters on Twitter: Networked gatekeeping in Twitter conversations with journalists**, Journal of Broadcasting & Electronic Media, 58(3), 420-437, 2014.

● رسائل، أطروحات و بحوث:

164- Abdullah Almaghlooth : **The Relevance of Gatekeeping in the Process of Contemporary News Creation and Circulation in Saudi Arabia**, A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Digital Media at the University of Salford School of Arts and Media 2013.

165- Amani Channel: **Gatekeeping and Citizen Journalism: A Qualitative Examination of Participatory Newsgathering**, Master's thesis, 2010, Retrieved from :

<http://www.usf.edu>

166- Amy Renee Reitz : **Online Consumer Engagement: Understanding The Antecedents And Outcomes**, A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements For the Degree of Doctor of Philosophy, Colorado State University Fort Collins, Colorado, 2012.

167- Bente Kalsnes : **The Power of Likes, Social Media Logic and Political Communication**, Doctoral Thesis submitted for the degree of PhD Department of Media and Communication, Faculty of Humanities, University of Oslo, 2016.

168- Brecken Chinn Swartz : **Strategies in International Broadcasting Analysis of Communication Values Across Cultures**, a Dissertation Submitted to the Faculty of the Graduate School of Maryland, College Park, in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy 2006.

169- Chris Roberts : **Gatekeeping Theory : An evolution**, the University of South Carolina, Association for Education in Journalism and Mass Communication, San Antonio, Texas, 2005.

170- Emily B. Laidlaw : **Internet Gatekeepers, Human Rights and Corporate Social Responsibilities**, a Dissertation Submitted to the Law Department of the London School of Economics and Political Science For the degree of Doctor of Philosophy 2012.

171- Jane Singer: **Campaign Contributions : Online Newspaper Coverage of Election**, journalism and mass communication Quarterly, 2006.

172-Kang Naewon: **International News Flow in Cyberspace : Network Analysis of News Articles in Clarinet Scool of Journalism and Mass Communication**, University of Wisconsin-Madison, November, 1998.

173- N .Pantic : **Gatekeeping and Unpublishing: How Editors Make Publishing and Unpublishing Decisions**, Master's thesis, University of Missouri-Columbia, 2014, p19, Retrieved from :

<https://mospace.umsystem.edu/xmlui/bitstream/handle/10355/44314/research.pdf?sequence=1>

174- Tom Regan : **Technology is changing Journalism**, Nieman Reports Winter, 2000.

175- Thomas John Ernste: **Towards a Networked Gatekeeping Theory : Journalism News Diffusion and Democracy in a Networked Media Environment**, a Dissertation Submitted to the Faculty of the Graduate School of the University of Minnesota, 2014.

• ملتقيات و ندوات علمية:

176- Doug Millison : **Online Journalism FAQ**, 1997, from :

<http://www.online-journalist.com/faq.html>.

177- Elizabeth Jordan Storm: **The Endurance of Gatekeeping in an Evolving Newsroom: A Multimethod Study of Web-Generated User Content**, Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, TBA, San Francisco, CA Online. Retrieved on July 7, 2008, from :

http://www.allacademic.com/meta/p172623_index.html

178- Steve Gambelle : **Role Theory, Foreign Policy Advisors and U.S Foreign Policy Making**, International Studie Association 40 Annual Convention, Washington, D, February 16-20-1990, 15-04-2016 Retrieved from:

<http://www.CIAonet.Org/Isa/Cas01>.

III. ويبغرافيا:

179- <http://adelraouti.net/blog/digital-journalism/writing-for-web>

180- <http://www.aitnews.com>

181- <http://www.albaghdadiya.com/view.352>

182- <https://www.alexa.com/topsites/countries/DZ>

183- <http://www.alraeed.net/training/uploads/files/pdf2010-7/anwaa.pdf>

184- <http://mawdoo3.com/>

185- <http://www.almodon.com/opinion/2015/12/8>.

186- <http://www.cbc.ca/andthewinneris/2011/06/24/news-20/>

187- <http://www.cwoif.Alaska.edu/afcr/pointer.html>

188- <http://www.djournhouria.com> 08-11-2017.

189- <http://www.echoroukonline.com> 10-11-2017.

190- <http://www.elwatan.com> 12-11-2017.

191- <http://www.ennaharonline.com> 18-10-2017.

192- <http://www.elsyasi.com/articles/print/865-2/211/03/2018>

193- <http://www.faculty.ksu.edu.sa/DrHasanMansoor/Documents/MediaProduction.Pdf>

194- <http://www.etnyk.fr/redaction-web/techniques-et-methodes-de-rédaction-web-du-20/12/2010>.

195- <http://www.gerrymcgovern.com/guide-write-01.htm> consulted on : 15-02-2016 at 21 :11.

196- <http://hirorypress.wordpress.com/feed>

197- <http://Ibrahim-biim.com/2012/04-post-5411.html>

198- <http://www.images.maktoob.com/blog-maktoob/images/makblog-logo-a.gif>

199- <https://www.islamonline.net/>

200- <https://www.maghress.com/azilal/1001381>

201- <http://mqqa.com/2017/10/03>

202- <http://www.nic.gov.ye>

203- [http:// www.uobabylon.edu.iq](http://www.uobabylon.edu.iq)

204- http://safielearning.blogspot.com/2011/04/blog-post_4476.html

205- [http://www. Studygs.net/arabic/index.html](http://www.Studygs.net/arabic/index.html) 24-047-2006

206- <http://www.Useit.com/alertbox/print-Vs-online-content.html>, consulted on 16-11-2015.

207- <http://www.useit.com/oaoers/webwriting/writing.html>, consulted on 18-06-2016.

ملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الإتصال

استمارة استبيان

بعد التحية و التقدير،

يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة و بكل نزاهة و موضوعية على أسئلة استمارة الإستبيان التي بين أيديكم، و ذلك في إطار إنجاز بحث لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال تحت عنوان: دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية (الوطن، النهار، الجمهورية و الشروق أون لاين أنموذجا)، مع التأكيد على أن إجاباتكم ستستغل لأغراض علمية فقط.

شكرا جزيلاً على تعاونكم.

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة.

بإشراف:

د. بوعمامة العربي

إعداد:

خيرة مكرتار

السنة الجامعية: 2017-2018

السمات العامة.

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-السن: 27-18 37-28
- 47-38 47 فأكثر
- 3-المستوى التعليمي: ليسانس ماجستير / ماستر
- دكتوراه
- 4-التخصص: إعلام و اتصال علوم انسانية
- تخصص آخر، أذكره؟

المحور الأول: عادات و أنماط عمل حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.

- 5- ما طبيعة الموقع الإلكتروني الإخباري الذي تعمل به؟
- موقع إخباري لصحيفة عمومية
- موقع إخباري لصحيفة خاصة
- 6- منذ متى و أنت تعمل بهذا الموقع الإلكتروني الإخباري؟
- أقل من سنة
- من سنة إلى أربع سنوات
- أكثر من 06 سنوات
- 7- ما منصبك في الموقع الإخباري الذي تعمل به؟
- صحفي متعاقد

- صحفي محترف
- مسؤول موقع
- مخرج
- رئيس تحرير
- مدير نشر

8- ما دوافع اختيارك للعمل في هذا الموقع الإخباري؟

- حب المجال
- اكتساب خبرة
- حب الشهرة
- أخرى حددها؟

.....

9- كيف تحصلت على وظيفتك في هذا الموقع الإخباري؟

- عن طريق مسابقة معلنة
- عن طريق وسيط

10- هل استفدت من دورات تدريبية في مجال الاعلام قبل ولوجك لعالم الشغل؟

- نعم
- لا

المحور الثاني: علاقة حارس البوابة بالموقع الإلكتروني الإخباري العامل به.

11- هل يوفر لك الموقع الإخباري العامل به المناخ الملائم للعمل و الإبداع؟

- دائما
- أحيانا
- نادرا

12- ما طبيعة الإمكانيات التي تقدمها لكم إدارة الموقع الإلكتروني الإخباري؟

- امكانيات مادية
- امكانيات معنوية
- أخرى أذكرها؟

13- ما رأيك في هذه الإمكانيات المتوفرة؟

- ملائمة
- غير ملائمة
- لا بأس بها

14- ما طبيعة العلاقة بينك و بين إدارة الموقع الإخباري العامل به؟

- علاقة تسلطية
- علاقة ودية
- علاقة تعاونية لتقديم الأحسن
- علاقة عمل لا أكثر
- أخرى أذكرها؟

15- هل تجتمع بكم إدارة الموقع؟

- يوميا
- اسبوعيا
- أبدا
- أخرى أذكرها؟

16- عادة ما طبيعة المواضيع التي تتداول في ثنايا هذه الاجتماعات؟

- - أمور شاملة لجميع المواضيع القابلة للنشر
- - أمور تتعلق بالإخراج
- - أمور تتعلق بالتحضير
- - أمور أخرى حددها؟.....

17- هل تواجهك مشاكل في عملك بالموقع الإخباري؟

- - دائما
- - أحيانا
- - نادرا

18- فيما تتمثل هذه المشاكل؟

- - قلة الاحترام بين العاملين في المؤسسة
- - القرارات التعسفية الصادرة من ادارة المؤسسة
- - المنافسة مع زملائك في العمل
- - عدم تأمينها اجتماعيا لعمالها
- - مشاكل تتعلق بالجماهير و تفاعلها مع ما نشره
- - رداءة المستوى الإعلامي و الفني للمادة الإعلامية المقدمة من هذه المؤسسة
- - قلة مصادر المعلومات

19- إلى أي مدى نجح الموقع العامل به في إيصال صوت الجماهير الجزائرية؟

- - كثيرا
- - نوعا ما
- - ليس من أولوياتها التعبير بصوت الشعب الجزائري
- - إجابات أخرى حددها؟

20- هل تتلقى أوامر تتعلق بمرور المضامين الإعلامية التي حررتها من عدمه؟

- دائما
- أحيانا
- نادرا

المحور الثالث: التفاعلية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.

22- عادة، ما طبيعة المواضيع التي يقدمها موقعكم الإخباري لجمهوره؟

- مواضيع سياسية
- مواضيع اجتماعية
- مواضيع ثقافية
- مواضيع دينية
- مواضيع رياضية
- مواضيع أخرى أذكرها؟

23- هل تطلع على مضامينكم الإعلامية بعد نشرها؟

- دائما
- أحيانا
- نادرا

24- ما هي أهم التطبيقات التي تقدمها مواقعكم الإخبارية لجمهورها؟

- صور
- كتابات و تعليقات
- فيديوهات
- أخرى أذكرها؟

25- هل يتوفر موقعكم الإخباري على خاصية النشر في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم
- لا

26- ما هي الإمكانيات التي يوفرها موقعكم الإخباري للتواصل مع جماهيره؟

- تقديم البريد الإلكتروني للتواصل مع محرري المواد الإعلامية فيها
- التواصل مع طاقم الموقع مباشرة في مواقع التواصل الاجتماعي
- الإكتفاء بتخصيص مساحة لتعليقاتهم و تفاعلهم مع هذه المضامين
- إمكانيات أخرى حددها؟

27- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في تفاعل مع جماهير موقعكم الإخباري؟

- دائما
- أحيانا
- نادرا

28- ما هي دوافع و أسباب استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع جماهيركم؟

- الحرية التي تتيحها لمستخدميها
- التواصل و التفاعل مع الجماهير
- مراقبة البيئة الإعلامية و الإستفادة منها مستقبلا
- سرعة تداول و تحديث الأخبار فيها

29- كم يقدر عدد الساعات التي تقضيها في التواصل مع جماهيركم يوميا؟

○ - من ساعة إلى ساعتين

○ - من ساعتين إلى ثلاث ساعات

○ - أكثر من ثلاث ساعات

30- هل يتوفر موقعكم على تقنيات النشر الإلكتروني؟

○ - نعم

○ - لا

31- إن كانت إجابتك بنعم فماهي؟

.....

32- كيف تتعامل مع ردود أفعال الجماهير كتعليقات عما تنشرونه؟

○ - تستفيد منها في النشر المقبل

○ - تتأكد من مصادرها

○ - لا تول لها أي أهمية

33- هل تراجع تعليقات الجماهير حول المواضيع التي تنشرونها؟

○ - دائما

○ - أحيانا

○ - نادرا

34- ما هي المواضيع التي تشاركها جمهوركم و تتفاعل معهم من خلالها؟

○ - السياسية

○ - الإجتماعية

○ - الرياضية

○ - الثقافية

– الدينية

○

– مواضيع أخرى أذكرها؟

المحور الرابع: دور حارس البوابة في تحرير الخبر الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.

35- ما دور حارس البوابة حيال تعليقات الجماهير على مضامينكم الاعلامية؟

- – حريتهم محدودة و الحارس يتدخل عند أي تجاوز
- – نشر التعليقات بتلقائية
- – هناك رقابة دائمة للتعليقات لحظة بلحظة
- أخرى أذكرها؟

36- في رأيك ما هي الشروط الواجب توفرها في حارس البوابة الإلكترونية على غرار حارس البوابة في الإعلام القديم؟

- – السرعة في التعامل مع ردود أفعال الجماهير عن مضامينكم الإعلامية
- – الدراية الكافية بتقنيات الحاسوب و شبكة الأنترنت و مواكبته لكل التطورات التكنولوجية
- – التفاعل الدائم مع الجماهير و مشاركتهم الرأي في تطوير مؤسساتكم
- – القدرة على التفريق بين نمط التحرير في وسائل الإعلام الجديد عن التقليدي
- شروط أخرى أذكرها؟

37- هل يوفر لك الموقع الإخباري العامل به الحرية الكافية في نشر كل ما تغطيه من أخبار؟

- – دائما
- – أحيانا
- – نادرا

38- لماذا؟

39- هل تجد صعوبة في التعامل مع الخط الإفتتاحي للموقع الإلكتروني الإخباري العامل به؟

○ - دائما

○ - أحيانا

○ - نادرا

41- هل أثرت السياسة التحريرية لهذا الموقع الإخباري العامل به في تغطيتك لمواضيع معينة دون أخرى؟

○ - دائما

○ - أحيانا

○ - نادرا

42- كيف ذلك؟

42- في ظل النشر الإلكتروني الذي يعتمده موقعكم الإخباري، هل تغيرت مهامك عما كان سابقا في النشر

المكتبي؟

○ - نعم

○ - لا

43- ما الأسباب وراء هذا التغيير؟

44- حسب رأيك، ما مستقبل حارس البوابة الإلكترونية في الجزائر؟

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

دليل مقابلة

بعد التحية و التقدير،

هذا دليل مقابلة خاص ببحث ميداني لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال تحت عنوان: دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية (الوطن، النهار، الجمهورية و الشروق أون لاين أنموذجا)، يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذه المقابلة، و ذلك في إطار إنجاز البحث، مع التأكيد على أن إجاباتكم ستستغل لأغراض علمية فقط.

بإشراف :

د. بوعمامة العربي.

إعداد:

خيرة مكرتار.

السمات العامة:

- 1-الجنس.
- 2-السن.
- 3-المستوى التعليمي.
- 4-التخصص العلمي.

المحور الأول: عادات و أنماط عمل حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية.

- 5- ما المنصب الذي تشغله في الموقع الإخباري الذي تعمل به؟
- 6- كيف هي علاقتك بالطاقم الإعلامي العامل بهذا الموقع الإخباري؟
- 7- المعروف أنه أي مؤسسة اعلامية تقام فيها اجتماعات يومية، هل تقومون باجتماعات مماثلة مع طاقم الموقع؟
و ما طبيعة المواضيع التي تتداولونها في ثنايا هذه الاجتماعات؟
- 8- هل واجهتكم يوما ما مشاكل تتعلق بالمادة الإعلامية التي تقدمونها أعانت نشرها؟ و ما طبيعة هذه المشاكل؟
- 9- غالبا ما تتدخل جهات معينة في توجيه مضامين وسائل الإعلام، فهل تتلقون كحارس بوابة إلكترونية أوامر تتعلق بمرور المضامين الإعلامية التي حررتوها من عدمه؟ ممن؟ و لماذا؟

المحور الثاني: تفاعل الجماهير مع مضامين المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.

- 10- ما طبيعة المواضيع التي تميز موقعكم الإخباري عن باقي المواقع الإخبارية في الجزائر؟
- 11- هل تحرص على مراقبة مضامينكم الإعلامية قبل و بعد نشرها ؟ و لماذا؟
- 12- في ظل التطور التكنولوجي و الميزات التي توفرها الشبكة العنكبوتية، كيف استفدتم من هذا التطور الهائل؟ و ما هي أهم التطبيقات التي يقدمها موقعكم الإخباري لجماهيره؟
- 13- في عصر التفاعلية و الإقبال الجماهيري على مواقع التواصل الإجتماعي، هل تتوفر موقعكم على خاصية النشر في هذه المواقع؟

14- ما هي المواضيع التي تشاركونها جماهيركم و تتفاعلون معهم من خلالها؟

15- هل تطلعون على تعليقات الجماهير حول المواضيع التي تنشرونها؟ وكيف تتعاملون مع ردود أفعالهم؟

المحور الثالث: دور حارس البوابة في تحرير الخبر الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية.

16- في ظل التفاعلية المتاحة في المواقع الإلكترونية الإخبارية، أحيانا تكون تعليقات الجماهير عن مضامينكم الإعلامية مخالفة لخطكم الإفتتاحي، فما ردة فعلكم حيال تعليقات الجماهير في هذه الحالة؟

17- في رأيك ما هي الشروط الواجب توفرها في حارس البوابة الإلكترونية على غرار حارس البوابة الكلاسيكية؟

18- كقائمين موقع إخباري قائم بذاته، هل تتمتعون بالحرية الكافية في نشر كل ما تغطونه من أخبار؟ لماذا؟

19- هل تجد صعوبة في التعامل مع النظام السياسي، الشركاء أو الممولين للموقع الإخباري الذي تديره؟ و هل أثرت قراراتهم في توجيه مسار هذا الموقع الإخباري؟

20- كيف ترون مستقبل حارس البوابة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة؟

شكرا جزيلاً لتعاونكم